الإدارة

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـــاقـــة هـــويـــة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٦٩١٨		

عنوان المخطوط :الجامع الصحيح ،أو،صحيح بخاري ج٣
المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ٢٥٦هـ
الناسخ : تاريخ النسخ :
الموضوع : نوع الخط:نسخي
الأوراق :١٩١ الأسطر :٢٥ القياس :٢٥×١٧,٥سم
الملاحظات :نسخة مصححة ،عليها تملك باسم محمود بن أحمد آغا بن عبد الرحمن آغا سياف زاده ،كتبت العناوين ورؤوس الفقر بماء الذهب وبالحمرة ،أطرت الصفحات بالذهب ،في آخرها أوراق فارغة ،استدركت الورقة الأخيرة بخط مغاير ،الزخارف على الغلاف ،في آخرها وقفة قلم
تاريخ التصوير ٢١ /٧ /٢٠٠٩ اسم المصور :جوسلين

الجزء الثا[illegible]

قد تملكه افقر الورى خادم نعال الفقراء السيد محمود ابن
المرحوم الحاج احمد اغا ابن المرحوم السيد عبد الرحمن اغا
سيافزاده القادري طريقة ونسبا والحنفي مذهبا
غفر الله له ولوالديه ولجميع المسلمين والمسلمات والمؤمنين
والمؤمنات الاحياء والاموات امين امين امين

الربع الثالث من البخاري الشريف

نمره	عموميه
٦٣	١٠٧

ترجمة البخاري

هو ابو عبد الله محمد ابن ابي الحسن اسمعيل البخاري ابن ابراهيم ابن المغيرة ابن بزدوبه
رضي الله عنه الحافظ صاحب الصحيح امام هذا الشان والمقتدي به فيه والمعول علي
كتابه بين اهل الاسلام رحل في طلب الحديث الي سائر الامصار وكتب بخراسان والجبال
ومدن العراق كلها وبالحجاز والشام ومصر وكان شيخا نحيف الجسم ليس بالطويل
ولا بالقصير ولد يوم الجمعه بعد صلوة الجمعه لثلاث عشرة ليلة خلت من
شهر شوال سنة اربع وتسعين ومائة وتوفي ليلة السبت عند صلوة العشا
ليلة الفطر ودفن يوم الفطر بعد صلوة الظهر يوم السبت لغرة شوال من سنة
ست وخمسين ومائتين ودفن بخرتنك قرية من قري سمرقند علي فرسخين فيها
وقبره بخرتنك عاش من العمر اثنين وستين سنة الا ثلاثة عشر يوما رضي الله
تعالي عنه وارضاه
آمين

[illegible]

نمره
٦٩

حفاظ الدنيا اربعة
ابو زرعة بالري ومسلم ابن الحجاج بنيسابور
وعبد الله ابن عبد الرحمن الدارمي بسمرقند ومحمد ابن
اسماعيل البخاري رضي الله تعالي عنهم اجمعين

الجزء الثالث من البخاري الشريف
من اربعة اجزاء
وهو ابتداء النصف
الثاني باب
الانصار
١

مكتبة الأسد
دمشق

التصنيف:

الورود: اصل ١٦٩١٨

DIN A3

باب مناقب الانصار رضي الله عنهم وقول الله عز وجل والذين تبوؤا الدار والايمان
من قبلهم يحبون من هاجر اليهم ولا يجدون في صدورهم حاجة مما اوتوا حدثنا
موسى بن اسماعيل قال نا مهدي قال نا غيلان بن جرير قال قلت لانس ارايت
اسم الانصار كنتم تسمون به ام سماكم الله قال بل سمانا الله عز وجل صح كنا ندخل على
انس فيحدثنا بمناقب الانصار ومشاهدهم ويقبل علي وعلى رجل من الازد فيقول فعل
قومك يوم كذا وكذا كذا وكذا حدثنا عبيد بن اسماعيل قال نا ابو اسامة عن
هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد افترق ماؤهم وقتلت سراتهم وخرجوا فقدمه الله
لرسوله في دخولهم الاسلام حدثنا ابو الوليد قال نا شعبة عن ابي التياح سمعت
انسا يقول قالت الانصار يوم فتح مكة فاعطى قريشا والله ان هذا لهو العجب ان
سيوفنا لتقطر من دماء قريش وغنائمنا ترد عليهم فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم
فدعا الانصار فقال ما الذي بلغني عنكم وكانوا لا يكذبون فقالوا الذي بلغك قال
اولا ترضون ان يرجع الناس بالغنائم الى بيوتهم وترجعون برسول الله صلى الله عليه وسلم
الى بيوتكم لو سلكت الانصار واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبهم
باب قول النبي صلى الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار قال
عبد الله بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن بشار قال انا
غندر قال نا شعبة عن محمد بن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
او قال ابو القاسم صلى الله عليه وسلم لو ان الانصار سلكوا واديا وشعبا
لسلكت في وادي الانصار فقال ابو هريرة ما ظلم بابي وامي اووه او نصروه

او وكلمة اخرى اخاء النبي صلى الله عليه وسلم

اووه وكلمة اخرى اخاء النبي صلى الله عليه وسلم بين المهاجرين والانصار حدثنا اسمعيل عبد الله
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده قال لما قدموا المدينة اخى رسول الله صلى
الله عليه وسلم بين عبد الرحمن وبين سعد بن الربيع فقال لعبد الرحمن اني اكثر الانصار
مالا فاقسم مالي نصفين ولي امرأتان فانظر اعجبهما اليك فسمها لي اطلقها فاذا انقضت عدتها
فتزوجها قال بارك الله لك في اهلك ومالك اين سوقكم فدلوه على سوق بني قينقاع فما انقلب الا
ومعه فضل من اقط وسمن ثم تابع الغدو ثم جاء يوما وبه اثر صفرة فقال النبي صلى الله عليه
مهيم قال تزوجت قال كم سقت اليها قال نواة من ذهب او وزن نواة من ذهب شك ابرهيم
ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس انه قال قدم علينا عبد الرحمن بن عوف
واخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع وكان كثير المال فقال سعد
قد علمت الانصار اني من اكثرهما مالا ساقسم مالي بيني وبينك شطرين ولي امرأتان فانظر
اعجبهما اليك فاطلقها حتى اذا تحلت تزوجتها فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك فلم
يرجع يومئذ حتى افضل شيئا من سمن فلم يلبث الا يسيرا حتى جاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم وعليه وضر من صفرة فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم مهيم
قال تزوجت امرأة من الانصار فقال ما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب او نواة من
ذهب قال اولم ولو بشاة ثنا الصلت بن محمد ابو همام قال سمعت المغيرة بن عبد الرحمن ثنا
ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة قال قالت الانصار اقسم بيننا وبينهم النخل قال لا
قال تكفوننا المؤنة ونشركوننا في الثمن قالوا سمعنا واطعنا حب الانصار من الايمان ثنا حجاج
ابن منهال قال ثنا شعبة قال حدثني عدي بن ثابت قال سمعت البراء قال سمعت النبي صلى الله
عليه وسلم او قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الانصار لا يحبهم الا مؤمن ولا يبغضهم
الا منافق فمن احبهم احبه الله ومن ابغضهم ابغضه الله ثنا مسلم بن ابرهيم قال حدثنا
شعبة عن عبد الله بن عبد الله بن جبير عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال اية الايمان حب الانصار واية النفاق بغض الانصار قول النبي صلى الله عليه وسلم
للانصار انتم احب الناس الي ثنا ابو معمر قال حدثنا عبد الوارث قال حدثنا عبد العزيز
عن انس قال رآني النبي صلى الله عليه وسلم النساء والصبيان مقبلين قال حسبت
انه قال من عرس فقام النبي صلى الله عليه وسلم ممثلا فقال اللهم انتم من احب الناس

ان قالا ثلاث مرار حدثنا يعقوب بن ابراهيم بن كثير قال حدثنا ابهز بن اسد قال ثنا شعبة قال اخبرني
هشام بن زيد قال سمعت انس بن مالك قال جاءت امرأة من الانصار الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعها صبي فكلمها رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال والذي نفسي بيده
انكم لاحب الناس الي مرتين اتباع الانصار ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة عن
عمرو قال سمعت ابا حمزة عن زيد بن ارقم قال قالت الانصار يا رسول الله لكل نبي اتباع وانا
قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا فدعا به فمشيت الى ابن ابي ليلى فقال قد زعم
ذلك زيد حدثنا آدم قال ثنا شعبة قال ثنا عمرو بن مرة سمعت ابا حمزة رجلا من الانصار
قال قالت الانصار ان لكل قوم اتباعا وانا قد اتبعناك فادع الله ان يجعل اتباعنا منا قال
النبي صلى الله عليه وسلم اللهم اجعل اتباعهم منهم قال عمرو فذكرته لابن ابي
ليلى قال قد زعم ذاك زيد قال شعبة اظنه زيد بن ارقم فضل دور الانصار ثنا محمد
ابن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس بن مالك عن ابي اسيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج
ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار خير فقال سعد ما ارى النبي صلى الله عليه
وسلم الا قد فضل علينا فقيل قد فضلكم على كثير وقال عبد الصمد ثنا شعبة قال ثنا
قتادة قال سمعت انسا قال ابو اسيد عن النبي صلى الله عليه وسلم بهذا وقال
سعد بن عبادة ثنا سعد بن حفص الطلحي قال ثنا شيبان عن يحيى قال اخبرني ابو سلمة انه
سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول خير الانصار او قال خير دور الانصار بنو النجار ثم
عبد الاشهل وبنو ساعدة ثنا خالد بن مخلد قال ثنا سليمان قال حدثني عمرو بن
يحيى عن عباس بن سهل عن ابي حميد عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير
دور الانصار دار بني النجار ثم عبد الاشهل ثم دار بني الحارث ثم بني ساعدة وفي كل
دور الانصار خير فلحقنا سعد بن عبادة قال ابو اسيد فرأيت ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خيّر الانصار فجعلنا آخرا فادرك سعد النبي صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله خيرت دور الانصار فجعلنا آخرا فقال اوليس بحسبكم ان تكونوا من الخيار باب
قول النبي صلى الله عليه وسلم للانصار اصبروا حتى تلقوني على الحوض قاله عبد الله
ابن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا محمد بن بشار قال ثنا غندر قال سمعت قتادة

عن انس بن مالك عن اسيد بن حضير ان رجلا من الانصار قال يا رسول الله الا تستعملني كما
استعملت فلانا قال ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض ثنا محمد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن هشام قال سمعت انسا يقول قال النبي صلى الله عليه
وسلم للانصار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني على الحوض حدثني
عبد الله بن محمد قال ثنا سفيان عن يحيى بن سعيد سمع انس بن مالك حين خرج معه
الى الوليد قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم الانصار ان يقطع لهم البحرين
فقالوا لا الا ان تقطع لاخواننا من المهاجرين مثلها قال اما لا فاصبروا حتى تلقوني
فانه ستصيبكم اثرة بعدي دعاء النبي صلى الله عليه وسلم اصلح الانصار والمهاجرة
ثنا آدم قال ثنا شعبة قال حدثنا ابو اياس معاوية بن قرة عن انس بن مالك قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا عيش الا عيش الاخرة فاصلح الانصار والمهاجرة وعن قتادة
عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله وقال فاغفر للانصار ثنا
آدم قال ثنا شعبة عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال كانت الانصار
يوم الخندق تقول نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما حيينا ابدا فاجابهم النبي صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاكرم الانصار والمهاجرة ثنا محمد بن عبيد الله
قال ثنا ابن عبد الله قال ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن سهل قال جاءنا رسول الله صلى
الله عليه وسلم ونحن نحفر الخندق وننقل التراب على اكتادنا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اللهم لا عيش الا عيش الاخرة فاغفر للمهاجرين والانصار باب
قول الله عز وجل ويؤثرون على انفسهم ولو كان بهم خصاصة ثنا مسدد قال ثنا
عبد الله بن داود عن فضيل بن غزوان عن ابي حازم عن ابي هريرة ان رجلا اتى النبي
صلى الله عليه وسلم فبعث الى نسائه فقلن ما معنا الا الماء فقال النبي صلى
الله عليه وسلم من يضم او يضيف هذا فقال رجل من الانصار انا فانطلق به الى امرأته
فقال اكرمي ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت ما عندنا الا قوت
صبياني فقال هيئي طعامك واصبحي سراجك ونومي صبيانك اذا اراد واعشاء فهيأت
طعامها واصبحت سراجها ونومت صبيانها ثم قامت كانها تصلح سراجها وجعلا
يريانه انهما ياكلان فباتا طاويين فلما اصبح غدا الى رسول الله صلى الله عليه

وسلم فقال ضحك الله الليلة وعجب من فعالكما فانزل الله تعالى ويؤثرون على انفسهم
ولو كان بهم خصاصة قول النبي صلى الله عليه وسلم اقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم ثنا محمد بن يحيى ابو علي قال حدثنا ابي قال ثنا شعبة بن الحجاج عن هشام بن زيد قال
سمعت انس بن مالك يقول مر ابو بكر والعباس بمجلس من مجالس الانصار وهم يبكون فقالوا ما
يبكيكم قالوا ذكرنا مجلس النبي صلى الله عليه وسلم منا فدخل على النبي صلى الله
فاخبره بذلك قال فخرج النبي صلى الله عليه وسلم وقد عصب على راسه حاشية برد
قال فصعد المنبر ولم يصعد بعد ذلك اليوم فحمد الله واثنى عليه ثم قال اوصيكم بالانصار
فانهم كرشي وعبيبتي وقد قضوا الذي عليهم وبقي الذي لهم فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا
عن مسيئهم ثنا احمد بن يعقوب قال ثنا ابن الغسيل قال سمعت ابن عباس يقول خرج النبي
صلى الله عليه وسلم وعليه ملحفة متعطفا بها على منكبيه وعليه عصابة دسماء
حتى جلس على المنبر فحمد الله واثنى عليه ثم قال اما بعد ايها الناس فان الناس يكثرون
ويقل الانصار حتى يكونوا كالملح في الطعام فمن ولي منكم امرا يضر فيه احدا او ينفعه فليقبل
من محسنهم ويتجاوز عن مسيئهم حدثني محمد بن بشار قال ثنا غندر قال ثنا شعبة قال سمعت
قتادة عن انس بن مالك عن النبي صلى الله عليه وسلم قال للانصار كرشي وعيبتي والناس
يكثرون ويقلون فاقبلوا من محسنهم وتجاوزوا عن مسيئهم مناقب سعد بن معاذ
رضي الله تعالى عنه ثنا محمد بن بشار قال اخبرني غندر قال ثنا شعبة عن اسحق قال سمعت
ابا بردة يقول اهديت للنبي صلى الله عليه وسلم حلة حرير فجعل اصحابه يمسونها ويعجبون
من لينها فقال اتعجبون من لين هذه لمناديل سعد بن معاذ خير منها او لين وزاد قتادة
والزهري سمعا انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني محمد بن المثنى قال ثنا هشيل
بن مسعود ويحيى بن عوانة عن الاعمش عن ابي سفيان عن جابر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول اهتز العرش لموت سعد بن معاذ وعن الاعمش حدثنا ابو صالح
عن جابر عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقال رجل لجابر فان البرا يقول اهتز
السرير فقال انه كان بين هذين الحيين ضغائن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
اهتز عرش الرحمن لموت سعد بن معاذ ثنا محمد بن عرعرة قال ثنا شعبة عن سعد بن ابراهيم
عن ابي امامة بن سهل بن حنيف عن ابي سعيد الخدري رضي الله تعالى عنه ان ناسا

نزلوا على حكم سعد بن معاذ فارسل اليه فجاء على حمار فلما بلغ قريبا من المسجد قال النبي
صلى الله عليه وسلم قوموا الى خيركم او سيدكم فقال يا سعد ان هؤلاء نزلوا على حكمك
قال فاني احكم فيهم ان تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال حكمت بحكم الله
او بحكم الملك منقبة اسيد بن حضير وعباد بن بشر رضي الله تعالى عنهما ثنا علي بن
مسلم قال ثنا جناد بن هلال قال ثنا همام قال ثنا قتادة عن انس ان رجلين خرجا من عند
النبي صلى الله عليه وسلم في ليلة مظلمة فاذا نور بين ايديهما حتى تفرقا وتفرق
النور معهما وقال معمر عن ثابت عن انس ان اسيد بن حضير ورجلا من الانصار وقع
حماد اخبرنا ثابت عن انس قال كان اسيد وعباد بن بشر عند النبي صلى الله
عليه وسلم مناقب معاذ بن جبل رضي الله تعالى عنه ثنا سعد بن بشار قال
ثنا غندر قال ثنا شعبة عن عمرو وعن ابرهيم عن مسروق عن عبد الله بن عمرو
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤا القرآن من اربعة من ابن
مسعود وسالم مولى ابي حذيفة وابي ومعاذ بن جبل منقبة سعد بن عبادة
رضي الله تعالى عنه قالت عايشة وكانت قبل ذلك رجلا صالحا حدثنا
اسحق قال ثنا عبد الصمد قال ثنا شعبة قال ثنا قتادة قال سمعت انس بن مالك قال
ابو اسيد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم خير دور الانصار بنو النجار ثم
بنو عبد الاشهل ثم بنو الحارث بن الخزرج ثم بنو ساعدة وفي كل دور الانصار
خير فقال سعد بن عبادة وكان ذا قدم في الاسلام ما ارى رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد فضل علينا وقيل له قد فضلكم على ناس كثير مناقب ابي بن كعب
رضي الله تعالى عنه ثنا ابو الوليد قال ثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابرهيم عن
مسروق قال ذكر عبد الله بن مسعود عند عبد الله بن عمرو فقال ذاك رجل لا ازال
احبه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله
ابن مسعود فبدء به وسالم مولى ابي حذيفة ومعاذ بن جبل وابي بن كعب حدثني محمد
ابن بشار قال حدثنا غندر سمعت شعبة سمعت قتادة عن انس بن مالك قال النبي صلى الله
عليه وسلم لابي ان الله تعالى امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب
قال وسماني قال نعم فبكى مناقب زيد بن ثابت رضي الله تعالى عنه

ثنا محمد بن بشار قال ثنا يحيى قال ثنا شعبة عن قتادة عن انس جمع القرآن على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم اربعة كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو
زيد وزيد قلت لانس من ابو زيد قال احد عمومتي **مناقب ابي طلحة** رضي الله
تعالى عنه ثنا ابو معمر قال ثنا عبد الوارث قال ثنا عبد العزيز عن انس قال لما كان
يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى
الله عليه وسلم مجوب به عليه بمجفة له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد القد
تكسر يومئذ قوسين او ثلاثا وكان الرجل يمر معه الجعبة من النبل فيقول انثرها
لابي طلحة فاشرف النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول ابو طلحة يا نبي الله
بابي انت وامي لا تشرف يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت
عايشة بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان اري خدم سوقهما تنقزان القرب على متونهما
بعرفانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين واما ثلاثا **مناقب**
عبد الله بن سلام رضي الله تعالى عنه **حدثنا** عبد الله بن يوسف قال سمعت
مالكا يحدث عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عامر بن سعد بن ابي وقاص عن ابيه
قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاحد يمشي على الارض انه من اهل الجنة
الا لعبد الله بن سلام قال وفيه نزلت هذه الآية وشهد شاهد من بني اسرائيل على مثله الآية
او في الحديث **حدثني** عبد الله بن محمد قال ثنا ازهر السمان عن ابن عون عن محمد عن قيس
ابن عباد قال كنت جالسا في مسجد المدينة فدخل رجل على وجهه اثر الخشوع فقالوا
هذا رجل من اهل الجنة فصلى ركعتين يخفف فيهما ثم خرج وتبعته فقلت انك حين دخلت
المسجد قالوا هذا رجل من اهل الجنة فقال والله ما ينبغي لاحد ان يقول ما لا يعلم فسألته
لم ذاك قال رايت رؤيا على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قصصتها عليه ورايت
كاني في روضة ذكر من سعتها وخضرتها وسطها عمود من حديد اسفله في الارض
واعلاه في السماء في اعلاه عروة فقيل لي ارق فقلت لا استطيع فاتاني منصف فرفع
ثيابي من خلفي فرقيت حتى كنت في اعلاها فاخذت بالعروة فقيل له استمسك فاستيقظت
وانها لفي يدي فقصصتها على النبي صلى الله عليه وسلم فقال تلك الروضة الاسلام
وذلك العمود عمود الاسلام وتلك العروة العروة الوثقى فانت على الاسلام حتى تموت

وذلك

وذاك الرجل عبد الله بن سلام وقال خليفة ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا ابن عون
قال ثنا محمد قال ثنا هشيم بن بشير عن سيار قال وصيف مكان منصف **حدثنا**
سليمان بن حرب قال شعبة عن سعيد بن ابي بردة عن ابيه قال اتيت المدينة فلقيت عبد
الله بن سلام فقال لاحتي فاطعمك سويقا وتمرا وتدخل في بيت ثم قال انك بارض ربا
فيها فاش اذا كان لك على رجل حق فاهدى لك حمل بن او حمل شعير فلا تاخذه فانه ربا
ولم يذكر النضر وابو داود ووهب عن شعبة البيت **تزويج النبي** صلى الله عليه
وسلم خديجة وفضلها رضي الله تعالى عنها **حدثني** محمد قال ثنا عبدة عن هشام بن
ابن عروة عن ابيه قال سمعت عبد الله بن جعفر قال سمعت عليا يقول سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم يقول ح وحدثني صدقة قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه قال
سمعت عبد الله بن جعفر عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى عنه عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال خير نسائها مريم وخير نسائها خديجة ثنا سعيد بن عفير قال ثنا
الليث قال كتب الي هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على امراة للنبي صلى الله
عليه وسلم ما غرت على خديجة هلكت قبل ان يتزوجني لما كنت اسمعه يذكرها وامره
الله ان يبشرها ببيت من قصب وان كان ليذبح الشاة فيهدي في خلائلها منها ما
يسعهن ثنا قتيبة بن سعيد قال ثنا حميد بن عبد الرحمن عن هشام بن عروة عن ابيه
عن عايشة قالت ما غرت على امراة ما غرت على خديجة من كثرة ذكر رسول الله صلى
الله عليه وسلم اياها قالت وتزوجني بعدها بثلاث سنين وامره ربه عز وجل
او جبريل ان يبشرها ببيت في الجنة من قصب **حدثني** عمرو بن محمد بن حسن قال ثنا
ابي قال ثنا حفص عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت ما غرت على احد من نساء النبي
صلى الله عليه وسلم ما غرت على خديجة وما رايتها ولكن كان يكثر ذكرها
وربما ذبح الشاة ثم يقطعها اعضاء ثم يبعثها في صدايق خديجة فربما قلت له كانه لم
يكن في الدنيا امراة الا خديجة فيقول انها كانت وكانت وكان لي منها ولد
ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن اسمعيل قال قلت لعبد الله بن ابي اوفى بشر النبي صلى
الله عليه وسلم خديجة قال نعم ببيت من قصب لا صخب فيه ولا نصب ثنا قتيبة
ابن سعيد قال ثنا محمد بن فضيل عن عمارة عن ابي زرعة عن ابي هريرة قال اتى جبريل

النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله هذه خديجة قد أتت معها إناء فيه
إدام أو طعام أو شراب فإذا هي أتتك فاقرأ عليها السلام من ربها ومني وبشرها
ببيت في الجنة من قصب لا صخب فيه ولا نصب وقال إسمعيل بن خليل أخبرنا علي بن
مسهر عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت استأذنت هالة بنت خويلد أخت خديجة
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فعرف استيذان خديجة فارتاع لذلك فقال اللهم
هالة قالت فغرت فقلت ما تذكر من عجوز من عجائز قريش حمراء الشدقين هلكت في
الدهر قد أبدلك الله خيرا منها ذكر جرير بن عبد الله البجلي رضي الله تعالى عنه
حدثنا إسحق أنبأنا سفيان قال حدثنا خالد عن بيان عن قيس قال سمعته يقول قال جرير بن عبد
الله ما حجبني رسول الله منذ أسلمت ولا رآني إلا ضحك وعن قيس عن جرير بن عبد الله
قال كان في الجاهلية بيت يقال له ذو الخلصة وكان يقال له الكعبة اليمانية
والكعبة الشامية فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل أنت مريحي من
ذي الخلصة قال فنفرت إليه في خمسين ومائة فارس من أحمس قال فكسرناه وقتلنا
من وجدنا عنده فأتيناه فأخبرناه فدعا لنا ولأحمس ذكر حذيفة بن اليمان العبسي
رضي الله تعالى عنه حدثني إسمعيل بن خليل قال أخبرنا سلمة بن رجاء عن هشام
بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت لما كان يوم أحد هزم المشركون هزيمة بينة فصاح إبليس
أي عباد الله أخراكم فرجعت أولاهم على أخراهم فاجتلدت مع أخراهم فنظر حذيفة
فإذا هو بأبيه فنادى أي عباد الله أبي أبي فقالت فوالله ما احتجزوا عنه
حتى قتلوه فقال حذيفة غفر الله لكم قال لي فوالله ما زالت في حذيفة منها بقية
خير حتى لقي الله عز وجل ذكر هند بنت عقبة بن ربيعة وقال عبد الله أخبرنا عبد الله
قال ثنا يونس عن الزهري قال حدثني عروة أن عائشة قالت جاءت هند بنت عقبة
فقالت يا رسول الله ما كان على ظهر الأرض من أهل خباء أحب إلي أن يذلوا من
أهل خباءك ثم ما أصبح اليوم على ظهر الأرض أهل خباء أحب إلي أن يعزوا من أهل
خباءك قال وأيضا والذي نفسي بيده قالت يا رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن أبا سفيان رجل مسيك فهل علي حرج أن أطعم من الذي له عيالنا قال لا أو
لا بالمعروف في حديث زيد بن عمرو بن نفيل حدثني محمد بن أبي بكر قال ثنا فضيل

بن سليمان قال حدثنا موسى بن عقبة قال ثنا سالم بن عبد الله عن عبد الله بن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم لقي زيد بن عمرو بن نفيل بأسفل بلدح قبل أن ينزل
على النبي صلى الله عليه وسلم الوحي فقدمت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
سفرة فأبى أن يأكل منها ثم قال زيد إني لست آكل مما تذبحون على أنصابكم ولا آكل إلا
مما ذكر اسم الله عليه وإن زيد بن عمرو كان يعيب على قريش ذبائحهم ويقول الشاة
خلقها الله تعالى وأنزل لها من السماء الماء وأنبت لها من الأرض يذبحونها على غير
اسم الله إنكارا لذلك وإعظاما له قال موسى حدثني سالم بن عبد الله ولا علمه
إلا يحدث به عن أبيه عن عمر بن زيد أن عمر بن نفيل خرج إلى الشام يسأل عن الدين
ويتبعه فلقي عالما من اليهود فسأله عن دينهم فقال إني لعلي أن أدين دينكم فأخبرني
فقال لا تكون على ديننا حتى تأخذ بنصيبك من غضب الله قال زيد ما أفر إلا من
غضب الله ولا أحمل من غضب الله شيئا أبدا وأنا أستطيعه فهل تدلني على غيره قال
ما أعلمه إلا أن تكون حنيفا قال زيد وأما الحنيف قال دين إبراهيم ولم يكن يهوديا ولا
نصرانيا ولا يعبد إلا الله فخرج فلقي عالما من النصارى فذكر مثله فقال لن تكون على
ديننا حتى تأخذ بنصيبك من لعنة الله قال ما أفر إلا من لعنة الله ولا أحمل من لعنة
الله ولا من غضبه شيئا أبدا وأنا أستطيع فهل تدلني على غيره قال ما أعلمه إلا أن تكون
حنيفا قال وما الحنيف قال دين إبراهيم ولم يكن يهوديا ولا نصرانيا ولم يعبد إلا
الله فلما رأى زيد قولهم في إبراهيم خرج فلما برز رفع يديه فقال اللهم إني أشهدك
أني على دين إبراهيم وقال الليث كتب إلي هشام عن أبيه عن أسماء بنت أبي بكر قالت
رأيت زيد بن عمرو بن نفيل قائما مسندا ظهره إلى الكعبة يقول يا معشر قريش والله ما أصبح
على دين إبراهيم غيري وكان يحيي الموءودة يقول للرجل إذا أراد أن يقتل ابنته لا
تقتلها أنا أكفيكها مؤنتها فيأخذها فإذا ترعرعت قال لأبيها إن شئت دفعتها إليك
وإن شئت كفيتك مؤنتها بنيان الكعبة ثنا محمود قال ثنا عبد الرزاق قال أخبرنا
ابن جريج قال أخبرني عمرو بن دينار سمع جابر بن عبد الله قال لما بنيت الكعبة
ذهب النبي صلى الله عليه وسلم وعباس ينقلان الحجارة فقال عباس للنبي
صلى الله عليه وسلم اجعل إزارك على رقبتك يقيك من الحجارة فخر إلى الأرض

وطمحت عيناه الى السماء ثم افاق فقال ازاري ازاري فشد عليه ازاره ثنا ابو النعمان قال ثنا
حماد بن زيد عن عمرو بن دينار وعبيد الله بن ابي يزيد قالا لم يكن على عهد النبي
صلى الله عليه وسلم حول البيت حائط كانوا يصلون حول البيت حتى كان عمر فبنى
حوله حائطا قال عبيد الله جدره قصير فبناه ابن الزبير ايام الجاهلية ثنا مسدد قال
ثنا يحيى قال ثنا هشام قال حدثني ابي عن عائشة قالت كان يوم عاشورا يوما تصومه
في الجاهلية قريش وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة
صامه وامر بصيامه فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء لا يصومه ثنا مسلم
قال ثنا وهيب قال ثنا ابن طاوس عن ابن عباس قال كانوا يرون ان العمرة في اشهر
الحج من الفجور في الارض وكانوا يسمون المحرم صفر ويقولون اذا برئ الدبر وعفى الاثر
حلت العمرة لمن اعتمر قال فقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه رابعة مهلين
بالحج وامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يجعلوها عمرة قالوا يا رسول الله اي الحل
قال الحل كله ثنا علي بن عبد الله قال ثنا سفيان قال كان عمرو يقول حدثنا
سعيد بن المسيب عن ابيه عن جده قال جاء سيل في الجاهلية فكسا ما بين الجبلين قال
سفيان ويقول ان هذا الحديث له شان حدثنا ابو النعمان قال ثنا ابو عوانة عن بيان بن
بشر عن قيس بن ابي حازم قال دخل ابو بكر على امراة من احمس يقال لها زينب فراها لا تكلم
فقال ما لها لا تكلم قالوا حجت مصمتة فقالوا لها تكلمي فان هذا لا يحل هذا من عمل
الجاهلية فتكلمت فقالت من انت قال امرء من المهاجرين قالت اي المهاجرين قال من
قريش قالت من اي قريش انت قال انك لسؤول انا ابو بكر قالت ما بقاؤنا على هذا الامر
الصالح الذي جاء به الله بعد الجاهلية قال بقاؤكم عليه ما استقامت بكم ائمتكم
قالت وما الائمة قال اما كان لقومك رؤس واشراف يامرونهم فيطيعونهم قالت
بلى قال فهم اولئك على الناس حدثني فروة بن ابي المغراء قال اخبرنا علي بن مسهر عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت اسلمت امراة سوداء لبعض العرب وكان لها حفش في المسجد قالت
فكانت تاتينا تتحدث فاذا فرغت من حديثها قالت ويوم الوشاح من تعاجيب ربنا
الا انه من بلدة الكفر انجاني فلما اكثرت قالت لها عائشة وما يوم الوشاح قالت
خرجت جويرية لبعض اهلي وعليها وشاح من ادم فسقط منها فانحطت عليها الحدياء

وهي تحسبه لحما فاخذته فاتهموني به فعذبوني حتى بلغ من امري انهم طلبوا في قبلي
فبينما هم حولي وانا في كربي اذ اقبلت الحدياء حتى وادت برؤسنا ثم القته فاخذوه
فقلت لهم هذا الذي اتهموني به وانا منه بريئة ثنا قتيبة قال ثنا اسمعيل بن
جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الا من كان حالفا فلا يحلف الا بالله وكانت قريش تحلف باباءها فقال
لا تحلفوا باباءكم ثنا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال اخبرني عمرو ان عبد
الرحمن بن القاسم حدثه ان القاسم كان يمشي بين يدي الجنازة ولا يقوم لها ويخبر
عن عائشة قالت كان اهل الجاهلية يقومون لها يقولون كذا رأوها كنت في اهلك
ما انت مرتين حدثني عمرو بن عباس قال ثنا عبد الرحمن قال ثنا سفيان عن ابي
اسحق عن عمرو بن ميمون قال عمر بن الخطاب ان المشركين كانوا لا يفيضون من جمع
حتى تشرق الشمس على ثبير فخالفهم النبي صلى الله عليه وسلم قبل ان تطلع الشمس
حدثني اسحق بن ابرهيم قلت لابي اسامة حدثكم يحيى بن المهلب قال حدثنا حصين عن
عكرمة وكاسا دهاقا ولا قال ملاى متتابعة قال وقال ابن عباس سمعت ابي
يقول في الجاهلية اسقنا كاسا دهاقا ثنا ابو نعيم قال ثنا سفيان عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اصدق كلمة قالها الشاعر كلمة لبيد
الا كل شيء ما خلا الله باطل وكان امية بن ابي الصلت ان يسلم ثنا اسمعيل قال ثنا
اخي عن سليمان بن بلال عن يحيى بن سعيد عن عبد الرحمن بن القاسم عن القاسم
بن محمد عن عائشة قالت كان لابي بكر غلام ياكل من خراجه فجاء يوما بشيء فاكل منه
ابو بكر فقال الغلام اتدري هذا فقال ابو بكر وما هو قالت كنت تكهنت لانسان في
الجاهلية وما احسن الكهانة الا اني اخدعته فلقيني فاعطاني بذلك فهذا الذي
اكلت منه فادخل ابو بكر يده فقاء كل شيء في بطنه ثنا مسدد قال ثنا يحيى عن عبيد الله
قال اخبرني نافع عن ابن عمر قال كان اهل الجاهلية يتبايعون لحوم الجزور الى حبل
الحبلة قال وحبل الحبلة ان تفتح الناقة ما في بطنها ثم تحمل التي نتجت فنهاهم النبي صلى
الله عليه وسلم عن ذلك ثنا ابو النعمان قال ثنا مهدي قال قال غيلان بن جرير كنا
ناتي انس بن مالك فيحدثنا من الانصار وكان يقول فعل قومك كذا وكذا يوم كذا

وكذا وفعل قومك كذا وكذا يوم كذا وكذا **القسامة في الجاهلية** حدثنا ابو معمر قال ثنا
عبد الوارث قال ثنا قطن ابو الهيثم قال ثنا ابو يزيد المديني عن عكرمة عن ابن عباس
قال ان اول قسامة كانت في الجاهلية لقينا بني هاشم كان رجل من بني هاشم استاجره
رجل من قريش من فخذ اخرى فانطلق معه في ابله فمر به رجل من بني هاشم قد انقطعت
عروة جوالقه فقال اغثني بعقال اشد به عروة جوالقي لا تنفر الابل فاعطاه عقالا فشد
به عروة جوالقه فلما نزلوا عقلت الابل الا بعيرا واحدا فقال الذي استاجره ما شان
هذا البعير لم يعقل من بين الابل قال ليس له عقال قال فاين عقاله قال فحذفه بعصا
كان فيها اجله فمر به رجل من اهل اليمن فقال اتشهد الموسم قال ما اشهد وربما شهدته
قال هل انت مبلغ عني رسالة مرة من الدهر قال نعم قال فكنت اذا اتيت شهدت الموسم
فناد يا آل قريش فاذا اجابوك فنادي يا آل بني هاشم فان اجابوك فاسئل عن ابي طالب
فاخبره ان فلانا قد قتلني في عقال ومات المستاجر فلما قدم الذي استاجره اتاه
ابو طالب فقال ما فعل صاحبنا قال مرض فاحسنت القيام عليه فوليت دفنه قال
قد كان اهل ذاك منك فمكث حينا ثم ان الرجل الذي اوصى اليه ان يبلغ عنه وافى الموسم
فقال يا آل قريش قال يا بني هاشم قال اين ابو طالب قالوا هذا ابو طالب قال امرني فلان
ان ابلغك رسالة ان فلانا قتله في عقال فاتاه ابو طالب فقال اختر منا احدى
ثلاث ان شئت ان تؤدي مائة من الابل فانك قتلت صاحبنا وان شئت حلف
خمسون من قومك انك لم تقتله فان ابيت قتلناك به فاتى قومه فقالوا نحلف
فاتته امراة من بني هاشم كانت تحت رجل منهم قد ولدت له فقالت يا ابا طالب
اردت خمسين ان يحلفوا مكان مائة من الابل يصيب كل رجل بعيران هذان بعيران فاقبلهما
فاقبلهما عني ولا تصير يميني حيث تصير الايمان فقبلها فجاء ثمانية واربعون فحلفوا
قال ابن عباس فوالذي نفسي بيده ما حال الحول ومن الثمانية والاربعين عين تطرف
حدثني عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هاشم عن ابيه عن عائشة كان
يوم بعاث يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقد افترق ملاؤهم وقتلت سرواتهم وجرحوا قدمه الله عز وجل لرسوله صلى
الله عليه وسلم في دخولهم في الاسلام وقال ابن وهب اخبرنا عمرو عن بكير بن

الاشج ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس قال ليس السعي ببطن الوادي
بين الصفا والمروة سنة انما كان اهل الجاهلية يسعونها ويقولون لا نجيز البطحاء
الا شدا **حدثني** عبيد الله بن محمد الجعفي قال نا سفين قال انا مطرف قال سمعت ابا السفر
يقول سمعت ابن عباس يقول يا ايها الناس اسمعوا مني ما اقول لكم واسمعوني ما تقولون
ولا تذهبوا فتقولوا قال ابن عباس من طاف بالبيت فليطف من وراء الحجر ولا تقولوا
الحطيم فان الرجل في الجاهلية كان يحلف فيلقي سوطه او نعله او قوسه نا نعيم
بن حماد قال نا هشيم عن حصين عن عمرو بن ميمون قال رايت في الجاهلية قردة
اجتمع عليها قردة قد زنت فرجموها فرجمتها معهم نا علي بن عبد الله قال نا سفين
عن عبيد الله سمع ابن عباس قال خلال من خلال الجاهلية الطعن بالانساب
والنياحة ونسي الثالثة قال سفين ويقولون انها الاستسقاء بالانواء **باب مبعث
النبي صلى الله عليه وسلم** محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد
مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لوي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر
بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن الياس بن مضر بن نزار بن معد بن عدنان نا احمد بن
ابي رجا قال نا النضر عن هشام عن عكرمة عن ابن عباس قال انزل على رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو ابن اربعين فمكث ثلاث عشرة سنة ثم امر بالهجرة فهاجر الى المدينة
فمكث بها عشر سنين ثم توفي صلى الله عليه وسلم **باب ما لقي النبي صلى الله
عليه وسلم واصحابه من المشركين بمكة** نا الحميدي قال نا سفين قال نا بيان واسمعيل
قالا سمعنا قيسا يقول اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو متوسد بردة وهو
في ظل الكعبة وقد لقينا من المشركين شدة فقلت الا تدعو الله فقعد وهو محمر
وجهه فقال لقد كان من قبلكم ليمشط بمشاط الحديد ما دون عظامه من لحم
او عصب ما يصرف ذلك عن دينه وليتمن الله هذا الامر حتى يسير الراكب من
صنعاء الى حضرموت ما يخاف الا الله زاد بيان والذيب على غنمه نا سليمان بن حرب
قال نا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال قرا النبي صلى الله عليه
وسلم النجم فسجد فما بقي احد الا سجد الا رجل رايته اخذ كفا من حصا فرفعه
فسجد عليه وقال هذا يكفيني فلقد رايته بعد قتل كافرا بالله **حدثني** محمد بن

بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق عن عمرو بن ميمون عن عبد الله قال
بينا النبي صلى الله عليه وسلم ساجد وحوله ناس من قريش جاء عقبة ابن ابي
معيط بسلا جزور فقذفه على ظهر النبي صلى الله عليه وسلم فلم يرفع رأسه هو
فجاءت فاطمة رضي الله تعالى عنها فاخذته من ظهره ودعت على من صنع فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اللهم عليك الملا من قريش ابا جهل بن هشام وعتبة بن
ربيعة وشيبة بن ربيعة وامية بن خلف وابي بن خلف شعبة الشاك فرايتهم
قتلوا يوم بدر فالقوا في بئر غير امية او ابي تقطعت اوصاله فلم يلق في البئر حدثني
عثمان بن ابي شيبة قال نا جرير عن منصور حدثني سعيد بن جبير او قال حدثني
الحكم عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزا قال سل بن عباس عن هاتين
الآيتين ما امرهما ولا تقتلوا النفس التي حرم الله الا بالحق ومن يقتل مؤمنا متعمدا
فجاءت بن عباس فقال لما انزلت التي في الفرقان قال مشركوا اهل مكة فقد
قتلنا النفس التي حرم الله ودعونا مع الله الها آخر واتينا الفواحش فانزل الله الا
من تاب ومن الاية فهذه لاولئك واما التي في النساء الرجل اذا عرف الاسلام
وشرائعه ثم قتل فجزاؤه جهنم فذكرته المجاهد فقال الا من ندم نا عياش بن الوليد
قال نا الوليد بن مسلم قال حدثني الاوزاعي قال حدثني يحيى بن ابي كثير عن محمد بن ابراهيم
التيمي قال حدثني عروة بن الزبير قال سالت ابن عمرو بن العاص اخبرني باشد شيء
صنعه المشركون بالنبي صلى الله عليه وسلم قال بينما النبي صلى الله عليه وسلم يصلي
في حجر الكعبة اذ اقبل عقبة ابن ابي معيط فوضع ثوبه في عنقه فخنقه خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر حتى اخذ بمنكبه ودفعه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتقتلون
رجلا ان يقول ربي الله الاية تابعه ابن اسحق حدثني عن يحيى بن عروة قلت لعبد
الله بن عمرو قال عبدة عن هشام عن ابيه قيل لعمرو بن العاص وقال محمد
ابن عمرو عن ابي سلمة حدثني عمرو بن العاص اسلام ابي بكر الصديق
رضي الله تعالى عنه حدثني عبد الله قال حدثني يحيى بن معين قال نا اسمعيل بن خالد
عن بيان عن وبرة عن همام بن الحرث قال قال عمار بن ياسر رايت رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما معه الا خمسة اعبد وامرتان وابو بكر اسلام سعد بن ابي

وقاص

وقاص رضي الله تعالى عنه نا اسحق قال نا ابو اسامة قال نا هاشم قال سمعت سعيد بن
المسيب سمعت يا اسحق سعد بن ابي وقاص يقول ما اسلم احد الا في اليوم الذي اسلمت
فيه ولقد مكثت سبعة ايام وانا ثالث الاسلام ذكر الجن وقول الله عز وجل قل
اوحي الي انه استمع نفر من الجن حدثني عبيد الله بن سعيد قال نا ابو اسامة قال نا
مسعر عن معن قال سمعت ابي قال سالت مسروقا من اذن النبي صلى الله عليه وسلم
بالجن ليلة استمعوا القرآن فقال حدثني ابوك يعني عبد الله انه آذنت بهم شجرة تابعه
ابن اسمعيل قال نا عمرو بن يحيى بن سعيد قال اخبرني جدي عن ابي هريرة انه كان يحمل
مع النبي صلى الله عليه وسلم الاداوة لوضوئه وحاجته فبينما هو يتبعه بها فقال من
هذا فقال انا ابو هريرة فقال ابغني احجارا استنفض بها ولا تاتني بعظم ولا برثة
فاتيته باحجار احملها في طرف ثوبي حتى وضعت الى جنبه ثم انصرفت حتى اذا فرغ
مشيت فقلت ما بال العظم والبرثة قال هما من طعام الجن وانه اتاني وفد جن
نصيبين ونعم الجن فسالوني الزاد فدعوت الله لهم ان لا يمروا بعظم ولا برثة الا وجدوا
عليها طعاما اسلام ابي ذر الغفاري رضي الله تعالى عنه حدثني عمرو بن
عباس قال نا عبد الرحمن بن مهدي قال نا المثنى عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال لما بلغ ابا ذر مبعث النبي صلى الله عليه وسلم قال لاخيه اركب الى هذا الوادي
فاعلم لي علم هذا الرجل الذي يزعم انه نبي ياتيه الخبر من السماء واسمع من قوله
ثم ائتني فانطلق الاخ حتى قدمه واسمع من قوله ثم رجع الى ابي ذر فقال له رايته
يامر بمكارم الاخلاق وكلاما ما هو بالشعر فقال ما شفيتني مما اردت فتزود وحمل
شنة له فيها ماء حتى قدم مكة فاتى المسجد فالتمس النبي صلى الله عليه وسلم ولا
يعرفه وكره ان يسال عنه حتى ادركه بعض الليل اضطجع فراه علي رضي الله تعالى
عنه فعرف انه غريب فلما تبعه فلم يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اصبح
ثم احتمل قربته وزاده الى المسجد وظل ذلك اليوم ولا يراه النبي صلى الله عليه وسلم
حتى امسى فعاد الى مضجعه فمر به علي فقال ما نال للرجل ان يعلم منزله فاقامه
فذهب به معه لا يسال واحد منهما صاحبه عن شيء حتى اذا كان يوم الثالث فعل
على مثل ذلك فاقام معه ثم قال الا تحدثني ما الذي قدمك قال ان اعطيتني عهدا

ومينا فأنتر شدني فجعلت أضع فأخبره فقال فإنه حق وهو رسول الله فإذا أصبحت فأتني
فإني لم أر بك شيئا أخاف عليك منه كأني أرى ما سيكون فإن مضيت فأتبعني حتى تدخل
مدخلي فتفعل فانطلق يقفوه حتى دخل على النبي صلى الله عليه وسلم ودخل
معه فسمع من قوله وسلم مكانه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ارجع إلى قومك
فأخبرهم حتى يأتيك أمري قال والذي نفسي بيده لأصرخن بها بين ظهرانيهم فخرج حتى
أتى المسجد فنادى بأعلى صوته أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا رسول الله ثم قام القوم
فضربوه حتى صجعوه وأتى العباس فأكب عليه ثم قال ويلكم أتسلم فتعلمون أنه من غفار
وأن طريق تجاركم إلى الشام فأنقذه منهم ثم عاد من الغد لمثلها فضربوه وثاروا إليه
فأكب العباس عليه **إسلام سعيد بن زيد** رضي الله تعالى عنه نا قتيبة بن سعيد
قال نا سفين عن إسمعيل عن قيس قال سمعت سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل في مسجد
الكوفة يقول والله لقد رأيتني وإن عمر لموثقي على الإسلام قبل أن يسلم عمر ولو كان
أحد أرفض لذي صنعتم بعثمان لكان مخلوعا **إسلام عمر بن الخطاب** رضي الله تعالى عنه
نا محمد بن كثير قال نا سفين عن إسمعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن ابن مسعود
قال ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر نا يحيى بن سليمان قال حدثني ابن وهب قال حدثني
عمر بن محمد قال فأخبرني جدي زيد بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال جيئما هو في الدار
خائفا إذ جاءه العاص بن وائل السهمي أبو عمرو عليه حلة حبرة وقميص مكفوف بحرير
وهو من بني سهم وهم حلفاؤنا في الجاهلية فقال له مالك قال زعم قومك
أنهم سيقتلونني إن أسلمت قال لا سبيل إليك بعد أن قالها أمنت فخرج العاص
فلقي الناس قد سال بهم الوادي فقال أين تريدون قالوا نريد هذا ابن الخطاب
الذي صبأ قال لا سبيل إليه فكر الناس نا علي بن عبد الله بن عمر وبن دينار
سمعته قال قال عبد الله بن عمر لما أسلم عمر اجتمع الناس عند داره وقالوا أتانا
متصدعون عنه فقلت من هذا قالوا العاص بن وائل نا يحيى بن سليمان قال حدثني
ابن وهب قال حدثني عمر أن سالما حدثه عن عبد الله بن عمر قال ما سمعت
عمر لشيء قط يقول إني لأظنه كذا إلا كان كما يظن بينما عمر جالس إذ مر به رجل
جميل فقال لقد أخطأ ظني به أو إن هذا على دينه في الجاهلية أو لقد كان كاهنهم

قال نا سفين قال

على

على الرجل فدعي له فقال له ذلك فقال ما رأيت كاليوم استقبل به رجلا مسلما قال
فإني أعزم عليك إلا ما أخبرتني قال كنت كاهنهم في الجاهلية قال فما أعجب
ما جاءت به جنيتك قال بينما أنا في السوق جاءتني أعرف فيها الفزع قالت ألم تر الجن
وإبلاسها ويأسها بعد من أنكاسها ولحوقها بالقلاص وأحلاسها قال عمر فما لبثت
بينا أنا عند آلهتهم إذ جاء رجل بعجل فذبحه فصرخ به صارخ لم أسمع صارخا
قط أشد صوتا منه يقول يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله إلا الله فوثب القوم
قلت لا أبرح حتى أعلم ما وراء هذا ثم نادى يا جليح أمر نجيح رجل فصيح يقول لا إله
إلا الله ففمت فما نشبنا أن قيل هذا نبي **حدثني** محمد بن المثنى قال نا يحيى قال نا
إسمعيل قال نا قيس سمعت سعيد بن زيد يقول للقوم رأيتني موثقي عمر على الإسلام
أنا وأخته وما أسلم ولو أن أحدا انفض لما صنعتم بعثمان لكان محقوقا أن ينفض
انشقاق القمر نا عبد الله بن عبد الوهاب قال نا بشر بن المفضل قال نا سعيد
ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن أهل مكة سألوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم أن يريهم آية فأراهم القمر شقتين حتى رأوا حراء بينهما نا عبد
عن أبي حمزة عن الأعمش عن إبرهيم عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن
مع النبي صلى الله عليه وسلم بمنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم اشهدوا
وذهبت فرقة نحو الجبل وقال أبو الضحى عن مسروق عن عبد الله انشق بمكة
وتابعه محمد بن مسلم عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن أبي معمر عن عبد الله نا عثمان
بن صالح قال نا بكر بن مضر قال حدثني جعفر بن ربيعة عن عراك بن مالك عن عبد الله
بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عبد الله بن عباس أن القمر انشق على زمان
رسول الله صلى الله عليه وسلم نا عمر بن حفص قال نا أبي قال نا الأعمش قال نا إبرهيم
عن أبي معمر عن عبد الله قال انشق القمر **فرقة الحبشة** وقالت عائشة قال
النبي صلى الله عليه وسلم أريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين فهاجر من
هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر بأرض الحبشة إلى المدينة فيه عن
أبي موسى وأسماء عن النبي صلى الله عليه وسلم نا عبد الله بن محمد الجعفي قال نا
هشام قال نا معمر عن الزهري قال أخبرني عروة بن الزبير أن عبد الله بن عدي

ن الخيار اخبره ان المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن الاسود بن عبد يغوث قالا
له ما يمنعك ان تكلم خالك عثمان في اخيه الوليد بن عقبة وكان اكثر الناس فيما فعل
به قال عبيد الله فانتصبت لعثمان حين خرج الى الصلاة فقلت له ان لي اليك حاجة
وهي نصيحة فقال ايها المرء اعوذ بالله منك فانصرف فلما قضيت الصلاة جلست
الى المسور والى ابن عبد يغوث فحدثتهما بالذي قلت لعثمان وقال لي فقالا قد قضيت
الذي كان عليك فبينما انا جالس معهما اذ جاءني رسول عثمان فقال لي قد ابتلاك
الله فانطلقت حتى دخلت عليه فقال ما نصيحتك التي ذكرت آنفا فشهدت ثم
قلت ان الله بعث محمدا وانزل عليه الكتاب وكنت ممن استجاب لله ورسوله
وآمنت به وهاجرت الهجرتين الاوليتين وصحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأيت هديه وقد اكثر الناس في شان الوليد بن عقبة فحق عليك ان تقوم عليه
فاخذ فقال لي يا ابن اخي ادركت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قلت لا
ولكن قد خلص الي من علمه ما خلص الى العذراء في سترها قال فشهد عثمان فقال
ان الله بعث محمدا بالحق وانزل عليه وكنت ممن استجاب لله ورسوله وآمنت
بما بعث به محمد صلى الله عليه وسلم وهاجرت الهجرتين الاوليتين كما قلت وصحبت
رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته والله ما عصيته ولا غششته حتى
توفاه الله ثم استخلف الله ابا بكر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلف
عمر فوالله ما عصيته ولا غششته ثم استخلفت افليس لي عليكم من الحق مثل
الذي كان لي عليهم قال بلى قال فما هذه الاحاديث التي تبلغني عنكم فاما ما
ذكرت من شان الوليد بن عقبة فسآخذ فيه ان شاء الله بالحق فامر فجلد الوليد
اربعين جلدة وامر عليا ان يجلده وكان هو يجلده وقال يونس وابن اخي الزهري
عن الزهري فليس لي عليكم من الحق مثل الذي كان لهم قال ابو عبد الله بلاء من
ربكم ما ابتليتم به من شدة وفي موضع ابتلاء الابتلاء والتمحيص من بلوته وامتحنته
اي استخرجت ما عنده يبلو يجرب مبتليكم مختبركم وانما قوله بلاء عظيم النعم
وفي من ابتليته وتلك من ابتليته حدثني محمد بن المثنى قال نا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي عن عايشة ان ام سلمة وام حبيبة ذكرتا كنيسة رأيتها بالحبشة فيها

تصاوير فذكرتا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال ان اولئك اذا كان فيهم
الرجل الصالح فمات بنوا على قبره مسجدا وصوروا فيه تلك الصور اولئك
شرار الخلق عند الله يوم القيمة نا الحميدي قال نا سفين قال نا اسحق بن
سعيد السعيدي عن ابيه عن ام خالد بنت خالد قالت قدمت من ارض الحبشة
وانا جويرية فكسانيها رسول الله صلى الله عليه وسلم خميصة لها اعلام
فجعل رسول الله صلى الله عليه وسلم يمسح الاعلام بيده ويقول سناه
سناه قال الحميدي يعني حسن حسن نا يحيى بن حماد قال نا ابو عوانة عن سليمان
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال كنا نسلم على النبي صلى الله عليه
وسلم فيرد علينا فلما رجعنا من عند النجاشي سلمنا عليه فلم يرد علينا فقلنا يا
رسول الله انا كنا نسلم عليك فترد علينا قال ان في الصلاة شغلا فقلت لابن
كيف تصنع انت قال ارد في نفسي حدثني محمد بن العلاء قال نا ابو اسامة
قال نا بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى بلغنا مخرج النبي صلى الله
عليه وسلم ونحن باليمن فركبنا سفينة فالقتنا سفينتنا الى النجاشي بالحبشة فوافقنا
جعفر بن ابي طالب فاقمنا معه حتى قدمنا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم
حين افتتح خيبر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لكم انتم اهل السفينة
هجرتان موت النجاشي رحمه الله نا ابو الربيع قال نا ابن عيينة عن ابن جريج عن عطاء
عن جابر قال النبي صلى الله عليه وسلم حين مات النجاشي مات اليوم رجل
فقوموا فصلوا على اخيكم اصحمة نا عبد الاعلى بن حماد قال نا يزيد بن زريع قال نا
سعيد قال نا قتادة ان عطاء حدثهم عن جابر بن عبد الله الانصاري ان نبي
الله صلى الله عليه وسلم صلى على النجاشي فصففنا وراءه فكنت في الصف
الثاني او الثالث حدثني عبد الله بن ابي شيبة قال نا يزيد عن سليم بن حيان قال نا سعيد
بن ميناء عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى على اصحمة
النجاشي فكبر عليه اربعا نا بهز عبد الصمد نا زهير بن حرب قال نا يعقوب
بن ابرهيم قال نا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
وابن المسيب ان ابا هريرة اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نعى

تصاوير

النجاشي صاحب الحبشة في اليوم الذي مات فيه وقال استغفروا لاخيكم وعن
صالح عن ابن شهاب حدثني سعيد بن المسيب ان ابا هريرة اخبرهم ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم صف بهم في المصلى فصلى عليه وكبر عليه
اربعا **تقاسم المشركين على النبي** صلى الله عليه وسلم نا عبد العزيز بن عبد الله
قال حدثني ابرهيم بن سعد عن ابن شهاب عن ابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اراد حنين منزلنا غدا ان شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا بالكفر **قصة ابي طالب** نا مسدد قال نا يحيى عن سفين
قال نا عبد الملك قال نا عبد الله بن الحرث قال نا العباس بن عبد المطلب رضي الله
عنه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ما اغنيت عن عمك فانه كان يحوطك
ويغضب لك قال هو في ضحضاح من نار ولولا انا لكان في الدرك الاسفل من النار
حدثني محمود قال نا عبد الرزاق قال نا معمر عن الزهري عن ابن المسيب عن ابيه ان ابا
طالب لما حضرته الوفاة دخل عليه النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل
فقال اي عم قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله فقال ابو جهل وعبد
الله ابن ابي امية يا ابا طالب ترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزالا يكلماه حتى
قال اخر شيء كلمهم به على ملة عبد المطلب فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لاستغفرن لك ما لم انه عنه فنزلت ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
الى اصحاب الجحيم ونزلت انك لا تهدي من احببت نا عبد الله بن يوسف قال
حدثني الليث قال حدثني ابن الهادي عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري
انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم وذكر عنده عمه فقال له تنفعه شفاعتي
يوم القيمة فيجعل في ضحضاح من النار يبلغ كعبيه يغلي منه دماغه نا ابرهيم
بن حمزة قال نا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد بهذا وقال تغلي منه
ام دماغه **حديث الاسرى** وقول الله عز وجل سبحان الذي اسرى بعبده ليلا نا
يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب حدثني ابو سلمة بن عبد الرحمن
سمعت جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول كذبني
قريش قمت في الحجر فجلا الله لي بيت المقدس فطفقت اخبرهم عن اياته وانا

انظر اليه

تم الجزء

١٤

انظر اليه نا هدبة بن خلد قال نا همام بن يحيى قال نا قتادة
عن انس بن ملك عن ملك بن صعصعة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثهم
عن ليلة اسري بينما انا في الحطيم وربما قال في الحجر مضطجعا اذ اتاني ات فقد
قال وسمعته يقول فشق ما بين هذه الى هذه فقلت للجارود وهو الى جنبي ما يعني
به قال من ثغرة نحره الى شعرته وسمعته يقول من قصه الى شعرته فاستخرج
قلبي ثم اتيت بطست من ذهب مملوة ايمانا فغسل قلبي ثم حشي ثم اعيد ثم اتيت
بدابة دون البغل وفوق الحمار ابيض فقال له الجارود هو البراق يا ابا
حمزة قال انس نعم يضع خطوه عند اقصى طرفه فحملت عليه فانطلق بي
جبريل حتى اتى السماء الدنيا فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن
معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء
جاء ففتح فلما خلصت فاذا فيها ادم فقال هذا ابوك ادم فسلم عليه فسلمت
عليه فرد السلام ثم قال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم صعد حتى اتى
السماء الثانية فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد
قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء ففتح فلما خلصت
اذا يحيى وعيسى وهما ابنا الخالة قال هذا يحيى وعيسى فسلم عليهما فسلمت
فردا ثم قالا مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي الى السماء الثالثة
فاستفتح فقيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد
ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم المجيء جاء به ففتح فلما خلصت اذا يوسف
قال هذا يوسف فسلم عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح
والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الرابعة فاستفتح قيل من هذا قال جبريل
قال ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا به فنعم
المجيء جاء ففتح فلما خلصت اذا ادريس فسلم عليه فسلمت فرد ثم قال مرحبا بالاخ
الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء الخامسة فاستفتح قيل من هذا
قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد ارسل اليه قال نعم قيل مرحبا
به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا هرون قال هذا هرون فسلم عليه

قال هذا ادريس صح

فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح ثم صعد بي حتى اتى السماء السادسة
فاستفتح قيل من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل قد ارسل اليه
قال نعم قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا موسى قال هذا موسى فسلم
عليه فسلمت عليه فرد ثم قال مرحبا بالاخ الصالح والنبي الصالح فلما تجاوزت
بكى قيل له ما يبكيك قال ابكي لان غلاما بعث بعدي يدخل الجنة من امته
اكثر ممن يدخلها من امتي ثم صعد بي الى السماء السابعة فاستفتح جبريل قيل
من هذا قال جبريل قيل ومن معك قال محمد قيل وقد بعث اليه قال نعم
قال مرحبا به فنعم المجيء جاء فلما خلصت فاذا ابرهيم قال هذا ابوك فسلم عليه
قال فسلمت عليه فرد السلام فقال مرحبا بالابن الصالح والنبي الصالح ثم رفعت
الى سدرة المنتهى فاذا نبقها مثل قلال الهجر واذا ورقها مثل اذان الفيلة قال
هذه سدرة المنتهى واذا اربعة انهار نهران باطنان ونهران ظاهران فقلت
ما هذان يا جبريل قال اما الباطنان فنهران في الجنة واما الظاهران فالنيل
والفرات ثم رفع الى البيت المعمور يدخله كل يوم سبعون الف ملك ثم اتيت باناء
من خمر واناء من لبن واناء من عسل فاخذت اللبن فقال هي الفطرة التي انت
عليها وامتك ثم فرضت علي الصلاة خمسين صلاة كل يوم فرجعت فمررت
على موسى فقال بما امرت قال امرت بخمسين صلاة كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمسين صلاة كل يوم واني والله قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل
اشد المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك فرجعت فوضع عني عشرا
فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال
مثله فرجعت فوضع عني عشرا فرجعت الى موسى فقال مثله فرجعت فامرت
بعشر صلوات كل يوم فقال مثله فرجعت فامرت بخمس صلوات كل يوم فرجعت
الى موسى فقال بما امرت قلت امرت بخمس صلوات كل يوم قال ان امتك لا تستطيع
خمس صلوات كل يوم واني قد جربت الناس قبلك وعالجت بني اسرائيل اشد
المعالجة فارجع الى ربك فسله التخفيف لامتك قال سالت ربي حتى استحييت
ولكن ارضى واسلم قال فلما جاوزت ناداني مناد امضيت فريضتي وخففت

عن عبادي نا الحميدي قال نا سفين قال نا عمرو عن عكرمة عن ابن عباس
في قوله وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به الى بيت المقدس قال والشجرة
الملعونة في القران قال هي شجرة الزقوم
نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب خ ونا احمد
بن صالح قال نا عنبسة قال نا يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عبد الرحمن
بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم
في غزوة تبوك بطوله قال ابن بكير في حديثه ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام وما احب ان
لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها نا علي بن عبد الله
قال نا سفين قال كان عمرو يقول سمعت جابر بن عبد الله يقول شهد
بي خالاي العقبة قال عبد الله بن محمد قال بن عيينة احدهما البراء بن معرور
حدثني ابرهيم بن موسى قال نا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال عطاء قال
جابر انا وابي وخالي من اصحاب العقبة حدثني اسحق بن منصور قال نا يعقوب
بن ابرهيم قال نا ابن اخي بن شهاب عن عمه اخبرني ابو ادريس عائذ الله
ان عبادة بن الصامت من الذين شهدوا بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومن اصحابه ليلة العقبة اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال وحوله عصابة من اصحابه تعالوا بايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تسرقوا ولا تزنوا ولا تقتلوا اولادكم ولا تاتوا ببهتان
تفترونه بين ايديكم وارجلكم ولا تعصوني في معروف فمن اوفى منكم فاجره
فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب به في الدنيا فهو له كفارة
ومن اصاب من ذلك شيئا فستره الله فامره الى الله ان شاء عاقبه وان شاء
عفى عنه قال فبايعته على ذلك • نا قتيبة قال نا الليث عن يزيد بن ابي

حنبل عن ابي الخير عن الصنابحي عن عبادة بن نصامت انه قال اني من النقباء
الذين بايعوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال بايعناه على ان لا نشرك
بالله شيئا ولا نسرق ولا نزني ولا نقتل النفس التي حرم الله الا بالحق ولا ننهب
ولا نعصي بالجنة ان فعلنا ذلك فان غشينا من ذلك شيئا كان قضاء ذلك الى
الله

حدثني فروة بن ابي المغراء قال نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم وانا بنت ست سنين فقدمنا المدينة
فنزلنا في بني الحرث بن خزرج فوعكت فتمزق شعري فوفا جميمة فاتتني امي ام
رومان وانا لفي ارجوحة ومعي صواحبات فصرختني فاتيتها لا ادري ما
تريد بي فاخذت بيدي حتى وقفتني على باب الدار واني لانهج حتى سكن
بعض نفسي ثم اخذت شيئا من ماء فمسحت به وجهي ورأسي ثم ادخلتني الدار فاذا
نسوة من الانصار في البيت فقلن على الخير والبركة وعلى خير طائر فاسلمتني
اليهن فاصلحن من شاني فلم يرعني الا رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحى
فاسلمتني اليه وانا يومئذ بنت تسع سنين قال علي قال نا وهيب عن هشام
بن عروة عن ابيه عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لها اريتك
في المنام مرتين اري ان رجلا يحملك في سرقة من حرير ويقول هذه امرأتك فاكشف عنها
فاذا هي انت فاقول ان يك هذا من عند الله يمضه حدثني عبيد بن اسمعيل
قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال توفيت خديجة قبل مخرج النبي صلى
الله عليه وسلم الى المدينة بثلث سنين فلبث سنتين او قريبا من ذلك وتزوج
عايشة وهي بنت ست سنين ثم بنى بها وهي بنت تسع

وقال عبد الله بن زيد وابو هريرة عن النبي صلى
الله عليه وسلم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار وقال ابو موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم رايت في المنام اني اهاجر من مكة الى ارض بها نخل
فذهب وهلي الى انها اليمامة او الهجر فاذا هي المدينة يثرب نا الحميدي قال
نا سفين قال نا الاعمش قال سمعت ابا وايل يقول عدنا خبابا فقال لقد هاجر

مع النبي صلى الله عليه وسلم نريد وجه الله فوقع اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياخذ من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد وترك نمرة فكنا
اذا غطينا بها راسه بدت رجلاه واذا غطينا رجليه بدا راسه فامرنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه ونجعل على رجليه شيئا
من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها نا مسدد قال نا حماد بن زيد
عن يحيى عن محمد بن ابرهيم عن علقمة بن وقاص سمعت عمر قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول الاعمال بالنية فمن كانت هجرته الى دنيا يصيبها
او امرأة ينزوجها فهجرته الى ما هاجر اليه ومن كانت هجرته الى الله ورسوله
فهجرته الى الله ورسوله حدثني اسحق بن يزيد الدمشقي قال نا يحيى بن حمزة
قال حدثني ابو عمرو الاوزاعي عن عبدة بن ابي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي
ان عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح وحدثني الاوزاعي عن
عطاء بن ابي رباح قال زرت عايشة مع عبيد بن عمير الليثي فسالها عن الهجرة
فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر احدهم بدينه الى الله والى رسوله مخافة
ان يفتن عليه فاما اليوم فقد اظهر الله الاسلام والمؤمن يعبد ربه حيث شاء
ولكن جهاد ونية حدثني الله حدثني زكريا بن يحيى قال نا نمير قال هشام فاخبرني
ابي عن عايشة ان سعدا قال اللهم تعلم ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك
من قوم كذبوا رسولك واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب
بيننا وبينهم وقال ابان بن يزيد نا هشام عن ابيه قال اخبرتني عايشة
من قومي كذبوا نبيك واخرجوه من قريش حدثني بن الفضل قال نا روح قال
نا هشام قال نا عكرمة عن ابن عباس قال بعث رسول الله صلى الله
عليه وسلم لاربعين سنة فمكث بمكة ثلث عشرة سنة يوحى اليه ثم امر بالهجرة
فهاجر عشر سنين ومات وهو ابن ثلث وستين حدثني مطر قال نا روح
قال نا زكريا ابن اسحق قال نا عمرو بن دينار عن ابن عباس قال مكث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلثة عشر ونوفى وهو ابن ثلث وستين نا
اسمعيل بن عبد الله قال حدثني مالك عن ابي النضر مولى عمر بن عبيد الله عن عبيد

يعني ابن حنين عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه وسلم جلس
على المنبر فقال ان عبدا خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا ما شاء
وبين ما عنده فاختار ما عنده فبكى ابو بكر وقال فديناك بآبائنا و
امهاتنا فعجبنا له وقال الناس انظروا الى هذا الشيخ يخبر رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن عبد خيره الله بين ان يؤتيه من زهرة الدنيا وبين ما
عنده وهو يقول فديناك بآبائنا وامهاتنا فكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم هو المخير وكان ابو بكر هو اعلمنا به وقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان من آمن الناس علي في صحبته وماله ابا بكر ولو كنت متخذا خليلا
من امتي لاتخذت ابا بكر الا اخلة الاسلام لا يبقين في المسجد خوخة الا خوخة
ابي بكر نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل قال ابن شهاب فاخبرني عروة
بن الزبير ان عايشة زوجة النبي صلى الله عليه وسلم قالت لم اعقل ابوي
قط الا وهما يدينان الدين ولم يمر علينا يوم الا ياتينا فيه رسول الله صلى الله
طرفي النهار بكرة وعشية فلما ابتلي المسلمون خرج ابو بكر مهاجرا نحو ارض الحبشة
حتى اذا بلغ برك الغماد لقيه ابن الدغنة وهو سيد القارة فقال اين تريد
يا ابا بكر فقال ابو بكر اخرجني قومي فاريد ان اسيح في الارض واعبد ربي
فقال ابن الدغنة فان مثلك يا ابا بكر لا يخرج ولا يخرج انك تكسب المعدوم
وتصل الرحم وتحمل الكل وتقري الضيف وتعين على نوايب الحق فانا لك جار
ارجع واعبد ربك ببلدك فرجع وارتحل معه ابن الدغنة فطاف ابن الدغنة
عشية في اشراف قريش فقال لهم ان ابا بكر لا يخرج مثله ولا يخرج اتخرجون
رجلا يكسب المعدم ويصل الرحم ويحمل الكل ويقري الضيف ويعين على نوايب
الحق فلم تكذب قريش بجوار ابن الدغنة وقالوا لابن الدغنة مر ابا بكر فليعبد ربه
في داره فليصل فيها وليقرء ما شاء ولا يؤذينا بذلك ولا يستعلن به فانا
نخشى ان يفتن نساءنا وابناءنا فقال ذلك ابن الدغنة لابي بكر فلبث ابو بكر
بذلك يعبد ربه في داره ولا يستعلن بصلوته ولا يقرء في غير داره ثم بدا
لابي بكر فابتنا مسجدا بفناء داره وكان يصلي فيه ويقرء القران فيتقذف

عليه نساء المشركين وابناؤهم يعجبون منه وينظرون اليه وكان ابو بكر رجلا
بكاء لا يملك عينيه اذا قرا القران وافزع ذلك اشراف قريش من المشركين
فارسلوا الى ابن الدغنة فقدم عليهم فقالوا انا كنا اجرنا ابا بكر بجوارك على
ان يعبد ربه في داره فقد جاوز ذلك فابتنى مسجدا بفناء داره فاعلن بالصلوة
والقراءة فيه وانا قد خشينا ان يفتن نساءنا وابناءنا فانهه فان احب ان
يقتصر على ان يعبد ربه في داره ففعل وان ابى الا ان يعلن بذلك فسله ان
يرد اليك ذمتك فانا قد كرهنا ان نخفرك ولسنا مقرين لابي بكر الاستعلان
قالت عايشة فاتى ابن الدغنة الى ابي بكر فقال قد علمت الذي عاقدت لك
عليه فاما ان تقتصر على ذلك واما ان ترجع الي ذمتي فاني لا احب ان تسمع
العرب اني اخفرت في رجل عقدت له فقال ابو بكر فاني ارد اليك جوارك
وارضى بجوار الله والنبي صلى الله عليه وسلم يومئذ بمكة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم للمسلمين اني اريت دار هجرتكم ذات نخل بين لابتين
وهما الحرتان فهاجر من هاجر قبل المدينة ورجع عامة من كان هاجر
بارض الحبشة الى المدينة وتجهز ابو بكر قبل المدينة فقال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم على رسلك فاني ارجو ان يؤذن لي فقال ابو بكر
وهل ترجو ذلك بابي انت قال نعم فحبس ابو بكر نفسه على رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليصحبه وعلف راحلتين كانتا عنده ورق السمر
وهو الخبط اربعة اشهر قال ابن شهاب قال عروة قالت عايشة فبينما نحن
يوما جلوس في بيت ابي بكر في نحر الظهيرة قال قايل لابي بكر هذا رسول الله
متقنعا في ساعة لم يكن ياتينا فيها فقال ابو بكر فدى له ابي وامي والله
ما جاء به في هذه الساعة الا امر قالت فجاء رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستاذن فاذن له فدخل فقال النبي صلى الله عليه وسلم
لابي بكر اخرج من عندك فقال ابو بكر انما هم اهلك بابي انت يا رسول
الله قال فاني قد اذن لي في الخروج قال ابو بكر الصحابة بابي انت يا رسول
الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم قال ابو بكر فخذ بابي انت

يا رسول الله احدى راحلتي هاتين قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالثمن قالت عائشة فجهزناهما احث الجهاز وصنعنا لهما سفرة في جراب
فقطعت اسماء بنت ابي بكر قطعة من نطاقها فربطت به على فم الجراب فبذلك
سميت ذات النطاق قالت ثم لحق رسول الله وابو بكر بغار في جبل
ثور فمكثا فيه ثلث ليال يبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر وهو غلام شاب
ثقف لقن فيدلج من عندهما بسحر فيصبح مع قريش بمكة كبائت فلا يسمع
امرا يكادان به الا وعاه حتى ياتيهما بخبر ذلك حين يختلط الظلام ويرعى
عليهما عامر بن فهيرة مولى ابي بكر منحة من غنم فيريحها عليهما حين تذهب
ساعة من العشاء فيبيتان في رسل وهو لبن منحتها ورضيفهما حتى ينعق بها عامر
بن فهيرة بغلس يفعل ذلك
في كل ليلة من تلك الليالي الثلاث واستاجر رسول الله صلى الله
عليه وسلم وابو بكر رجلا من بني الديل وهو من بني عبد بن عدي هاديا
خريتا والخريت الماهر بالهداية قد غمس حلفا في ال العاص بن وائل السهمي
وهو على دين كفار قريش فامناه فدفعا اليه راحلتيهما وواعداه غار ثور
بعد ثلاث ليال براحلتيهما صبح ثلاث وانطلق معهما عامر بن فهيرة والدليل
فاخذ بهم طريق الساحل قال ابن شهاب واخبرني عبد الرحمن بن مالك المدلجي
وهو ابن اخي سراقة بن جعشم ان اباه اخبره انه سمع سراقة بن جعشم يقول
جاءنا رسل كفار قريش يجعلون في رسول الله وابي بكر دية كل واحد منهما
لمن قتله او اسره فبينما انا جالس في مجالس من مجالس قومي بني مدلج اذ اقبل رجل
منهم حتى قام علينا ونحن جلوس فقال يا سراقة اني قد رايت انفا
اسودة بالساحل ارى محمدا واصحابه قال سراقة فعرفت انهم هم فقلت له انهم
ليسوا بهم ولكنك رايت فلانا وفلانا انطلقوا باعيننا ثم لبثت في المجلس ساعة
ثم قمت فدخلت فامرت جاريتي ان تخرج بفرسي وهي من وراء اكمة فتحبسها
علي واخذت رمحي فخرجت به من ظهر البيت فخططت بزجه الارض وخفضت
عاليه حتى اتيت فرسي فركبتها فدفعتها تقرب بي حتى دنوت منهم وعثرت

بي فرسي فخررت عنها فقمت فاهويت يدي الى كنانتي فاستخرجت منها
الازلام فاستقسمت بها اضرهم ام لا فخرج الذي اكره فركبت فرسي وعصيت
الازلام تقرب بي حتى اذا سمعت قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم
وهو لا يلتفت وابو بكر يكثر الالتفات ساخت يدا فرسي في الارض حتى
بلغتا الركبتين فخررت عنها ثم زجرتها فنهضت فلم تكد تخرج يديها فلما استوت
قائمة اذا لاثر يديها غبار ساطع في السماء مثل الدخان فاستقسمت
بالازلام فخرج الذي اكره فناديتهم بالامان فوقفوا فركبت فرسي حتى جئتهم
ووقع في نفسي حين لقيت ما لقيت من الحبس عنهم ان سيظهر امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له ان قومك قد جعلوا فيك الدية واخبرتهم
اخبار ما يريد الناس بهم وعرضت عليهم الزاد والمتاع فلم يرزآني ولم يسالاني
الا ان قال اخف عنا فسالته ان يكتب لي كتاب امن فامر عامر بن فهيرة فكتب
في رقعة من ادم ثم مضى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن شهاب
فاخبرني عروة بن الزبير ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقي الزبير
في ركب من المسلمين كانوا تجارا قافلين من الشام فكسى الزبير رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابا بكر ثياب بياض وسمع المسلمون بالمدينة مخرج
رسول الله صلى الله عليه وسلم من مكة فكانوا يغدون كل غداة الى
الحرة فينتظرونه حتى يردهم حر الظهيرة فانقلبوا يوما بعد ما اطالوا انتظارهم
فلما اووا الى بيوتهم اوفى رجل من يهود على اطم من اطامهم لامر ينظر اليه
فبصر برسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه مبيضين يزول بهم السراب
فلم يملك اليهودي ان قال باعلى صوته يا معشر العرب هذا جدكم الذي تنتظرون
فثار المسلمون الى السلاح فتلقوا رسول الله بظهر حرة فعدل بهم ذات اليمين
حتى نزل بهم في بني عمرو بن عوف وذلك يوم الاثنين من شهر ربيع الاول
فقام ابو بكر للناس وجلس رسول الله صامتا فطفق من جاء من الانصار ممن
لم ير رسول الله صلى الله عليه وسلم يحيي ابا بكر حتى اصابت الشمس رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاقبل ابو بكر حتى ظلل عليه برداءه فعرف

اتتاس رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك فلبث رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بني عمرو بن عوف بضع عشرة ليلة وأسس
المسجد الذي أسس على التقوى وصلى فيه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ركب راحلته فسار يمشي معه الناس حتى برکت عند مسجد الرسول
بالمدينة وهو يصلي فيه يومئذ رجال من المسلمين وكان مربدا للتمر لسهيل
وسهل غلامين يتيمين في حجر أسعد بن زرارة فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم حين برکت به راحلته هذا إن شاء الله المنزل ثم دعا رسول الله
صلى الله عليه وسلم الغلامين فساومهما بالمربد ليتخذه مسجدا فقالا
بل نهبه لك يا رسول الله فأبى رسول الله أن يقبله منهما هبة حتى ابتاعه
منهما ثم بناه مسجدا وطفق رسول الله صلى الله عليه وسلم ينقل معهم
اللبن في بنيانه ويقول وهو ينقل اللبن هذا الحمال لا حمال خيبر
هذا أبر ربنا وأطهر ويقول إن الأجر الأجر الآخرة فارحم الأنصار و
فتمثل ببشعر رجل من المسلمين لم يسم لي قال ابن شهاب ولم يبلغنا في الأحاديث
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم تمثل ببيت شعر تام غير هذه الأبيات

حدثنا عبد الله بن أبي شيبة قال نا أبو أسامة قال نا هشام عن أبيه وفاطمة
عن أسماء صنعت سفرة للنبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر حين أرادا المدينة
فقالت لأبي ما أجد شيئا أربطه إلا نطاقي قال فشقيه ففعلت فسميت ذات
النطاقين قال ابن عباس سميت ذات النطاقين نا محمد بن بشار قال نا عبد
قال نا شعبة عن أبي إسحق سمعت البراء قال لما أقبل النبي صلى الله عليه وسلم
إلى المدينة تبعه سراقة بن مالك بن جعشم فدعا عليه النبي صلى الله عليه وسلم
فساخت به فرسه قال ادع الله لي ولا أضرك فدعا له قال فحفش رسول الله
صلى الله عليه وسلم ثم ابراع قال أبو بكر الصديق فأخذت قدحا فحلبت فيه
كثبة من لبن فأتيته فشرب حتى رضيت حدثنا زكريا بن يحيى عن أبي
أسامة عن هشام بن عروة عن أبيه عن أسماء أنها حملت بعبد الله بن الزبير
قالت فخرجت وأنا متم فأتيت المدينة فنزلت بقبا فولدته بقبا ثم أتيت

النبي صلى الله عليه وسلم فوضعه في حجره ثم دعا بتمرة فمضغها ثم تفل في
فيه فكان أول شيء دخل جوفه ريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم حنكه ب
بتمرة ثم دعا له وبرکه عليه وكان أول مولود ولد في الإسلام نا عبد
خلد بن مخلد عن علي بن مسهر عن هشام عن أبيه عن أسماء أنها هاجرت إلى
النبي صلى الله عليه وسلم وهي حبلى نا قتيبة عن أبي أسامة عن هشام
ابن عروة عن أبيه عن عائشة قالت أول مولود ولد في الإسلام عبد الله
ابن الزبير أتوا به النبي صلى الله عليه وسلم فأخذ النبي صلى الله عليه و
وسلم تمرة فلاكها ثم أدخلها في فيه فأول ما دخل بطنه ريق رسول الله صلى
الله عليه وسلم حدثنا محمد قال نا عبد الصمد قال حدثني أبي قال عبد
العزيز بن صهيب قال نا أنس بن مالك قال أقبل نبي الله صلى الله عليه و
وسلم إلى المدينة وهو مردف أبا بكر وأبو بكر شيخ يعرف والنبي صلى
الله عليه وسلم شاب لا يعرف قال فيلقى الرجل أبا بكر فيقول يا أبا بكر من هذا
الرجل الذي بين يديك فيقول هذا الرجل يهدي السبيل قال فيحسب الحاسب
أنه إنما يعني بالطريق وإنما يعني سبيل الخير فالتفت أبو بكر فإذا هو بفارس
قد لحقهم فقال يا رسول الله هذا فارس قد لحق بنا فالتفت نبي الله صلى
الله عليه وسلم فقال اللهم اصرعه فصرعه فرسه ثم قامت تحمحم فقال
يا نبي الله مرني بما شئت قال فقف مكانك لا تترکن أحدا يلحق بنا قال فكان أول
النهار جاهدا على نبي الله وكان آخر النهار مسلحة له فنزل رسول الله صلى
الله عليه وسلم جانب الحرة ثم بعث إلى الأنصار فجاؤا إلى نبي الله صلى الله
عليه وسلم فسلموا عليهما وقالوا اركبا آمنين مطاعين فركب نبي الله صلى
الله عليه وسلم وأبو بكر وحفوا دونهما بالسلاح فقيل في المدينة
جاء نبي الله جاء نبي الله فاشرفوا ينظرون ويقولون جاء نبي الله جاء نبي
الله فأقبل يسير حتى نزل جانب دار أبي أيوب فإنه ليحدث أهله إذ سمع
به عبد الله بن سلام وهو في نخل لأهله يخترف لهم فعجل أن يضع
الذي يخترف لهم فيها فجاء وهي معه فسمع من نبي الله صلى الله عليه وسلم

ثم رجع الى اهله فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم اي بيوت اهلنا اقرب
فقال ابو ايوب انا يا نبي الله هذه داري وهذا بابي قال فانطلق فهيئ لنا
مقيلا قال قوما على بركت الله فلما جاء نبي الله صلى الله عليه وسلم جاء عبد الله
ابن سلام فقال اشهد انك رسول الله وانك جئت بحق وقد علمت يهود اني سيدهم
وابن سيدهم واعلمهم وابن اعلمهم فادعهم فسلهم عني قبل ان يعلموا
اني قد اسلمت فانهم ان يعلموا اني قد اسلمت قالوا في ما ليس في فارسل نبي الله
صلى الله عليه وسلم فدخلوا عليه فقال لهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم يا معشر اليهود ويلكم اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون
اني رسول الله حقا واني جئتكم بحق فاسلموا قالوا ما نعلمه قالوا للنبي صلى
الله عليه وسلم قالها ثلث مرار قال فاي رجل فيكم عبد الله بن سلام قالوا
ذاك سيدنا وابن سيدنا واعلمنا وابن اعلمنا قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشا
لله ما كان ليسلم قال افرأيتم ان اسلم قالوا حاشا لله ما كان ليسلم قال افرأيتم
ان اسلم قالوا حاش لله ما كان ليسلم قال يا ابن سلام اخرج عليهم فخرج فقال
يا معشر اليهود اتقوا الله فوالله الذي لا اله الا هو انكم لتعلمون انه رسول الله
وانه جاء بحق فقالوا كذبت فاخرجهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا ابرهيم بن موسى قال نا هشام عن ابن جريج قال اخبرني عبيد
الله بن عمر عن نافع عن عمر بن الخطاب قال كان فرض للمهاجرين الاولين
اربعة الف في اربعة وفرض لابن عمر ثلثة الف وخمسماية فقيل له هو من
المهاجرين فلم نقصته من اربعة الف فقال انما هاجر به ابواه يقول ليس هو كمن
هاجر بنفسه قال نا محمد بن كثير قال نا سفين عن الاعمش عن ابي وايل عن
خباب قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم خ ونا مسدد قال نا
يحيى عن الاعمش سمعت شقيق بن سلمة نا خباب قال هاجرنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله ووجب اجرنا على الله فمنا من مضى
لم ياكل من اجره شيئا منهم مصعب بن عمير قتل يوم احد فلم نجد شيئا
نكفنه فيه الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت رجلاه فاذا غطينا رجليه

خرج راسه فامرنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ان نغطي راسه بها ونجعل
على رجليه من اذخر ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهديها نا يحيى بن بشر قال
نا روح قال نا عوف عن معاوية بن قرة قال حدثني ابو بردة بن ابي موسى
الاشعري قال قال لي عبد الله بن عمر هل تدري ما قال ابي لابيك قال
قلت لا قال فان ابي قال لابيك يا ابا موسى هل يسرك اسلامنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم وهجرتنا معه وجهادنا معه وعملنا كله معه
برد لنا وان كل عمل عملناه بعده نجونا منه كفافا راسا براس فقال ابي
لا والله قد جاهدنا بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلينا وصمنا
وعملنا خيرا كثيرا واسلم على ايدينا بشر كثير وانا لنرجو ذلك فقال ابي لكني
انا والذي نفس عمر بيده لوددت ان ذلك برد لنا وان كل شيء عملنا بعد
نجونا منه كفافا راسا براس فقلت ان اباك والله خير من ابي حدثني محمد بن
صباح او بلغني عنه قال نا اسمعيل عن عاصم عن ابي عثمن قال سمعت
ابن عمر اذا قيل له هاجر قبل الله بغضب قال فقدمت انا وعمر
على رسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدناه قايلا فرجعنا الى المنزل فارسلني
عمر فقال اذهب فانظر هل استيقظ فاتيته فدخلت عليه فبايعته
ثم انطلقت الى عمر فاخبرته انه قد استيقظ فانطلقنا اليه نهرول هروله حتى
دخل عليه فبايعه ثم بايعته حدثنا احمد بن عثمان قال نا شريح بن سلمة قال
نا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يحدث قال ابتاع
ابو بكر من عازب رحلا فحملته معه قال فساله عازب عن مسير رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال اخذ علينا بالرصد فخرجنا ليلا فاحيينا ليلتنا
ويومنا حتى قام قايم الظهيرة ثم رفعت لنا صخرة فاتيناها ولها شيء من ظل
قال ففرشت لرسول الله صلى الله عليه وسلم فروة معي ثم اضطجع عليها النبي
صلى الله عليه وسلم فانطلقت انفض ما حوله فاذا انا براع قد اقبل في
غنيمة يريد من الصخرة مثل الذي اردنا فسالته لمن انت يا غلام فقال
انا لفلان فقلت له هل في غنمك من لبن قال نعم قلت له هل انت

حالب قال نعم فاخذ شاة من غنمه فقلت له انفض الضرع قال فحلب كثبة من لبن
ومعي اداوة من ماء عليها خرقة قد روثها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصببت على اللبن حتى برد اسفله ثم اتيت به النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
اشرب يا رسول الله فشرب رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى رضيت ثم
ارتحلنا والطلب في اثرنا قال البراء فدخلت مع ابي بكر على اهله فاذا عائشة
ابنته مضطجعة قد اصابتها حمى فرأيت ابا ها فقبل خدها وقال كيف انت يا بنية
نا سليمان بن عبد الرحمن قال نا محمد بن حمير قال نا ابراهيم بن ابي عبلة ان عقبة
بن وساج حدثه عن انس خادم النبي صلى الله عليه وسلم قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم وليس في اصحابه اشمط غير ابي بكر فغلفها بالحناء والكتم وقال
رحيم الوليد قال نا الاوزاعي قال حدثنا ابو عبد عن عقبة
ابن وساج قال حدثنا انس بن مالك قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة فكان اسن اصحابه ابو بكر فغلفها بالحناء والكتم حتى قانئونها
نا اصبغ قال انا ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة
ان ابا بكر تزوج امرأة من كلب يقال لها ام بكر فلما هاجر ابو بكر طلقها فتزوجها
ابن عمها هذا الشاعر الذي قال هذه القصيدة رثاها قريش وماذا بالقليب
قليب بدر من الشيزى ترن بالسنام وماذا بالقليب قليب بدر من القينات
والشرب الكرام بحنا بالسلوة ثم بكر فهل لي بعد قومي من سلامي
يحدثني الرسول بان سحقى وكيف حيوة اضداء وهام نا موسى بن اسمعيل
قال نا همام عن ثابت عن انس عن ابي بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرفعت رأسي فاذا انا بأقدام القوم فقلت يا نبي الله لو ان بعضهم طاء
ابصره رانا قال اسكت يا ابا بكر اثنان الله ثالثهما نا علي بن عبد الله قال نا
الوليد بن مسلم قال نا الاوزاعي ح وقال محمد بن يوسف نا الاوزاعي قال حدثني
الزهري قال حدثني عطاء بن يزيد الليثي حدثني ابو سعيد قال جاء اعرابي الى النبي
صلى الله عليه وسلم فسأله عن الهجرة فقال ويحك ان الهجرة شانها شديد
فهل لك من ابل قال نعم قال فعطى صدقتها قال نعم قال فهل تمنح منها قال نعم

قال فتحلبها يوم وردها قال نعم قال فاعمل من وراء البحار فان الله لن يترك من
عملك شيئا باب مقدم النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه المدينة
نا ابو الوليد قال نا شعبة قال انبأنا ابو اسحق سمع البراء قال اول من قدم علينا
مصعب بن عمير وابن ام مكتوم ثم قدم علينا عمار بن ياسر وبلال وحدثني
محمد بن بشار قال نا غندر قال نا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء بن عازب
قال اول من قدم علينا مصعب بن عمير وابن ام مكتوم وكانا يقرئان الناس فقدم
بلال وسعد وعمار بن ياسر ثم قدم عمر بن الخطاب في عشرين من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ثم قدم النبي صلى الله عليه وسلم فما رأيت
اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم برسول الله حتى جعل الاماء يقولون
قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فما قدم حتى قرأت سبح اسم ربك
الاعلى في سور من المفصل نا عبد الله بن يوسف قال نا مالك عن هشام
ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة وعك ابو بكر وبلال قالت فدخلت عليهما
فقلت يا ابت كيف تجدك ويا بلال كيف تجدك قالت فكان ابو بكر اذا اخذته
الحمى يقول كل امرئ مصبح في اهله والموت ادنى من شراك نعله وكان
بلال اذا اقلع عنه الحمى يرفع عقيرته ويقول الا ليت شعري هل ابيتن ليلة
بواد وحولي اذخر وجليل وهل اردن يوما مياه مجنة وهل يبدون
لي شامة وطفيل قالت عائشة فجئت رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبرته فقال اللهم حبب الينا المدينة كحبنا مكة او اشد وصححها وبارك
لنا في صاعها ومدها وانقل حماها فاجعلها بالجحفة حدثنا عبد الله
بن محمد قال نا هشام قال نا معمر عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير
ان عبد الله بن عدي بن الخيار اخبره دخل على عثمان وقال بشر بن شعيب
حدثني ابي عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير ان عبيد الله بن عدي بن
الخيار اخبره قال دخلت على عثمان رضي الله عنه فشهد ثم قال اما بعد فان
الله بعث محمدا بالحق وكنت ممن استجاب لله ولرسوله ومن بما بعث به محمد

هاجرت هجرتين وبايعت بيعة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبايعته فوالله ما
عصيته ولا غششته حتى توفاه الله تابعه اسحق الكلبي حدثنا الزهري بمثله
نا يحيى بن سليمن قال حدثني بن وهب قال نا مالك ح واخبرني يونس عن ابن شهاب
قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان عبد الله بن عباس اخبره ان عبد الرحمن
بن عوف رجع الى اهله وهو بمنى في آخر حجة حجها عمر فوجدني فقال عبد
الرحمن فقلت يا امير المؤمنين ان الموسم يجمع رعاع الناس واني ارى ان تمهل
حتى تقدم المدينة فانها دار الهجرة والسنة وتخلص لاهل الفقه واشراف
الناس وذوي رايهم قال عمر لاقومن في اول مقام اقومه بالمدينة نا
موسى بن اسمعيل قال نا ابرهيم بن سعد قال انا ابن شهاب عن خارجة
بن زيد بن ثابت ان ام العلاء امرأة من نسائهم بايعت النبي صلى الله
عليه وسلم اخبرته ان عثمان بن مظعون طار لهم في السكنى حين وقعت الانصار
على سكنى المهاجرين قالت ام العلاء فاشتكى عثمان عندنا فمرضته حتى
توفي وجعلناه في ثوبه فدخل علينا النبي صلى الله عليه وسلم فقلت
رحمة الله عليك ابا السائب شهادتي عليك لقد اكرمك الله فقال النبي
صلى الله عليه وسلم وما يدريك ان الله اكرمه قالت قلت لا ادري بابي وامي
انت يا رسول الله فمن قال اما هو فقد جاءه والله اني لارجو
له الخير وما ادري والله وانا رسول الله ما يفعل بي قالت فوالله لا ازكي احدا
بعده قالت فاحزنني ذلك فنمت فاريت لعثمن عينا تجري فجئت رسول الله
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فقال ذلك عمله حدثنا عبيد الله بن
سعيد قال نا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت كان يوم بعاث
يوما قدمه الله لرسوله فقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة وقد
افترق ملاؤهم وقتلت سراتهم في دخولهم في الاسلام حدثنا محمد بن
المثنى قال حدثني غندر قال نا شعبة عن هشام عن ابيه عن عائشة ان ابا بكر
دخل عليها والنبي صلى الله عليه وسلم عندها يوم فطر او اضحى وعندها
قينتان تغنيان بما تعازفت الانصار يوم بعاث فقال ابو بكر مزمار الشيطان

مرتين فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعهما يا ابا بكر ان لكل قوم عيدا
وان عيدنا هذا اليوم نا مسدد قال نا عبد الوارث ح وحدثني اسحق
بن منصور قال نا عبد الصمد سمعت ابي يحدث قال ابو التياح بن يزيد بن حميد
الضبعي قال حدثنا انس بن مالك قال لما قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم
المدينة نزل في علو المدينة في حي يقال لهم بنو عمرو بن عوف قال فاقام
فيهم اربع عشرة ليلة ثم ارسل الى ملاء بني النجار قال فجاءوا متقلدي سيوفهم
وكاني انظر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم على راحلته وابو بكر ردفه
وملاء بني النجار حوله حتى القى بفناء ابي ايوب قال فكان يصلي حيث
ادركته الصلوة ويصلي في مرابض الغنم قال ثم انه امر بالمسجد فارسل
الى ملاء بني النجار فجاءوا فقال يا بني النجار ثامنوني حائطكم هذا فقالوا
لا والله ما نطلب ثمنه الا الى الله قال فكان فيه ما اقول لكم كانت فيه قبور
المشركين وكانت فيه خرب وكان فيه نخل فامر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بقبور المشركين فنبشت وبالخرب فسويت وبالنخل فقطع قال
فصفوا النخل قبلة المسجد قال وجعلوا عضادتيه حجارة قال فجعلوا
ينقلون ذلك الصخر وهم يرتجزون ورسول الله صلى الله عليه وسلم
معهم يقولون اللهم لا خير الا خير الاخرة فانصر الانصار والمهاجرة باب
اقامة المهاجر بمكة بعد قضاء نسكه حدثني ابرهيم بن حمزة قال نا حاتم
عن عبد الرحمن بن حميد الزهري قال سمعت عمر بن عبد العزيز يسال السائب
بن اخت النمر ما سمعت في سكنى مكة قال سمعت العلاء بن الحضرمي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث للمهاجر بعد الصدر باب
التاريخ من اين ارخوا التاريخ نا عبد الله بن مسلمة قال نا عبد العزيز عن
ابيه عن سهل بن سعد قال ما عدوا من مبعث النبي صلى الله عليه وسلم
ولا من وفاته ما عدوا الا من مقدمه المدينة نا مسدد قال نا يزيد
بن زريع قال نا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت فرضت الصلوة
ركعتين ثم هاجر النبي صلى الله عليه وسلم ففرضت اربعا وتركت

صلوة السفر على الاولى تابعه عبد الرزاق عن معمر **باب** قول النبي صلى الله عليه وسلم اللهم امض لاصحابي هجرتهم ومرثية سعد بن خولة

نا يحيى بن قزعة قال نا ابراهيم عن الزهري عن عامر بن سعد بن مالك عن ابيه قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم عام حجة الوداع يعني من وجع اشفيت منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغني من الوجع ما ترى وانا ذو مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قال فالشطر قال الثلث يا سعد والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست بنافق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرأتك قلت يا رسول الله اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله الا ازددت درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر بك آخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة يرثى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة وقال احمد بن يونس وموسى عن ابرهيم ان تذر ورثتك **باب** كيف اخى النبي صلى الله عليه وسلم بين اصحابه

وقال عبد الرحمن بن عوف اخا النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبين سعد بن الربيع لما قدمنا المدينة وقال ابو جحيفة اخا النبي صلى الله عليه وسلم بين سلمان وابي الدرداء **حدثنا** محمد بن يوسف قال نا سفين عن حميد عن انس قال قدم عبد الرحمن بن عوف المدينة فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع الانصاري فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال عبد الرحمن بارك الله لك في اهلك ومالك دلني على السوق فربح شيأ من اقط وسمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم مهيم يا عبد الرحمن قال يا رسول الله امرأة تزوجت من الانصار قال فما سقت فيها قال وزن نواة من ذهب فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة **باب**

حدثني حامد بن عمر عن بشر بن المفضل قال نا حميد عن انس ان عبد الله

ابن سلام بلغه مقدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة فاتاه ليسأله عن اشياء فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي ما اول اشراط الساعة وما اول طعام يأكله اهل الجنة وما بال الولد ينزع الى ابيه او الى امه قال اخبرني به جبريل آنفا قال ابن سلام ذاك عدو اليهود من الملائكة فقال اما اول اشراط الساعة فنار تحشرهم من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واما الولد فاذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع الولد واذا سبق ماء المرأة ماء الرجل نزع الولد قال اشهد انك رسول الله وانك رسول الله قال يا رسول الله ان اليهود قوم بهت فاسألهم عني قبل ان يعلموا باسلامي فجاءت اليهود فقال اي رجل فيكم عبد الله قالوا خيرنا وابن خيرنا وافضلنا وابن افضلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ارأيتم ان اسلم عبد الله بن سلام قالوا اعاذه الله من ذلك فاعاد عليهم فقالوا مثل ذلك فخرج اليهم عبد الله فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله قالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه قال هذا كنت اخاف يا رسول الله

نا علي بن عبد الله قال نا سفين عن عمرو سمع ابا النهال عبد الرحمن بن مطعم قال باع شريك لي دراهم في السوق نسيئة فقلت سبحان الله بصلح هذا فقال سبحان الله والله لقد بعتها في السوق فما عابه احد فاتيت البراء بن عازب فقال قدم النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نتبايع هذا البيع فقال ما كان يدا بيد فليس به باس وما كان نسيئة فلا يصلح وائت زيد ابن ارقم فسأله فانه كان اعظمنا تجارة فسألت زيد بن ارقم فقال مثله وقال سفين مرة فقال قدم علينا النبي صلى الله عليه وسلم المدينة ونحن نتبايع وقال نسيئة الى الموسم او الحج **باب اتيان اليهود النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم المدينة** هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائبون تائبون

نا مسلم بن ابرهيم قال نا قرة عن محمد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو امن بي عشرة من اليهود لامن بي اليهود كلهم **قال** احمد او محمد بن عبد الله الغداني قال نا حماد عن

اسامة قال انا ابو عميس عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن ابي موسى
قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واذا ناس من اليهود يعظمون
عاشوراء ويصومونه فقال النبي صلى الله عليه وسلم نحن احق بصومه
فامر بصومه حدثني زياد بن ايوب قال انا هشيم قال انا ابو بشر عن
سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم
المدينة وجد اليهود يصومون عاشوراء فسئلوا عن ذلك فقالوا هو اليوم
الذي اظفر الله موسى وبني اسرائيل على فرعون ونحن نصومه تعظيما له فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن اولى بموسى منكم فامر بصومه نا
عبدان قال انا عبد الله عن يونس عن الزهري قال اخبرني عبد الله
ابن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
كان يسدل شعره وكان المشركون يفرقون رؤسهم وكان اهل الكتاب
يسدلون رؤسهم وكان النبي صلى الله عليه وسلم يحب موافقة اهل
الكتاب فيما لم يؤمر فيه بشيء ثم فرق النبي صلى الله عليه وسلم راسه
نا زياد بن ايوب قال حدثني هشيم قال انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن
ابن عباس قال اهل الكتاب جزؤوه اجزاء فامنوا ببعضه وكفروا ببعضه
اسلام سلمان الفارسي رضي الله تعالى عنه حدثني الحسن بن عمر
ابن شقيق قال انا معمر قال ابي وانا ابو عثمان عن سلمان الفارسي انه قدم
بضعة عشر من ركب الى ركب نا محمد بن يوسف قال انا شقيق عن عوف عن
ابي عثمان قال سمعت سلمان يقول انا من راكم هرمز حدثني الحسن بن
مدرك قال نا يحيى بن حماد قال انا ابو عوانة عن عاصم الاحول عن ابي
عثمان عن سلمان قال فترة بين عيسى ومحمد صلى الله عليه وسلم ستمائة
سنة بسم الله الرحمن الرحيم وبه نستعين وصلى الله
على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا كتاب المغازي
غزوة العشيرة انا الشيخ الفاضل القاضي ابو القاسم احمد بن محمد بن
منظور القيسي قال انا ابو عبد الله محمد بن احمد بن عيسى بن محمد بن منظور بن

فيه صح

عبد الله بن منظور القيسي قال انا الشيخ ابو ذر عبد بن احمد الهروي
قراءة عليه في المسجد الحرام عند باب الندوة بمكة سنة احدى وثلاثين
واربعمائة وانا اسمع وقرئ مرة ثانية وانا اسمع والشيخ ابو ذر ينظر
في اصله وانا اصلح في كتابي في المسجد الحرام عند باب الندوة في شوال
من سنة احدى وثلاثين واربعمائة قال انا ابو محمد عبد الله بن احمد بن
معوية الشرخسي لفوات سنة ثلاث وسبعين وثلاثمائة وابو اسحق ابراهيم
بن احمد بن ابراهيم المستملي بسنج سنة اربع وسبعين وثلاثمائة وابو الهيثم
محمد بن المكي بن احمد بن زرع الكشميهني بها قرأت عليه سنة تسع وثلاثين
وثلاثمائة قالوا اخبرنا ابو عبد الله محمد بن يوسف بن مطر بن صالح الفربري
بفربر قال انا ابو عبد الله محمد بن اسمعيل بن ابراهيم البخاري الجعفي
حدثني عبد الله بن محمد قال نا وهب قال نا شعبة عن ابي اسحق كنت في
جنب زيد بن ارقم فقيل له كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة
قال تسع عشرة قيل كم غزوت انت معه قال سبع عشرة قلت فايهم كان
اول قال العسير او العشير فذكرت لقتادة فقال العشير قال ابن
اسحق اول ما غزا النبي صلى الله عليه وسلم الابواء ثم بوط ثم العشيرة باب
ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من حدثني احمد بن عثمان قال نا شريح بن مسلمة قال
نا ابراهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال حدثني عمرو بن ميمون انه سمع عبد الله
بن مسعود حدث عن سعد بن معاذ انه قال كان صديقا لامية بن خلف وكان
امية اذا مر بالمدينة نزل على سعد وكان سعد اذا نزل على امية فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم المدينة انطلق سعد معتمرا فنزل على امية بمكة
فقال لامية انظر لي ساعة خلوة لعلي ان اصوف بالبيت فخرج به قريبا من نصف
النهار فلقيهما ابو جهل فقال يا ابا صفوان من هذا معك قال هذا سعد فقال
له ابو جهل الا اراك تصوف بمكة امنا وقد اويتم الصباة وزعمتم انكم تنصرونهم
وتعينونهم اما والله لولا انك مع ابي صفوان ما رجعت الى اهلك سالما فقال
له سعد ورفع صوته عليه اما والله لئن منعتني هذا لامنعنك ما هو اشد

بقتل بندره

مر بمكة

عليك منه طريقك على المدينة فقال له امية لا ترفع صوتك يا سعد على ابي الحكم
سيد اهل الوادي فقال سعد دعنا عنك يا امية فوالله لقد سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول انهم قاتلوك قال بمكة قال لا ادري ففزع لذلك
امية فزعا شديدا فلما رجع امية الى اهله قال يا ام صفوان الم ترين ما قال لي
سعد قالت وما قال لك قال زعم ان محمدا اخبرهم انهم قاتلي فقلت له بمكة قال لا ادري
فقال امية والله لا اخرج من مكة فلما كان يوم بدر استنفر ابو جهل الناس فقال
ادركوا عيركم فكره امية ان يخرج فاتاه ابو جهل فقال يا ابا صفوان انك متى ما يراك
الناس قد تخلفت وانت سيد اهل الوادي تخلفوا معك فلم يزل به ابو جهل حتى
قال اما انك غلبتني فوالله لاشترين اجود بعير بمكة ثم قال امية يا ام صفوان
جهزيني فقلت له يا ابا صفوان وقد نسيت ما قال لك اخوك اليثربي قال لا
وما اريد ان اجوز معهم الا قريبا فلما خرج امية اخذ لا ينزل منزلا الا عقل
بعيره فلم يزل بذلك حتى قتله الله ببدر **باب** وقول الله
عز وجل ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة فاتقوا الله لعلكم تشكرون الى
فتنقلبوا خائبين وقال وحشي قتل حمزة طعيمة بن عدي بن الخيار يوم بدر
وقوله واذ يعدكم الله احدى الطائفتين انها لكم وتودون ان غير ذات
الشوكة تكون لكم الشوكة الحد نا يحيى بن بكير قال نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن
مالك يقول لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها
الا في غزوة تبوك غير اني تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احد تخلف عنها
انما خرج النبي صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله بينهم
وبين عدوهم على غير ميعاد **باب قوله اذ تستغيثون ربكم الى قوله العقاب**
نا ابو نعيم قال نا اسرائيل عن مخارق عن طارق بن شهاب قال سمعت ابن مسعود
يقول شهدت من المقداد بن الاسود مشهدا لان اكون صاحبه احب الي
مما عدل به اتى النبي صلى الله عليه وسلم وهو يدعو على المشركين فقال
لا نقول كما قال قوم موسى اذهب انت وربك فقاتلا ولكنا نقاتل عن يمينك

حد

وعن

وعن شمالك وبين يديك وخلفك فرايت النبي صلى الله عليه وسلم اشرق
وجهه وسره **حدثني** محمد بن عبد الله بن حوشب **قال** نا عبد
الوهاب قال نا خالد عن عكرمة عن ابن عباس قال **قال** النبي صلى
الله عليه وسلم يوم بدر اللهم اني انشدك عهدك ووعدك اللهم ان
شئت لم تعبد فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك فخرج وهو يقول سيهزم الجمع
ويولون الدبر **باب** حدثني ابرهيم بن موسى قال انا هشام ان ابن
جريج اخبرهم قال اخبرني عبد الكريم انه سمعته يقول لا يستوي القاعدون
من المؤمنين غير اولي الضرر عن بدر والخارجون الى بدر **باب** عدة
اصحاب بدر **حدثنا** مسلم بن ابرهيم قال نا شعبة عن ابي اسحق عن البراء
قال استصغرت انا وابن عمر ح وحدثني محمود قال نا وهيب عن شعبة عن
ابي اسحق عن البراء قال استصغرت انا وابن عمر يوم بدر وكان المهاجرون
يوم بدر نيفا على ستين والانصار نيفا واربعين ومائتين **حدثنا**
عمرو بن خالد **قال** انا زهير قال نا ابو اسحق قال سمعت البراء يقول
حدثني اصحاب محمد ممن شهد بدرا انهم كانوا عدة اصحاب طالوت
الذين اجازوا معه النهر بضعة عشر وثلاثمائة قال البراء لا والله ما جاوز
معه النهر الا مؤمن نا عبد الله بن رجاء قال نا اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال كنا اصحاب محمد نتحدث ان عدة اصحاب بدر على عدة اصحاب
طالوت الذين جاوزوا معه النهر ولم يجاوز معه الا مؤمن بضعة عشر
وثلاثمائة **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة قال نا يحيى عن سفيان عن ابي
اسحق عن البراء قال كنا نتحدث وحدثنا محمد بن كثير قال اخبرنا سفيان عن ابي
اسحق عن البراء قال كنا نتحدث ان اصحاب بدر ثلاثمائة وبضعة عشر بعدة
اصحاب طالوت الذين جاوزوا معه النهر **باب دعا النبي صلى الله
عليه وسلم على كفار قريش** شيبة وعقبة والوليد وابي جهل وهلاكهم **حدثني**
عمرو بن خالد قال نا زهير قال نا ابو اسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن
مسعود قال استقبل النبي صلى الله عليه وسلم الكعبة فدعا على نفر

من قريش على شيبة بن ربيعة وعقبة بن ربيعة والوليد بن عقبة وابي جهل
بن هشام فاشهد بالله لقد رايتهم صرعى قد غيرتهم الشمس وكان يوما
حارا حدثني ابن نمير قال ابو اسامة قال ثنا اسمعيل قال انا قيس عن عبد الله
ابن مسعود انه اتى ابا جهل وبه رمق يوم بدر فقال ابو جهل هل اعمد من رجل
قتلتموه ثنا احمد بن يونس قال حدثنا زهير قال ثنا سليمان ان انسا
حدثهم قال قال النبي صلى الله عليه وسلم من ينظر ما صنع ابو جهل فانطلق
ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا عفراء حتى برد قال انت ابو جهل فاخذ بلحيته
قال وهل فوق رجل قتلتموه او رجل قتله قومه حدثني محمد بن المثنى قال ثنا
ابن ابي عدي عن سليمان التيمي عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
يوم بدر من ينظر ما فعل ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابنا
عفراء حتى برد فاخذ بلحيته قال انت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتله قومه
او قال قتلتموه حدثني ابن المثنى قال ثنا معاذ بن معاذ قال ثنا سليمان
قال اخبرنا انس بن مالك نحوه ثنا علي بن عبد الله قال كتبت عن يوسف بن
الماجشون عن ابرهيم بن ابرهيم عن ابيه عن جده في بدر يعني حديث
ابني عفراء حدثني محمد بن عبد الله الرقاشي قال ثنا معتمر قال سمعت
اخي يقول ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي طالب رضي الله تعالى
عنه انه قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة وقال قيس وفيهم
انزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين تبارزوا يوم بدر حمزة
وعلي وعبيدة او ابو عبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة والوليد
بن عتبة ثنا قبيصة قال حدثنا سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز
عن قيس بن عباد عن ابي ذر قال نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم في
ستة من قريش علي وحمزة وعبيدة بن الحارث وشيبة بن ربيعة وعتبة
بن ربيعة والوليد بن عتبة حدثنا اسحق بن ابرهيم الصواف قال حدثنا
يوسف بن يعقوب كان ينزل في ضبيعة وهو مولى النبي سدوس
قال وحدثنا سليمان التيمي عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال قال

علي فينا نزلت هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم حدثني يحيى بن جعفر
قال وحدثني وكيع عن سفيان عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد
قال سمعت ابا ذر يقسم لنزل هؤلاء الآيات في هؤلاء الرهط الستة يوم
بدر نحوه يعقوب بن ابرهيم الدورقي قال حدثني هشيم
عن ابي هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد قال سمعت ابا ذر يقسم
قسما ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في الذين برزوا
يوم بدر حمزة وعلي وعبيدة بن الحارث وعتبة وشيبة بني ربيعة والوليد
بن عتبة حدثني احمد بن سعيد ابو عبد الله ثنا اسحق بن منصور
قال ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق سئل رجل البراء وانا
اسمع قال اشهد على بدرا قال بارز وطاهر حدثنا عبد العزيز بن عبد الله
حدثني يوسف بن الماجشون عن صالح بن ابرهيم بن عبد الرحمن
بن عوف عن ابيه عن جده عبد الرحمن قال كتبت امية بن خلف فلما
كان يوم بدر فذكر قتله وقتل ابنه فقال بلال لا نجوت ان نجا امية
عبدان بن عثمان قال اخبرني ابي عن شعبة عن ابي اسحق
عن الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قرا والنجم
فسجد بها وسجد من معه غير ان شيخا اخذ كفا من تراب فرفعه الى جبهته
فقال يكفيني هذا قال عبد الله فلقد رايته بعد قتل كافرا حدثني
ابرهيم بن موسى قال انا هشام بن يوسف عن معمر عن هشام عن عروة
كان في الزبير ثلاث ضربات بالسيف احداهن في عاتقه
قال ان كنت لادخل اصابعي فيها قال ضرب ثنتين يوم بدر وواحدة
يوم اليرموك قال عروة وقال لي عبد الملك بن مروان حين قتل عبد
الله ابن الزبير هل تعرف سيف الزبير قلت نعم قال فما فيه قلت فيه
قلة قلها يوم بدر قال صدقت بهن فلول من قراع الكتائب ثم رده
على عروة قال هشام فاقمنا بيننا ثلاثة الاف واخذه بعضنا
ولوددت اني كنت اخذته فروة قال ثنا علي عن هشام

يا عروة

عن أبيه قال كان سيف الزبير بن العوام محلى بفضة حدثنا أحمد بن محمد قال
أخبرنا عبد الله قال اخبرنا هشام بن عروة عن أبيه أن أصحاب رسول
الله صلى الله عليه وسلم قالوا للزبير يوم اليرموك الا تشد فنشد معك فحمل
الى أن شددت كديتهم فقالوا لا فعل فحمل عليهم حتى شق صفوفهم فجاوزهم
وما معه أحد ثم رجع مقبلا فاخذوا بلجامه فضربوه ضربتين على عاتقه بينهما
ضربة ضربها يوم بدر قال عروة كنت ادخل اصابعي في تلك الضربات كنت العب
وانا صغير قال عروة وكان معه عبد الله بن الزبير يومئذ وهو ابن عشر سنين
فحمله على فرس ووكل به رجلا حدثني عبد الله بن محمد سمع روح بن عبادة
سعيد بن ابي عروبة عن قتادة قال ذكر لنا انس بن مالك
عن ابي طلحة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم امر يوم بدر باربعة وعشرين
رجلا من صناديد قريش فقذفوا في طوي من اطواء بدر خبيث مخبث وكان اذا
ظهر على قوم اقام بالعرصة ثلث ليال فلما كان ببدر اليوم الثالث امر براحلته فشد
عليها رحلها ثم مشى واتبعه اصحابه وقالوا ما نرى ينطلق الا لبعض حاجته حتى
قام على شفة الركي فجعل ينادیهم باسمائهم واسماء آبائهم يا فلان بن
فلان ويا فلان بن فلان ايسركم انكم اطعتم الله ورسوله فانا قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا فهل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال فقال عمر يا رسول الله
ما تكلم من اجساد لا ارواح لها فقال النبي صلى الله عليه وسلم والذي
نفس محمد بيده ما انتم باسمع لما اقول منهم قال قتادة احياهم الله حتى اسمعهم
قوله توبيخا وتصغيرا ونقمة وحسرة وندما حدثنا الحميدي قال ثنا
سفيان قال ثنا عمرو عن عطاء عن ابن عباس والذين بدلوا نعمة الله كفرا
هم والله كفار قريش قال عمرو وهم قريش ومحمد صلى الله
عليه وسلم واحلوا قومهم دار البوار قال النار يوم بدر حدثنا
عبيد بن اسمعيل قال ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه قال ذكر عند عائشة
رضي الله عنها ان ابن عمر دفع الى النبي صلى الله عليه وسلم ان الميت
ليعذب في قبره ببكاء اهله فقالت وهل ابن عمر انما قال رسول الله

صلى الله عليه وسلم انه قال ليعذب بخطيئته وذنبه وان اهله ليبكون عليه
الان قالت وذلك مثل قوله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قام
على القليب وهو قتلى بدر من المشركين فقال لهم مثل ما قال انهم ليسمعون
ما اقول وانما قال انهم ليعلمون الان ان ما كنت اقول لهم حق ثم قرأت
انك لا تسمع الموتى وما انت بمسمع من في القبور يقول حين بوئوا مقاعدهم
من النار حدثنا عثمان قال ثنا عبدة عن هشام عن ابيه عن ابن عمر
قال وقف النبي صلى الله عليه وسلم على قليب بدر فقال فهل وجدتم
ما وعد ربكم حقا ثم قال انهم الان يسمعون ما اقول وذكر لعائشة
فقالت انما قال انهم الان ليعلمون ان الذي كنت اقول لهم هو الحق ثم قرأت
انك لا تسمع الموتى حتى قرأت الآية باب فضل من شهد بدرا
حدثنا عبد الله بن محمد قال ثنا معاوية بن عمرو قال ثنا ابو اسحق عن
حميد قال سمعت انسا يقول اصيب حارثة يوم بدر وهو غلام فجاءت امه
الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله قد عرفت منزلة حارثة مني
فان يك في الجنة اصبر واحتسب وان يك الاخرى ترى ما اصنع فقال
ويحك او جنة واحدة هي انها جنان كثيرة وانه في جنة الفردوس
اسحق بن ابرهيم قال انا عبد الله بن ادريس قال سمعت حصين بن عبد
الرحمن عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي علي قال بعثني رسول
الله صلى الله عليه وسلم وابا مرثد الغنوي والزبير بن العوام وكلنا فارس
قال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها امرأة من المشركين معها
كتاب من حاطب بن ابي بلتعة الى المشركين فادركناها تسير على بعير لها
حيث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلنا الكتاب فقالت
ما معي الكتاب فانخناها فالتمسنا فلم نر كتابا فقلنا ما كذب رسول الله صلى
الله عليه وسلم لتخرجن الكتاب او لتجردنك فلما رات الجد اهوت الى حجزتها
وهي محتجرة بكساء فاخرجته فانطلقنا بها الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال عمر يا رسول الله قد خان الله ورسوله والمؤمنين فدعني

فلاضرب عنقه فقال أليس من أهل بدر فقال لعل الله اطلع الى أهل بدر فقال
اعملوا ما شئتم فقد وجبت لكم الجنة وقد غفرت لكم فدمعت عينا عمر
وقال الله ورسوله أعلم حدثنا عبد الله بن محمد الجعفي ثنا أبو
أحمد ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة بن أبي أسيد والزبير بن المنذر ابن أخي
أسيد عن أخي أسيد قال قال لنا النبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر اذا
أكثبوكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا أبو
أحمد الزبيري ثنا عبد الرحمن بن الغسيل عن حمزة ابن أخي أسيد والمنذر ابن أخي
أسيد عن أخي أسيد قال قال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر
اذا أكثبوكم يعني أكثروكم فارموهم واستبقوا نبلكم حدثنا عمرو بن
خالد ثنا زهير ثنا أبو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى
الله عليه وسلم على الرماة يوم أحد عبد الله بن جبير فاصابوا منا سبعين
وكان النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه أصابوا من المشركين يوم بدر أربعين
ومائة سبعين أسيرا وسبعين قتيلا قال أبو سفيان يوم بيوم بدر والحرب
سجال حدثنا محمد بن العلاء ثنا أبو اسامة عن بريد عن جده أبي بردة عن
أبي موسى قال أراه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال واذ الخير ما جاء الله
به من الخير بعد وثواب الصدق الذي آتانا بعد يوم بدر حدثنا يعقوب
ابن ابرهيم ثنا ابرهيم بن سعد عن أبيه عن جده قال لنا عبد
الرحمن بن عوف اني لفي الصف يوم بدر اذ التفت فاذا عن يميني وعن يساري
فتيان حديثا السن فكأني لم آمن لمكانهما اذ قال لي أحدهما سرا من صاحبه
يا عماه أرني أبا جهل فقلت يا ابن أخي وما تصنع به قال عاهدت الله ان
رأيته أن أقتله أو أموت دونه فقال لي الآخر سرا من صاحبه مثله
قال فما سرني اني بين رجلين مكانهما فاشرت لهما اليه فشدا عليه مثل
الصقرين حتى ضرباه وهما ابناء عفراء حدثنا موسى بن اسماعيل
ثنا ابرهيم أنا ابن شهاب أبي عمرو ابن سعيد بن جارية الثقفي حليف
بني زهرة وكان من أصحاب أبي هريرة عن ابي هريرة قال بعث رسول

الله صلى الله عليه وسلم عشرة عينا وأمر عليهم عاصم بن ثابت الأنصاري
جد عاصم بن عمر بن الخطاب حتى اذا كانوا بالهدة بين عسفان ومكة
ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان ففزوا لهم بقريب من مائة رجل
رام فلقصوا اثارهم فوجدوا ما كلهم التمر في منزل نزلوه فقالوا التمر
يثرب فاتبعوا اثارهم فلما أحس بهم عاصم وأصحابه لجؤا الى موضع فاحاط
بهم القوم فقالوا لهم انزلوا فاعطوا بايديكم ولكم العهد والميثاق ولا نقتل
منكم أحدا فقال عاصم بن ثابت أيها القوم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر
اللهم أخبر عنا نبيك صلى الله عليه وسلم فرموهم بالنبل فقتلوا عاصما ونزل
اليهم ثلاثة نفر على العهد والميثاق منهم خبيب وزيد بن الدثنة ورجل آخر
فلما استمكنوا منهم أطلقوا أوتار قسيهم فربطوهم بها قال الرجل الثالث هذا
أول الغدر والله لا أصحبكم ان لي بهؤلاء اسوة يريد القتلى فجروه وعالجوه
فأبى أن يصحبهم فانطلق بخبيب وزيد بن الدثنة حتى باعوهما بعد وقعة
بدر فابتاع بنو الحرث بن عامر بن نوفل خبيبا وكان خبيب هو قتل الحارث
بن عامر يوم بدر فلبث خبيب عندهم أسيرا حتى اجمعوا قتله فاستعار من
بنات الحرث موسى يستحد بها فاعارت فدرج بني لها وهي غافلة حتى أتاه
فوجدته مجلسة على فخذه والموسى بيده قالت ففزعت فزعة عرفها خبيب
فقال أتخشين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك قالت والله ما رأيت أسيرا
خيرا من خبيب والله لقد وجدته يوما يأكل قطفا من عنب في يده وانه
لموثق بالحديد وما بمكة من ثمرة وكانت تقول انه لرزق رزقه الله
خبيبا فلما خرجوا به من الحرم ليقتلوه في الحل قال لهم خبيب دعوني أصلي
ركعتين فتركوه فركع ركعتين فقال والله لولا أن تحسبوا أن ما بي جزع
لزدت اللهم احصهم عددا واقتلهم بددا ولا تبق منهم أحدا فلست
أبالي حين أقتل مسلما على أي جنب كان لله مصرعي وذلك في ذات
الاله وان يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع ثم قام اليه ابو سروعة عقبة
بن الحارث فقتله وكان خبيب هو سن لكل مسلم قتل صبرا الصلوة

بعض

النبي صلى الله عليه وسلم اصحابه يوم الطيب خبرهم وبعث ناس من قريش الى عاصم
ابن ثابت حين حدثوا انه قتل ان يأتوا بشيء منه يعرف وكان قتل رجلا من
عظمائهم فبعث الله عز وجل لعاصم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم فلم
يقدروا ان يقطعوا منه شيئا وقال كعب بن مالك ذكر ومرارة بن الربيع العمري
وهلال بن امية انهم رجلين صالحين قد شهد بدرا حدثنا قتيبة بن
سعيد ثنا ليث عن يحيى عن نافع ان ابن عمر ذكر له ان سعيد بن زيد بن عمرو
بن نفيل وكان بدريا مرض مريضا في يوم جمعة فركب اليه بعد ان تعالى
النهار وقربت الجمعة وترك الجمعة وقال الليث حدثني يونس عن
ابن شهاب ثني عبد الله بن عبد الله بن عتبة ان اباه كتب الى عمر بن عبد الله
بن الارقم الزهري يأمره ان يدخل على سبيعة بنت الحارث الاسلمية فيسألها
عن حديثها وعما قال لها رسول الله صلى الله عليه وسلم حين استفتته
فكتب عمر بن عبد الله بن الارقم الى عبد الله بن عتبة يخبره ان سبيعة
بنت الحارث اخبرته انها كانت سعد بن خولة وهو من بني عامر بن لؤي وكان
ممن شهد بدرا فتوفي عنها في حجة الوداع وهي حامل فلم تنشب ان وضعت
حملها بعد وفاته فلما تعلت من نفاسها تجملت للخطاب فدخل عليها
ابو السنابل بن بعكك رجل من بني عبد الدار فقال لها ما لي اراك متجملة
للخطاب ترجين النكاح فانك والله ما انت بناكح حتى يمر عليك اربعة
اشهر وعشر قالت سبيعة فلما قال لي ذلك جمعت علي ثيابي حين امسيت
واتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فسألته عن ذلك فافتاني بانني
قد حللت حين وضعت حملي وامرني بالتزويج ان بدا لي ثابعه صبغ
عن ابن وهب عن يونس وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب
وسألناه فقال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان مولى بني عامر بن
لؤي ان محمد بن اياس بن البكير وكان ابوه شهد بدرا اخبره قال ابو
عبد الله انما اردنا انه شهد بدرا باب شهود الملائكة
بدرا حدثنا اسحق بن ابرهيم انا جرير عن يحيى بن سعيد عن معاذ ابن

رفاعة بن الرافع الزرقي عن ابيه وكان ابوه من اهل بدر قال جاء جبريل الى
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تعدون اهل بدر فيكم قال من افضل
المسلمين او كلمة نحوها قال وكذلك من شهد بدرا من الملائكة حدثنا
سليمان بن حرب ثنا حماد عن يحيى عن معاذ بن رفاعة بن رافع وكان
رفاعة من اهل بدر وكان رافع من اهل العقبة وكان يقول لابنه
ما يسرني اني شهدت بدرا بالعقبة قال سأل جبريل النبي صلى الله عليه
وسلم بهذا حدثنا اسحق بن منصور انا يزيد بن هارون انا يحيى انه سمع
معاذ بن رفاعة ان ملكا سأل النبي صلى الله عليه وسلم وعن يحيى
ان يزيد بن الهاد اخبره انه كان معه يوم حدثه معاذ هذا الحديث
فقال يزيد قال معاذ ان السائل هو جبريل عليه السلام
ابرهيم بن موسى انا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن ابن عباس
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم بدر هذا جبريل اخذ برأس فرسه
عليه اداة الحرب باب حدثنا خليفة ثنا محمد بن عبد الله هو
الانصاري ثنا سعيد عن قتادة عن انس قال مات ابو زيد ولم يترك
عقبا وكان بدريا حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث ثني
يحيى بن سعيد عن القاسم بن محمد عن ابن خباب ان ابا سعيد بن مالك
الخدري قدم من سفر فقدم اليه اهله لحما من لحوم الاضاحي فقال
ما انا باكله حتى اسأل فانطلق الى اخيه لامه وكان بدريا فقاده
ابن النعمان فسأله فقال انه حدث بعدك امر نهص لما كانوا ينهون عنه
من اكل لحوم الاضاحي بعد ثلاثة ايام حدثنا عبد بن اسمعيل
ثنا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه قال الزبير لقيت يوم بدر عبيدة
بن سعيد بن العاص وهو مدجج لا يرى منه الا عيناه وهو يكنى ابا ذات
الكرش فقال انا ابو ذات الكرش فحملت عليه بالعنزة فطعنته في
عينه فمات قال هشام فاخبرت ان الزبير قال لقد وضعت رجلي عليه
ثم تمطأت وكان الجهد ان نزعتها وقد انثنى طرفا ما قال عروة فسأله م

إياه رسول الله صلى الله عليه وسلم فاعطاه إياها فلما قبض رسول الله
صلى الله عليه وسلم اخذها ثم طلبها ابو بكر فاعطاه فلما قبض ابو بكر
رضي الله عنه سالها اياه عمر فاعطاه إياها فلما قبض عمر اخذها
ثم طلبها عثمان منه فاعطاه إياها فلما قتل عثمان وهبت عند آل علي فطلبها
عبد الله بن الزبير فكانت عنده حتى قتل **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اني ابو ادريس عايذ الله بن عبد الله ان عبادة بن
الصامت وكان شهد بدرا قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
بايعوني **حدثنا** يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ان
عروة بن الزبير عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان ابا حذيفة
وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه
بنت اخيه هند بنت الوليد بن عتبة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى
رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية
دعا الناس اليه وورث من ميراثه حتى انزل الله عز وجل ادعوهم لآبائهم
فجاءت سهلة النبي صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث **حدثنا**
علي ثنا بشر بن المفضل ثنا خالد بن ذكوان عن الربيع بنت معوذ قالت دخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم غداة بني علي فجلس على فراشي كجلستك
مني وجويريات يضربن بالدف ينددن من قتل من ابائي يوم بدر
حتى قالت جارية وفينا نبي يعلم ما في غد فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لا تقولي هكذا وقولي ما كنت تقولين **حدثنا** ابراهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري ح **حدثنا** اسمعيل ثني اخي عن سليمان
عن محمد بن ابي عتيق عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
بن مسعود ان ابن عباس قال اخبرني ابو طلحة صاحب رسول الله
صلى الله عليه وسلم وكان قد شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال لا تدخل الملايكة بيتا فيه كلب ولا صورة
يريد صورة التماثيل التي فيها الارواح **حدثنا** عبدان انا

عبد الله انا يونس ح **حدثنا** احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن الزهري
انا علي بن الحسين ان حسين بن علي اخبره ان عليا قال كانت لي شارف
من نصيبي من المغنم يوم بدر وكان النبي صلى الله عليه وسلم اعطاني مما
افاء الله من الخمس يومئذ فلما اردت ان ابتني بفاطمة بنت النبي صلى
الله عليه وسلم واعدت رجلا صواغا من بني قينقاع ان يرتحل معي فناتي
باذخر فاردت ان ابيعه من الصواغين فيستعين به في وليمة عرسي فبينما
انا اجمع لشارفي من الاقتاب والغرائر والحبال وشارفاي مناختان
الى جنب حجرة رجل من الانصار حتى جمعت ما جمعت فاذا انا بشارفي قد جبت
اسنمتهما وبقرت خواصرهما واخذ من اكبادهما فلم املك عيني حين رايت المنظر
فقلت من فعل هذا قالوا فعله حمزة بن عبد المطلب وهو في هذا البيت
في شرب من الانصار عنده قينة واصحابه فقالوا في غنائها الا يا حمز للشرف
النواي فوثب حمزة الى السيف فاجب اسنمتهما وبقر خواصرهما واخذ من اكبادهما
قال علي فانطلقت حتى ادخل على النبي صلى الله عليه وسلم وعنده زيد
بن حارثة فعرف النبي صلى الله عليه وسلم الذي لقيت فقال ما لك فقلت
يا رسول الله ما رايت كاليوم قط عدا حمزة على ناقتي فاجب اسنمتهما وبقر
خواصرهما وها هو ذا في بيت معه شرب فدعا النبي صلى الله عليه وسلم
برداءه فارتدا ثم انطلق يمشي فاتبعته انا وزيد بن حارثة حتى جاء البيت
الذي فيه حمزة فاستاذن عليه فاذن له فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يلوم حمزة فيما فعل فاذا حمزة ثمل محمرة عيناه فصعد حمزة النظر
الى النبي صلى الله عليه وسلم ثم صعد النظر فنظر الى ركبته ثم صعد النظر فنظر
الى وجهه ثم قال حمزة وهل انتم الا عبيد لابي فعرف النبي صلى
الله عليه وسلم انه ثمل فنكص رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عقبيه القهقرى فخرج وخرجنا معه **حدثنا** محمد بن عباد
انا ابن عيينة قال انفذه لنا ابن لا اصبها في سمعه من ابن عقيل ان
عليا رضي الله عنه كبر على سهل بن حنيف فقال انه شهد بدرا

أبو اليمان نا شعيب عن الزهري اني سالم بن عبد الله انه سمع عبد الله بن عمر
يحدث ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر
من خنيس بن حذافة السهمي وكان من اصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم قد شهد بدرا توفي بالمدينة قال عمر فلقيت عثمان بن عفان فعرضت
عليه حفصة فقلت ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر قال سانظر في امري
فلبثت ليالي فقال قد بدا لي ان لا اتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت ابا بكر فقلت
ان شئت انكحتك حفصة بنت عمر فصمت ابو بكر فلم يرجع الي شيئا فكنت
عليه اوجد مني على عثمان بن عفان فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانكحتها اياه فلقيني ابو بكر فقال لعلك وجدت
علي حين عرضت علي حفصة فلم ارجع اليك قلت نعم قال فانه لم يمنعني ان ارجع
اليك فيما عرضت علي الا اني قد علمت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قد ذكرها فلم اكن لافشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
تقبلتها **حدثنا** مسلم نا شعبة عن عدي عن عبد الله بن يزيد
سمع ابا مسعود البدري عن النبي صلى الله عليه وسلم
نفقة الرجل على اهله صدقة **حدثنا** ابو اليمان نا شعيب عن الزهري
قال سمعت عروة ابن الزبير يحدث عن عمر بن عبد العزيز في امارته قال
اخر المغيرة بن شعبة العصر وهو امير الكوفة فدخل عليه ابو مسعود عقبة
بن عمرو الانصاري جد زيد بن حسن شهد بدرا فقال لقد علمت نزل
جبريل عليه السلام فصلى فصلى رسول الله صلى الله عليه وسلم خمس
صلوات ثم قال هكذا امرت كذلك كان بشير بن ابي مسعود يحدث
عن ابيه **حدثنا** موسى بن عوانة عن الاعمش عن ابراهيم عن عبد الرحمن
ابن يزيد عن علقمة عن ابي مسعود البدري قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الايتان من اخر سورة البقرة من قرأهما
في ليلة كفتاه قال عبد الرحمن فلقيت ابا مسعود وهو يطوف بالبيت
فسألته فحدثنيه **حدثنا** يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن

شهاب قال اخبرني محمود بن الربيع ان عتبان بن مالك وكان من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم ممن شهد بدرا من الانصار قال انه اتى
النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا** احمد نا عنبسة نا يونس
قال ابن شهاب ثم سألت الحصين بن محمد وهو احد بني سالم وهو من
سراتهم عن حديث محمود بن الربيع عن عتبان بن مالك فصدقه
ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال اني عبد الله بن
عامر بن ربيعة وكان من اكابر بني عدي وكان ابوه شهد بدرا مع النبي
صلى الله عليه وسلم ان عمر استعمل قدامة بن مظعون على البحرين
وكان شهد بدرا وهو خال عبد الله بن عمر وحفصة **حدثنا**
عبد الله محمد بن اسماء نا جويرية عن مالك عن الزهري ان سالم بن عبد
الله اخبره قال اخبر رافع بن خديج عبد الله بن عمر ان عمين له وكانا
شهدا بدرا اخبراه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن كراء المزارع
قلت لسالم فتكريها انت قال نعم ان رافعا اكثر على نفسه
آدم نا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن قال سمعت عبد الله بن شداد بن
الهاد الليثي قال رأيت رفاعة بن رافع الانصاري وكان شهد بدرا
حدثنا عبدان انا عبد الله انا معمر ويونس عن الزهري عن عروة
ابن الزبير انه اخبره ان المسور بن مخرمة اخبره ان عمرو بن عوف وهو
حليف لبني عامر بن لؤي وكان شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث ابا عبيدة بن الجراح الى
البحرين يأتي بجزيتها وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم هو صالح
اهل البحرين وامر عليهم العلاء بن الحضرمي فقدم ابو عبيدة بمال من
البحرين فسمعت الانصار بقدوم ابي عبيدة فوافوا صلاة الفجر مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلما انصرف تعرضوا له فتبسم رسول الله
صلى الله عليه وسلم حين رآهم ثم قال اظنكم سمعتم ان ابا عبيدة قدم بشيء
قالوا اجل يا رسول الله قال فابشروا وامّلوا ما يسركم فوالله ما الفقر اخشى

عليكم ولكني خشي ان تبسط عليكم الدنيا كما بسطت على من كان قبلكم فتنافسوها
كما تنافسوها وتهلككم كما اهلكتهم حدثنا ابو النعمان ثنا جرير
بن حازم عن نافع ان ابن عمر كان يقتل الخيات كلها حتى حدثه ابو لبابة
الانصاري ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن قتل جنان البيوت فامسك
عنها حدثنا ابرهيم بن المنذر ثنا محمد بن فليح عن موسى بن عقبة
قال قال ربيعة ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان رجلا من الانصار
استاذنوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ايذن لنا فلنترك
لابن اختنا عباس فداءه قال والله لا تذرون منه درهما حدثنا
ابو عاصم عن ابن جريج عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدي
عن المقداد بن الاسود حدثنا اسحق ثنا يعقوب عن ابرهيم
بن سعد ثنا ابن اخي بن شهاب عن عمه قال اني عطاء بن يزيد الليثي ثم الجنبي
ان عبيد الله بن عدي بن الخيار اخبره ان المقداد بن عمرو الكندي
وكان حليفا لبني زهرة وكان ممن شهد بدرا مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم اخبره انه قال لرسول الله صلى الله عليه وسلم ارايت ان
لقيت رجلا من الكفار فاقتتلنا فضرب احدى يدي بالسيف فقطعها
ثم لاذ مني بشجرة فقال اسلمت لله عز وجل افاقتله يا رسول الله بعد
ان قالها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فقال
يا رسول الله انه قطع احدى يدي ثم قال ذلك بعد ما قطعها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقتله فان قتلته فانه بمنزلتك
قبل ان تقتله وانك بمنزلته قبل ان يقول كلمته التي قال حدثنا
يعقوب بن ابرهيم ثنا ابن علية ثنا سليمان التيمي ثنا انس بن مالك
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم بدر من ينظر
ما صنع ابو جهل فانطلق ابن مسعود فوجده قد ضربه ابناء عفراء حتى
برد فقال انت ابا جهل قال ابن علية قال سليمان هكذا قالها انس قال
اانت ابا جهل قال وهل فوق رجل قتلتموه قال سليمان او قال

قتله قومه قال وقال ابو مجلز قال ابو جهل فلو غير اكار قتلني
موسى ثنا عبد الواحد ثنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله
ابن عتبة عن عمر قال لما توفي النبي صلى الله عليه وسلم قلت
لابي بكر انطلق بنا الى اخواننا من الانصار فلقينا منهم رجلان صالحان
شهدا بدرا فحدثت عروة بن الزبير فقال هما عويم بن ساعدة ومعن بن
عدي حدثنا اسحق بن ابرهيم سمع محمد بن فضيل عن اسمعيل عن
قيس قال كان عطاء البدريين خمسة الاف خمسة الاف وقال عمر لاهنئن
على من بعدهم اسحق بن منصور ثنا عبد الرزاق انا معمر
عن الزهري عن محمد بن جبير عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرأ في المغرب بالطور وذلك اول ما وقر الايمان في قلبي وعن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في اساري
بدر لو كان المطعم بن عدي حيا ثم كلمني في هؤلاء النتنى لتركتهم له وقال النتن
عن يحيى عن سعيد بن المسيب قال وقعت الفتنة الاولى يعني مقتل
عثمان بن عفان فلم تبق من اصحاب بدر احدا ثم وقعت الفتنة الثانية يعني
الحرة فلم تبق من اصحاب الحديبية احدا ثم وقعت الفتنة الثالثة فلم ترتفع والتبع
طباخ حدثنا حجاج بن منهال ثنا عبد الله بن عمر النميري ثنا يونس
بن يزيد قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير وسعيد بن المسيب
وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة زوج النبي
صلى الله عليه وسلم كل حدثني طائفة من الحديث قال فقلت انا واما
مسطح فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس مسطح فقلت بئس ما قلت تسب
رجلا شهد بدرا فذكر حديث الافك ابرهيم بن المنذر
ثنا محمد بن فليح بن سليمان عن موسى بن عقبة عن ابن شهاب قال هذه
مغازي رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر الحديث فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يلقيهم هل وجدتم ما وعد ربكم حقا قال
موسى قال نافع قال عبد الله قال ناس من اصحابه يا رسول الله تنادي

ناسا اموا تا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انتم باسمع لما قلت منهم
فجميع من شهد بدرا من قريش ممن ضرب له بسهم احد وثمانون رجلا وكان
عروة بن الزبير يقول قال الزبير فيمت سهما منهم وكانوا مائة والله اعلم
ابرهيم بن موسى انا هشام بن عروة عن ابيه عن الزبير قال ضربت يوم بدر
للمهاجرين بمائة سهم **باب تسمية من سمي من اهل بدر في الجامع**
صلى الله عليه وسلم ابن عبد الله الهاشمي صلى الله عليه
عبد الله بن عثمان ابو بكر الصديق القرشي عمر بن الخطاب العدوي
عثمان بن عفان القرشي خلفه النبي صلى الله عليه وسلم على ابنته وضرب
له بسهمه علي بن ابي طالب الهاشمي اياس بن البكير بلال بن رباح مولى
ابي بكر القرشي حمزة بن عبد المطلب الهاشمي حاطب بن ابي بلتعة
حليف لقريش ابو حذيفة بن عتبة بن ربيعة القرشي حارثة بن الربيع الانصاري
قتل يوم بدر وهو حارثة بن سراقة كان في النظارة قتل بدر خبيب
بن عدي الانصاري خنيس بن حذافة السهمي رفاعة بن رافع الانصاري
رفاعة بن عبد المنذر ابو لبابة الانصاري الزبير بن العوام القرشي
زيد بن سهل ابو طلحة الانصاري ابو زيد الانصاري سعد بن مالك
الزهري سعد بن خولة القرشي سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي
سهل بن حنيف الانصاري ظهير بن رافع الانصاري واخوه عبد الله
بن مسعود الهذلي عبد الرحمن بن عوف الزهري عبيدة بن الحارث
القرشي عبادة بن الصامت الانصاري عمير بن عوف حليف بني
عامر بن لؤي عقبة بن عمرو الانصاري عامر بن ربيعة العنزي
عاصم بن ثابت الانصاري عويم بن ساعدة الانصاري عتبان بن مالك
الانصاري قدامة بن مظعون قتادة بن النعمان الانصاري معاذ
بن عمرو بن الجموح معوذ بن عفراء واخوه مالك بن ربيعة ابو
اسيد الانصاري مسطح بن اثاثة بن عباد بن عبد المطلب بن عبد
مناف مرارة بن الربيع الانصاري معن بن عدي الانصاري مقدم

بن عمرو الكندي حليف بني زهرة هلال بن امية الانصاري
بني النضير ومخرج رسول الله صلى الله عليه وسلم اليهم في دية الرجلين
وما اراد وا من الغدر بالنبي صلى الله عليه وسلم وقال الزهري عن
عروة كانت على رأس ستة اشهر من وقعة بدر قبل احد وقول الله
عز وجل هو الذي اخرج الذين كفروا من اهل الكتاب من ديارهم لاول
الحشر ما ظننتم ان يخرجوا وحسبهم ابن اسحق بعد بئر معونة واحد
حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق انا ابن جريج عن موسى بن
عقبة عن نافع عن ابن عمر رضي الله عنهما حاربت النضير وقريظة فاجلى بني النضير واقرهم
ومن عليهم حتى حاربت قريظة فقتل رجالهم وقسم نساءهم وذراريهم
واموالهم بين المسلمين الا بعضهم لحقوا بالنبي صلى الله عليه وسلم
فامنهم واسلموا واجلى يهود المدينة كلهم بني قينقاع وهم رهط عبد
الله بن سلام ويهود بني حارثة وكل يهود بالمدينة
الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد
بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر قال قل سورة النضير تابعه
هشيم عن ابي بشر **حدثنا** عبد الله بن بني الاسود ثنا معمر عن ايوب
قال سمعت انس بن مالك قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم
النخلات حتى افتتح قريظة والنضير فكان بعد ذلك يرد عليهم
آدم ثنا الليث عن نافع عن ابن عمر قال حرق رسول الله صلى الله عليه
وسلم نخل بني النضير وقطع وهي البويرة فنزلت وما قطعتم من لينة او تركتموها
قائمة على اصولها فباذن الله **حدثنا** اسحق انا حبان بن هلال
ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه
وسلم حرق نخل بني النضير قال ولها يقول حسان بن ثابت هان على سراة
بني لؤي حريق بالبويرة مستطير فاجابه ابو سفيان بن الحرث ادام الله ذلك
من صنيع وحرق في نواحيها الستعير ستعلم اينا منها بئره وهلم اي
ارضينا نضير **حدثنا** ابو اليمان انا شعيب عن الزهري في مالك

بن اويس بن الحدثان النصري ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعاه اذ جاءه
حاجبه يرفاء فقال هل لك في عثمان وعبد الرحمن والزبير وسعد
يستأذنون قال نعم فادخلهم فلبث قليلا ثم جاء فقال هل لك
في عباس وعلي يستاءذنان قال نعم فلما دخلا قال عباس يا امير
المومنين اقض بيني وبين هذا وهما يختصمان في اثنى افاء الله على رسوله من
بني النضير فاستبا علي وعباس فقال الرهط يا امير المومنين اقض بينهما وارح
احدهما من الاخر فقال عمر اتيدوا انشدكم بالله الذي باذنه تقوم السما
والارض هل تعلمون ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا نورث
ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه قالوا قد قال ذلك فاقبل عمر على علي
وعباس فقال انشدكما بالله هل تعلمان ان رسول الله صلى الله
قد قال ذلك قالا نعم قال فاني احدثكم عن هذا الامر ان الله كان خص
رسوله في هذا الفيء بشيء لم يعطه احدا غيره فقال وما افاء الله على رسوله
منهم فما اوجفتم عليه من خيل ولا ركاب الى قوله قدير فكانت هذه
خالصة لرسول الله صلى الله عليه وسلم ثم والله ما احتازها دونكم
ولا استاثر بها عليكم لقد اعطاكموها وقسمها فيكم حتى بقي هذا المال منها
فكان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينفق على اهله نفقة سنته من
هذا المال ثم ياخذ ما بقي فيجعله مجعل مال الله فعمل ذلك رسول الله م
صلى الله عليه وسلم حياته ثم توفى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ابو بكر فانا ولي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقبضه ابو بكر فعمل
فيه بما عمل به رسول الله صلى الله عليه وسلم وانتم حينيذ فاقبل
على علي وعباس تذكران ان ابا بكر فيه كما تقولان والله يعلم انه فيه
لصادق بار راشد تابع للحق ثم توفا الله ابا بكر فقلت انا ولي رسول الله
صلى الله عليه وسلم وابي بكر فقبضته سنتين من مارى اعمل فيه بما
عمل فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر والله يعلم انى فيه لصادق
بار راشد تابع للحق ثم جيتماني كلاكما وكلمتكما واحدة وامركما جميع فجيتني

صلى الله عليه وسلم ع

تم الجزء

يعني عباسا فقلت لكما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نورث
ما تركنا صدقة فلما بدا لي ان ادفعه اليكما قلت ان شيتما دفعته اليكما على ان
عليكما عهد الله وميثاقه لتعملان فيه بما عمل فيه رسول الله صلى
الله عليه وسلم وابو بكر وما عملت فيه منذ وليت والا فلا تكلماني
فقلتما ادفعه الينا فدفعته اليكما افتلتمسان مني قضاء غير ذلك فوالله
الذي باذنه تقوم السماء والارض لا اقضي فيه بقضاء غير ذلك حتى تقوم الساعة
فان عجزتما عنه فادفعا الي فانا اكفيكماه قال فحدثت هذا الحديث عروة بن الزبير
فقال صدق مالك بن اوس انا سمعت عايشة زوج النبي صلى الله
عليه وسلم تقول ارسل ازواج النبي صلى الله عليه عثمان الى ابي بكر
يسالنه ثمنهن مما افاء الله على رسوله صلى الله عليه وسلم فكنت انا
اردهن فقلت لهن الا تتقين الله الم تعلمن ان النبي صلى الله عليه
وسلم كان يقول لا نورث ما تركنا صدقة يريد بذلك نفسه انما ياكل ال محمد
في هذا المال فانتهى ازواج النبي صلى الله عليه وسلم الى ما اخبرتهن
قال فكانت هذه الصدقة بيد علي منعها عليا ساقلبه عليها ثم
كان بيد حسن بن علي ثم بيد حسين بن علي ثم بيد علي بن حسين وحسن
بن حسن كلاهما كانا يتداولانها ثم بيد زيد بن حسن وهي صدقة
رسول الله صلى الله عليه وسلم حقا حدثنا ابرهيم بن
موسى انا هشام انا معمر عن الزهري عن عروة عن عايشة ان فاطمة
والعباس اتيا ابا بكر يلتمسان ميراثهما ارضه من فدك وسهمه من خيبر
فقال ابو بكر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا نورث ما تركنا
صدقة انما ياكل ال محمد في هذا المال والله لقرابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي

حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر
بن عبد الله يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لكعب
بن الاشرف فانه قد اذى الله ورسوله فقام محمد بن مسلمة فقال يا رسول

امه اتحب ان اقتله قال نعم قال فاذن لي ان اقول شيئا قال قل فاتاه محمد
بن مسلمة فقال ان هذا الرجل قد سالنا صدقة وانه قد عنانا وانى قد
اتيتك استسلفك قال وايضا والله لتملنه قال انا قد اتبعناه فلا نحب
ان ندعه حتى ننظر الى اى شئ يصير شانه وقد اردنا ان تسلفنا وسقا او
وسقين غير مرة فلم يذكر وسقا او وسقين فقال ارى
فيه وسقا او وسقين فقال نعم ارهنوني قالوا اى شئ تريد قال ارهنوني
نساءكم قالوا كيف نرهنك نساءنا وانت اجمل العرب قال فارهنوا ابناءكم قالوا
كيف نرهنك ابناءنا فيسب احدهم فيقال رهن بوسق او وسقين هذا عار
علينا ولكنا نرهنك اللامة قال سفيان يعني السلاح فواعده ان ياتيه
فجاءه ليلا ومعه ابو نائلة وهو اخو كعب من الرضاعة فدعاهم الى الحصن
فنزل اليهم فقالت له امراته اين تخرج هذه الساعة فقال انما هو محمد بن
مسلمة واخي ابو نائلة وقال غير عمرو قالت اسمع صوتا كانه يقطر منه
الدم قال انما هو اخي محمد بن مسلمة ورضيعي ابو نائلة ان الكريم لو دعي الى
طعنة بليل لاجاب قال ويدخل محمد بن مسلمة معه برجلين قيل سفيان سماهم
عمرو قال سمى بعضهم قال عمرو وجاء معه برجلين وقال غير عمرو ابو
عبس بن جبر والحارث بن اوس وعباد بن بشر قال عمرو وجاء معه برجلين
فقال اذا ما جاء فاني قائل بشعره فاشمه فاذا رايتموني استمكنت من راسه
فدونكم فاضربوه وقال مرة ثم اشمكم فنزل اليهم متوشحا وهو ينفح منه ريح
الطيب فقال ما رايت كاليوم ريحا اي اطيب وقال غير عمرو قال عندي
اعطر سيد العرب وكمل العرب قال عمرو فقال اتاذن لي ان اشم راسك
قال نعم فشمه ثم اشم اصحابه ثم قال اتاذن لي قال نعم فلما استمكن منه
قاموا فقتلوه ثم اتوا النبي صلى الله عليه وسلم فاخبروه

باب قتل ابي رافع عبد الله بن ابي الحقيق ويقال سلام بن ابي الحقيق كان بخيبر ويقال بحصن له بارض الحجاز

قال الزهري هو بعد كعب بن الاشرف

اسحق بن نصر سمع يحيى

بن آدم ثنا بن ابي زائدة عن ابيه عن ابي اسحق عن البراء بن عازب قال بعث
رسول الله صلى الله عليه وسلم رهطا الى ابي رافع فدخل عليه عبد الله
بن عتيك بيته ليلا وهو نائم ففتله

يوسف بن موسى ثنا

عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى ابي رافع اليهودي رجالا من الانصار وامر
عليهم عبد الله بن عتيك وكان ابو رافع يوذي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ويعين عليه وكان في حصن له بارض الحجاز فلما دنوا منه
وقد غربت الشمس وراح الناس بسرحهم قال عبد الله لاصحابه اجلسوا
مكانكم فاني منطلق ومتلطف لبواب لعلي ان ادخل فاقبل حتى دنا من الباب
ثم تقنع بثوبه كانه يقضي حاجة وقد دخل الناس فهتف به البواب يا عبد الله
ان كنت تريد ان تدخل فادخل فاني اريد ان اغلق الباب فدخلت فكمنت
فلما دخل الناس غلق الباب ثم علق الاغاليق على وتد قال فقمت الى الاقاليد
فاخذتها ففتحت الباب وكان ابو رافع يسمر عنده وكان في علالي له
فلما ذهب عنه اهل سمره صعدت اليه فجعلت كلما فتحت بابا اغلقت علي
من داخل فقلت ان القوم نذروا بي لم يخلصوا الي حتى اقتله فانتهيت اليه
فاذا هو في بيت مظلم وسط عياله لا ادري اين هو من البيت فقلت يا ابا رافع
قال من هذا فاهويت نحو الصوت فاضربه ضربة بالسيف وانا دهش
فما اغنيت شيئا وصاح فخرجت من البيت فامكث غير بعيد ثم دخلت اليه
فقلت ما هذا الصوت يا ابا رافع فقال لامك الويل ان رجلا في البيت ضربني
قبل بالسيف قال فاضربه ضربة اثخنته ولم اقتله ثم وضعت ضبيب
السيف في بطنه حتى اخذ في ظهره فعرفت اني قتلته فجعلت افتح الابواب
بابا بابا حتى انتهيت الى درجة له فوضعت رجلي وانا ارى اني قد انتهيت الى
الارض فوقعت في ليلة مقمرة فانكسرت ساقي فعصبتها بعمامة ثم انطلقت
حتى جلست على الباب فقلت لا اخرج الليلة حتى اعلم اقتلته فلما صاح
الديك قام الناعي على السور فقال انعى ابا رافع تاجر اهل الحجاز فانطلقت

الى اصحابي فقلت النجاء فقد قتل الله ابا رافع فانتهيت الى النبي صلى الله عليه
وسلم فحدثته فقال ابسط رجلك فبسطت رجلي فمسحها فكانما لم اشتكها
قط حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح ثنا ابرهيم بن يوسف عن ابيه
عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى ابي رافع عبد الله بن عتيك وعبد الله بن عتبة في ناس معهم فانطلقوا
حتى دنوا من الحصن فقال لهم عبد الله بن عتيك امكثوا انتم حتى انطلق
انا فانظر قال فتلطفت ان ادخل الحصن ففقدوا حمارا لهم قال فخرجوا بقبس
يطلبونه قال فخشيت ان اعرف قال فغطيت راسي وجلست كاني اقضي حاجة
ثم نادى صاحب الباب من اراد ان يدخل فليدخل قبل ان اغلقه فدخلت
ثم اختبات في مربط حمار عند باب الحصن فتعشوا عند ابي رافع وتحدثوا
حتى ذهبت ساعة من الليل ثم رجعوا الى بيوتهم فلما هدات الاصوات
ولا اسمع حركة خرجت قال ورايت صاحب الباب حيث وضع مفتاح الحصن
في كوة فاخذته ففتحت به باب الحصن قال قلت ان نذر بي القوم انطلقت على
مهل ثم عمدت الى ابواب بيوتهم فغلقتها عليهم من ظاهر ثم صعدت الى
ابي رافع في سلم فاذا البيت مظلم قد طفي سراجه فلم ادر اين الرجل فقلت يا ابا
رافع قال من هذا قال فعمدت نحو الصوت فاضربه وصاح فلم يغن شيئا قال
ثم جئت كاني اغيثه فقلت ما لك يا ابا رافع وغيرت صوتي قال الا اعجبك
لامك الويل دخل علي رجل فضربني بالسيف قال فعمدت له ايضا فاضربه اخرى
فلم يغن شيئا فصاح وقام اهله قال ثم جئت وغيرت صوتي كهيئة المغيث واذا
هو مستلقي على ظهره فاضع السيف في بطنه ثم انكفئ عليه حتى سمعت صوت
العظم ثم خرجت دهشا حتى اتيت السلم اريد انزل فاسقط منه فانخلعت
رجلي فعصبتها ثم اتيت اصحابي اخجل فقلت انطلقوا فبشروا رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاني لا ابرح حتى اسمع الناعية فلما كان في وجه الصبح
صعد الناعية فقال انعي ابا رافع قال فقمت امشي ما بي قلبة فادركت اصحابي
قبل ان ياتوا النبي صلى الله عليه وسلم فبشرته غزوة احد وقول الله عز وجل

واذ

واذ غدوت من اهلك تبوئ المؤمنين مقاعد للقتال والله سميع عليم
وقوله تعالى ولا تهنوا ولا تحزنوا الى قوله وانتم تنظرون وقوله ولقد
صدقكم الله وعده اذ تحسونهم تستاصلونهم قتلا باذنه الى قوله
والله ذو فضل على المؤمنين وقوله ولا تحسبن الذين قتلوا في
سبيل الله امواتا حدثنا محمد بن عبد الرحيم انا زكريا بن عدي
انا ابن المبارك عن حيوة عن يزيد بن ابي حبيب عن ابي الخير عن عقبة بن عامر قال
صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم على قتلى احد بعد ثماني سنين
كالمودع للاحياء والاموات ثم طلع المنبر فقال اني بين ايديكم فرط وانا
عليكم شهيد وان موعدكم الحوض واني لانظر اليه من مقامي هذا واني لست
اخشى عليكم ان تشركوا ولكني اخشى عليكم الدنيا ان تنافسوها قال فكانت
اخر نظرة نظرتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لقينا المشركين يومئذ
واجلس النبي صلى الله عليه وسلم جيشا من الرماة وامر عليهم عبد الله
وقال لا تبرحوا ان رايتمونا ظهرنا عليهم فلا تبرحوا وان رايتموهم ظهروا علينا
فلا تعينونا فلما لقينا هربوا حتى راينا النساء يسندن في الجبل رفعن عن
سوقهن قد بدت خلاخلهن فاخذوا يقولون الغنيمة الغنيمة فقال عبد الله
عهد النبي صلى الله عليه وسلم ان لا تبرحوا فابوا فلما ابوا صرف وجوههم
فاصيب سبعون قتيلا واشرف ابو سفيان فقال افي القوم محمد فقال لا
تجيبوه فقال افي القوم ابن ابي قحافة فقال لا تجيبوه قال افي القوم ابن الخطاب
فقال ان مولاي قتلوا فلو كانوا احياء لاجابوا فلم يملك عمر نفسه فقال
كذبت يا عدو الله ابقى الله لك ما يخزيك قال ابو سفيان اعل هبل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله اعلى واجل
قال ابو سفيان لنا العزى ولا عزى لكم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم اجيبوه قالوا ما نقول قال قولوا الله مولينا ولا مولى لكم قال ابو سفيان
يوم بيوم بدر والحرب سجال وتجدون مثلة لم امر ولم تسؤني حدثنا

عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو عن جابر قال اصبح الحمر يوم احد ناس
ثم قتلوا شهداء **حدثنا** عبد ان انا عبد الله انا شعبة عن سعد
بن ابرهيم عن ابيه ابرهيم ان عبد الرحمن بن عوف اتى بطعام وكان صائما
فقال قتل مصعب بن عمير وهو خير مني كفن في برده ان غطي راسه بدت
رجلاه وان غطي رجلاه بدا راسه اراه قال وقتل حمزة وهو خير مني ثم
بسط لنا من الدنيا ما بسط او قال اعطينا وقد خشينا ان تكون حسناتنا عجلت لنا
ثم جعل يبكي حتى ترك الطعام **حدثنا** عبد الله بن محمد ثنا سفيان
عن عمرو انه سمع جابر بن عبد الله قال قال رجل للنبي صلى الله عليه
وسلم يوم احد رايت ان قتلت فاين انا قال في الجنة فالقى تمرات في يده ثم قاتل حتى
قتل **حدثنا** احمد بن يونس ثنا زهير ثنا الاعمش عن شقيق عن جابر
قال هاجرنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم نبتغي وجه الله عز وجل
فوجب اجرنا على الله ومنا من مضى او ذهب لم ياكل من اجره شيئا كان منهم
مصعب بن عمير قتل يوم احد لم يترك الا نمرة كنا اذا غطينا بها راسه خرجت
رجلاه واذا غطي بها رجلاه خرج راسه فقال لنا النبي صلى الله عليه
وسلم غطوا بها راسه واجعلوا او قال القوا على رجليه من الاذخر
ومنا من اينعت له ثمرته فهو يهدبها **حدثنا** حسان بن حسان ثنا محمد
بن طلحة ثنا حميد عن انس ان عمه غاب عن بدر فقال غبت عن اول قتال
النبي صلى الله عليه وسلم لئن اشهدني الله مع النبي صلى الله عليه
وسلم ليرين الله ما اجد فلقي يوم احد فهزم الناس فقال اللهم اني اعتذر
اليك مما صنع هؤلاء يعني المسلمين وابرء اليك مما جاء به المشركون
فقدم بسيفه فلقي سعد بن معاذ فقال اين يا سعد اني اجد ريح الجنة
دون احد فمضى فقتل فما عرف حتى عرفه اخته ببشامة او ببنانه وبه
بضع وثمانون من طعنة وضربة ورمية بسهم **حدثنا**
موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا بن شهاب اني خارجة بن زيد بن
ثابت انه سمع زيد بن ثابت يقول فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا المصحف

كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرا بها فالتمسناها فوجدناها مع
خزيمة بن ثابت الانصاري من المومنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه
فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر فالحقناها في سورتها في المصحف
حدثنا ابو الوليد ثنا شعبة عن عدي بن ثابت الخطمي قال سمعت
عبد الله بن يزيد يحدث عن زيد بن ثابت قال لما خرج النبي صلى الله
عليه وسلم الى احد رجع ناس ممن خرج معه وكان اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم فرقتين فرقة تقول نقاتلهم وفرقة تقول لا نقاتلهم
فنزلت فما لكم في المنافقين فئتين والله ركسهم بما كسبوا وقال انها طيبة تنفي
الذنوب كما تنفي النار خبث الفضة **اذ همت طائفتان منكم**
ان تفشلا **حدثنا** محمد بن يوسف عن بن عيينة عن عمرو عن جابر قال نزلت
فينا هذه الاية اذ همت طائفتان منكم ان تفشلا بني سلمة وبني حارثة وما
احب انها لم تنزل والله يقول والله وليهما **حدثنا** قتيبة ثنا سفيان عن
عمرو عن جابر قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هل بكيت يا جابر
قلت نعم قال ما ذا ابكر ام ثيبا قلت لا بل ثيبا قال فهلا جارية تلاعبك
قال قلت يا رسول الله ان ابي قتل يوم احد وترك تسع بنات لي او
اخوات فكرهت ان اجمع اليهن جارية خرقاء مثلهن ولكن امرأة تمشطهن
وتقوم عليهن قال اصبت **حدثنا** احمد بن ابي شريح انا عبيد
الله بن موسى ثنا شيبان عن فراس عن الشعبي قال حدثني جابر بن عبد الله
ان اباه استشهد يوم احد وترك عليه دينا وترك ست بنات فلما حضر
جذاذ النخل قال اتيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت قد علمت
ان والدي قد استشهد يوم احد وترك دينا كثيرا واني احب ان يراك
الغرماء فقال اذهب فبيدر كل تمر على ناحية ففعلت ثم دعوته فلما نظروا
اليه كانما اغروا بي تلك الساعة فلما راى ما يصنعون اطاف حول اعظمها
بيدر ثلاث مرات ثم جلس عليه ثم قال ادع لي صاحبيك فما زال يكيل لهم
حتى ادى الله عن والدي امانته وانا ارضى ان يوفي الله امانة والدي

ولا ارجع الى اخواتي بتمرة فسلم الله البيادر كلها حتى اني انظر الى البيدر الذي
كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم كانها لم تنقص تمرة واحدة حدثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن جده عن سعد
ابن ابي وقاص رضي الله تعالى عنه قال رايت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يوم احد ومعه رجلان يقاتلان عنه عليهما ثياب بيض كاشد
القتال ما رايتهما قبل ولا بعد حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
مروان بن معاوية ثنا هاشم بن هاشم السعدي قال سمعت سعيد بن
المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه يقول نثل لي النبي
صلى الله عليه وسلم كنانته يوم احد فقال ارم فداك ابي وامي حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن يحيى بن سعيد قال سمعت سعيد بن المسيب قال سمعت
سعدا يقول جمع لي النبي صلى الله عليه وسلم ابويه يوم احد حدثنا
قتيبة ثنا ليث عن يحيى عن بن المسيب انه قال قال سعد بن ابي وقاص لقد جمع
لي رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم احد ابويه كليهما يريد حين قال
فداك ابي وامي وهو يقاتل حدثنا ابو نعيم ثنا مسعر عن سعد بن
ابرهيم عن عبد الله بن شداد قال سمعت عليا يقول ما سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يجمع ابويه لاحد غير سعد حدثنا يسرة بن
صفوان ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه عن عبد الله بن شداد عن علي قال
ما سمعت النبي صلى الله عليه وسلم جمع ابويه لاحد الا لسعد بن مالك فاني
سمعته يقول يوم احد يا سعد ارم فداك ابي وامي حدثنا
موسى بن اسمعيل عن معتمر عن ابيه قال زعم ابو عثمان انه لم يبق مع النبي
صلى الله عليه وسلم في بعض تلك الايام التي يقاتل فيهن غير طلحة
وسعد عن حديثهما حدثنا عبد الله بن ابي الاسود
ثنا حاتم بن اسمعيل عن محمد بن يوسف قال سمعت السايب بن يزيد قال
صحبت عبد الرحمن بن عوف وطلحة بن عبيد الله والمقداد وسعدا
فما سمعت احدا منهم يحدث عن النبي صلى الله عليه وسلم الا اني

سمعت

سمعت طلحة يحدث عن يوم احد حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا
وكيع عن اسمعيل عن قيس قال رايت يد طلحة شلاء وقى بها النبي صلى الله
عليه وسلم يوم احد حدثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا عبد
العزيز عن انس قال لما كان يوم احد انهزم الناس عن النبي صلى الله عليه
وسلم وابو طلحة بين يدي النبي صلى الله عليه وسلم مجوب عليه بحجفة
له وكان ابو طلحة رجلا راميا شديد النزع كسر يومئذ قوسين او ثلثا
وكان الرجل يمر معه بجعبة من النبل فيقول انثرها لابي طلحة قال ويشرف
النبي صلى الله عليه وسلم ينظر الى القوم فيقول بابي انت وامي لا تشرف
يصيبك سهم من سهام القوم نحري دون نحرك ولقد رايت عايشة
بنت ابي بكر وام سليم وانهما لمشمرتان ارى خدم سوقهما تنقزان القرب
وعلى متونهما تفرغانه في افواه القوم ثم ترجعان فتملانها ثم تجيئان
فتفرغانه في افواه القوم ولقد وقع السيف من يد ابي طلحة اما مرتين
واما ثلثا حدثنا عبيد الله ابن سعيد ثنا ابو اسامة عن
هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت لما كان يوم احد هزم المشركون
فصرخ ابليس اي عباد الله اخراكم فرجعت اولاهم فاجتلدت هي واخراهم
فبصر حذيفة فاذا هو بابيه اليمان فقال اي عباد الله ابي ابي قالت
فوالله ما احتجزوا حتى قتلوه فقال حذيفة يغفر الله لكم قال عروة فوالله
ما زالت في حذيفة بقية خير حتى لحق بالله عز وجل قال ابو عبد الله بصرت
علمت من البصيرة في الامر وابصرت من بصر العين ويقال بصرت وابصرت
واحد

باب ان الذين تولوا منكم يوم التقى الجمعان الاية

حدثنا عبدان قال انا ابو حمزة عن عثمان بن موهب قال جاء
رجل حج فراى قوما جلوسا فقال من هولاء القعود قالوا هولاء قريش قال من
الشيخ قال ابن عمر فاتاه فقال اني سايلك عن شيء اتحدثني قال انشدك بحرمة
هذا البيت تعلم ان عثمان بن عفان فر يوم احد قال نعم قال فتعلمه تغيب
عن بدر فلم يشهدها قال نعم قال فتعلم انه تخلف عن بيعة الرضوان فلم يشهدها

قال نعم فكر فقال ابن عمر تعال لاخبرك ولابين لك عما سألتني عنه اما فراره
يوم احد فاشهد ان الله عز وجل عفى عنه واما تغيبه عن بدر فانه كان تحته بنت
النبي صلى الله عليه وسلم وكانت مريضة فقال له النبي صلى الله عليه
وسلم ان لك اجر رجل ممن شهد بدرا وسهمه واما تغيبه عن بيعة الرضوان
فانه لو كان احد اعز ببطن مكة من عثمان بن عفان لبعثه مكانه فبعث عثمان
وكان بيعة الرضوان بعد ما ذهب عثمان الى مكة فقال النبي صلى الله عليه
بيده اليمنى هذه يد عثمان فضرب بها على يده فقال هذه لعثمان اذهب بها الآن
معك

باب اذ تصعدون ولا تلوون على احد الى بما تعملون

تصعدون تذهبون اصعد وصعد فوق البيت حدثنا عمرو بن خالد
ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله
عليه وسلم على الرجالة يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك
اذ يدعوهم الرسول في اخريهم ثم انزل عليكم من بعد الغم امنة نعاسا
الى قوله بذات الصدور وقال لي خليفة حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة
عن انس عن ابي طلحة قال كنت فيمن يغشاه النعاس يوم احد حتى سقط سيفي من
يدي مرارا يسقط واخذه ويسقط واخذه ليس لك من الامر شيء او يتوب عليهم
او يعذبهم فانهم ظالمون قال حميد وثابت بن مالك عن انس شج النبي
صلى الله عليه وسلم يوم احد فقال كيف يفلح قوم شجوا نبيهم فنزلت ليس
لك من الامر شيء حدثنا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله
انا معمر عن الزهري في سالم عن ابيه انه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم اذا رفع راسه من الركوع في الركعة الآخرة من الفجر يقول اللهم العن
فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله
عز وجل ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون وعن حنظلة ابن ابي
سفيان قال سمعت سالم بن عبد الله قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يدعو على صفوان بن امية وسهيل بن عمرو والحارث بن هشام
فنزلت ليس لك من الامر شيء الى قوله فانهم ظالمون

باب

باب ذكر ام سليط

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن
شهاب وقال ثعلبة بن ابي مالك ان عمر بن الخطاب قسم مروطا بين نساء
من نساء اهل المدينة فبقي منها مرط جيد فقال له بعض من عنده يا امير
المؤمنين اعطها بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم التي عندك يريدون
ام كلثوم بنت علي فقال عمر بنت ام سليط احق به وام سليط من نساء الانصار
ممن تابع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال عمر فانها كانت تزفر لنا القرب
يوم احد

قتل حمزة بن عبد المطلب

حدثنا ابو جعفر محمد بن عبد
الله ثنا حجين بن المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الله بن ابي سلمة عن عبد الله
ابن الفضل عن سليمان بن يسار عن جعفر بن عمرو بن امية الضمري قال
خرجت مع عبيد الله بن عدي بن الخيار فلما قدمنا حمص قال لي عبيد الله هل
لك في وحشي نسأله عن قتل حمزة قلت نعم وكان وحشي يسكن حمص فسألنا
فقيل لنا هو ذاك في ظل قصره كانه حمية قال فجئنا حتى وقفنا عليه يسيرا فسلمنا
فرد السلام قال وعبيد الله معتجر بعمامته ما يرى وحشي الا عينيه ورجليه
فقال عبيد الله يا وحشي اتعرفني قال فنظر اليه ثم قال لا والله الا اني اعلم ان
عدي بن الخيار تزوج امرأة يقال لها ام قتال بنت ابي العيص فولدت له غلاما
بمكة فكنت استرضع له فحملت ذلك الغلام مع امه فناولتها اياه فلكاني نظرت
الى قدميك قال فكشف عبيد الله عن وجهه ثم قال الا تخبرنا بقتل حمزة قال
نعم ان حمزة قتل طعيمة بن عدي بن الخيار ببدر فقال لي مولاي جبير
بن مطعم ان قتلت حمزة بعمي فانت حر قال فلما ان خرج الناس عام عينين
وعينين جبل بجبال احد بينه وبينه واد خرجت مع الناس الى القتال فلما
ان اصطفوا للقتال خرج سباع فقال هل من مبارز قال فخرج اليه حمزة بن عبد
المطلب فقال يا سباع يا ابن ام انمار مقطعة البظور اتحاد الله ورسوله قال
ثم شد عليه فكان كامس الذاهب قال وكمنت لحمزة تحت صخرة فلما دنا مني
رميته بحربتي فاضعها في ثنته حتى خرجت من بين وركيه قال فكان ذلك
العهد به فلما رجع الناس رجعت معهم فاقمت بمكة حتى فشا فيها الاسلام

ثم خرجت الى الطايف فارسلوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم رسلا
وقيل لي لا يفجع الرسل قال فخرجت معهم حتى قدمت على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلما راني قال انت وحشي قلت نعم قال انت قتلت
حمزة قلت قد كان من الامر ما بلغك قال فهل تستطيع ان تغيب وجهك
عني قال فخرجت فلما قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فخرج مسيلمة الكذاب
قلت لاخرجن الى مسيلمة لعلي اقتله فاكافي به حمزة قال فخرجت مع الناس
فكان من امره ما كان قال فاذا رجل قايم في ثلمة جدار كانه جمل اورق ثائر
الراس قال فرميته بحربتي فاضعها بين ثديه حتى خرجت من بين كتفيه قال
وثب اليه رجل من الانصار فضربه بالسيف على هامته قال عبد الله بن
الفضل فاخبرني سليمان بن يسار انه سمع عبد الله بن عمر يقول فقالت
جارية على ظهر بيت وا امير المومنين قتله العبد الاسود

ما اصاب النبي صلى الله عليه وسلم من الجراح يوم احد

حدثنا اسحق بن نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام سمع ابا هريرة قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم اشتد غضب الله عز وجل على قوم فعلوا
بنبيه يشير الى رباعيته اشتد غضب الله على رجل يقتله رسول الله في

حدثنا محمد بن مالك ثنا يحيى بن سعيد الاموي انا ابن جريج عن
عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن عباس قال اشتد غضب الله عز وجل
على من قتله النبي صلى الله عليه وسلم في سبيل الله اشتد غضب
الله على قوم دموا وجه نبي الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب عن ابي حازم انه سمع سهل بن سعد وهو يسال
عن جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اما والله اني لاعرف
من كان يغسل جرح رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن كان يسكب
الماء بالمجن فاما رات فاطمة ان الماء لا يزيد الدم الا كثرة اخذت قطعة
من حصير فاحرقتها فالصقتها فاستمسك الدم وكسرت رباعيته يومئذ
وجرح وجهه وكسرت البيضة على راسه حدثنا

عمرو بن علي ثنا ابو عاصم ثنا ابن جريج عن عمرو بن دينار عن عكرمة
عن ابن عباس قال اشتد غضب الله عز وجل على من قتله نبي اشد
غضب الله على من دمى وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الذين استجابوا لله والرسول

حدثنا ابو معاوية عن هشام
عن ابيه عن عايشة الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصابهم
القرح للذين احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم قالت لعروة يا ابن اختي كان
ابواك منهم الزبير وابو بكر لما اصاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما اصاب يوم احد فانصرف عنه المشركون خاف ان يرجعوا فقال من
يذهب في اثرهم فانتدب منهم سبعون رجلا قال كان فيهم ابو بكر والزبير

من قتل من المسلمين يوم احد منهم حمزة واليمان والنضر بن انس ومصعب بن عمير

حدثنا عمرو بن علي ثنا معاذ بن هشام سمعت ابي يحدث عن
قتادة قال ما نعلم حيا من احياء العرب اكثر شهيدا اعز يوم القيمة من الانصار
قال قتادة وحدثنا انس بن مالك انه قتل منهم يوم احد سبعون
ويوم بئر معونة سبعون ويوم اليمامة على عهد ابي بكر يوم مسيلمة الكذاب

حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن
ابن كعب بن مالك ان جابر بن عبد الله اخبره ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يجمع بين الرجلين من قتلى احد في ثوب واحد ثم يقول ايهم
اكثر اخذا للقرآن فاذا اشير له الى احد قدمه في اللحد وقال انا شهيد على
هولاء يوم القيمة وامر بدفنهم بدمايهم ولم يصل عليهم ولم يغسلوا
وقال ابو الوليد عن شعبة عن ابن المنكدر سمعت جابرا قال لما قتل ابي
جعلت ابكي واكشف الثوب عن وجهه فجعل اصحاب النبي صلى الله
عليه وسلم ينهوني والنبي صلى الله عليه وسلم لم ينه وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا تبكه او ما تبكيه ما زالت الملايكة تظله باجنحتها حتى
رفع حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن عبد
الله بن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى الاشعري عن النبي صلى الله عليه

وسلم قال رأيت في رؤياي أني هززت سيفا فانقطع صدره فإذا هو ما أصيب
من المؤمنين يوم أحد ثم هززته أخرى فعاد أحسن ما كان فإذا هو ما جاء
الله عز وجل به من الفتح واجتماع المؤمنين ورأيت فيها بقرا والله خير
فإذا هم المؤمنون يوم أحد حدثنا أحمد بن يونس ثنا زهير نا الأعمش
عن شقيق عن خباب قال هاجرنا مع النبي صلى الله عليه وسلم ونحن نبتغي
وجه الله فوجب أجرنا على الله عز وجل فمنا من مضى أو ذهب لم يأكل من أجره
شيئا كان منهم مصعب بن عمير قتل يوم أحد فلم يترك إلا نمرة كنا إذا غطينا
بها رأسه خرجت رجلاه وإذا غطي بها رجلاه خرج رأسه فقال لنا النبي
صلى الله عليه وسلم غطوا بها رأسه واجعلوا أو قال ألقوا على رجليه
من الإذخر ومنا من أينعت له ثمرته فهو يهدبها

باب

أحد جبل يحبنا قاله عباس بن سهل عن أبي حميد عن النبي صلى الله عليه
وسلم حدثنا نصر بن علي أني أبي عن قرة بن خالد عن قتادة قال سمعت
أنسا أن النبي صلى الله عليه وسلم قال هذا جبل يحبنا ونحبه حدثنا
عبد الله بن يوسف أنا مالك عن عمرو مولى المطلب عن أنس بن مالك أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم طلع له أحد فقال هذا جبل يحبنا ونحبه
اللهم إن إبراهيم حرم مكة وإني حرمت المدينة ما بين لابتيها حدثنا
عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة أن النبي
صلى الله عليه وسلم خرج يوما فصلى على أهل أحد صلاته على الميت
ثم انصرف إلى المنبر فقال إني فرط لكم وأنا شهيد عليكم وإني لأنظر إلى حوضي
الآن وإني أعطيت مفاتيح خزائن الأرض وإني والله ما أخاف عليكم أن
تشركوا بعدي ولكني أخاف أن تنافسوا فيها غزوة الرجيع ورعل وذكوان
وبئر معونة وحديث عضل والقارة وعاصم بن ثابت وخبيب وأصحابه
قال ابن إسحق ثنا عاصم بن عمر أنها بعد أحد حدثنا إبراهيم بن
موسى أنا هشام بن يوسف عن معمر عن الزهري عن عمرو بن أبي سفيان
الثقفي عن أبي هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم سرية عينا

عليكم صح

وأمر

وأمر عليهم عاصم بن ثابت وهو جد عاصم بن عمر بن الخطاب فانطلقوا حتى
إذا كانوا بين عسفان ومكة ذكروا لحي من هذيل يقال لهم بنو لحيان فتبعوهم
بقريب من مائة رام فاقتصوا آثارهم حتى أتوا منزلا نزلوه فوجدوا فيه نواتمر تزودوه
من المدينة فقالوا هذا تمر يثرب فتبعوا آثارهم حتى لحقوهم فلما انتهى عاصم
وأصحابه لجؤوا إلى فدفد وجاء القوم فأحاطوا بهم فقالوا لكم العهد والميثاق إن
نزلتم إلينا أن لا نقتل منكم رجلا فقال عاصم أما أنا فلا أنزل في ذمة كافر
اللهم أخبر عنا رسولك فقاتلوهم فرموهم حتى قتلوا عاصما في سبعة نفر
بالنبل وبقي خبيب وزيد ورجل آخر فأعطوهم العهد والميثاق فلما أعطوهم
العهد والميثاق نزلوا إليهم فلما استمكنوا منهم حلوا أوتار قسيهم فربطوهم
بها فقال الرجل الثالث الذي معهما هذا أول الغدر فأبى أن يصحبهم فجرروه
وعالجوه على أن يصحبهم فلم يفعل فقتلوه وانطلقوا بخبيب وزيد حتى باعوهما
بمكة فاشترى خبيبا بنو الحارث بن عامر بن نوفل وكان خبيب هو قتل الحارث
يوم بدر فمكث عندهم أسيرا حتى إذا أجمعوا قتله استعار موسى من بعض
بنات الحارث ليستحد بها فأعارته قالت فغفلت عن صبي لي فدرج إليه حتى
أتاه فوضعه على فخذه فلما رأيته فزعت فزعة عرف ذلك مني وفي يده الموسى
فقال أتحسبين أن أقتله ما كنت لأفعل ذلك إن شاء الله وكانت تقول
ما رأيت أسيرا قط خيرا من خبيب لقد رأيته يأكل من قطف عنب وما بمكة
يومئذ ثمرة وإنه لموثق في الحديد وما كان إلا رزقا رزقه الله عز وجل فخرجوا
به من الحرم ليقتلوه فقال دعوني أصلي ركعتين ثم انصرف إليهم فقال
لولا أن تروا أن ما بي جزع من الموت لزدت فكان أول من سن الركعتين عند
القتل هو ثم قال اللهم أحصهم عددا • ما أبالي حين أقتل مسلما
على أي شق كان لله مصرعي • وذلك في ذات الإله وإن يشأ • يبارك
على أوصال شلو ممزع • ثم قام إليه عقبة بن الحارث فقتله وبعثت قريش
إلى عاصم ليؤتوا بشيء من جسده يعرفونه وكان قتل عظيما من عظمائهم يوم
بدر فبعث الله عز وجل عليهم مثل الظلة من الدبر فحمته من رسلهم

فلم يقدروا منه على شيء حدثنا عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عمرو
سمع جابرا يقول الذي قتل خبيبا هو أبو سروعة حدثنا أبو معمر ثنا
عبد الوارث ثنا عبد العزيز عن أنس قال بعث النبي صلى الله عليه
وسلم سبعين رجلا لحاجة يقال لهم القراء فعرض لهم حيان من بني سليم
رعل وذكوان عند بئر يقال لها بئر معونة فقال القوم والله ما إياكم
أردنا إنما نحن مجتازون في حاجة للنبي صلى الله عليه وسلم فقتلوهم
فدعا النبي صلى الله عليه وسلم شهرا عليهم في صلاة الغداة وذلك
بدء القنوت وما كنا نقنت قال عبد العزيز وسأل رجل أنسا عن القنوت
أبعد الركوع أو عند فراغ من القراءة قال لا بل عند فراغ من القراءة حدثنا
مسلم ثنا هشام ثنا قتادة عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
شهرا بعد الركوع يدعو على أحياء من أحياء العرب حدثنا
عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك
أن رعلا وذكوان وعصية وبني لحيان استمدوا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على عدو فأمدهم بسبعين من الأنصار كنا نسميهم القراء
في زمانهم كانوا يحتطبون بالنهار ويصلون بالليل حتى كانوا ببئر معونة
قتلوهم وغدروا بهم فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقنت شهرا يدعو
في الصبح على أحياء من أحياء العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان قال
أنس فقرأنا فيهم قرآنا ثم إن ذلك رفع بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا
فرضي عنا وأرضانا وعن قتادة عن أنس أن أنس بن مالك حدثه أن نبي
الله صلى الله عليه وسلم قنت شهرا في صلاة الصبح يدعو على أحياء من أحياء
العرب على رعل وذكوان وعصية وبني لحيان زاد خليفة حدثنا
يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة ثنا أنس أن أولئك السبعين من الأنصار
قتلوا ببئر معونة قرآنا كنا نقرأ بنحوه حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا
همام عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة قال حدثني أنس أن النبي صلى
الله عليه وسلم بعث خاله أخا لأم سليم في سبعين راكبا وكان رئيس

المشركين عامر بن الطفيل خيرهن ثلث خصال فقال يكون لك أهل السهل ولي المدر
أو أكون خليفتك أو أغزوك بأهل غطفان بألف وألف فطعن عامر في
بيت سلولية فقال غدة كغدة البكر في بيت امرأة من آل فلان ائتوني بفرسي
فمات على فرسه فانطلق حرام أخو أم سليم وهو رجل أعرج ورجل من بني فلان
فقال كونا قريبا حتى يأتيهم فإن آمنوني كنتم وإن قتلوني أتيتم أصحابكم فقال
أتؤمنوني أبلغ رسالة رسول الله صلى الله عليه وسلم فجعل يحدثهم وأومأ
إلى رجل فأتاه من خلفه فطعنه قال همام أحسبه حتى أنفذه بالرمح قال الله
أكبر فزت ورب الكعبة فلحق الرجل فقتلوا كلهم غير الأعرج كان في رأس جبل
فأنزل الله عز وجل علينا ثم كان من المنسوخ إنا قد لقينا ربنا فرضي عنا
وأرضانا فدعا النبي صلى الله عليه وسلم عليهم ثلاثين صباحا على رعل
وذكوان وبني لحيان وعصية الذين عصوا الله ورسوله
جبان أنا عبد الله أنا معمر بن ثمامة بن عبد الله بن أنس أنه سمع أنس بن
مالك يقول لما طعن حرام بن ملحان وكان خاله يوم بئر معونة قال بالدم
هكذا ففضحه على وجهه ورأسه ثم قال فزت ورب الكعبة حدثنا
عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت
استأذن النبي صلى الله عليه وسلم أبو بكر في الخروج حين اشتد على النبي
الأذى فقال له اقعد فقال يا رسول الله أتطمع أن يؤذن لك فكان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول إني لأرجو ذلك قالت فانتظر
أبو بكر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات يوم ظهرا فنادى
فقال أخرج من عندك فقال أبو بكر إنما هم أهلك بأبي أنت يا نبي الله فقال إني
أذن لي في الخروج فقال يا رسول الله الصحبة فقال النبي صلى
الله عليه وسلم الصحبة قال يا رسول الله عندي ناقتان قد كنت أعدهما
للخروج فأعطى النبي صلى الله عليه وسلم إحداهما وهي الجدعاء
فركبا فانطلقا حتى أتيا الغار وهو بثور فتوارى فيه فكان عامر بن فهيرة
غلاما لعبد الله بن الطفيل بن سخبرة أخو عائشة لأمها وكانت لأبي

سخة فكان يروح بها ويغدو عليهم فيصبح فيذبح إليهما ثم يسرح فلا يفزع
به أحد من الرعاء فلما خرجا خرج معهما يعقبانه حتى قدما المدينة فقتل
عامر بن فهيرة يوم بئر معونة ● وعن أبي أسامة قال قال هشام بن عروة
فأخبرني أبي قال لما قتل الذين ببئر معونة وأسر عمرو بن أمية الضمري
قال له عامر بن الطفيل من هذا وأشار إلى قتيل فقال له عمرو بن أمية هذا
عامر بن فهيرة قال فقال لقد رأيته بعد ما قتل رفع إلى السماء حتى إني
لأنظر إلى السماء بينه وبين الأرض ثم وضع فأتى النبي صلى الله عليه
وسلم خبرهم فعاهم فقال إن أصحابكم قد أصيبوا وإنهم قد سألوا ربهم
فقالوا ربنا أخبر عنا إخواننا بما رضينا عنك ورضيت عنا فأخبرهم
عنهم وأصيب يومئذ فيهم عروة بن أسماء بن الصلت فسمي عروة به
ومنذر بن عمرو وسمي به منذرا ● حدثنا محمد أنا عبد الله أنا
سليمان التيمي عن أبي مجلز عن أنس قال قنت النبي صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو على رعل وذكوان يقول عصية عصت الله ورسوله
● حدثنا يحيى بن بكير ثنا مالك عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة
عن أنس بن مالك قال دعا النبي صلى الله عليه وسلم على الذين قتلوا
ببئر معونة ثلاثين صباحا حتى يدعو على رعل وذكوان وعصية
عصت الله ورسوله قال أنس فأنزل الله عز وجل لنبيه صلى الله عليه
وسلم في الذين قتلوا أصحاب بئر معونة قرآنا قرأناه حتى نسخ بعد بلغوا قومنا
فقد لقينا ربنا فرضي عنا ورضينا عنه ● حدثنا موسى بن إسماعيل
ثنا عبد الواحد ثنا عاصم الأحول قال سألت أنس بن مالك عن القنوت في
الصلوة فقال نعم فقلت كان قبل الركوع أو بعده قال قبله قلت فإن
فلانا أخبرني عنك أنك قلت قنت بعده فقال كذب إنما قنت النبي صلى
الله عليه وسلم بعد الركوع شهرا أنه كان بعث ناسا يقال لهم القراء
وهم سبعون رجلا إلى ناس من المشركين بينهم وبين رسول الله صلى
الله عليه وسلم عهد قبلهم فظهر هؤلاء الذين كان بينهم وبين رسو

الله صلى الله عليه وسلم عهد ففتك رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد الركوع شهرا يدعو عليهم غزوة الخندق وهي الأحزاب
قال موسى بن عقبة كانت في شوال سنة أربع ● حدثنا يعقوب
بن إبرهيم ثنا يحيى بن سعيد عن عبيد الله أني نافع عن بن عمر أن
النبي صلى الله عليه وسلم عرضه يوم أحد وهو ابن أربع عشرة فلم يجزه
وعرضه يوم الخندق وهو ابن خمس عشرة فأجازه ● حدثنا قتيبة
ثنا عبد العزيز عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال كنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم في الخندق وهم يحفرون ونحن ننقل التراب على أكتافنا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم لا عيش إلا عيش الآخرة
فاغفر للمهاجرين والأنصار ● حدثنا عبد الله بن محمد ثنا
معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن حميد قال سمعت أنسا يقول خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى الخندق فإذا المهاجرون والأنصار يحفرون
في غداة باردة فلم يكن لهم عبيد يعملون ذلك لهم فلما رأى ما بهم
من النصب والجوع قال اللهم إن العيش عيش الآخرة فاغفر للأنصار والمهاجرة
فقالوا مجيبين له نحن الذين بايعوا محمدا على الجهاد ما بقينا أبدا ● حدثنا
أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال جعل المهاجرون
والأنصار يحفرون الخندق حول المدينة وينقلون التراب على متونهم
وهم يقولون نحن الذين بايعوا محمدا على الإسلام ما بقينا أبدا
قال يقول النبي صلى الله عليه وسلم وهو يجيبهم اللهم لا خير إلا خير
الآخرة فبارك في الأنصار والمهاجرة قال ويؤتون بملء كفي من الشعير
فيصنع لهم بإهالة سنخة توضع بين يدي القوم والقوم جياع وهي بشعة
في الحلق ولها ريح منتن ● حدثنا خلاد بن يحيى ثنا عبد
الواحد بن أيمن عن أبيه قال أتيت جابرا فقال أنا يوم الخندق نحفر
فعرضت كدية شديدة فجاؤا النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا هذه
كدية عرضت في الخندق فقال أنا نازل ثم قام وبطنه معصوب بحجر

ولبثنا ثلثة أيام لا نذوق ذواقا فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم
بمعول فضرب فعاد كثيبا أهيل أو أهيم فقلت يا رسول الله ائذن لي
إلى البيت فقلت لامرأتي رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم شيئا ما في
ذلك صبر فعندك شيء قالت عندي شعير وعناق فذبحت العناق وطحنت
الشعير حتى جعلنا اللحم في البرمة ثم جئت النبي صلى الله عليه وسلم
والعجين قد انكسر والبرمة بين الأثافي قد كادت أن تنضج فقال لي
لي فقلت فقم أنت يا رسول الله ورجل أو رجلان قال كم هو فذكرت له
قال كثير طيب قال قل لها لا تنزع البرمة ولا الخبز من التنور حتى آتي فقال
قوموا فقام المهاجرون والأنصار فلما دخل على امرأته قال ويحك جاء
النبي صلى الله عليه وسلم بالمهاجرين والأنصار ومن معهم قالت هل
سألك قلت نعم فقال ادخلوا ولا تضاغطوا فجعل يكسر الخبز ويجعل عليه
اللحم ويخمر البرمة والتنور إذا أخذ منه ويقرب إلى أصحابه ثم ينزع فما يزال
يكسر الخبز ويغرف حتى شبعوا وبقي بقية قال كلي هذا وأهدي فإن الناس
أصابتهم مجاعة حدثنا عمرو بن علي ثنا أبو عاصم نا حنظلة بن
أبي سفيان نا سعيد بن ميناء قال سمعت جابر بن عبد الله قال لما حفر
الخندق رأيت بالنبي صلى الله عليه وسلم خمصا فانكفأت إلى امرأتي
فقلت هل عندك شيء فإني رأيت برسول الله صلى الله عليه وسلم خمصا
شديدا فأخرجت إلي جرابا فيه صاع من شعير ولنا بهيمة داجن فذبحتها وطحنت
فرغت إلى فراغي وقطعتها في برمتها ثم ولت إلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقالت لا تفضحني برسول الله صلى الله عليه وسلم ومن معه فجئته
فساررته فقلت يا رسول الله ذبحنا بهيمة لنا وطحنت صاعا من شعير كان عندنا
فقال أنت وهز معك فصاح النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا أهل
الخندق إن جابرا قد صنع سورا فحي هلا بكم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم لا تنزلن برمتكم ولا تخبزن عجينكم حتى أجيء فجئت وجاء رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقدم الناس حتى جئت امرأتي فقالت بك

تم الجزء

وبك فقلت قد فعلت الذي قلت فأخرجت له عجيننا فبسق فيه وبارك ثم عمد إلى
برمتنا فبسق فيه وبارك ثم قال ادع خابزة فلتخبز معي وأقدحي من برمتك ولا
تنزلوها وهم ألف فأقسم بالله عز وجل لأكلوا حتى تركوه وانحرفوا وإن
برمتنا لتغط كما هي وإن عجيننا ليخبز كما هو حدثنا عثمان
بن أبي شيبة ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة أذكاه وكم من فوقكم
ومن سفل منكم وإذ زاغت الأبصار قالت كان ذلك يوم الخندق
مسلم بن إبراهيم ثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال كان النبي صلى الله
عليه وسلم ينقل التراب يوم الخندق حتى غمر بطنه أو اغبر بطنه يقول
والله لولا الله ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا
وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد بغوا علينا إذا أرادوا فتنة أبينا
ورفع بها صوته أبينا أبينا حدثنا مسدد ثنا يحيى بن
سعيد عن شعبة قال سمعت الحكم عن مجاهد عن ابن عباس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال نصرت بالصبا وأهلك عاد بالدبور
أحمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا إبراهيم بن يوسف ثنا عن
أبي إسحق قال سمعت البراء بن عازب يحدث قال لما كان يوم الأحزاب وحفر
رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيته ينقل من تراب الخندق حتى وارى
عني الغبار جلدة بطنه وكان كثير الشعر فسمعته يرتجز بكلمات بن رواحة
وهو ينقل التراب يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا
ولا صلينا فأنزلن سكينة علينا وثبت الأقدام إن لاقينا إن الأولى قد
بغوا علينا وإن أرادوا فتنة أبينا قال ثم يمد صوته بآخرها حدثنا
عبد بن عبد الله ثنا عبدة يعني عن عبد الرحمن هو بن عبد الله بن
دينار عن أبيه أن ابن عمر قال قتل يوم شهدته يوم الخندق
إبراهيم بن موسى نا هشام عن معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر
قال وأخبرني بن طاوس عن عكرمة بن خالد عن ابن عمر قال دخلت
على حفصة ونسوتها تنطف قلت قد كان من أمر الناس ما ترين فلم

وبالله

يجعل في من الامر شيء فقالت لحق فانهم ينظرونك واخشى ان يكون في
حديثك عنهم فرقة فلم ندعه حتى ذهب فلما تفرق الناس خطب معاوية
قال من كان يريد ان يتكلم في هذا الامر فليطلع لنا قرنه فلنحن احق به منه
ومن ابيه قال حبيب بن مسلمة فهلا اجبته قال عبد الله فحللت حبوتي
وهممت ان اقول احق بهذا الامر منك من قاتلك وابا ك على الاسلام
فخشيت ان اقول كلمة تفرق بين الجمع وتسفك الدم ويحمل عني غير ذلك
فذكرت ما اعد الله عز وجل في الجنان قال حبيب حفظت واعصمت قال الحميدي
عن عبد الرزاق ونوسانها حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن ابي
اسحق عن سليمان بن صرد قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب
نغزوهم ولا يغزونا حدثنا عبد الله بن محمد ثنا يحيى بن آدم
ثنا اسرائيل قال سمعت اسحق يقول سمعت سليمان بن صرد يقول سمعت
النبي صلى الله عليه وسلم يقول حين اجلى الاحزاب عنه الآن نغزوهم
ولا يغزونا نحن نسير اليهم حدثنا اسحق انا روح ثنا هشام عن
محمد عن عبيدة عن علي رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
انه قال يوم الخندق ملأ الله عليهم بيوتهم وقبورهم نارا كما شغلونا عن
صلوة الوسطى حتى غابت الشمس حدثنا المكي بن ابراهيم
ثنا هشام عن يحيى عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله ان عمر بن
الخطاب رضي الله عنه جاء يوم الخندق بعد ما غربت الشمس جعل
يسب كفار قريش وقال يا رسول الله ما كدت ان اصلي حتى كادت الشمس
تغرب قال النبي صلى الله عليه وسلم والله ما صليتها فنزلنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم بطحان فتوضأ للصلوة وتوضأنا لها فصلى
العصر بعد ما غربت الشمس ثم صلى بعدها المغرب حدثنا
محمد بن كثير انا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا يقول قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب من ياتينا بخبر القوم فقال
الزبير انا ثم قال من ياتينا بخبر القوم فقال الزبير انا ثم قال من ياتينا

بخبر القوم فقال الزبير انا قال ان لكل نبي حواري وحواري الزبير
قتيبة ثنا الليث عن سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يقول لا اله الا الله وحده اعز جنده ونصر
عبده وغلب الاحزاب وحده فلا شيء بعده حدثنا محمد
انا الفزاري وعبدة عن اسمعيل بن ابي خالد قال سمعت عبد الله بن
ابي اوفى يقول دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم على الاحزاب
فقال اللهم منزل الكتاب سريع الحساب اهزم الاحزاب اللهم اهزمهم
وزلزلهم محمد بن مقاتل انا عبد الله انا موسى بن عقبة
عن سالم ونافع عن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان اذا قفل من الغزو او الحج او العمرة يبدأ فيكبر ثلث مرات ثم
يقول لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على
كل شيء قدير ايبون تائبون عابدون ساجدون لربنا حامدون صدق
الله وعده ونصر عبده وهزم الاحزاب وحده

باب

مرجع النبي صلى الله عليه وسلم من الاحزاب ومخرجه الى بني قريظة ومحاصرته
اياهم حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا ابن نمير عن هشام عن ابيه عن
عايشة قالت لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من الخندق ووضع
السلاح واغتسل اتاه جبريل فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعنا
اخرج اليهم قال فالى اين قال الى ههنا واشار بيده الى بني قريظة
فخرج النبي صلى الله عليه وسلم اليهم
موسى ثنا جرير بن حازم عن حميد بن هلال عن انس قال كاني انظر الى
الغبار ساطعا في زقاق بني غنم موكب جبريل حين سار رسول
الله صلى الله عليه وسلم الى بني قريظة حدثنا
عبد الله بن محمد بن اسماء ثنا جويرية بن اسماء عن نافع عن ابن
عمر قال قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم الاحزاب لا يصلين
احد العصر الا في بني قريظة فادرك بعضهم العصر في الطريق فقال

بعضهم لا يصلي حتى نأتيها وقال بعضهم بل نصلي لم يرد منا ذلك فذكر ذلك
للنبي صلى الله عليه وسلم فلم يعنف واحدا منهم حدثنا
ابن ابي الاسود ثنا معتمر وحدثني خليفة ثنا معتمر قال سمعت ابي عن
انس قال كان الرجل يجعل للنبي صلى الله عليه وسلم النخلات
حتى افتتح قريظة والنضير وان اهلي امروني ان آتي النبي صلى
الله عليه وسلم فاسأله الذي كان اعطوه او بعضه وكان النبي صلى
الله عليه وسلم قد اعطاه ام ايمن فجاءت ام ايمن فجعلت الثوب في عنقي تقول
كلا والذي لا اله الا هو لا هو لا يعطيكم وقد اعطانيها او كما قالت والنبي صلى
الله عليه وسلم يقول لك كذا ويقول كلا والله حتى اعطاها حسبت انه
قال عشرة امثاله او كما قال حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن سعد قال سمعت ابا امامة قال سمعت ابا سعيد الخدري يقول نزل اهل
قريظة على حكم سعد بن معاذ فارسل النبي صلى الله عليه وسلم الى سعد
فاتاه على حمار فلما دنا من المسجد قال للانصار قوموا الى سيدكم او خيركم فقال
هؤلاء نزلوا على حكمك فقال تقتل مقاتلتهم وتسبى ذراريهم قال قضيت
بحكم الله وربما قال بحكم الملك حدثنا زكريا بن يحيى ثنا
عبد الله بن نمير ثنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت اصيب سعد يوم الخندق
رماه رجل من قريش يقال له حبان بن العرقة رماه في الاكحل فضرب النبي
صلى الله عليه وسلم خيمة في المسجد ليعوده من قريب فلما رجع رسول الله
صلى الله عليه وسلم من الخندق وضع السلاح واغتسل فاتاه جبريل
وهو ينفض راسه من الغبار فقال قد وضعت السلاح والله ما وضعته
اخرج اليهم قال النبي صلى الله عليه وسلم فاين فاشار الى بني قريظة
فاتاهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فنزلوا على حكمه فرد الحكم الى سعد
قال فاني احكم فيهم ان تقتل المقاتلة وان تسبى النساء والذرية وان تقسم
اموالهم قال هشام فاخبرني ابي عن عائشة ان سعدا قال اللهم انك
تعلم انه ليس احد احب الي ان اجاهدهم فيك من قوم كذبوا رسولك

واخرجوه

واخرجوه اللهم فاني اظن انك قد وضعت الحرب بيننا وبينهم فان كان بقي
من حرب قريش شيء فابقني له حتى اجاهدهم فيك وان كنت قد وضعت الحرب
فافجرها واجعل موتي فانفجرت من لبته فلم يرعهم وفي المسجد خيمة من
بني غفار الا الدم يسيل اليهم فقالوا يا اهل الخيمة ما هذا الذي
ياتينا من قبلكم فاذا سعد يغذ جرحه دما فمات منها
حجاج بن منهال ثنا شعبة اني عدي انه سمع البراء قال قال النبي صلى
الله عليه وسلم لحسان اهجهم او هاجهم وجبريل معك وزاد ابرهيم
ابن طهمان عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن البراء بن عازب قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يوم قريظة لحسان بن ثابت اهج المشركين
فان جبريل معك غزوة ذات الرقاع وهي غزوة محارب خصفة من بني ثعلبة من
غطفان فنزل بخلا وهي بعد خيبر لان ابا موسى جاء بعد خيبر
وقال عبد الله بن رجاء اخبرنا عمران القطان عن يحيى بن كثير عن ابي سلمة
عن جابر بن عبد الله ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه في الخوف
في الغزوة التي تابعه غزوة ذات الرقاع ابن عباس صلى
النبي صلى الله عليه وسلم الخوف بذي قرد وقال بكر بن سوا
ثنى زياد بن نافع عن ابي موسى ان جابرا حدثهم قال صلى النبي صلى الله
عليه وسلم بهم يوم محارب وثعلبة وقال بن اسحق سمعت وهب بن كيسان
قال سمعت جابرا قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم الى ذات الرقاع من
نخل فلقي جمعا من غطفان فلم يكن قتال وخاف الناس بعضهم بعضا
فصلى النبي صلى الله عليه وسلم ركعتي الخوف يزيد عن
سلمة غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفرد حدثنا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن يزيد بن عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة
عن ابي موسى قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في غزاة ونحن ستة
نفر بيننا بعير نعتقبه فنقبت اقدامنا ونقبت قدماي وسقطت اظفاري
فكنا نلف على ارجلنا الخرق فسميت غزوة ذات الرقاع لما كنا نعصب من

الخوف على ارجلنا وحدث ابو موسى بهذا ثم ذكره ذاك قال ما كنت اصنع بان اذكر
كانه كره ان يكون شئ من عمله افشاه حدثنا قتيبة بن سعيد
عن مالك عن يزيد ابن رومان عن صالح بن خوات عن من شهد رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم ذات الرقاع صلى صلاة الخوف ان طايفة صفت معه
وطايفة وجاه العدو فصلى بالتى معه ركعة ثم ثبت قايما واتموا لانفسهم ثم
انصرفوا فصفوا وجاه العدو وجاءت الطايفة الاخرى فصلى بهم الركعة التى
بقيت من صلاته ثم ثبت جالسا واتموا لانفسهم ثم سلم بهم قال مالك وذلك
احسن ما سمعت فى صلاة الخوف وقال معاذ حدثنا هشام عن ابى الزبير
عن جابر قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فذكر صلاة الخوف قال
مالك وذلك احسن ما سمعت فى صلاة الخوف تابعه الليث عن هشام عن زيد
ابن اسلم ان القاسم بن محمد حدثه قال صلى النبى صلى الله عليه وسلم فى
غزوة بنى لمار حدثنا مسدد ثنا يحيى عن يحيى عن القاسم
ابن محمد عن صالح بن خوات عن سهل بن ابى حثمة قال يقوم الامام مستقبل
القبلة وطايفة منهم معه وطايفة من قبل العدو وجوههم الى العدو
فصلى بالذين معه ركعة ثم يقومون فيركعون لانفسهم ركعة ويسجدون
سجدتين فى مكانهم ثم يذهب هولاء الى مقام اولئك فيجئ اولئك فيركع
بهم ركعة فله ثنتان ثم يركعون ويسجدون سجدتين حدثنا
مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن صالح بن
خوات عن سهل بن ابى حثمة عن النبى صلى الله عليه وسلم بنحوه
محمد بن عبد الله ثنا ابن ابى مريم عن يحيى سمع القاسم
قال ابى صالح بن خوات عن سهل حدثه قوله حدثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهرى اخبرنى سالم ان ابن عمر قال غزوت مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم قبل نجد فوازينا العدو فصافقناهم حدثنا
مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن الزهرى عن سالم بن عبد الله بن عمر
عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم صلى باحدى الطايفتين

والطايفة

والطايفة الاخرى موجهة العدو ثم انصرفوا فقاموا فى مقام اصحابهم اولئك
فجاء اولئك فصلى بهم ركعة ثم سلم عليهم ثم قام مولاء فقضوا ركعتهم وقام
مولاء وقضوا ركعتهم حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهرى
اخبرنى سنان وابو سلمة ان جابرا اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قبل نجد حدثنا اسمعيل ثنى اخى عن سليمان عن محمد
ابن ابى عتيق عن ابن شهاب عن سنان ابن ابى سنان الدوئى عن جابر بن عبد الله
اخبره انه غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل نجد فلما قفل رسول
الله صلى الله عليه وسلم قفل معه فادركتهم القايلة فى واد كثير العضاه
فنزل رسول الله صلى الله عليه وسلم وتفرق الناس فى العضاه يستظلون
بالشجر ونزل رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت سمرة فعلق بها سيفه
قال جابر فنمنا نومة ثم اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعونا فجيناه فاذا
عنده اعرابى جالس فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا
اخترط سيفى وانا نايم فاستيقظت وهو فى يده صلتا فقال لى من يمنعك
منى قلت الله فها هو ذى جالس ثم لم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال بان حدثنا يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن جابر
قال كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بذات الرقاع فاذا اتينا على شجرة ظليلة
تركناها للنبى صلى الله عليه وسلم فجاء رجل من المشركين وسيف النبى صلى
الله عليه وسلم معلق بالشجرة فاخترطه فقال تخافنى قال لا قال فمن يمنعك
منى قال الله فهدده اصحاب النبى صلى الله عليه وسلم واقيمت الصلاة
فصلى بطايفة ركعتين ثم تاخروا وصلى بالطايفة الاخرى ركعتين وكان
للنبى صلى الله عليه وسلم اربع وللقوم ركعتان وقال مسدد
عن ابى عوانة عن ابى بشر اسم الرجل غورث بن الحارث وقاتل فيها محارب خصفه
ابو الزبير عن جابر كنا مع النبى صلى الله عليه وسلم بنخل فصلى الخوف
وقال ابو هريرة صليت مع النبى صلى الله عليه وسلم غزوة نجد صلاة الخوف
وانما جاء ابو هريرة الى النبى صلى الله عليه وسلم اتاه خبر غزوة بنى المصطلق

من خزاعة وهي غزوة المريسيع قال بن اسحق وذلك سنة ست وقال موسى بن
عقبة سنة اربع وقال النعمان بن راشد عن الزهري كان حديث الافك في غزوة
المريسيع حدثنا قتيبة بن سعيد انا اسمعيل بن جعفر عن ربيعة بن
ابي عبد الرحمن عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيريز انه قال دخلت المسجد
فرايت ابا سعيد الخدري فجلست اليه فسالته عن العزل قال ابو سعيد خرجنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة بني المصطلق فاصبنا سبيا من
سبي العرب فاشتهينا النساء فاشتدت علينا العزبة فاردنا ان نعزل وقلنا
نعزل ورسول الله صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا قبل ان نساله فسالناه
عن ذلك فقال ما عليكم الا تفعلوا ما من نسمة كاينة الى يوم القيمة الا وهي
كاينة حدثنا محمود ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري
عن ابي سلمة عن جابر بن عبد الله قال غزونا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزوة نجد فلما ادركته القائلة وهو في واد كثير العضاه فنزل تحت
شجرة واستظل بها وعلق سيفه فتفرق الناس في الشجر يستظلون وبينا نحن
كذلك اذ دعانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فجينا فاذا اعرابي قاعد بين
يديه فقال ان هذا اتاني وانا نايم فاخترط سيفي فاستيقظت وهو قايم على
راسي مخترطا صلتا قال من يمنعك مني قلت الله فشامه ثم قعد فهو هذا
قال ولم يعاقبه رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
آدم ثنا ابن ابي ذيب ثنا عثمان بن عبد الله بن سراقة عن جابر بن عبد الله
الانصاري قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة انمار يصلي
على راحلته متوجها قبل المشرق متطوعا حديث الافك
والافك بمنزلة النجس والنجس يقال افكهم وافكهم وافكهم من قال افكهم
يقول صرفهم عن الايمان وكذبهم كما قال يوفك عنه من افك يصرف عنه
من صرف حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم بن سعد
عن صالح عن ابن شهاب قال ثني عروة بن الزبير وسعيد ابن المسيب وعلقمة
ابن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن عايشة

غزوة انمار صح

غزوة

زوج

زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك ما قالوا وكلهم حدثني
طايفة من حديثها وبعضهم كان اوعى لحديثها من بعض واثبت له اقتصاصا وقد
وعيت عن كل رجل منهم الحديث الذي حدثني عن عايشة وبعض حديثهم يصدق
وان كان بعضهم اوعى له من بعض قالوا قالت عايشة كان النبي رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا اراد سفرا اقرع بين ازواجه وايتهن خرج سهمها خرج بها رسول
الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع بيننا في غزوة غزاها فخرج فيها
سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ما انزل الحجاب فكنت احمل
في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غزوته تلك وقفل دنونا من المدينة قافلين آذن ليلة بالرحيل فقمت حين آذنوا
بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شاني اقبلت الى رحلي فلمست صدري
فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فرجعت فالتمست عقدي فحبسني ابتغاؤه قالت
واقبل الرهط الذين كانوا يرحلون بي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري الذي
كنت اركب عليه وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يهبلن ولم
يغشهن اللحم انما ياكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين
رفعوه وحملوه وكنت جارية حديثة السن فبعثوا الجمل فساروا ووجدت عقدي
بعد ما استمر الجيش فجيت منازلهم وليس بها منهم داع ولا مجيب فتيممت منزلي
الذي كنت به وظننت انهم سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني
عيني فنمت وكان صفوان بن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فاصبح
عند منزلي فراى سواد انسان نايم فعرفني حين راني وكان راني قبل الحجاب
فاستيقظت باسترجاعه حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما تكلمنا
بكلمة ولا سمعت منه كلمة غير استرجاعه وهوى حتى اناخ راحلته فوطي على يدها
فقمت اليها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة حتى اتينا الجيش موغرين في نحر
الظهيرة وهم نزول قالت فهلك من هلك وكان الذي تولى كبر الافك عبد
الله بن ابي بن سلول قال عروة اخبرت انه كان يشاع ويتحدث به عنده
فيقره ويستمعه ويستوشيه وقال عروة ايضا لم يسم من اهل الافك الا

حسان بن ثابت ومسطح بن اثاثة وحمنة بنت جحش في ناس آخرين لا علم لي بهم غير انهم
عصبة كما قال الله عز وجل وان كبر ذلك يقال عبد الله بن ابي بن سلول قال
عروة كانت عايشة تكره ان يسب عندها حسان وتقول انه الذي قال
فان ابي ووالده وعرضي ... لعرض محمد منكم وقاء ... قالت عايشة فقدمنا المدينة
فاشتكيت حين قدمت شهرا والناس يفيضون في قول اصحاب الافك لا اشعر بشيء
من ذلك وهو يريبني في وجعي انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذي كنت ارى منه حين اشتكي انما يدخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذي يريبني ولا اشعر بالشر حتى خرجت حين
نقهت فخرجت معي ام مسطح قبل المناصع وكان متبرزنا وكنا لا نخرج الا ليلا الى
ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا امر العرب الاول في البرية
قبل الغائط وكنا نتاذى بالكنف ان نتخذها عند بيوتنا قالت فانطلقت انا وام
مسطح وهي ابنة ابي رهم بن المطلب بن عبد مناف وامها بنت صخر بن عامر
خالة ابي بكر الصديق وابنها مسطح بن اثاثة بن عباد بن المطلب فاقبلت انا
وام مسطح قبل بيتي حين فرغنا من شاننا فعثرت ام مسطح في مرطها فقالت تعس
مسطح فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اي هنتاه ولم
تسمعي ما قال قالت وقلت وما قال فاخبرتني بقول اهل الافك قالت
فازددت مرضا على مرضي فلما رجعت الى بيتي دخل علي رسول الله صلى الله
عليه وسلم فسلم ثم قال كيف تيكم فقلت له اتاذن لي ان آتي ابوي قالت وانا اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لي رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لامي
يا امتاه ماذا يتحدث الناس فقالت يا بنية هوني عليك فوالله لقل ما كانت
امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها قالت فقلت سبحان
الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة حتى اصبحت لا يرقاء لي دمع
ولا اكتحل بنوم ثم اصبحت ابكي قالت ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم
علي بن ابي طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحي يسالهما ويستشيرهما في
فراق اهله قالت فاما اسامة فاشار على رسول الله صلى الله عليه وسلم

يعلم من براءة اهله وبالذي يعلم لهم في نفسه فقال اسامة اهلك ولا نعلم
الا خيرا واما علي فقال يا رسول الله لم يضيق الله عز وجل عليك والنساء
سواها كثير وسل الجارية تصدقك قالت فدعا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بريرة فقال اي بريرة هل رايت من شيء يريبك قالت له بريرة والذي
بعثك بالحق ما رايت عليها امرا قط اغمصه اكثر من انها جارية حديثة السن
تنام عن عجين اهلها فتاتي الداجن فتاكله قالت فقام رسول الله صلى الله
عليه وسلم من يومه فاستعذر من عبد الله بن ابي وهو على المنبر فقال
يا معشر المسلمين من يعذرني من رجل قد بلغني عنه اذاه في اهلي والله ما
علمت على اهلي الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما يدخل
على اهلي الا معي قالت فقام سعد اخو بني عبد الاشهل فقال انا يا رسول
الله اعذرك فان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت وقام رجل من الخزرج وكانت ام حسان بنت عمه من فخذه وهو
سعد بن عبادة وهو سيد الخزرج قالت وكان قبل ذلك رجلا صالحا ولكن
احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا تقتله ولا تقدر على قتله ولو كان
من رهطك ما احببت ان يقتل فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
قالت فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر قالت فلم يزل رسول الله صلى الله عليه
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فبكيت يومي ذلك كله لا يرقاء لي دمع
ولا اكتحل بنوم قالت واصبح ابوي عندي وقد بكيت ليلتين ويوما لا
اكتحل بنوم ولا يرقاء لي دمع حتى اني لاظن ان البكاء فالق كبدي قالت فبينا
ابواي جالسان عندي وانا ابكي فاستاذنت علي امراة من الانصار فاذنت
لها فجلست تبكي معي قالت فبينا نحن على ذلك دخل رسول الله صلى الله
عليه وسلم علينا فسلم ثم جلس قالت ولم يجلس عندي منذ قيل ما
قيل قبلها وقد لبث شهرا لا يوحى اليه في شاني بشيء قالت فتشهد رسول

الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم قال أما بعد يا عائشة فانه بلغني عنك
كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك الله وان كنت ألممت بذنب فاستغفري الله م
وتوبي اليه فان العبد اذا اعترف ثم تاب تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول
الله صلى الله عليه وسلم مقالته قلص دمعي حتى ما أحس منه قطرة فقلت
لأبي أجب رسول الله صلى الله عليه وسلم فيما قال فقال أبي والله ما أدري
ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله
صلى الله عليه وسلم فيما قال فقالت أمي والله ما أدري ما أقول لرسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت وأنا جارية حديثة السن لا أقرأ من القرآن
كثيرا اني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا الحديث حتى استقر في أنفسكم
وصدقتم به فلئن قلت لكم اني بريئة لا تصدقوني ولئن اعترفت لكم بأمر والله
يعلم اني منه بريئة لتصدقنني فوالله لا أجد لي ولكم مثلا الا أبا يوسف حين
قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون ثم تحولت فاضطجعت على فراشي
ووالله يعلم اني حينئذ بريئة وان الله عز وجل مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت
أظن أن الله عز وجل منزل في شأني وحيا يتلى لشأني في نفسي كان أحقر من
أن يتكلم الله عز وجل في بأمر ولقد كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله
عليه وسلم في النوم رؤيا يبرئني الله عز وجل بها فوالله ما رام رسول الله
صلى الله عليه وسلم مجلسه ولا خرج أحد من أهل البيت حتى أنزل
عليه فأخذه ما كان يأخذه من البرحاء حتى انه ليتحدر منه العرق مثل
الجمان وهو في يوم شات من ثقل القول الذي أنزل عليه قالت فسري عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو يضحك فكان أول كلمة تكلم بها أن قال يا عائشة
أما الله عز وجل فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي اليه فقلت والله لا أقوم
اليه واني لا أحمد الا الله قالت وأنزل الله ان الذين جاءوا بالافك عصبة منكم
العشر الآيات ثم أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال أبو بكر الصديق وكان
ينفق على مسطح بن اثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق على مسطح شيئا
أبدا بعد الذي قال لعائشة ما قال فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا الفضل

حدثنا عبد الله بن محمد قال ملي على هشام
بن يوسف من حفظه قال أخبرنا معمر عن الزهري قال قال لي الوليد بن عبد
الملك بلغك أن عليا كان فيمن قذف عائشة قلت لا ولكن قد أخبرني رجلان
من قومك أبو سلمة بن عبد الرحمن وأبو بكر بن عبد الرحمن بن الحارث أن عائشة
قالت لهما كان على مسيئا في شأنها

حدثنا موسى بن اسماعيل قال ثنا أبو عوانة
عن حصين عن أبي وائل قال حدثني مسروق بن الأجدع قال حدثتني أم رومان
وهي أم عائشة قالت بينا أنا وعائشة اذ ولجت امرأة من الأنصار فقالت
فعل الله بفلان وفعل فقالت أم رومان وما ذاك قالت ابني فيمن حدث الحديث
قالت وما ذاك قالت كذا وكذا قالت عائشة سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم قالت نعم قالت وأبو بكر قالت نعم فخرت مغشيا عليها فما أفاقت الا وعليها
حمى بنافض فطرحت عليها ثيابها فغطيتها فجاء النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما شأن هذه قلت يا رسول الله أخذتها الحمى بنافض قال فلعل في حديث تحدث
قالت نعم فقعدت عائشة فقالت والله لئن حلفت لا تصدقوني ولئن قلت لا
تعذروني مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه والله المستعان على ما تصفون قالت
فانصرف ولم يقل لي شيئا فأنزل الله عز وجل عذرها قالت بحمد الله لا بحمد أحد ولا
بحمدك

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن نافع بن عمر عن ابن أبي مليكة عن عائشة

كانت تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم وتقول الولق الكذب قال ابن أبي مليكة وكانت أعلم
من غيرها بذلك لأنه نزل فيها حدثنا عثمان بن أبي شيبة ثنا عبدة عن
هشام عن أبيه قال ذهبت أسب حسان عند عائشة فقالت لا تسبه فإنه كان
ينافح عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقالت عائشة استأذن النبي صلى
الله عليه وسلم في هجاء المشركين قال كيف بنسبي قال لأسلنك منهم كما تسل الشعر
من العجين وقال محمد بن عقبة ثنا عثمان بن فرقد قال سمعت هشام بن عروة عن أبيه
قال سببت حسان وكان ممن كثر عليها حدثنا بشر بن خالد أنا محمد بن جعفر
عن شعبة عن سليمان عن أبي الضحى عن مسروق قال دخلت على عائشة وعندها
حسان بن ثابت ينشدها شعرا يشبب بأبيات له فقال حصان رزان ما تزن
بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل فقالت له عائشة لكنك لست كذلك قال مسروق
فقلت لها لم تأذنين له أن يدخل عليك وقد قال الله عز وجل والذي تولى كبره منهم
له عذاب عظيم قالت وأي عذاب أشد من العمى فقالت إنه كان ينافح أو يهاجي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم باب غزوة الحديبية وقول الله عز وجل لقد رضي الله عن
المؤمنين إذ يبايعونك تحت الشجرة الآية حدثنا خالد بن مخلد ثنا سليمان بن بلال ثني صالح
بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله عن زيد بن خالد قال خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم عام الحديبية فأصابنا مطر ذات ليلة فصلى لنا رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصبح ثم أقبل علينا فقال أتدرون ماذا قال ربكم
قلنا الله ورسوله أعلم فقال قال الله عز وجل أصبح من عبادي مؤمن بي
وكافر بي فأما من قال مطرنا برحمة الله وبرزق الله وبفضل الله فهو مؤمن بي
كافر بالكوكب وأما من قال مطرنا بنجم كذا فهو مؤمن بالكوكب كافر بي حدثنا
هدبة بن خالد ثنا همام عن قتادة أن أنسا أخبره قال اعتمر النبي صلى الله
عليه وسلم أربع عمر كلهن في ذي القعدة إلا التي كانت مع حجته عمرة في الحديبية
في ذي القعدة وعمرة من العام المقبل في ذي القعدة وعمرة من الجعرانة حيث
قسم غنائم حنين في ذي القعدة وعمرة مع حجته حدثنا سعيد بن الربيع
ثنا علي بن المبارك عن يحيى عن عبد الله بن أبي قتادة أن أباه حدثه قال

انطلقنا

انطلقنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية فأحرم أصحابه ولم أحرم حدثنا
عبد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحق عن البراء قال أتعدون أنتم الفتح
فتح مكة وقد كان فتح مكة فتحا ونحن نعد الفتح بيعة الرضوان يوم الحديبية كنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم أربع عشرة مائة والحديبية بئر فنزحناها فلم نترك فيها
قطرة فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فأتاها فجلس على شفيرها ثم
دعا بإناء من ماء فتوضأ ثم مضمض ودعا ثم صبه فيها فتركناها غير بعيد ثم إنها
أصدرتنا ما شئنا نحن وركابنا حدثنا فضل بن يعقوب ثنا الحسن
بن محمد بن أعين أبو علي الحراني ثنا زهير ثنا أبو إسحق قال أنبأنا البراء بن عازب أنهم
كانوا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية ألفا وأربع مائة أو
أكثر فنزلوا على بئر فنزحوها فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم فأتى البئر وقعد
على شفيرها ثم قال ائتوني بدلو من مائها فأتي به فبسق فدعا ثم قال دعوها ساعة
فأرووا أنفسهم وركابهم حتى ارتحلوا حدثنا يوسف بن عيسى ثنا ابن
فضيل ثنا حصين عن سالم عن جابر قال عطش الناس يوم الحديبية ورسول الله
صلى الله عليه وسلم بين يديه ركوة فتوضأ منها ثم أقبل الناس نحوه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما لكم قالوا يا رسول الله ليس عندنا
ماء نتوضأ به ونشرب إلا ما في ركوتك قال فوضع النبي صلى الله عليه وسلم
يده في الركوة فجعل الماء يفور من بين أصابعه كأمثال العيون قال فشربنا
وتوضأنا فقلت لجابر كم كنتم يومئذ قال لو كنا مائة ألف لكفانا كنا خمس عشرة
مائة حدثنا الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن سعيد عن قتادة قال
قلت لسعيد بن المسيب بلغني أن جابر بن عبد الله كان يقول أربع عشرة مائة فقال
لي سعيد حدثني جابر قال كانوا خمس عشرة مائة الذين بايعوا النبي صلى الله عليه
وسلم يوم الحديبية تابعه أبو داود قال ثنا قرة عن قتادة حدثنا
علي ثنا سفيان قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال قال لنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية أنتم خير أهل الأرض وكنا ألفا وأربع مائة
ولو كنت أبصر اليوم لأريتكم مكان الشجرة تابعه الأعمش سمع جابرا ألفا وأربعمائة

وقال عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي ثنا شعبة عن عمرو بن مرة ثني عبد
الله بن ابي اوفى كان اصحاب الشجرة الفا وثلاثمائة وكانت اسلم ثمن المهاجرين
تابعه محمد بن بشار قال ثنا ابو داود ثنا شعبة حدثناه
ابرهيم بن موسى انا عيسى عن اسمعيل عن قيس انه سمع مرداسا الاسلمي يقول
وكان من اصحاب الشجرة يقبض الصالحون الاول فالاول وتبقى حفالة كحفالة التمر
والشعير لا يعبأ الله بهم شيئا حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
عن الزهري عن عروة عن مروان والمسور بن مخرمة قالا خرج النبي صلى الله عليه
وسلم عام الحديبية في بضع عشرة مائة من الصحابة فلما كان بذي الحليفة قلد
الهدي واشعر واحرم منها لا احصي كم سمعته من سفيان حتى سمعته يقول
لا احفظ من الزهري الاشعار والتقليد فلا ادري يعني موضع الاشعار والتقليد
او الحديث كله حدثنا الحسن بن خلف ثنا اسحق بن يوسف عن ابي بشر
حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال حدثني عبد الرحمن بن ابي
ليلى عن كعب بن عجرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم رآه وقمله يسقط على
وجهه فقال ايؤذيك هوامك قال نعم فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان يحلق وهو بالحديبية لم يتبين لهم انهم يحلون بها وهم على طمع ان يدخلوا مكة
فانزل الله عز وجل الفدية فامره رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يطعم
فرقا بين ستة مساكين او يهدي شاة او يصوم ثلثة ايام حدثناه
اسمعيل بن عبد الله ثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه قال خرجت مع عمر بن
الخطاب الى السوق فلحقت عمر امرأة شابة فقالت يا امير المؤمنين هلك
زوجي وترك صبية صغارا والله ما ينضجون كراعا ولا لهم زرع ولا ضرع وخشيت
ان ياكلهم الضبع وانا بنت خفاف بن ايماء الغفاري وقد شهد ابي الحديبية
مع النبي صلى الله عليه وسلم فوقف معها عمر ولم يمض ثم قال مرحبا بنسب
قريب ثم انصرف الى بعير ظهير كان مربوطا في الدار فحمل عليه غرارتين ملأهما
طعاما وحمل بينهما نفقة وثيابا ثم ناولها مخطامه ثم قال اقتاديه فلن
يفنى حتى ياتيكم الله عز وجل بخير فقال رجل يا امير المؤمنين اكثرت لها

فقال

فقال عمر ثكلتك امك والله اني لارى ابا هذه واخاها قد حاصرا حصنا زمانا فافتتحاه
ثم اصبحنا نستفي سهامهما فيه حدثنا محمد بن رافع ثنا شبابة بن سوار ابو
عمرو الفزاري ثنا شعبة عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لقد رأيت
الشجرة ثم اتيتها بعد فلم اعرفها قال محمود ثم انسيتها بعد حدثنا محمود
ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن طارق بن عبد الرحمن قال انطلقت حاجا فمررت
بقوم يصلون قلت ما هذا المسجد قالوا هذه الشجرة حيث بايع رسول الله صلى الله
عليه وسلم بيعة الرضوان فاتيت سعيد بن المسيب فاخبرته فقال سعيد ثني ابي
انه كان فيمن بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة قال فلما خرجنا من
العام المقبل نسيناها فلم نقدر عليها فقال سعيد ان اصحاب محمد صلى الله عليه
وسلم لم يعلموها وعلمتموها انتم فانتم اعلم حدثنا موسى ثنا ابو عوانة ثنا
طارق عن سعيد بن المسيب عن ابيه انه كان ممن بايع تحت الشجرة فرجعنا اليها العام
المقبل فعميت علينا حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن طارق قال ذكرت
عند سعيد بن المسيب الشجرة فضحك فقال اخبرني ابي وكان شهدها حدثنا
آدم بن ابي اياس ثنا شعبة عن عمرو بن مرة قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى وكان
من اصحاب الشجرة قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا اتاه قوم بصدقة
قال اللهم صل عليهم فاتاه ابي بصدقته فقال اللهم صل على آل ابي اوفى حدثنا
اسمعيل عن اخيه عن سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم قال لما كان يوم
الحرة والناس يبايعون لعبد الله بن حنظلة فقال ابن زيد على ما يبايع ابن حنظلة
الناس قيل له على الموت قال لا ابايع على ذلك احدا بعد رسول الله صلى الله عليه
وسلم وكان شهد معه الحديبية حدثنا يعلى بن يحيى المحاربي ثني ابي
ثنا اياس بن سلمة بن الاكوع قال حدثني ابي وكان من اصحاب الشجرة قال كنا نصلي
مع النبي صلى الله عليه وسلم الجمعة ثم ننصرف وليس للحيطان ظل نستظل فيه
ثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد قال قلت لسلمة بن الاكوع على
اي شيء بايعتم رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية قال على الموت
حدثنا محمد بن اشكاب نا محمد بن الفضيل عن العلاء بن المسيب عن ابيه

قال لقيت نبرا بن عازب فقلت له طوبى لك صحبت رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبايعته تحت الشجرة فقال يا ابن اخ انك لا تدري ما احدثنا بعده حدثنا
اسحق ثنا يحيى بن صالح ثنا معاوية هو ابن سلام عن يحيى عن ابي قلابة ان
ثابت بن الضحاك اخبره انه بايع النبي صلى الله عليه وسلم تحت الشجرة • ثنا
خلد بن اسحق ثنا عثمان بن عمر انا شعبة عن قتادة عن انس بن مالك انا فتحنا لك
فتحا مبينا قال الحديبية قال اصحابه هنيئا مريئا فما لنا قد انزل الله عز وجل ليدخل
المؤمنين والمؤمنات جنات قال شعبة فحدثت بهذا كله عن قتادة
ثم رجعت فذكرت له فقال اما انا فحدثنا عن انس واما هنيئا مريئا فعن عكرمة حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ابو عامر ثنا اسرائيل عن مجزاة بن زاهر الاسلمي عن ابيه وكان ممن
شهد الشجرة قال اني لاوقد تحت القدور يلحوم الحمر اذ نادى منادي رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ينهاكم عن لحوم الحمر وعن
مجزاة عن رجل منهم من اصحاب الشجرة اسمه اهبان بن اوس وكان اشتكى ركبته
فكان اذا سجد جعل تحت ركبته وسادة حدثنا محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي عن شعبة عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار عن سويد بن النعمان وكان من
اصحاب الشجرة كان النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه انوا سويق فلاكوه نابعه
معاذ عن شعبة حدثنا محمد بن حاتم بن بزيع ثنا شاذان عن شعبة عن ابي جمرة
قال سالت عايذ بن عمرو وكان من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
اصحاب الشجرة هل ينقض الوتر قال اذا اوتر من اوله فلا توتر من آخره حدثنا
عبد الله بن يوسف انا مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم كان يسير في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب رضي الله عنه يسير معه
ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه ثم
ساله فلم يجبه ثم ساله فلم يجبه وقال عمر بن الخطاب ثكلتك امك عمر نزرت
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجبك فقال عمر فحركت
بعيري ثم تقدمت امام المسلمين وخشيت ان ينزل في قرآن فما نشبت ان سمعت
صارخا يصرخ بي قال فقلت لقد خشيت ان يكون قد نزل في قرآن وجيء رسو

الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة سورة لهي
احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا سفيان قال سمعت الزهري حين حدث هذا الحديث حفظت
بعضه وثبتني معمر عن عروة بن الزبير عن المسور بن مخرمة ومروان بن الحكم يزيد
احدهما على صاحبه فالاخرج النبي صلى الله عليه وسلم عام الحديبية في بضع
عشرة مائة من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فلما اتى ذا الحليفة قلد الهدي
واشعر واحرم منها بعمرة وبعث عينا له من خزاعة وسار النبي صلى الله عليه
وسلم حتى كان بغدير الاشطاط اتاه عينه قال ان قريشا جمعوا لك جموعا وقد جمعوا
لك الاحابيش وهم مقاتلوك وصادوك عن البيت وما نعوك فقال اشيروا ايها
الناس علي اترون ان اميل الى عيالهم وذراريهم هؤلاء الذين يريدون ان يصدونا
عن البيت فان ياتونا كان الله قد قطع عينا من المشركين والا تركناهم محروبين قال
ابو بكر يا رسول الله خرجت عامدا لهذا البيت لا تريد قتل احد ولا حربا احد
فتوجه له فمن صدنا عنه قاتلناه قال امضوا على اسم الله حدثنا اسحق
انا يعقوب دثني ابن اخي ابن شهاب عن عمه قال اخبرني عروة بن الزبير انه سمع
مروان بن الحكم والمسور بن مخرمة يخبران خبرا من خبر رسول الله صلى الله
عليه وسلم في عمرة الحديبية فكان فيما اخبرني عروة عنهما انه لما كاتب
رسول الله صلى الله عليه وسلم سهيل بن عمرو يوم الحديبية على قضية
المدة وكان فيما اشترط سهيل بن عمرو انه لا ياتيك منا احد وان كان على
دينك الا رددته الينا وخليت بيننا وبينه وابى سهيل ان يقاضي رسول الله صلى
الله عليه وسلم الا على ذلك فكره المؤمنون ذلك وامتعضوا فكلموا فيه فلما
ابا سهيل ان يقاضي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا على ذلك كاتبه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فرد رسول الله صلى الله عليه وسلم ابا جندل
بن سهيل الى ابيه سهيل بن عمرو ولم يات رسول الله احد من الرجال الا رده
في تلك المدة وان كان مسلما وجاءت المؤمنات مهاجرات فكانت ام كلثوم بنت
عقبة بن ابي معيط ممن خرج الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي عاتق فجا

صلى الله عليه وسلم

اهلها يسألون رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يرجعها اليهم حتى انزل الله
عز وجل في المؤمنات ما انزل قال ابن شهاب واخبرني عروة بن الزبير ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
كان يمتحن من هاجر من المؤمنات بهذه الآية ۝ يا ايها النبي اذا جاءك المؤمنات
مهاجرات وعن عمه قال بلغنا حين امر الله رسوله ان يرد الى المشركين ما انفقوا من
ما جر من ازواجهم وبلغنا ان ابا بصير فذكره بطوله حدثنا قتيبة
عن مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر حين خرج معتمرا في الفتنة فقال ان صددت
عن البيت صنعنا كما صنعنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاهل بعمرة من
اجل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اهل بعمرة عام الحديبية ۝
حدثنا مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه اهل وقال
ان حيل بيني وبينه لفعلت كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم حين حالت كفار
قريش بينه وتلا لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة حدثنا عبد الله
بن محمد بن اسماء ثنا جويرية عن نافع ان عبيد الله بن عبد الله اخبره انهما كلما
عبد الله بن عمر خ وحدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية عن نافع ان بعض بني
عبد الله قال لو اقمت العام فاني اخاف ان لا تصل الى البيت قال خرجنا مع النبي
صلى الله عليه وسلم فحال كفار قريش دون البيت فنحر النبي صلى الله عليه وسلم
هداياه وحلق وقصر اصحابه اشهدكم اني قد اوجبت عمرة فان خلي بيني وبين
البيت طفت وان حيل بيني وبين البيت صنعت كما صنع النبي صلى الله عليه وسلم
فسار ساعة ثم قال ما ارى شأنهما الا واحدا اشهدكم اني قد اوجبت حجة مع عمرتي
فطاف طوافا واحدا وسعيا واحدا حتى حل منهما جميعا حدثنا شجاع بن الوليد
سمع النضر بن محمد ثنا صخر عن نافع قال ان الناس يتحدثون ان ابن عمر اسلم قبل
عمر وليس كذلك ولكن عمر يوم الحديبية ارسل عبد الله الى فرس له عند
رجل من الانصار يأتي به ليقاتل عليه ورسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع
عند الشجرة وعمر لا يدري بذلك فبايعه عبد الله ثم ذهب الى الفرس فجاء به
الى عمر وعمر يستلئم للقتال فاخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم يبايع

تم الجزء

تحت الشجرة قال فانطلق فذهب معه حتى بايع رسول الله صلى الله عليه وسلم فهي
التي يتحدث الناس ان ابن عمر اسلم قبل عمر ۝ وقال هشام بن عمار ثنا
الوليد بن مسلم ثنا عمر بن محمد العمري قال اخبرني نافع عن ابن عمر ان الناس
كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الحديبية تفرقوا في ظلال الشجر فاذا
الناس محدقون بالنبي صلى الله عليه وسلم فقال يا عبد الله انظر ما شأن
الناس قد احدقوا برسول الله صلى الله عليه وسلم فوجدهم يبايعون فبايع
ثم رجع الى عمر فخرج فبايع باب حدثنا ابن نمير ثنا يعلى ثنا اسمعيل
قال سمعت عبد الله بن ابي اوفى قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم حين اعتمر
فطاف فطفنا معه وصلى وصلينا معه وسعى بين الصفا والمروة فكنا نستره
من اهل مكة لا يصيبه احد بشيء حدثنا الحسن بن اسحق ثنا محمد بن سابق
ثنا مالك بن مغول قال سمعت ابا حصين قال قال ابو وائل لما قدم سهل بن حنيف
من صفين اتيناه نستخبره فقال اتهموا الرأي فلقد رأيتني يوم ابي جندل ولو
استطيع ان ارد على رسول الله صلى الله عليه وسلم امره لرددت والله
ورسوله اعلم وما وضعنا اسيافنا على عواتقنا لامر يفظعنا الا اسهل بنا الى امر
نعرفه قبل هذا الامر ما نسد منه خصما الا انفجر علينا خصم ما ندري كيف نأتي
له حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن مجاهد
عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال اتى علي النبي صلى الله عليه وسلم زمن الحديبية
والقمل يتناثر على وجهي قال ايؤذيك هوام رأسك قلت نعم قال فاحلق وصم ثلثة
ايام واطعم ستة مساكين او انسك نسيكة قال ايوب لا ادري باي هذا بدأ
حدثنا محمد بن هشام ابو عبد الله ثنا هشيم عن ابي بشر عن مجاهد عن عبد
الرحمن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالحديبية ونحن محرمون وقد حصرنا المشركون قال وكانت لي وفرة فجعلت
الهوام تساقط على وجهي فمر بي النبي صلى الله عليه وسلم فقال ايؤذيك
هوام رأسك قلت نعم قال فانزلت هذه الآية فمن كان منكم مريضا او به اذى
من رأسه ففدية من صيام او صدقة او نسك باب فضل الحديبية

حدثنا عبد الأعلى بن حماد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد
عن قتادة أن أنسا حدثهم أن ناسا من عكل وعرينة قدموا المدينة على النبي
صلى الله عليه وسلم وتكلموا بالإسلام فقالوا يا نبي الله إنا كنا أهل ضرع
ولم نكن أهل ريف واستوخموا المدينة فأمرهم رسول الله صلى الله عليه
وسلم بذود ورعاء وأمرهم أن يخرجوا فيه فيشربوا من ألبانها وأبوالها فانطلقوا
حتى إذا كانوا ناحية الحرة كفروا بعد إسلامهم وقتلوا راعي النبي صلى الله عليه
وسلم واستاقوا الذود فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فبعث الطلب في آثارهم
فأمر بهم فسمروا أعينهم وقطعوا أيديهم وتركوا في ناحية الحرة حتى ماتوا على
حالهم قال قتادة وبلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم بعد ذلك يحث على
الصدقة وينهى عن المثلة حدثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا حفص بن عمر
أبو عمر الحوضي ثنا حماد بن زيد ثنا أيوب والمنهال الصواف قالا ثنا أبو رجاء
مولى أبي قلابة وكان معه بالشام أن عمر بن عبد العزيز استشار الناس يوما
فقال ما تقولون في هذه القسامة فقالوا حق قضى بها رسول الله صلى الله
عليه وسلم وقضت بها الخلفاء قبلك قال وأبو قلابة خلف سريره فقال لعنبسة
بن سعيد فأين حديث أنس في العرنيين قال أبو قلابة يا أبا حمزة حدثنا أنس بن مالك
قال أبو عبد الله قال عبد العزيز بن صهيب عن أنس من عرينة وقال أبو قلابة
عن أنس بن مالك من عكل ذكر القصة **باب غزوة ذي قرد وهي الغزوة التي**
أغاروا على لقاح النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم عن يزيد بن
أبي عبيد قال سمعت سلمة بن الأكوع يقول خرجت قبل أن يؤذن بالأولى وكانت
لقاح رسول الله صلى الله عليه وسلم ترعى بذي قرد قال فلقيني غلام لعبد
الرحمن بن عوف رضي الله عنه فقال أخذت لقاح رسول الله صلى الله عليه
وسلم قلت من أخذها قال غطفان قال فصرخت ثلث صرخات يا صباحاه
قال فأسمعت ما بين لابتي المدينة ثم اندفعت على وجهي حتى أدركتهم وقد أخذوا
يستقون من الماء فجعلت أرميهم بنبلي وكنت راميا وأقول أنا ابن الأكوع
واليوم يوم الرضع وأرتجز حتى استنقذت اللقاح منهم واستلبت منهم ثلثين

بردة قال وجاء النبي صلى الله عليه وسلم والناس فقلت يا نبي الله قد حميت
القوم الماء وهم عطاش فابعث إليهم الساعة قال يا ابن الأكوع ملكت فأسجح
قال ثم رجعنا ويردفني رسول الله صلى الله عليه وسلم على ناقته حتى
دخلنا المدينة حدثنا عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن يحيى بن سعيد عن بشير بن يسار أن سويد بن النعمان أخبره أنه
خرج مع النبي صلى الله عليه وسلم عام خيبر حتى إذا كانا بالصهباء وهي من دنى
خيبر صلى العصر ثم دعا بالأزواد فلم يؤت إلا بالسويق فأمر به فثري فأكل وأكلنا
ثم قام إلى المغرب فمضمض ومضمضنا ثم صلى ولم يتوضأ حدثنا عبد الله
بن مسلمة ثنا حاتم بن إسمعيل عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال خرجنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم إلى خيبر فسرنا ليلا فقال رجل من القوم لعامر
يا عامر ألا تسمعنا من هنيهاتك وكان عامر رجلا شاعرا فنزل يحدو بالقوم
يقول اللهم لولا أنت ما اهتدينا ولا تصدقنا ولا صلينا فاغفر فداء لك
ما أبقينا وثبت الأقدام إن لاقينا وألق سكينة علينا إنا إذا صيح بنا أبينا
وبالصياح عولوا علينا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من هذا السائق
قالوا عامر بن الأكوع قال يرحمه الله قال رجل من القوم وجبت يا نبي الله لولا أمتعتنا
به فأتينا خيبر فحاصرناهم حتى أصابتنا مخمصة شديدة ثم إن الله عز وجل فتحها
عليهم فلما أمسى الناس مساء اليوم الذي فتحت عليهم أوقدوا نيرانا كثيرة فقال
النبي صلى الله عليه وسلم ما هذه النيران على أي شيء توقدون قالوا على لحم قال
على أي لحم قالوا لحم الحمر الأنسية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اهريقوها
وكسروها فقال رجل يا رسول الله أو نهريقها ونغسلها قال أو ذاك فلما تصاف
القوم كان سيف عامر قصيرا فتناول به ساق يهودي ليضربه ويرجع ذباب سيفه
فأصاب عين ركبة عامر فمات منه قال فلما قفلوا قال سلمة رآني رسول الله
صلى الله عليه وسلم وهو آخذ بيدي قال مالك قلت له فداك أبي وأمي زعموا
أن عامرا حبط عمله قال النبي صلى الله عليه وسلم كذب من قاله إن له لأجرين
وجمع بين إصبعيه إنه لجاهد مجاهد قل عربي مشى بها مثله

ثنا حاتم قال نشأ بها حدثنا عبد الله بن يوسف أخبرنا مالك عن حميد
الطويل عن أنس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أتى خيبر ليلا وكان إذا
أتى قوما بليل لم يقربهم حتى يصبح فلما أصبح خرجت اليهود بمساحيهم ومكاتلهم
فلما رأوه قالوا محمد والله محمد والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم خربت
خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين حدثنا صدقة بن الفضل أنا
ابن عيينة ثنا أيوب عن محمد بن سيرين عن أنس بن مالك قال صبحنا خيبر بكرة فخرج
أهلها بالمساحي فلما بصروا بالنبي صلى الله عليه وسلم قالوا محمد والله محمد
والخميس فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة
قوم فساء صباح المنذرين فأصبنا من لحوم الحمر فنادى منادي النبي صلى
الله عليه وسلم إن الله ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر فإنها رجس حدثنا
عبد الله بن عبد الوهاب ثنا عبد الوهاب ثنا أيوب عن محمد عن أنس بن مالك
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم جاءه جاء فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتى
الثانية فقال أكلت الحمر فسكت ثم أتى الثالثة فقال أفنيت الحمر فأمر مناديا
ينادي في الناس إن الله عز وجل ورسوله ينهيانكم عن لحوم الحمر الأهلية فأكفئت
القدور وإنها لتفور باللحم حدثنا سليمان بن حرب ثنا حماد بن
زيد عن ثابت عن أنس قال صلى النبي صلى الله عليه وسلم الصبح قريبا من خيبر
بغلس ثم قال الله أكبر خربت خيبر إنا إذا نزلنا بساحة قوم فساء صباح المنذرين
فخرجوا يسعون في السكك فقتل النبي صلى الله عليه وسلم المقاتلة وسبا
الذرية وكان في السبي صفية فصارت إلى دحية الكلبي ثم صارت إلى النبي
صلى الله عليه وسلم فجعل عتقها صداقها فقال عبد العزيز بن صهيب لثابت
يا أبا محمد أأنت قلت لأنس ما أصدقها فحرك ثابت رأسه تصديقا له حدثنا
آدم ثنا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب قال سمعت أنس بن مالك يقول سبا
النبي صلى الله عليه وسلم صفية فأعتقها وتزوجها فقال ثابت لأنس ما أصدقها
قال أصدقها نفسها فأعتقها حدثنا قتيبة ثنا يعقوب عن أبي حازم
عن سهل بن سعد الساعدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم التقى هو

والمشركون

والمشركون فاقتتلوا فلما مال رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى عسكره ومال
الآخرون إلى عسكرهم وفي أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رجل لا
يدع لهم شاذة ولا فاذة إلا اتبعها يضربها بسيفه فقيل ما أجزأ منا القوم
أحد كما أجزأ فلان فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أما إنه من أهل
النار فقال رجل من القوم أنا صاحبه قال فخرج معه كلما وقف وقف معه وإذا
أسرع أسرع معه قال فجرح الرجل جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع سيفه بالأرض
وذبابه بين ثدييه ثم تحامل على سيفه فقتل نفسه فخرج الرجل إلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال أشهد أنك رسول الله قال وما ذاك قال الرجل الذي ذكرت
آنفا أنه من أهل النار فأعظم الناس ذلك فقلت أنا لكم به فخرجت في طلبه ثم جرح
جرحا شديدا فاستعجل الموت فوضع نصل سيفه في الأرض وذبابه بين ثدييه ثم
تحامل عليه فقتل نفسه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم عند ذلك إن الرجل
ليعمل عمل الجنة فيما يبدو للناس وهو من أهل النار وإن الرجل ليعمل عمل
أهل النار فيما يبدو للناس وهو من أهل الجنة حدثنا أبو اليمان أنا
شعيب عن الزهري قال أني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال شهدنا خيبر فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لرجل ممن معه يدعي الإسلام هذا من أهل النار فلما
حضر القتال قاتل الرجل أشد القتال حتى كثرت به الجراحة فكاد بعض الناس يرتاب
فوجد الرجل ألم الجراحة فأهوى بيده إلى كنانته فاستخرج منها أسهما فنحر بها
نفسه فاشتد رجال من المسلمين فقالوا يا رسول الله صدق الله حديثك
انتحر فلان فقتل نفسه فقال قم يا فلان فأذن لا يدخل الجنة إلا مؤمن إن
الله عز وجل يؤيد الدين بالرجل الفاجر ۞ تابعه معمر عن الزهري ۞ وقال
شبيب عن يونس عن ابن شهاب قال أخبرني ابن المسيب وعبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب أن أبا هريرة قال شهدنا مع النبي صلى الله عليه وسلم
خيبر وقال ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن سعيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم تابعه صالح عن الزهري وقال الزبيدي أخبرني الزهري أن
عبد الرحمن بن كعب أخبره أن عبيد الله بن كعب قال حدثني من شهد مع النبي

صلى الله عليه وسلم خيبر قال الزهري واخبرني عبيد الله بن محمد عبد الله وسعيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا عبد
الواحد عن عاصم عن ابي عثمان عن ابي موسى الاشعري قال لما غزا رسول الله
صلى الله عليه وسلم خيبر او قال لما توجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى خيبر اشرف الناس على واد فرفعوا اصواتهم بالتكبير الله اكبر الله اكبر لا اله
الا الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اربعوا على انفسكم انكم لا تدعون
اصم ولا غائبا انكم تدعون سميعا قريبا وهو معكم وانا خلف دابة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فسمعني وانا اقول لا حول ولا قوة الا بالله فقال يا عبد الله
بن قيس قلت لبيك يا رسول الله قال الا ادلك على كلمة من كنز الجنة قلت نعم
يا رسول الله فداك ابي وامي قال لا حول ولا قوة الا بالله حدثنا
المكي بن ابرهيم ثنا يزيد بن ابي عبيد قال رايت اثر ضربة في ساق سلمة فقلت
يا ابا مسلم ما هذه الضربة قال هذه ضربة اصابتها يوم خيبر فقال الناس اصيب
سلمة فاتيت الى النبي صلى الله عليه وسلم فنفث فيه ثلث نفثات فما اشتكيتها
حتى الساعة حدثنا عبد الله بن مسلمة ثنا ابن ابي حازم عن ابيه عن
سهل قال التقى النبي صلى الله عليه وسلم والمشركون في بعض مغازيه فاقتتلوا
فمال كل قوم الى عسكرهم وفي المسلمين رجل لا يدع من المشركين شاذة ولا فاذة
الا اتبعها فضربها بسيفه فقيل يا رسول الله ما اجزا احد ما اجزا فلان فقال
انه من اهل النار فقالوا اينا من اهل الجنة ان كان هذا من اهل النار
فقال رجل من القوم لاتبعنه فاذا اسرع وابطا كنت معه حتى جرح فاستعجل
الموت فوضع نصاب سيفه بالارض وذبابه بين ثدييه ثم تحامل عليه فقتل نفسه
فجا الرجل الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال اشهد انك رسول الله فقال وما
ذاك فاخبره فقال ان الرجل ليعمل بعمل اهل الجنة فيما يبدو للناس وانه لمن اهل
النار ويعمل بعمل اهل النار فيما يبدو للناس وانه من اهل الجنة حدثنا
محمد بن سعيد الخزاعي ثنا زياد بن الربيع عن ابي عمر قال نظر انس الى الناس
يوم الجمعة فراى طيالسة فقال كانهم الساعة يهود خيبر حدثنا

عبد الله

عبد الله بن مسلمة ثنا حاتم عن يزيد بن ابي عبيد عن سلمة قال كان علي بن
ابي طالب رضي الله عنه تخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم في خيبر وكان
رمدا فقال انا اتخلف عن النبي صلى الله عليه وسلم فلحق فلما بتنا الليلة التي
فتحت قال لاعطين الراية غدا او لياخذن الراية غدا رجل يحبه الله ورسوله
يفتح عليه فنحن نرجوها فقيل هذا علي فاعطاه ففتح على يديه عليه حدثنا
قتيبة بن سعيد ثنا يعقوب بن عبد الرحمن عن ابي حازم قال اتى سهل بن سعد
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال يوم خيبر لاعطين هذه الراية غدا
رجلا يفتح الله على يديه يحب الله ورسوله ويحبه الله ورسوله قال فبات الناس
يدوكون ليلتهم ايهم يعطاها فلما اصبح الناس غدوا على رسول الله صلى
الله عليه وسلم كلهم يرجو ان يعطاها فقال اين علي بن ابي طالب فقالوا هو
يا رسول الله يشتكي عينيه قال فارسلوا اليه فاتي به فبصق رسول الله صلى
الله صلى الله عليه وسلم في عينيه ودعا له فبرا حتى كان لم يكن به وجع
فاعطاه الراية فقال علي يا رسول الله اقاتلهم حتى يكونوا مثلنا قال انفذ
على رسلك حتى تنزل بساحتهم ثم ادعهم الى الاسلام واخبرهم بما يجب عليهم
من حق الله عز وجل فيه فوالله لان يهدي الله عز وجل بك رجلا واحدا خير
لك من ان تكون لك حمر النعم حدثنا عبد الغفار بن داود ثنا يعقوب
ح وحدثني احمد ثنا ابن وهب قال اخبرني يعقوب بن عبد الرحمن الزهري عن
عمرو مولى المطلب عن انس بن مالك قال قدمنا خيبر فلما فتح الله عز وجل عليه
الحصن ذكر له جمال صفية بنت حيي بن اخطب وقد قتل زوجها وكانت عروسا
فاصطفاها النبي صلى الله عليه وسلم لنفسه فخرج بها حتى بلغنا سد الصهبا
فبنا بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم صنع حيسا في نطع صغير ثم قال اذن
من حولك وكانت تلك وليمته على صفية ثم خرجنا الى المدينة فرايت النبي صلى
الله عليه وسلم يحوي لها وراءه بعباءة ثم يجلس عند بعيره فيضع ركبته وتضع
صفية رجلها على ركبته حتى تركب حدثنا اسمعيل ثني اخي عن سليمان عن
يحيى عن حميد الطويل سمع انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم اقام على

صفية بنت حيي بطريق خيبر ثلثة أيام حتى عرس بها وكان فيمن ضرب عليها الحجاب

حدثنا سعيد بن أبي مريم انا محمد بن جعفر بن أبي كثير قال أبي حميد سمع أنسا يقول أقام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلث ليال يبني عليه بصفية فدعوت المسلمين إلى وليمته وما كان فيها من خبز ولا لحم وما كان فيها إلا أن أمر بلالا بالأنطاع فبسطت فألقى عليها التمر والأقط والسمن فقال المسلمون إحدى أمهات المؤمنين أو ما ملكت يمينه قالوا إن حجبها فهي إحدى أمهات المؤمنين وإن لم يحجبها فهي مما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة ح وحدثني عبد الله بن محمد ثنا وهب ثنا شعبة عن حميد بن هلال عن عبد الله بن معقل قال كنا محاصري خيبر فرمى إنسان بجراب فيه شحم فنزوت لآخذه فالتفت فإذا النبي صلى الله عليه وسلم فاستحييت حدثنا عبيد بن إسمعيل عن أبي أسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن كل الثوم وعن لحوم الحمر الأهلية نهى عن كل الثوم هو عن نافع وحده ولحوم الحمر الأهلية عن سالم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب عن عبد الله والحسن ابني محمد بن علي عن أبيهما عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة النساء يوم خيبر وعن أكل لحم الأنسية حدثنا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية حدثنا إسحق بن نصر ثنا محمد بن عبيد ثنا عبيد الله عن نافع وسالم عن ابن عمر قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم عن أكل لحوم الحمر الأهلية سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد عن عمرو عن محمد بن علي عن جابر بن عبد الله قال نهى النبي صلى الله عليه وسلم يوم خيبر عن لحوم الحمر الأهلية ورخص في الخيل حدثنا سعيد بن سليمان ثنا عباد عن الشيباني قال سمعت ابن أبي أوفى أصابتنا مجاعة يوم خيبر فإن القدر لتغلي وبعضها نضج فجاء منادي النبي صلى الله

عليه وسلم لا تأكلوا من لحوم الحمر شيئا وأمر يقوما قال ابن أبي أوفى فحدثنا أنه إنما نهى عنها لأنها لم تخمس وقال بعضهم نهى عنها البتة لأنها كانت تأكل العذرة حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة أبي عدي بن ثابت عن البراء وعبد الله بن أبي أوفى أنهم كانوا مع النبي صلى الله عليه وسلم فأصابوا حمرا فطبخوها فنادى منادي النبي صلى الله عليه وسلم أكفئوا القدور إسحق ثنا عبد الصمد ثنا شعبة ثنا عدي بن ثابت قال سمعت البراء وابن أبي أوفى يحدثان عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال يوم خيبر وقد نصبوا القدور أكفئوا القدور حدثنا مسلم ثنا شعبة عن عدي بن ثابت عن البراء قال غزونا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحوه إبراهيم بن موسى أنا ابن أبي زائدة أنا عاصم عن عامر عن البراء بن عازب قال مر النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة خيبر أن تلقى لحوم الحمر الأهلية بينة ونصيحة ثم لم يأمر بأكله بعد حدثنا محمد بن أبي الحسين ثنا عمر بن حفص ثنا أبي عن عاصم عن عامر عن ابن عباس قال لا أدري نهى عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم من أجل أنه كان حمولة الناس فكره أن تذهب حمولتهم أو حرمه في يوم خيبر لحوم الأهلية الحسن بن إسحق ثنا محمد بن ثنا زائدة عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال قسم رسول الله صلى الله عليه وسلم للفرس سهمين وللرجل سهما قال فكنت نافع فقال إذا كان مع الرجل فرس فله ثلثة أسهم فإن لم يكن له فرس فله سهم حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن يونس عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أن جبير بن مطعم أخبره قال مشيت أنا وعثمان بن عفان رضي الله عنه إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقلنا أعطيت بني المطلب من خمس خيبر وتركتنا ونحن بمنزلة واحدة منك فقال إنما بنو هاشم وبنو المطلب شيء واحد فقال جبير ولم يقسم النبي صلى الله عليه وسلم لبني عبد شمس وبني نوفل شيئا محمد بن العلا ثنا أبو أسامة ثنا بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى قال بلغنا مخرج النبي صلى الله عليه وسلم ونحن باليمن فخرجنا مهاجرين إليه أنا وأخوان لي أنا أصغرهم أحدهما أبو بردة والآخر أبو رهم أما قال في بضع

وأما قال في ثلثة وخمسين وأثنين وخمسين رجلا من قومي فركبنا سفينة فألقتنا
سفينتنا إلى النجاشي بالحبشة فوافقنا جعفر بن أبي طالب فأقمنا معه حتى قدمنا
جميعا فوافقنا النبي صلى الله عليه وسلم حين افتتح خيبر فكان ناس من الناس
يقولون لنا يعني لأهل السفينة سبقناكم بالهجرة ودخلت أسماء بنت عميس وهي
ممن قدم معنا على حفصة زوج النبي صلى الله عليه وسلم زائرة وقد كانت هاجرت
إلى النجاشي فممن هاجر فدخل عمر رضي الله عنه على حفصة وأسماء عندها فقال عمر حين
رأى أسماء من هذه قالت أسماء بنت عميس قال عمر الحبشية هذه البحرية هذه قالت
نعم قال سبقناكم بالهجرة فنحن أحق برسول الله صلى الله عليه وسلم منكم فغضبت وقالت كلا والله
كنتم مع رسول الله صلى الله عليه وسلم يطعم جائعكم ويعظ جاهلكم وكنا في دار
أو في أرض البعداء البغضاء بالحبشة وذلك في الله وفي رسوله صلى الله عليه
وسلم وايم الله لا أطعم طعاما ولا أشرب شرابا حتى أذكر ما قلت للنبي صلى الله
عليه وسلم ونحن كنا نؤذى ونخاف وسأذكر ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم وأسأله
ووالله لا أكذب ولا أزيغ ولا أزيد عليه فلما جاء النبي صلى الله عليه وسلم قالت
يا نبي الله إن عمر قال كذا وكذا قال فما قلت له قالت قلت له كذا وكذا قال ليس بأحق
بي منكم وله ولأصحابه هجرة واحدة ولكم أنتم أهل السفينة هجرتان قالت فلقد رأيت
أبا موسى وأصحاب السفينة يأتوني أرسالا يسألوني عن هذا الحديث ما من الدنيا
شيء هم به فرح ولا أعظم في نفسهم مما قال لهم النبي صلى الله عليه وسلم قال أبو بردة
فكانت أسماء ولقد رأيت أبا موسى وإنه ليستعيد هذا الحديث مني وقال أبو بردة
عن أبي موسى قال النبي صلى الله عليه وسلم إني لأعرف أصوات رفقة الأشعريين
بالقرآن حين يدخلون بالليل وأعرف منازلهم من أصواتهم بالقرآن بالليل
وإن كنت لم أر منازلهم حين نزلوا بالنهار ومنهم حكيم إذا لقي الخيل أو قال
العدو قال لهم إن أصحابي يأمرونكم أن تنظروهم **حدثنا** إسحق بن إبرهيم
سمع حفص بن غياث ثنا بريد عن أبي بردة عن أبي موسى قال قدمنا على النبي صلى
الله عليه وسلم بعد أن افتتح خيبر فقسم لنا ولم يقسم لأحد لم يشهد الفتح
غيرنا عبد الله بن محمد ثنا معاوية بن عمرو ثنا أبو إسحق عن

صلى الله عليه وسلم

مالك بن أنس قال حدثني ثور له حدثني سالم مولى ابن مطيع أنه سمع أبا هريرة يقول
أفتيحها خير فلم نغنم ذهبا ولا فضة إنما غنمنا الأبل والمتاع والحوائط ثم انصرفنا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى وادي القرى ومعه عبد له يقال له
مدعم أهداه أحد بني الضباب فبينا هو يحط رحل رسول الله صلى الله عليه
وسلم إذ جاءه سهم عائر حتى أصاب ذلك العبد فقال الناس هنيئا له الشهادة
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم بل والذي نفسي بيده إن الشملة التي
يوم خيبر من الغنائم لم تصبها المقاسم لتشتعل عليه نارا فجاء رجل حين سمع ذلك
من النبي صلى الله عليه وسلم بشراك أو شراكين فقال هذا شيء كنت أصبته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم شراك أو شراكان من نار **حدثنا**
سعيد بن أبي مريم ثنا محمد بن جعفر أنا زيد عن أبيه أنه سمع عمر بن الخطاب يقول
أما والذي نفسي بيده لولا أن أترك آخر الناس ببانا ليس لهم شيء ما فتحت على
قرية إلا قسمتها كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر ولكني أتركها خزانة لهم
يقتسمونها محمد بن المثنى ثنا ابن مهدي عن مالك بن أنس عن زيد بن أسلم
عن أبيه عن عمر رضي الله عنه قال لولا آخر المسلمين ما فتحت عليهم قرية إلا قسمتها
كما قسم النبي صلى الله عليه وسلم خيبر **حدثنا** علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال سمعت الزهري وسأله إسمعيل بن أمية قال أخبرني عنبسة بن سعيد أن أبا هريرة
أتى النبي صلى الله عليه وسلم فسأله قال له بعض بني سعيد بن العاص لا تعطه
فقال أبو هريرة هذا قاتل ابن قوقل فقال وا عجبا لوبر تدلا من قدوم ضأن
ويذكر عن الزبيدي عن الزهري قال أخبرني عنبسة بن سعيد أنه سمع أبا هريرة
يخبر سعيد بن العاص قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم أبانا على
سرية من المدينة قبل نجد قال أبو هريرة فقدم أبان وأصحابه على النبي صلى
الله عليه وسلم بخيبر ما افتتحها وإن حزم خيلهم لليف قال أبو هريرة قلت يا
رسول الله لا تقسم لهم فقال أبان أنت بهذا يا وبر تحدر من رأس ضأل فقال
النبي صلى الله عليه وسلم يا أبان اجلس فلم يقسم لهم موسى
بن إسمعيل ثنا عمرو بن يحيى بن سعيد بن جدي أن أبان بن سعيد قال

الى النبي صلى الله عليه وسلم فسلم عليه فقال ابو هريرة يا رسول الله هذا قاتل
ابن قوقل وقال ابان لابي هريرة واعجبي لك وبر تداداء من قدوم ضان ينعى علي
امرا اكرمه الله بيدي ومنعه ان يهينني بيدي حدثنا يحيى بن بكير ثنا
الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة ان فاطمة بنت النبي صلى الله عليه
وسلم ارسلت الى ابي بكر تسأله ميراثها من رسول الله صلى الله عليه وسلم مما افاء
الله عز وجل عليه بالمدينة وفدك وما بقي من خمس خيبر فقال ابو بكر ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال لا نورث ما تركنا صدقة انما ياكل آل محمد في هذا المال واني والله لا
اغير شيئا من صدقة رسول الله صلى الله عليه وسلم عن حالها التي كانت عليها في عهد
رسول الله صلى الله عليه وسلم ولاعملن فيها بما عمل به رسول الله صلى الله
عليه وسلم فابى ابو بكر ان يدفع الى فاطمة منها شيئا فوجدت فاطمة على ابي بكر في ذلك
فهجرته فلم تكلمه حتى توفيت وعاشت بعد النبي صلى الله عليه وسلم ستة اشهر فلما
توفيت دفنها زوجها علي ليلا ولم يؤذن بها ابا بكر وصلى عليها وكان لعلي
رضي الله عنه من الناس وجه حياة فاطمة فلما توفيت استنكر علي وجوه الناس فالتمس
مصالحة ابي بكر ومبايعته ولم يكن يبايع تلك الاشهر فارسل الى ابي بكر ان ائتنا
ولا يأتنا احد معك كراهية ليحضر عمر رضي الله عنه فقال عمر لا والله لا تدخل
عليهم وحدك فقال ابو بكر وما عسيتهم ان يفعلوا بي والله لآتينهم فدخل
عليهم ابو بكر فتشهد علي فقال انا قد عرفنا فضلك وما اعطاك الله عز وجل ولم
ننفس عليك خيرا ساقه الله عز وجل اليك ولكنك استبددت علينا بالامر وكنا نرى لقرابتنا
من رسول الله صلى الله عليه وسلم نصيبا حتى فاضت عينا ابي بكر فلما تكلم ابو بكر قال
والذي نفسي بيده لقرابة رسول الله صلى الله عليه وسلم احب الي ان اصل من قرابتي
واما الذي شجر بيني وبينكم من هذه الاموال فاني لم آل فيها عن الخير ولم اترك امرا رأيت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يصنعه فيها الا صنعته فقال علي لابي بكر موعدك
العشية للبيعة فلما صلى ابو بكر الظهر رقي على المنبر فتشهد وذكر شأن علي وتخلفه
عن البيعة وعذره بالذي اعتذر اليه ثم استغفر وتشهد علي فعظم حق ابي بكر
وحدث انه لم يحمله على الذي صنع نفاسة على ابي بكر ولا انكار للذي فضله

الله لكنا كنا نرى لنا في هذا الامر نصيبا فاستبد علينا فوجدنا في انفسنا فسر
بذلك المسلمون وقالوا اصبت وكان المسلمون الى علي قريبا حين راجع الامر
المعروف حدثنا محمد بن بشار ثنا حرمي ثنا شعبة ابي عمارة عن عكرمة
عن عائشة قالت لما فتحت خيبر قلنا الآن نشبع من التمر الحسن
ثنا قرة بن حبيب ثنا عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابن عمر
قال ما شبعنا حتى فتحنا خيبر استعمال النبي صلى الله عليه وسلم على اهل خيبر
اسمعيل ثني مالك عن عبد المجيد بن سهيل عن سعيد بن المسيب عن
ابي سعيد الخدري وابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم استعمل رجلا
على خيبر فجاءه بتمر جنيب فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل تمر خيبر
هكذا فقال لا والله يا رسول الله انا لنأخذ الصاع من هذا بالصاعين والصاعين
بالثلثة فقال لا تفعل بع الجمع بالدراهم ثم ابتع بالدراهم جنيبا وقال
عبد العزيز بن محمد عن عبد المجيد عن سعيد ان ابا سعيد وابا هريرة
حدثاه ان النبي صلى الله عليه وسلم بعث اخا بني عدي من الانصار الى خيبر
فامره عليها وعن عبد المجيد عن ابي صالح السمان عن ابي هريرة وابي سعيد مثله
حدثنا موسى بن اسمعيل ثنا جويرية
عن نافع عن عبد الله بن عمر قال اعطى النبي صلى الله عليه وسلم خيبر اليهود
ان يعملوها ويزرعوها ولهم شطر ما يخرج منها
الشاة التي سميت للنبي صلى الله عليه وسلم بخيبر رواه عروة عن عائشة
عبد الله بن يوسف ثنا الليث قال ثني سعيد عن ابي هريرة قال
لما فتحت خيبر اهديت لرسول الله صلى الله عليه وسلم شاة فيها سم
مسدد ثنا يحيى بن سعيد ثنا سفيان
بن سعيد ثنا عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال امر رسول الله صلى الله
عليه وسلم اسامة بن زيد فطعنوا في امارته فقال ان تطعنوا في امارته
فقد طعنتم في امارة ابيه من قبله وايم الله لقد كان خليقا للامارة وان
كان من احب الناس الي وان هذا لمن احب الناس الي بعده باب عمرة القضاء

ذكره انس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن
ابي اسحق عن البراء قال اعتمر النبي في ذي القعدة قاتلي قل مكة ان يدعوه يدخل
مكة حتى قاضاهم على ان يقيم بها ثلثة ايام فلما كتبوا الكتاب كتبوا هذا ما
قاضانا عليه محمد رسول الله قالوا لا نقر لك هذا لو نعلم انك رسول الله ما
منعناك شيئا ولكن انت محمد بن عبد الله فقال انا رسول الله وانا محمد بن عبد الله
ثم قال لعلي امح رسول الله قال لا والله لا امحوك ابدا فاخذ رسول الله صلى الله عليه
وسلم الكتاب وليس يحسن يكتب فكتب هذا ما قاضى عليه محمد بن عبد الله لا يدخل
مكة السلاح الا السيف في القراب وان لا يخرج من اهلها باحد ان اراد ان يتبعه وان لا
يمنع من اصحابه احدا ان اراد ان يقيم بها فلما دخلها ومضى الاجل اتوا عليا فقالوا
قل لصاحبك اخرج عنا فقد مضى الاجل فخرج النبي صلى الله عليه وسلم
فتبعته ابنة حمزة تنادي يا عم يا عم فتناولها علي فاخذ بيدها وقال
لفاطمة دونك بنت عمك حملتها فاختصم فيها علي وزيد وجعفر قال علي انا اخذتها
وهي بنت عمي قال جعفر بنت عمي وخالتها تحتي فقال زيد بنت اخي فقضى بها النبي
صلى الله عليه وسلم لخالتها وقال الخالة بمنزلة الام وقال لعلي انت مني
وانا منك وقال لجعفر اشبهت خلقي وخلقي وقال لزيد انت اخونا ومولانا قال علي لا تزوج
بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة محمد بن رافع ثنا شريح ثنا
فليح وثنى محمد بن الحسين بن ابرهيم ثنا ابي ثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم خرج معتمرا فحال كفار قريش بينه وبين
البيت فنحر هديه وحلق رأسه بالحديبية وقاضاهم على ان يعتمر العام المقبل
ولا يحمل سلاحا عليهم الا سيوفا ولا يقيم بها الا ما احبوا فاعتمر في العام
المقبل فدخلها كما كان صالحهم فلما ان اقام بها ثلثا امروه ان يخرج فخرج
حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن مجاهد قال دخلت
انا وعروة بن الزبير المسجد فاذا عبد الله بن عمر جالس الى حجرة عايشة
ثم قال كم اعتمر النبي صلى الله عليه وسلم قال اربعا ثم سمعنا استنان
عايشة قال عروة يا ام المومنين الا تسمعين ما يقول عبد الرحمن ان النبي

صلى الله عليه وسلم اعتمر اربع عمر فقالت ما اعتمر النبي صلى الله عليه
وسلم عمرة الا وهو شاهده وما اعتمر في رجب قط علي بن عبد
الله ثنا سفيان عن اسمعيل بن ابي خالد سمع ابن ابي اوفى يقول لما اعتمر رسول
الله صلى الله عليه وسلم سترناه من غلمان المشركين ومنهم ان يؤذوا
رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا سليمان بن حرب ثنا
حماد هو ابن زيد عن ايوب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم واصحابه فقال المشركون انه يقدم عليكم وفد
وهنهم حمى يثرب فامرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يرملوا الاشواط
الثلثة وان يمشوا ما بين الركنين ولم يمنعه ان يامرهم ان يرملوا الاشواط كلها
الا الابقاء عليهم وزاد بن سلمة عن ايوب عن سعيد عن ابن عباس قال
لما قدم النبي صلى الله عليه وسلم لعامه الذي استامن قال ارملوا ليرى
المشركين قوتهم والمشركون من قبل قعيقعان حد محمد بن سلام
انا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس قال انما
سعى النبي صلى الله عليه وسلم بالبيت وبين الصفا والمروة ليرى المشركين قوته
حدثنا موسى بن اسمعيل قال ثنا وهيب ثنا ايوب عن عكرمة عن ابن
عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم ميمونة وهو محرم وبنى بها
وهو حلال ومات بسرف وزاد ابن اسحق قال حدثني ابان بن صالح
بن صالح عن عطاء ومجاهد عن ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه
وسلم ميمونة في عمرة القضاء
احمد ثنا ابن وهب عن عمرو عن ابن ابي هلال قال اخبرني نافع ان ابن عمر
اخبره انه وقف على جعفر يوم قتل قال فعددت به خمسين بين طعنة
وضربة ليس منها شيء في دبره حدثنا احمد بن ابي بكر ثنا مع
بن عبد الرحمن عن عبد الله بن سعيد عن نافع عن عبد الله بن عمر قال
امر رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة مؤتة زيد بن حارثة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان قتل زيد فجعفر وان قتل جعفر

فعبد الله بن رواحة قال عبد الله كنت فيهم في تلك الغزوة فالتمسنا جعفر بن
ابي طالب فوجدناه في القتلى ووجدنا ما في جسده بضعا وتسعين من طعنة ورمية
حدثنا احمد بن واقد ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن حميد بن هلال عن انس ان
النبي صلى الله عليه وسلم نعى زيدا وجعفرا وابن رواحة للناس قبل ان ياتيهم
خبرهم فقال اخذ الراية زيد فاصيب ثم اخذ جعفر فاصيب ثم اخذ ابن رواحة
فاصيب وعيناه تذرفان حتى اخذ الراية سيف من سيوف الله عز وجل حتى فتح
الله عليهم قتيبة ثنا عبد الوهاب قال سمعت يحيى بن سعيد
قال اخبرتني عمرة قالت سمعت عايشة تقول لما جاء قتل ابن حارثة وجعفر ابن
ابي طالب وعبد الله بن رواحة جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرف
فيه الحزن قالت عايشة وانا اطلع من جحر الباب فجاءه رجل فقال
اني رسول الله ان نساء جعفر قد ذكر بكاءهن فامره ان ينهاهن فقالت فذهب
الرجل ثم اتى فقال قد نهيتهن وذكر انه لم يطعنه قال فامره ايضا فذهب ثم اتى فقال
والله لقد غلبننا وفي رواية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاحث في افواههن
من التراب قالت عايشة فقلت ارغم الله انفك فوالله ما انت تفعل وما تركت
رسول الله صلى الله عليه وسلم من العناء حدثنا محمد بن ابي بكر ثنا
عمر بن علي عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر قال كان ابن عمر اذا حيي جعفر
قال السلام عليك يا ابن ذي الجناحين ابو نعيم ثنا سفيان عن
اسمعيل عن قيس بن ابي حازم قال سمعت خالد بن الوليد يقول لقد انقطعت
في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف فما بقي في يدي الا صفيحة يمانية حدثنا
محمد بن المثنى ثنا يحيى عن اسمعيل حدثني قيس قال سمعت خالد بن الوليد يقول
لقد دق في يدي يوم مؤتة تسعة اسياف وصبرت في يدي صفيحة لي يمانية
عمر بن ميسرة ثنا محمد بن فضيل عن حصين عن عامر عن النعمان
ابن بشير قال اغمي على عبد الله بن رواحة فجعلت اخته عمرة تبكي وجبلا
واكذا واكذا تعدد عليه فقال حين افاق ما قلت شيئا الا قيل لي انت كذلك
حدثنا قتيبة ثنا عبثر عن حصين عن الشعبي عن النعمان بن بشير

قال اغمي على عبد الله بن رواحة بهذا فلما مات لم تبل عليه

عمر بن محمد ثنا هشيم ثنا حصين انا ابو ظبيان قال سمعت اسامة بن زيد يقول بعثنا
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى الحرقة فصبحنا القوم فهزمناهم ولحقت
انا ورجل من الانصار رجلا منهم فلما غشيناه قال لا اله الا الله فكف الانصاري
وطعنته برمحي حتى قتلته فلما قدمنا بلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال يا اسامة
اقتلته بعد ما قال لا اله الا الله قلت كان متعوذا فما زال يكررها حتى
تمنيت اني لم اكن اسلمت قبل ذلك اليوم حدثنا قتيبة بن سعيد ثنا حاتم
عن يزيد بن ابي عبيد قال سمعت سلمة بن الاكوع يقول غزوت مع النبي صلى الله
عليه وسلم سبع غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات مرة علينا
ابو بكر ومرة علينا اسامة وقال عمر بن حفص بن غياث ثنا ابي عن يزيد بن
ابي عبيد قال سمعت سلمة يقول غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع
غزوات وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات علينا مرة ابو بكر ومرة
اسامة ابو عاصم الضحاك بن مخلد انا يزيد عن سلمة بن الاكوع قال غزوت
مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات وغزوت مع ابن حارثة يستعمله
علينا حدثنا محمد بن عبد الله ثنا حماد بن مسعدة عن يزيد عن سلمة قال
غزوت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم سبع غزوات فذكر خيبر والحديبية
ويوم حنين ويوم الفرد قال يزيد شيبت بقيتهم

قتيبة

ابن ابي سعيد ثنا سفيان عن عمرو بن دينار اني الحسن بن محمد انه سمع عبيد الله
ابن ابي رافع يقول سمعت عليا يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
والزبير والمقداد فقال انطلقوا حتى تاتوا روضة خاخ فان بها ظعينة معها
كتاب فخذوا منها قال فانطلقنا تعادى بنا خيلنا حتى اتينا الروضة فاذا
نحن بالظعينة فقلنا اخرجي الكتاب قالت ما معي كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب او لتلقين
الثياب قال فاخرجته من عقاصها فاتينا به رسول الله صلى الله عليه وسلم

فاذا فيه من حاطب بن ابي بلتعة الى اناس بمكة من المشركين يخبرهم ببعض امر رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا حاطب ما هذا قال يا رسول الله لا تعجل علي اني
كنت امرأ ملصقا في قريش يقول كنت حليفا ولم اكن من انفسها وكان من معك
من المهاجرين من لهم قرابات يحمون اهليهم وموالهم فاحببت اذ فاتني
ذلك من النسب فيهم ان اتخذ عندهم يدا يحمون قرابتي ولم افعله ارتدادا عن
ديني ولا رضا بالكفر بعد الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما انه قد شهد بدرا وصدقكم فقال عمر رضي الله عنه يا رسول الله دعني اضرب
عنق هذا المنافق فقال انه قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على من شهد
بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم فانزل الله عز وجل السورة يا ايها
الذين امنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم اولياء تلقون اليهم بالمودة الى قوله
عز وجل فقد ضل سواء السبيل **باب غزوة الفتح في رمضان**

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث بن عقيل عن ابن شهاب اني عبيد
الله بن عبد الله بن عتبة ان بن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم غزا غزوة الفتح في رمضان وسمعت ابن المسيب يقول مثل ذلك وعن
عبد الله بن عبد الله بن عتبة اخبرني ان بن عباس قال صام رسول الله
صلى الله عليه وسلم حتى اذا بلغ الكديد الماء الذي بين قديد وعسفان افطر
ثم لم يزل مفطرا حتى انسلخ الشهر محمود انا عبد الرزاق انا معمر
قال انا الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس ان النبي صلى
الله عليه وسلم خرج في رمضان من المدينة ومعه عشرة الاف وذلك على رأس
ثمان سنين ونصف من مقدمه المدينة فسار معه من المسلمين الى مكة يصوم
ويصومون حتى بلغ الكديد وهو ما بين عسفان وقديد افطر وافطروا قال
الزهري وانما يؤخذ من امر رسول الله صلى الله عليه وسلم الآخر فالآخر

حدثنا عياش بن الوليد ثنا عبد الاعلى ثنا خالد عن عكرمة
عن بن عباس قال خرج النبي صلى الله عليه وسلم في رمضان الى حنين
والناس مختلفون فصائم ومفطر فلما استوى على راحلته دعا بإناء من لبن

اوماه

او ماء فوضعه على راحلته او راحلته ثم نظر الناس فقال المفطرون للصوام افطروا
وقال عبد الرزاق انا معمر عن ايوب عن عكرمة عن بن عباس خرج
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وقال حماد بن زيد عن ايوب عن
عكرمة عن بن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
علي بن عبد الله ثنا جرير عن منصور عن مجاهد عن طاوس عن بن عباس
قال سافر رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان فصام حتى بلغ
عسفان ثم دعا بإناء من ماء فشربه نهارا ليريه الناس فافطر حتى قدم مكة
قال وكان بن عباس يقول صام رسول الله صلى الله عليه وسلم في السفر
وافطر فمن شاء صام ومن شاء افطر

عبيد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه قال لما سار رسول الله صلى الله عليه وسلم عام الفتح فبلغ ذلك
قريشا خرج ابو سفيان بن حرب وحكيم بن حزام وبديل بن ورقاء يلتمسون الخبر
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فاقبلوا يسيرون حتى اتوا مر الظهران
فاذا هم بنيران كانها نيران عرفة فقال ابو سفيان ما هذه لكانها نيران عرفة
فقال بديل بن ورقاء نيران بني عمرو قال ابو سفيان بنو عمرو اقل من ذلك
فراهم ناس من حرس رسول الله صلى الله عليه وسلم فاخذوهم
فاتوا بهم رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم ابو سفيان فلما سار قال
للعباس احبس ابا سفيان عند خطم الجبل حتى ينظر الى المسلمين فحبسه العباس
فجعلت القبائل تمر مع النبي صلى الله عليه وسلم تمر كتيبة كتيبة على ابي سفيان
فمرت كتيبة فقال يا عباس من هذه قال هذه غفار قال ما لي ولغفار ثم مرت
جهينة قال مثل ذلك ثم مرت سعد بن هذيم فقال مثل ذلك ومرت سليم
فقال مثل ذلك حتى قبلت كتيبة لم ير مثلها فقال من هذه قال هؤلاء الانصار
عليهم سعد بن عبادة معه الراية فقال سعد بن عبادة يا ابا سفيان اليوم
يوم الملحمة اليوم تستحل الكعبة فقال ابو سفيان يا عباس حبذا يوم الذمار
ثم جاءت كتيبة وهي اقل الكتائب فيهم رسول الله صلى الله عليه وسلم واصحابه

ورأية النبي صلى الله عليه وسلم مع الزبير بن العوام فلما مر رسول الله صلى الله
عليه وسلم بأبي سفيان قال ألم تعلم ما قال سعد بن عبادة قال ما قال سعد
قال كذا وكذا فقال كذب سعد ولكن هذا يوم يعظم الله
عز وجل فيه الكعبة ويوم تكسى فيه الكعبة قال وأمر رسول الله صلى الله عليه
وسلم أن تركز رايته بالحجون قال عروة فأخبرني نافع بن جبير بن مطعم قال سمعت
العباس يقول للزبير بن العوام يا أبا عبد الله ههنا أمرك رسول الله صلى الله
عليه وسلم أن تركز الراية قال وأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم خالد بن الوليد
أن يدخل من أعلى مكة من كداء ودخل النبي صلى الله عليه وسلم من كدى فقتل
من خيل خالد بن الوليد رجلان حبيش بن الأشعر وكرز بن جابر الفهري حدثنا
أبو الوليد ثنا شعبة عن معاوية بن قرة قال سمعت عبد الله بن مغفل يقول
رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة على ناقته وهو يقرأ سورة
الفتح يرجع ويطول وقال لولا أن يجتمع الناس حولي لرجعت كما رجع
سليمان بن عبد الرحمن ثنا سعدان بن يحيى قال ثني محمد بن أبي حفصة عن الزهري
عن علي بن حسين عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أنه قال زمن الفتح
يا رسول الله أين ننزل غدا قال النبي صلى الله عليه وسلم وهل ترك لنا عقيل
من منزل ثم قال لا يرث الكافر المؤمن ولا يرث المؤمن الكافر قيل للزهري من ورث
أبا طالب قال ورثه عقيل وطالب قال معمر عن الزهري أين ننزل غدا في حجته
ولم يقل يونس حجته ولا زمن الفتح حدثنا أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو
الزناد عن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال منزلنا
إن شاء الله إذا فتح الله الخيف حيث تقاسموا على الكفر
موسى بن إسمعيل ثنا إبرهيم بن سعد أنا ابن شهاب عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم حين أراد حنينا منزلنا غدا إن شاء الله
بخيف بني كنانة حيث تقاسموا على الكفر حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن
شهاب عن أنس بن مالك أن النبي صلى الله عليه وسلم دخل مكة يوم الفتح وعلى
رأسه المغفر فلما نزعه جاء رجل فقال إن ابن خطل متعلق بأستار الكعبة

تم الجزء

فقال

فقال اقتله قال مالك ولم يكن النبي صلى الله عليه وسلم فيما نرى والله أعلم يومئذ
محرما صدقة بن الفضل أنا ابن عيينة عن ابن أبي نجيح عن مجاهد عن
أبي معمر عن عبد الله قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة يوم الفتح
وحول البيت ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وزهق
الباطل جاء الحق وما يبدئ الباطل وما يعيد حدثنا إسحق ثنا عبد الصمد
ثني أبي ثنا أيوب عن عكرمة عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم لما قدم مكة أبى أن يدخل البيت وفيه الآلهة فأمر بها فأخرجت صورة
إبرهيم وإسمعيل في أيديهما من الأزلام فقال قاتلهم الله لقد علموا ما
استقسما بها قط ثم دخل البيت فكبر في نواحي البيت وخرج ولم يصل فيه تابعه
معمر عن أيوب قال وهيب حدثنا أيوب عن عكرمة عن النبي صلى الله عليه
وسلم
وقال الليث حدثني يونس أني نافع عن عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم أقبل يوم الفتح من أعلى مكة على راحلته مردفا أسامة بن زيد
ومعه بلال ومعه عثمان بن طلحة من الحجبة حتى أناخ في المسجد فأمره أن يأتي بمفتاح
البيت فدخل رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه أسامة بن زيد وبلال وعثمان
بن طلحة فمكث فيه نهارا طويلا ثم خرج فاستبق الناس فكان عبد الله بن عمر
أول من دخل فوجد بلالا وراء الباب قائما فسأله أين صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فأشار له إلى المكان الذي صلى فيه قال عبد الله فنسيت
أسأله كم صلى من سجدة حدثنا الهيثم بن خارجة ثنا حفص بن
ميسرة عن هشام عن عروة عن أبيه أن عائشة أخبرته أن النبي صلى الله
عليه وسلم دخل مكة عام الفتح من كداء التي بأعلى مكة تابعه أبو أسامة ووهيب
في كداء عبيد بن إسمعيل ثنا أبو أسامة عن هشام عن أبيه قال دخل
النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح من أعلى مكة من كداء وهو أصح باب
منزل النبي صلى الله عليه وسلم يوم الفتح حدثنا أبو الوليد ثنا شعبة عن
عمرو عن ابن أبي ليلى قال ما أخبرنا أحد أنه رأى النبي صلى الله عليه وسلم

يصلي الضحى غير أم هانئ فإنها ذكرت أنه يوم فتح مكة اغتسل في بيتها ثم صلى ثماني ركعات فما رأيته صلى صلاة أخف منها غير أنه يتم الركوع والسجود

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي

حدثنا أبو النعمان ثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني مع أشياخ بدر فقال بعضهم لم تدخل هذا الفتى معنا ولنا أبناء مثله فقال إنه ممن قد علمتم قال فدعاهم ذات يوم ودعاني معهم قال وما رأيته دعاني يومئذ إلا ليريهم مني فقال ما تقولون في إذا جاء نصر الله والفتح ورأيت الناس يدخلون في دين الله حتى ختم السورة فقال بعضهم أمرنا أن نحمد الله ونستغفره إذا نصرنا وفتح علينا وقال بعضهم لا ندري ولم يقل بعضهم شيئا فقال لي يا ابن عباس لكذا تقول قلت لا قال فما تقول قلت هو أجل رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلمه الله عز وجل له قال إذا جاء نصر الله والفتح فتح مكة فذاك علامة أجلك فسبح بحمد ربك واستغفره إنه كان توابا قال عمر رضي الله عنه ما أعلم منها إلا ما تقول

سعيد بن شرحبيل ثنا ليث عن المقبري عن أبي شريح العدوي أنه قال لعمرو بن سعيد وهو يبعث البعوث إلى مكة ائذن لي أيها الأمير أحدثك قولا قام به رسول الله صلى الله عليه وسلم الغد من يوم الفتح سمعته أذناي ووعاه قلبي وأبصرته عيناي حين تكلم به أنه حمد الله وأثنى عليه ثم قال إن مكة حرمها الله ولم يحرمها الناس لا يحل لامرئ يؤمن بالله واليوم الآخر أن يسفك بها دما ولا يعضد بها شجرا فإن أحد ترخص لقتال رسول الله صلى الله عليه وسلم فيها فقولوا له إن الله عز وجل أذن لرسوله ولم يأذن لكم وإنما أذن لي فيها ساعة من نهار وقد عادت حرمتها اليوم كحرمتها بالأمس وليبلغ الشاهد الغائب فقيل لأبي شريح ما ذا قال لك عمرو قال قال أنا أعلم بذلك منك يا أبا شريح إن الحرم لا يعيذ عاصيا ولا فارا بدم ولا فارا بخربة

حدثنا قتيبة

عمرو بن خالد ثنا زهير

حدثنا عاصم عن أبي عثمان قال لقيت مجاشع قال أتيت النبي صلى الله عليه وسلم بأخي بعد الفتح فقلت يا رسول الله جئتك بأخي لتبايعه على الهجرة قال ذهب أهل الهجرة بما فيها فقلت على أي شيء تبايعه قال أبايعه على الإسلام والإيمان والجهاد فلقيت معبدا بعد وكان أكبرهما فسألته فقال صدق ومجاشع

محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا عاصم عن أبي عثمان النهدي عن مجاشع بن مسعود قال انطلقت بأبي معبد إلى النبي صلى الله عليه وسلم ليبايعه على الهجرة فقال مضت الهجرة لأهلها أبايعه على الإسلام والجهاد فلقيت أبا معبد فسألته فقال صدق ومجاشع وقال خالد

حدثنا محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا شعبة عن أبي بشر عن مجاهد قال قلت لابن عمر يدان أهاجر إلى الشام قال لا هجرة ولكن جهاد فانطلق فاعرض نفسك فإن وجدت شيئا وإلا رجعت وقال النضر أنا شعبة قال أنا أبو بشر قال سمعت مجاهدا قال قلت لابن عمر فما الهجرة اليوم قال أو بعد رسول الله صلى الله عليه وسلم مثله

إسحق بن يزيد ثنا يحيى بن حمزة ثني أبو عمرو الأوزاعي عن عبدة بن أبي لبابة عن مجاهد بن جبر المكي أن عبد الله بن عمر كان يقول لا هجرة بعد الفتح

حدثنا إسحق بن يزيد أخبرنا يحيى بن حمزة ثني الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح قال زرت عائشة مع عبيد بن عمير فسألها عن الهجرة فقالت لا هجرة اليوم كان المؤمنون يفر أحدهم بدينه إلى الله وإلى رسوله مخافة أن يفتن عليه فأما اليوم فقد أظهر الله الإسلام فالمؤمن يعبد ربه عز وجل حيث شاء ولكن جهاد ونية

إسحق ثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أبي الحسن بن مسلم عن مجاهد أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قام يوم الفتح فقال إن الله حرم مكة يوم خلق السموات والأرض فهي حرام بحرام الله إلى يوم القيامة لم تحل لأحد قبلي ولا تحل لأحد بعدي ولم تحل لي قط إلا ساعة من النهار لا ينفر صيدها ولا يعضد شوكها ولا يختلى خلاها ولا تحل لقطتها إلا لمنشد فقال العباس إلا الإذخر يا رسول الله فإنه لا بد منه للقين والبيوت فسكت ثم قال إلا

الاذخر فانه حلال وعن ابن جريج قال اني عبد الكريم عن عكرمة عن ابن عباس
بمثل هذا او نحوه هذا رواه ابو هريرة وابو سريج عن النبي صلى الله عليه
وسلم قول الله عز وجل ويوم حنين اذ اعجبتكم
كثرتكم ولم تغن عنكم شيئا وضاقت عليكم الارض بما رحبت ثم وليتم مدبرين
ثم انزل الله سكينته على رسوله وعلى المؤمنين وانزل جنودا لم تروها وعذب
الذين كفروا وذلك جزاء الكافرين ثم يتوب الله من بعد ذلك
على من يشاء والله غفور رحيم

محمد بن عبد الله من خير شنا يزيد بن هرون انا اسمعيل قال ثنا
يزيد بن ابي اوفى ضربتها مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين قلت
شهدت حنينا قال فقل ذلك محمد بن كثير انا سفيان عن ابي اسحق
قال سمعت البراء وجاءه رجل فقال يا ابا عمارة اتوليت يوم حنين فقال
اما انا فاشهد على النبي صلى الله عليه وسلم انه لم يول ولكن عجل سرعان
القوم فرشقتهم هوازن وابو سفيان بن الحارث خذ برأس بغلته البيضاء
يقول انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب حدثنا ابو الوليد
شنا شعبة عن ابي اسحق قال قيل للبراء وانا اسمع اوليتم مع النبي صلى الله
عليه وسلم يوم حنين قال اما النبي صلى الله عليه وسلم فلا كانوا رماة فقال
انا النبي لا كذب انا ابن عبد المطلب محمد بن بشار شنا غندر شنا
شعبة عن ابي اسحق انه سمع البراء وسأله رجل من قيس فررتم عن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يوم حنين فقال لكن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يفر
كانت هوازن رماة وانا لما حملنا عليهم انكشفوا فاكببنا على الغنائم فاستقبلنا
بالسهام ولقد رايت النبي صلى الله عليه وسلم على بغلته البيضاء وان ابا
سفيان بن الحارث اخذ بزمامها وهو يقول انا النبي لا كذب قال ابو عبد الله
قال اسرائيل وزهير نزل النبي صلى الله عليه وسلم عن بغلته حدثنا
سعيد بن عفير شنا الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني اسحق
بن ابرهيم قال حدثنا ابن اخي ابن شهاب قال محمد بن شهاب وزعم

عروة بن الزبير ان مروان والمسور بن مخرمة اخبراه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قام حين جاءه وفد هوازن مسلمين فسالوه ان يرد اليهم
اموالهم وسبيهم فقال لهم رسول الله صلى الله عليه وسلم معي من ترون
واحب الحديث الي اصدقه فاختاروا احدى الطائفتين اما المال واما السبي
وقد كنت استانيت بكم وكان انظرهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع عشرة ليلة حين قفل من الطائف فلما تبين لهم ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم غير راد اليهم الا احدى الطائفتين قالوا فانا نختار سبينا
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم في المسلمين فاثنى على الله بما هو اهله
ثم قال اما بعد فان اخوانكم قد جاءونا تائبين واني قد رايت ان ارد اليهم
سبيهم فمن احب منكم ان يطيب ذلك فليفعل ومن احب منكم ان يكون على
حظه حتى نعطيه اياه من اول ما يفيء الله علينا فليفعل فقال الناس قد طيبنا
ذلك يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا لا ندري
من اذن منكم في ذلك ممن لم ياذن فارجعوا حتى يرفع الينا عرفاؤكم امركم
فرجع الناس فكلمهم عرفاؤهم ثم رجعوا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاخبروه انهم قد طيبوا وادنوا هذا الذي بلغني عن سبي هوازن حدثنا
ابو النعمان شنا حماد بن زيد عن ايوب عن نافع عن ابن عمر ان عمر رضي الله
عنه قال يا رسول الله ح وحدثني محمد بن مقاتل انا عبد الله انا معمر عن
ايوب عن نافع عن ابن عمر قال لما قفلنا من حنين سال عمر رضي الله عنه
النبي صلى الله عليه وسلم عن نذر كان نذره في الجاهلية اعتكاف فامره
النبي صلى الله عليه وسلم بوفائه وقال بعضهم حماد عن ايوب عن نافع عن
ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم ورواه جرير بن حازم وحماد
ابن سلمة عن ايوب عن نافع عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن يوسف انا مالك عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن افلح عن ابي
محمد مولى ابي قتادة عن ابي قتادة قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم عام حنين فلما التقينا كانت للمسلمين جولة فرايت رجلا من المشركين

فقتلا رجلا من المسلمين ضربته من ورائه على حبل عاتقه بسيف فقطعت الدرع
وأقبل علي فضمني ضمة وجدت منها ريح الموت ثم تركه الموت فأرسلني فلحقت
عمر رضي الله عنه فقلت ما بال الناس قال أمر الله ثم رجعوا فجلس النبي صلى الله
عليه وسلم فقال من قتل قتيلا له عليه بينة فله سلبه فقلت من يشهد لي
ثم جلست فقال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقلت من يشهد لي ثم جلست ثم
قال النبي صلى الله عليه وسلم مثله فقمت فقال مالك يا قتادة فاخبرته
فقال رجل صدق وسلبه عندي فارضه مني فقال أبو بكر رضي الله عنه لاها
الله ذا لا يعمد الى أسد من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله فيعطيك سلبه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم صدق فاعطه فاعطانيه فابتعت مخرفا في بني
سلمة فانه لاول مال تأثلته في الاسلام وقال الليث حدثني يحيى بن سعيد
عن عمر بن كثير بن أفلح عن أبي محمد مولى أبي قتادة أن أبا قتادة قال لما كان يوم
حنين نظرت الى رجل من المسلمين يقاتل رجلا من المشركين وآخر من المشركين
يختله من ورائه ليقتله فاسرعت الى الذي يختله فرفع يده ليضربني فاضرب
يده فقطعتها ثم أخذني فضمني ضما شديدا حتى خفت ثم ترك فتحلل ودفعته ثم
قتلته وانهزم المسلمون وانهزمت معهم واذا بعمر بن الخطاب في الناس فقلت
له ما شأن الناس قال أمر الله ثم تراجع الناس الى أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم من قام بينة على قتيل
قتله فله سلبه فقمت لألتمس بينة على قتيلي فلم ار احدا يشهد لي فجلست
ثم بدا لي فذكرت أمره لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال رجل من جلسائه
سلاح هذا القتيل الذي يذكر عندي فارضه مني فقال أبو بكر كلا لا يعطه
أصيبع من قريش وتدع أسدا من أسد الله يقاتل عن الله ورسوله قال
فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم فاداه الي فاشتريت منه مخرفا فكان
أول مال تأثلته

محمد بن العلاء ثنا أبو أسامة عن بريد بن عبد الله عن أبي بردة عن أبي موسى
قال لما فرغ رسول الله صلى الله عليه وسلم من حنين بعث أبا عامر على جيش الى

أوطاس فلقي دريد بن الصمة فقتل دريد ومزم الله أصحابه قال أبو موسى
مع أبي عامر فرماني أبو عامر في ركبته رماه جشمي بسهم فاثبته في ركبته فانتهيت
اليه فقلت يا عم من رماك فاشار الى أبي موسى فقال ذاك قاتلي الذي رماني
فقصدت له فلحقته فلما رآني ولى فاتبعته وجعلت أقول له ألا تستحي ألا تثبت
فكف فاختلفنا ضربتين بالسيف فقتلته ثم قلت لابي عامر قتل الله صاحبك
قال فانزع هذا السهم فنزعته فنزا منه الماء فقال يا ابن أخي اقرأ النبي
صلى الله عليه وسلم السلام وقل له استغفر لي واستخلفني ابو عامر على
الناس فمكث يسيرا ثم مات فرجعت فدخلت على النبي صلى الله عليه وسلم
في بيته على سرير مرمل وعليه فراش قد أثر رمال السرير بظهره وجنبيه
فاخبرته بخبرنا وخبر ابي عامر وقال قل له استغفر لي فدعا بماء فتوضأ ثم رفع
يديه ثم قال اللهم اغفر لعبيد ابي عامر ورأيت بياض ابطيه ثم قال اللهم اجعله
يوم القيمة فوق كثير من خلقك من الناس فقلت ولي فاستغفر فقال اللهم
اغفر لعبيد الله بن قيس ذنبه وادخله يوم القيمة مدخلا كريما قال ابو بردة
احديهما لابي عامر والاخرى لابي موسى

قاله موسى بن عقبة حدثنا

الحميدي سمع سفيان ثنا هشام عن أبيه عن زينب بنت أبي سلمة عن أمها
أم سلمة قالت دخل علي النبي صلى الله عليه وسلم وعندي مخنث فسمعته
يقول لعبد الله بن أبي أمية يا عبد الله ارأيت ان فتح الله عليكم الطائف غدا
فعليك بابنة غيلان فانها تقبل باربع وتدبر بثمان وقال النبي صلى
الله عليه وسلم لا يدخلن هؤلاء عليكم قال ابن عيينة وقال ابن جريج المخنث
هيت

محمود ثنا أبو أسامة عن هشام بهذا وزاد وهو
محاصر الطائف يومئذ حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن أبي العباس الشاعر الاعمى عن عبد الله بن عمر قال لما حاصر رسول
الله صلى الله عليه وسلم الطائف فلم ينل منهم شيئا قال انا قافلون
ان شاء الله فثقل عليهم وقالوا نذهب ولا نفتحه وقال مرة نقفل فقال

اغدوا على القتال فغدوا فاصابهم جراح فقال انا قافلون غدا ان شاء الله
فاعجبهم فضحك النبي صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة فتبسم
قال احمد بن شبوية حدثنا سفيان كله بالخبر محمد بن بشار ثنا غندر
ثنا شعبة عن عاصم قال سمعت ابا عثمان قال سمعت سعدا رضي الله عنه
وهو اول من رمى بسهم في سبيل الله عز وجل وابا بكرة وكان تسور حصن
الطائف في اناس فجاء الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالا سمعنا النبي صلى
الله عليه وسلم يقول من ادعى الى غير ابيه وهو يعلم فالجنة عليه حرام
وقال هشام اخبرنا معمر عن عاصم عن ابي العالية او ابي عثمان النهدي
قال سمعت سعدا وابا بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال عاصم قلت
لقد شهد عنده رجلان حسبك بهما قال اجل اما احدهما فاول من رمى
بسهم في سبيل الله واما الاخر فنزل الى النبي صلى الله عليه وسلم ثالث
ثلثة وعشرين من الطائف حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة
عن بريد بن عبد الله عن ابي بردة عن ابي موسى قال كنت عند النبي صلى الله
عليه وسلم وهو نازل بالجعرانة بين مكة والمدينة ومعه بلال فاتى النبي صلى
الله عليه وسلم اعرابي فقال الا تنجز لي ما وعدتني فقال له ابشر فقال
له قد اكثرت علي من ابشر فاقبل على ابي موسى وبلال كهيئة الغضبان فقال رد
البشري فاقبلا انتما فقبلنا ثم دعا بقدح فيه ماء فغسل يديه ووجهه
فيه ومج فيه ثم قال اشربا منه وافرغا على وجوهكما ونحوركما وابشرا فاخذا
القدح ففعلا فنادت ام سلمة من وراء الستر ان افضلا لامكما فافضلا
لها منه طائفة يعقوب بن ابرهيم ثنا اسمعيل ثنا
ابن جريج قال اخبرني عطاء ان صفوان بن يعلى بن امية اخبره ان يعلى
كان يقول ليتني اري رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه
قال فبينا النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد اظل به
معه فيه ناس من اصحابه اذ جاءه اعرابي عليه جبة متضمخ بطيب فقال
يا رسول الله كيف ترى في رجل احرم بعمرته في جبته بعد ما تضمخ بطيب

فاشار

فاشار عمر اي يعلى بيده ان تعال فجاء يعلى فادخل راسه فاذا النبي صلى
الله عليه وسلم محمر الوجه ينفط كذلك ساعة ثم سري عنه فقال اين الذي يسالني
عن العمرة انفا فالتمس الرجل فاتي به فقال اما الطيب الذي بك فاغسله ثم
ثلث مرات واما الجبة فانزعها ثم اصنع في عمرتك كما تصنع في حجك حدثنا
موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا عمرو بن يحيى عن عباد بن تميم عن عبد
الله بن زيد بن عاصم قال لما افاء الله على رسوله يوم حنين قسم في الناس
في المؤلفة قلوبهم ولم يعط الانصار شيئا فكانهم وجدوا اذ لم يصبهم
ما اصاب الناس وكانهم وجدوا اذ لم يصنع ما اصاب الناس فخطبهم
فقال يا معشر الانصار لم اجدكم ضلالا فهداكم الله بي وكنتم متفرقين فالفكم
بي واعالة فاغناكم الله بي كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال ما يمنعكم
ان تجيبوا رسول الله كلما قال شيئا قالوا الله ورسوله امن قال لو شئتم
قلتم جئتنا كذا وكذا اترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون
بالنبي صلى الله عليه وسلم الى رحالكم لولا الهجرة لكنت امرأ من الانصار
ولو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار وشعبها الانصار
شعار والناس دثار انكم ستلقون بعدي اثرة فاصبروا حتى تلقوني
على الحوض عبد الله بن محمد ثنا هشام انا معمر عن
الزهري قال حدثني انس بن مالك قال قال ناس من الانصار حين افاء
الله على رسوله ما افاء من اموال هوازن فطفق النبي صلى الله عليه
وسلم يعطي رجالا المائة من الابل فقالوا يغفر الله لرسول الله يعطي قريشا
ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم قال انس فحدث رسول الله صلى الله
عليه وسلم بمقالتهم فارسل الى الانصار فجمعهم في قبة من ادم ولم
يدع معهم غيرهم فلما اجتمعوا قام النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
حديث بلغني عنكم فقال فقهاء الانصار اما رؤساءنا يا رسول الله
فلم يقولوا شيئا واما ناس منا حديثة اسنانهم فقالوا يغفر الله لرسول الله
صلى الله عليه وسلم يعطي قريشا ويتركنا وسيوفنا تقطر من دمائهم فقال

النبي صلى الله عليه وسلم فاني اعطي رجالا حديثي عهد بكفر اتألفهم اما
ترضون ان يذهب الناس بالاموال وتذهبون بالنبي الى رحالكم فوالله لما تنقلبون
به خير مما ينقلبون به قالوا يا رسول الله قد رضينا فقال لهم النبي صلى
الله عليه وسلم فتجدون اثرة شديدة فاصبروا حتى تلقوا الله ورسوله فاني
على الحوض قال انس فلم يصبروا **حدثنا** سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن ابي التياح عن انس بن مالك قال لما كان يوم فتح مكة قسم رسول
الله صلى الله عليه وسلم غنائم في قريش فغضبت الانصار فقال النبي
صلى الله عليه وسلم اما ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا او شعبا لسلكت وادي الانصار
او شعبهم علي بن عبد الله ثنا ازهر عن ابن عون قال انبأنا
هشام بن زيد بن انس عن انس قال لما كان يوم حنين التقى هوازن ومع النبي
صلى الله عليه وسلم عشرة الاف والطلقاء فادبروا قال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله وسعديك لبيك نحن بين يديك فنزل النبي صلى الله
عليه وسلم فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون فاعطى الطلقاء
والمهاجرين ولم يعط الانصار فقالوا فدعاهم فادخلهم في قبة فقال
اما ترضون ان يذهب الناس بالشاة والبعير وتذهبون برسول الله فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لاخترت شعب الانصار **حدثنا** محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة قال سمعت قتادة عن انس قال جمع النبي صلى الله عليه وسلم ناسا
من الانصار فقال ان قريشا حديث عهد بجاهلية ومصيبة واني اردت
ان اجيزهم واتألفهم اما ترضون ان يرجع الناس بالدنيا وترجعون برسول
الله الى بيوتكم قالوا بلى قال لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا
لسلكت وادي الانصار او شعب الانصار قبيصة
ثنا سفيان عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال لما قسم النبي صلى
الله عليه وسلم قسمة حنين قال رجل من الانصار ما اراد بها وجه

الله فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فتغير وجهه ثم قال رحمة الله
على موسى لقد اوذي باكثر من هذا فصبر **حدثنا** قتيبة بن
سعيد ثنا جرير عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال لما كان يوم حنين
آثر النبي صلى الله عليه وسلم ناسا اعطى الاقرع مائة من الابل واعطى عيينة
مثل ذلك واعطى ناسا فقال رجل ما اريد بهذه القسمة وجه الله فقلت
لاخبرن النبي صلى الله عليه وسلم فقال رحم الله موسى لقد اوذي باكثر
من هذا فصبر محمد بن بشار ثنا معاذ بن معاذ ثنا
ابن عون عن هشام بن زيد بن انس عن انس بن مالك قال لما كان يوم حنين
اقبلت هوازن وغطفان وغيرهم بنعمهم وذراريهم ومع النبي صلى الله
عليه وسلم عشرة الف من الطلقاء فادبروا عنه حتى بقي وحده فنادى
يومئذ نداءين لم يخلط بينهما التفت عن يمينه فقال يا معشر الانصار
قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك ثم التفت عن يساره فقال يا
معشر الانصار قالوا لبيك يا رسول الله ابشر نحن معك وهو على بغلة
بيضاء فنزل فقال انا عبد الله ورسوله فانهزم المشركون واصاب
يومئذ غنائم كثيرة فقسم في المهاجرين والطلقاء ولم يعط الانصار
شيئا فقالت الانصار اذا كانت شديدة فنحن ندعى ويعطى القسمة غيرنا
فبلغه ذلك فجمعهم في قبة فقال يا معشر الانصار ما حديث بلغني فسكتوا
فقال يا معشر الانصار الا ترضون ان يذهب الناس بالدنيا وتذهبون
برسول الله تحوزونه الى بيوتكم فقالوا بلى فقال النبي صلى الله عليه
وسلم لو سلك الناس واديا وسلكت الانصار شعبا لاخذت شعب الانصار
قال هشام قلت يا ابا حمزة وانت شاهد ذاك قال واين اغيب عنه **باب
السرية التي قبل نجد** **حدثنا** ابو النعمان ثنا حماد بن
زيد ثنا ايوب عن نافع عن ابن عمر قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
سرية قبل نجد فكنت فيها فبلغت سهماننا اثني عشر بعيرا ونفلنا بعيرا
بعيرا فرجعنا بثلثة عشر بعيرا

محمود ثنا عبد الرزاق نا معمر ح وحدثني بهيم نا عبد الله نا معمر
عن الزهري عن سالم عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم خالد
ابن الوليد إلى بني جذيمة فدعاهم إلى الإسلام فلم يحسنوا أن يقولوا
أسلمنا فجعلوا يقولون صبأنا صبأنا فجعل خالد يقتل ويأسر ودفع
إلى كل رجل منا أسيره حتى إذا كان يوم أمر خالد أن يقتل كل رجل منا
أسيره فقلت والله لا أقتل أسيري ولا يقتل رجل من أصحابي أسيره
حتى قدمنا على النبي صلى الله عليه وسلم فذكرناه فرفع يديه فقال اللهم
إني أبرأ إليك مما صنع خالد مرتين

باب سرية عبد الله بن حذافة السهمي وعلقمة بن مجزز المدلجي ويقال إنها سرية الأنصار

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد نا الأعمش قال
حدثني سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم سرية فاستعمل رجلا من الأنصار وأمرهم
أن يطيعوه فغضب فقال أليس أمركم النبي صلى الله عليه وسلم أن تطيعوني
قالوا بلى قال فاجمعوا حطبا فجمعوا فقال أوقدوا نارا فأوقدوها فقال
ادخلوها فهموا وجعل بعضهم يمسك بعضا ويقولون فررنا إلى النبي
صلى الله عليه وسلم من النار فما زالوا حتى خمدت النار فسكن غضبه
فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو دخلوها ما خرجوا منها
إلى يوم القيامة الطاعة في المعروف

موسى ثنا أبو عوانة ثنا عبد الملك عن أبي بردة قال بعث رسول الله صلى
الله عليه وسلم أبا موسى ومعاذ بن جبل إلى اليمن وبعث كل واحد منهما
على مخلاف فقال وأليمن مخلافان ثم قال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا
تنفرا فانطلق كل واحد منهما إلى عمله قال وكان كل واحد منهما
إذا سار في أرضه كان قريبا من صاحبه أحدث به عهدا فسلم عليه

فسار معاذ في أرضه قريبا من صاحبه أبي موسى فجاء يسير على بغلته حتى
انتهى إليه وإذا هو جالس وقد اجتمع إليه الناس وإذا رجل عنده قد
جمعت يداه إلى عنقه فقال له معاذ يا عبد الله بن قيس ائتم هذا قال
هذا رجل كفر بعد إسلامه قال لا أنزل حتى يقتل قال إنما جيء به لذلك
فانزل قال ما أنزل حتى يقتل فأمر به فقتل ثم نزل فقال يا عبد الله
كيف تقرأ القرآن قال أتفوقه تفوقا قال فكيف تقرأ أنت يا معاذ قال أنام
أول الليل فأقوم وقد قضيت جزئي من النوم فأقرأ ما كتب الله عز وجل
فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي

حدثنا إسحق ثنا خالد
عن الشيباني عن سعيد بن أبي بردة عن أبيه عن أبي موسى الأشعري أن
النبي صلى الله عليه وسلم بعثه إلى اليمن فسأله عن أشربة تصنع بها
فقال ما هي قال البتع والمزر فقلت لأبي بردة ما البتع قال نبيذ العسل والمزر
نبيذ الشعير فقال كل مسكر حرام قال أبو عبد الله رواه جرير وعبد
الواحد عن الشيباني عن أبي بردة

مسلم ثنا شعبة
ثنا سعيد بن أبي بردة عن أبيه قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم جده
أبا موسى ومعاذا إلى اليمن فقال يسرا ولا تعسرا وبشرا ولا تنفرا
وتطاوعا فقال أبو موسى يا نبي الله إن أرضنا بها شراب من الشعير
المزر وشراب من العسل البتع فقال كل مسكر حرام فانطلقا فقال
معاذ لأبي موسى كيف تقرأ القرآن قال قائما وقاعدا وعلى راحلتي وأتفوقه
تفوقا قال أما أنا فأنام وأقوم فأحتسب نومتي كما أحتسب قومتي وضرب
فجعلا يتراوران فرار معاذ يا موسى فإذا رجل موثق فقال ما هذا
فقال أبو موسى يهودي أسلم ثم ارتد فقال معاذ لا أضرب عنقه
تابعه العقدي ووهب عن شعبة وقال وكيع وانضر أبو داود عن شعبة
عن سعيد عن أبيه عن جده عن النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا
عباس بن الوليد ثنا عبد الواحد عن أيوب بن عائذ ثنا قيس بن
مسلم قال سمعت طارق بن شهاب يقول حدثني أبو موسى الأشعري قال

بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ارض قومي فجئت ورسول الله منيخ
بالابطح فقال اججت يا عبد الله بن قيس قلت نعم يا رسول الله قال كيف
قلت قال قلت لبيك اهلا لاكاهلا لك قال فهل سقت معك هديا قلت لم
اسق قال فطف بالبيت واسع بين الصفا والمروة ثم حل ففعلت حتى مشطت
لي امرأة من نسائي بني قيس ومكثت بذلك حتى استخلف عمر رضي الله عنه

حدثنا عبد الله عن زكريا بن اسحق عن يحيى بن عبد الله
بن صيفي عن ابي سعيد مولى ابن عباس عن ابن عباس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لمعاذ بن جبل حين بعثه الى اليمن انك ستأتي
قوما اهل كتاب فاذا جئتهم فادعهم الى ان يشهدوا ان لا اله الا الله
وان محمدا رسول الله فان هم اطاعوا لك بذلك فاخبرهم ان الله عز وجل
قد فرض عليهم خمس صلوات في كل يوم وليلة فان هم اطاعوا لك بذلك
فاخبرهم ان الله عز وجل قد فرض عليهم صدقة توخذ من اغنيائهم فترد على
فقرائهم فان هم اطاعوا لك بذلك فاياك وكرائم اموالهم واتق دعوة المظلوم
فانه ليس بينه وبين الله حجاب حدثنا سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن عمر وبن ميمون ان معاذا
لما قدم اليمن صلى بهم الصبح فقرا واتخذ الله ابراهيم خليلا فقال رجل
من القوم لقد قرت عين ام ابراهيم زاد معاذ عن شعبة عن حبيب عن سعيد
عن عمر وان النبي صلى الله عليه وسلم بعث معاذا الى اليمن فقرا معاذ
في صلوة الصبح سورة النساء فلما قال واتخذ الله ابراهيم خليلا قال
رجل خلفه قرت عين ام ابراهيم

حدثنا احمد بن عثمان ثنا شريح بن مسلمة ثنا
ابراهيم بن يوسف بن اسحق بن ابي اسحق ثنا ابي عن ابي اسحق قال سمعت البراء
قال بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم مع خالد بن الوليد الى اليمن قال
ثم بعث عليا بعد ذلك مكانه فقال من اصحاب خالد من شاء منهم ان يعقب

معك فليعقب ومن شاء فليقبل فكنت فيمن عقب معه قال فغنمت واوفيت دوات

عدد حدثني محمد بن بشار ثنا روح بن عبادة ثنا علي بن سويد
بن منجوف عن عبد الله بن بريدة عن ابيه بريدة قال بعث النبي صلى الله
عليه وسلم عليا رضي الله عنه الى خالد ليقبض الخمس وكنت ابغض عليا
وقد اغتسل فقلت لخالد الا ترى الى هذا فلما قدمنا على النبي صلى الله
عليه وسلم ذكرت ذلك له فقال يا بريدة اتبغض عليا فقلت نعم قال لا تبغضه
فان له في الخمس اكثر من ذلك

قتيبة ثنا عبد الواحد عن عمار
بن القعقاع بن شبرمة قال حدثنا عبد الرحمن بن ابي نعم قال سمعت ابا
سعيد الخدري يقول بعث علي بن ابي طالب رضي الله عنه الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم من اليمن بذهيبة في اديم مقروظ لم تحصل من ترابها قال
فقسمها بين اربعة نفر بين عيينة بن بدر واقرع بن حابس وزيد الخيل والرابع
اما علقمة واما عامر بن الطفيل فقال رجل من اصحابه كنا نحن احق بهذا من
هولاء قال فبلغ ذلك النبي صلى الله عليه وسلم فقال الا تامنوني وانا
امين من في السماء ياتيني خبر السماء صباحا ومساء قال فقام رجل غائر العينين
مشرف الوجنتين ناشز الجبهة كث اللحية محلوق الراس مشمر الازار فقال
يا رسول الله اتق الله قال ويلك اولست احق اهل الارض ان يتقي الله قال
ثم ولا الرجل قال خالد بن الوليد يا رسول الله الا اضرب عنقه قال لعله
ان يكون يصلي قال خالد وكم من مصل يقول بلسانه ما ليس في قلبه قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اني لم اومر ان انقب عن قلوب الناس
ولا اشق بطونهم قال ثم نظر اليه وهو مقف وقال يخرج من ضئضئ
هذا قوم يتلون كتاب الله رطبا لا يجاوز حناجرهم يمرقون من الدين كما يمرق
السهم من الرمية واظنه قال لان ادركتهم لاقتلنهم قتل ثمود

حدثنا المكي بن ابراهيم عن ابن جريج عن عطاء قال جاء
امر النبي صلى الله عليه وسلم عليا رضي الله عنه ان يقيم على احرامه
زاد محمد بن بكر عن ابن جريج قال قال عطاء قال جابر فقدم علي بن ابي طالب

بسعايته فقال له النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت يا علي قال بما اهل به
النبي صلى الله عليه وسلم قال فاهد وامكث حراما كما انت قال واهدى
له علي هديا **حدثنا** مسدد ثنا بشر بن المفضل عن حميد الطويل ثنا
بكر انه ذكر لابن عمر ان انسا حدثهم ان النبي صلى الله عليه وسلم اهل
بعمرة وحجة فقال اهل النبي صلى الله عليه وسلم بالحج واهللنا به فلما
قدمنا مكة قال من لم يكن معه هدي فليحلها عمرة وكان مع النبي صلى
الله عليه وسلم هدي فقدم علينا علي بن ابي طالب رضي الله عنه من اليمن حاجا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم بما اهللت فان معنا اهللت قال اهللت بما
اهل به النبي صلى الله عليه وسلم قال فامسك فان معنا هديا

مسدد ثنا خالد ثنا

بيان عن قيس عن جرير قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو الخلصة والكعبة
اليمانية والكعبة الشامية فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا ترحني
من ذي الخلصة ففرت في مائة وخمسين راكبا فكسرناه وقتلنا من وجدنا
عنده فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاخبرته فدعا لنا ولاحمس

حدثنا محمد بن المثنى ثنا يحيى ثنا اسمعيل ثنا قيس قال قال لي
جرير قال لي النبي صلى الله عليه وسلم الا ترحني من ذي الخلصة وكان
بيتا في خثعم يسمى كعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة فارس من
احمس وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فضرب في صدري
حتى رايت اثر اصابعه في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا
فانطلق اليها فكسرها وحرقها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال رسول جرير والذي بعثك بالحق ما جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب
قال فبارك في خيل احمس ورجالها خمس مرات

يوسف بن موسى ثنا ابو اسامة عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير
قال قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا ترحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احمس وكانوا اصحاب خيل

وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب بيده
في صدري حتى رايت اثر يده في صدري وقال اللهم ثبته واجعله هاديا
مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال وكان ذو الخلصة بيتا باليمن
لخثعم وبجيلة فيه نصب تعبد يقال لها الكعبة قال فاتاها فحرقها
بالنار وكسرها قال ولما قدم جرير اليمن كان بها رجل يستقسم بالازلام
فقيل له ان رسول رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا فان قدر عليك
ضرب عنقك قال فبينما هو يضرب بها اذ وقف عليه جرير فقال لتكسرنها
ولتشهدن ان لا اله الا الله او لاضربن عنقك قال فكسرها وشهد ثم بعث جرير
رجلا من احمس يكنى ابا ارطاة الى النبي صلى الله عليه وسلم يبشره بذلك
فلما اتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما
جيتك حتى تركتها كانها جمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه وسلم على
خيل احمس ورجالها خمس مرات **باب**

اسحق ثنا خالد عن خالد عن ابي عثمان ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات السلاسل قال فاتيته
فقلت اي الناس احب اليك قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم
من قال عمر فعد رجالا فسكت مخافة ان يجعلني في اخرهم **باب**

ذهاب جرير الى اليمن **حدثني** عبد الله بن ابي شيبة
العبسي ثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي خالد عن قيس عن جرير قال كنت
باليمن فلقيت رجلين من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمرو فجعلت احدثهم
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو ليس كان
الذي تذكر من امرصاحبك لقد مر على اجله منذ ثلث فاقبلا معي حتى
اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب من قبل المدينة هسا لنا هم فقالوا
قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صلحو

فقالا اخبر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله وربجعنا الى اليمن
فاخبرت ابا بكر بخبرهم قال افلا جئت بهم فلما كان بعد قال ذو عمرو
ياجرير ان بك على كرامة واني مخبرك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا بخير
ما كنتم اذا هلك امير تامرتم في آخر فاذا كانت بالسيف كانوا ملوكا يغضبون
غضب الملوك ويرضون رضا الملوك

غزوة سيف البحر وهم يتلقون عير القريش واميرهم ابو عبيدة بن الجراح

اسمعيل ثنا مالك عن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله انه قال بعث رسول
الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل الساحل فامر عليهم ابا عبيدة بن
الجراح وهم ثلثمائة فخرجنا فكنا ببعض الطريق فنى الزاد فامر ابو عبيدة بازواد
الجيش فجمع فكان مزودي تمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا قليلا حتى فنى
فلم يكن يصيبنا الا تمرة تمرة فقلت ما يغني عنكم تمرة فقال لقد وجدنا
فقدها حين فنيت ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الظرب فاكل منه
القوم ثمانى عشرة ليلة ثم امر ابو عبيدة بضلعين من اضلاعه فنصبا ثم
امر برحلة فرحلت ثم مرت تحتهما فلم تصبهما **حدثنا** علي بن عبد الله
ثنا سفيان قال الذي حفظناه من عمرو بن دينار سمعت جابر بن عبد الله
يقول بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب اميرنا ابو عبيدة
بن الجراح نرصد عير قريش فاقمنا بالساحل نصف شهر فاصابنا جوع شديد
حتى اكلنا الخبط فسمي ذلك الجيش جيش الخبط فالقى لنا البحر دابة يقال لها
العنبر فاكلنا منه نصف شهر وادهنا من ودكه حتى ثابت الينا اجسامنا
فاخذ ابو عبيدة ضلعا من اضلاعه فنصبه فمر الي طول رجل معه قال سفيان
مرة ضلعا من اضلاعه واخذ رحلا وبعيرا فمر تحته قال جابر وكان رجل من
القوم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم نحر ثلث جزائر ثم ان ابا عبيدة نهاه
وكان عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابيه كنت في الجيش
فجاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر قال نحرت قال ثم جاعوا قال انحر
قال نحرت قال ثم جاعوا فقال انحر قال نهيت

مسدد

مسدد ثنا يحيى عن ابن جريج قال اخبرني عمرو انه سمع جابرا يقول غزونا ثلثة
جيش الخبط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعا شديدا فالقى البحر حوتا ميتا لم ير
مثله يقال له العنبر فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظما من
عظامه فمر الراكب تحته واخبرني ابو الزبير انه سمع جابرا يقول فقال ابو
عبيدة كلوا فلما قدمنا المدينة ذكرنا ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال
كلوا رزقا اخرجه الله عز وجل اطعمونا ان كان معكم فاتاه بعضهم فاكله

حج ابو بكر بالناس في سنة تسع

سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي
هريرة ان ابا بكر الصديق رضي الله عنه بعثه في الحجة التي امره النبي صلى
الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يؤذن في الناس
الا يحج بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان **حدثني** عبد الله
بن رجاء ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال آخر سورة نزلت كاملة براءة
وآخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة

وفد بني تميم

ابو نعيم ثنا سفيان عن
ابي صخرة عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن حصين قال اتى نفر من بني
تميم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اقبلوا البشرى يا بني تميم قالوا يا
رسول الله قد بشرتنا فاعطنا فرأى ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم تقبلها بنو تميم فقالوا قد قبلنا يا رسول الله ه
قال ابن اسحق غزوة عيينة بن حصين بن
حذيفة بن بدر بني العنبر من بني تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغاروا واصاب منهم ناسا وسبى منهم نساء **حدثنا**
زهير بن حرب ثنا جرير عن عمارة بن القعقاع عن ابي زرعة عن ابي هريرة
قال لا ازال احب بني تميم بعد ثلث سمعتهن من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولها فيهم هم اشد امتي على الدجال وكانت فيهم سبية عند عائشة
فقال اعتقيها فانها من ولد اسمعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات

قوم وفومي حدثنا ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن
جريج اخبرهم عن ابن ابي مليكة ان عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قدم ركب
من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه
امر القعقاع بن معبد بن زرارة قال عمر رضي الله عنه بل امر الاقرع بن حابس
فقال ابو بكر ما اردت الا خلافي قال عمر ما اردت خلافك فتماريا حتى
ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي
ورسوله حتى انقضت

وفد عبد القيس

حدثنا اسحق انا ابو عامر العقدي ثنا قرة عن ابي جمرة قال قلت
لابن عباس ان لي جرة ينتبذ لي نبيذ فاشربه حلوا في جرار اكثرت منه فامر
فجالست القوم فاطلت الجلوس خشيت ان افتضح فقال قدم وفد عبد
القيس على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزايا
ولا ندامى فقالوا يا رسول الله انا بيننا وبينك المشركين من مضر وانا
لا نصل اليك الا في شهر الحرم حدثنا بجمل من الامر ان عملنا
به دخلنا الجنة وندعو به من وراءنا قال امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان
بالله هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله واقام الصلوة
وايتاء الزكوة وصوم رمضان وان تعطوا من المغانم الخمس وانهاكم عن
اربع ما انتبذ في الدباء والنقير والحنتم والمزفت
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ابي جمرة قال سمعت ابن عباس
يقول قدم وفد عبد القيس على النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا يا رسول
الله ان هذا الحي من ربيعة وقد حالت بيننا وبينك كفار مضر فلسنا نخلص
اليك الا في شهر حرام فمرنا باشياء ناخذها وندعو اليها من وراءنا قال
امركم باربع وانهاكم عن اربع الايمان بالله وشهادة ان لا اله الا الله وعقد
واحدة واقام الصلاة وايتاء الزكوة وان تودوا لله عز وجل خمس ما غنمتم
وانهاكم عن الدباء والنقير والحنتم والمزفت حدثنا
يحيى بن سليمان ثنى ابن وهب اني عمر ح وقال بكر بن مضر عن عمرو

تم الجزء

شنا ليث عن يزيد بن حبيب عن عطاء بن ابي رباح عن جابر بن عبد الله انه سمع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول عام الفتح وهو بمكة ان الله عز وجل
ورسوله حرم بيع الخمر
ابو نعيم شنا سفيان ح وحدثنا قبيصة شنا سفيان عن
يحيى بن سعيد عن انس قال اقمنا مع النبي صلى الله عليه وسلم عشرة نقصر الصلاة

حدثنا عبدان انا عبد الله انا عاصم عن عكرمة عن ابن عباس
قال اقام النبي صلى الله عليه وسلم بمكة تسعة عشر يوما يصلي ركعتين
احمد بن يونس شنا ابو شهاب عن عاصم عن عكرمة عن ابن عباس قال اقمنا
مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر تسعة عشر نقصر الصلوة وقال ابن عباس
ونحن نقصر ما بيننا وبين تسع عشرة فاذا زدنا اتممنا
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب اني عبد الله بن ثعلبة بن صعير وكان النبي
صلى الله عليه وسلم قد مسح وجهه عام الفتح
ابرهيم بن موسى
انا هشام عن معمر عن الزهري عن سنين ابي جميلة قال اخبرنا ونحن مع ابن
المسيب قال وزعم ابو جميلة انه ادرك النبي صلى الله عليه وسلم وخرج معه
عام الفتح حدثنا سليمان بن حرب شنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي
قلابة عن عمرو بن سلمة قال قال لي ابو قلابة الا تلقاه فتسأله فلقيته فر
فسألته فقال كنا بماء ممر الناس وكان يمر بنا الركبان فنسألهم ما للناس ما للناس
ما هذا الرجل فيقولون يزعم ان الله ارسله اوحى اليه وحي الله كذا فكنت احفظ
ذاك الكلام فكانما يقرر في صدري وكانت العرب تلوم باسلامهم الفتح يقولون
اتركوه وقومه فانه ان ظهر عليهم فهو نبي صادق فلما كانت وقعة اهل
الفتح بادر كل قوم باسلامهم وبدر ابي قومي باسلامهم فلما قدم قال جئتكم
والله من عند النبي حقا فقال صلوا صلوة كذا في حين كذا وصلوة كذا في
حين كذا فاذا حضرت الصلوة فليؤذن احدكم وليؤمكم اكثركم قرانا فنظروا فلم
يكن احد اكثر قرانا مني لما كنت اتلقى من الركبان فقدموني بين ايديهم وانا ابن
ست او سبع سنين وكانت علي بردة كنت اذا سجدت تقلصت عني فقالت امرة

من الحي لا تطون عنا است فاريكم فاشتروا لي فقطعوا لي قميصا فما وجت بشئ
فرجي بذاك القميص عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابن شهاب
عن عروة عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال الليث حدثني يونس
عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان عتبة بن ابي وقاص
عهد الى اخيه سعد ان يقبض ابن وليدة زمعة وقال عتبة انه ابني فلما قدم رسول
الله صلى الله عليه وسلم مكة في الفتح اخذ سعد بن ابي وقاص رضي الله عنه
ابن وليدة زمعة فاقبل به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم واقبل معه
عبد بن زمعة قال سعد بن ابي وقاص هذا ابن اخي عهد الي انه ابنه قال عبد
بن زمعة يا رسول الله هذا اخي هذا ابن زمعة ولد على فراشه فنظر رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى ابن وليدة زمعة فاذا اشبه الناس بعتبة بن ابي وقاص
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هو لك هو اخوك يا عبد بن زمعة من
اجل انه ولد على فراشه وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم احتجبي منه يا
سودة لما رأى من شبه عتبة بن ابي وقاص قال ابن شهاب قالت عايشة قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم الولد للفراش وللعاهر الحجر قال ابن شهاب
وكان ابو هريرة يصيح بذلك **حدثنا** محمد بن مقاتل انا عبد الله م
انا يونس عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان امرأة سرقت في عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم في غزوة الفتح ففزع قومها الى اسامة بن زيد يستشفعون
قال عروة فلما كلمه اسامة فيها تلون وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اتكلمني في حد من حدود الله قال اسامة استغفر لي يا رسول الله فلما كان
العشي قام رسول الله صلى الله عليه وسلم خطيبا فاثنى على الله عز وجل بما هو اهله
ثم قال اما بعد فانما اهلك الناس قبلكم انهم كانوا اذا سرق فيهم الشريف
تركوه واذا سرق فيهم الضعيف اقاموا عليه الحد والذي نفس محمد بيده لو ان
فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها ثم امر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بتلك المرأة فقطعت يدها فحسنت توبتها بعد ذلك وتزوجت قالت عايشة
فكانت تاتي بعد ذلك فارفع حاجتها الى رسول الله صلى الله عليه وسلم

بن الحارث عن بكير ان كريبا مولى ابن عباس حدثه ان ابن عباس وعبد
الرحمن بن ازهر والمسور بن مخرمة ارسلوا الى عايشة فقالوا اقرأ عليها
السلام منا جميعا وسلها عن الركعتين بعد العصر فانا اخبرنا انك تصليها
وقد بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عنها قال ابن عباس
وكنت اضرب مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه الناس عنهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما ارسلوني فقالت سل ام سلمة فاخبرهم فردوني
الى ام سلمة بمثل ما ارسلوني الى عايشة فقالت ام سلمة سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم ينهى عنهما وانه صلى العصر ثم دخل علي وعندي نسوة
من بني حرام من الانصار فصلاهما فارسلت اليه الخادم فقلت قومي الى جنبه
فقولي تقول ام سلمة يا رسول الله الم اسمعك تنهى عن هاتين الركعتين فاراك
تصليهما فان اشار بيده فاستاخري ففعلت الجارية فاشار بيده فاستاخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت ابي امية سالت عن الركعتين بعد العصر انه
اتاني ناس من عبد القيس بالاسلام من قومهم فشغلوني عن الركعتين
اللتين بعد الظهر فهما هاتان **حدثنا** عبد الله بن محمد الجعفي
ثنا ابو عامر عبد الملك ثنا ابرهم هو ابن طهمان عن ابي جمرة عن ابن عباس
قال اول جمعة جمعت بعد جمعة جمعت في مسجد رسول الله صلى الله عليه
وسلم في مسجد عبد القيس بجواثا من البحرين

وفد بني حنيفة وحديث ثمامة بن اثال

حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا
الليث ثني سعيد بن ابي سعيد سمع ابا هريرة قال بعث النبي صلى الله عليه وسلم
خيلا قبل نجد فجاءت برجل من بني حنيفة يقال له ثمامة بن اثال فربطوه
بسارية من سواري المسجد فخرج اليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما
عندك يا ثمامة قال عندي خير يا محمد ان تقتلني تقتل ذا دم وان تنعم
تنعم على شاكر وان كنت تريد المال فسل منه ما شئت فتركه حتى كان من
الغد ثم قال له ما عندك يا ثمامة قال عندي ما قلت لك ان تنعم تنعم
على شاكر فتركه حتى كان بعد الغد فقال ما عندك يا ثمامة فقال عندي

ما قلت لك قال اطلقوا ثمامة فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فقال أشهد أن لا إله
إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله يا محمد والله ما كان على الأرض وجه أبغض
إلي من وجهك فقد أصبح وجهك أحب الوجوه إلي والله ما كان من دين أبغض
إلي من دينك فأصبح دينك أحب الدين إلي والله ما كان من بلد أبغض إلي من
بلدك فأصبح بلدك أحب البلاد إلي وإن خيلك أخذتني وأنا أريد العمرة فماذا
ترى فبشره النبي صلى الله عليه وسلم وأمره أن يعتمر فلما قدم مكة قال
له قائل صبوت قال لا ولكن أسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم
ولا والله لا يأتيكم من اليمامة حبة حنطة حتى يأذن فيها النبي صلى الله
عليه وسلم **حدثنا** أبو اليمان أنا شعيب عن عبد الله بن أبي حسين
ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس قال قدم مسيلمة الكذاب على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم فجعل يقول إن جعل لي محمد من بعده تبعته
وقدمها في بشر كثير من قومه فأقبل إليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله صلى الله
عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلمة في أصحابه فقال لو سألتني
هذه القطعة ما أعطيتكها ولن تعدو أمر الله فيك ولئن أدبرت ليعقرنك
الله عز وجل وإني لأراك الذي أريت فيه ما رأيت وهذا ثابت يجيبك عني
ثم انصرف عنه قال ابن عباس فسألت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنك لري الذي أريت فيه ما رأيت فأخبرني أبو هريرة أن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت في يدي سوارين من ذهب
فأهمني شأنهما فأوحي إلي في المنام أن انفخهما فنفختهما فطارا فأولتهما كذابين
يخرجان بعدي أحدهما العنسي والآخر مسيلمة

إسحق بن
نصر ثنا عبد الرزاق عن معمر عن همام أنه سمع أبا هريرة يقول قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا أنا نائم أتيت بخزائن الأرض فوضع
في كفي سوارين من ذهب فكبر علي فأوحي إلي أن انفخهما فنفختهما فذهبا
فأولتهما الكذابين اللذين أنا بينهما صاحب صنعاء وصاحب اليمامة

حدثنا الصلت بن محمد قال سمعت مهدي بن ميمون قال سمعت أبا رجاء
العطاردي يقول كنا نعبد الحجر فإذا وجدنا حجرا أخير منه ألقيناه فأخذنا
الآخر فإذا لم نجد حجرا جمعنا حثوة من تراب فجئنا بالشاة فحلبنا عليه ثم
طفنا به فإذا دخل شهر رجب قلنا منصل الأسنة فلا ندع رمحا فيه حديدة
ولا سهما فيه حديدة إلا نزعناه فألقيناه شهر رجب وسمعت أبا رجاء يقول
كنت يوم بعث النبي صلى الله عليه وسلم غلاما أرعى الإبل على أهلي فلما سمعنا
بخروجه فررنا إلى النار إلى مسيلمة الكذاب

قصة الأسود العنسي سعيد بن محمد الجرمي ثنا يعقوب بن إبراهيم
ثنا أبي عن صالح عن ابن عيينة بن نشيط وكان في موضع آخر اسمه عبد الله
أن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال بلغنا أن مسيلمة الكذاب قدم
المدينة فنزل في دار بنت الحارث وكانت تحته ابنة الحارث بن كريز وهي أم
عبد الله بن عامر فأتاه رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه ثابت
بن قيس بن شماس وهو الذي يقال له خطيب رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفي يد رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكلمه فقال
له مسيلمة إن شئت خلت بيننا وبين الأمر ثم جعلته لنا بعدك فقال له
النبي صلى الله عليه وسلم لو سألتني هذا القضيب ما أعطيتكه وإني لأريك
الذي رئيت فيه ما أريت وهذا ثابت بن قيس وسيجيبك عني فانصرف النبي
صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سألت عبد الله بن
عباس عن رؤيا رسول الله صلى الله عليه وسلم التي ذكر قال ابن عباس
ذكر لي أن النبي صلى الله عليه وسلم قال بينا أنا نائم رأيت أنه وضع في يدي
سوارين من ذهب فقطعهما وكرههما فأذن لي فنفختهما فطارا فأولتهما
كذابين يخرجان قال عبيد الله أحدهما العنسي الذي قتله فيروز باليمن و
مسيلمة

قصة أهل نجران

عباس بن الحسين ثنا يحيى بن آدم عن إسرائيل عن أبي إسحق عن صلة
بن زفر عن حذيفة قال جاء العاقب والسيد صاحبا نجران إلى رسول

خذ مثلها مرتين

عبد الله بن محمد واسحق بن نصر قالا حدثنا يحيى بن آدم ثنا ابن ابى زائدة عن ابيه
عن ابى اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابى موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فكنا
حينا ما نرى بن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم ولزومهم
له حدثنا ابو نعيم ثنا عبد السلام عن ايوب عن ابى قلابة عن رجل
قال لما قدم ابو موسى اكرم هذا الحي من جرم وانا الجلوس عنده وهو يتغدى
دجاجا وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغداء فقال اني رايته ياكل شيئا
فقذرته فقال هلم فاني رايت النبي صلى الله عليه وسلم ياكله فقال اني حلفت
لا اكله قال هلم اخبرك عن يمينك انا اتينا النبي صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعريين
فاستحملناه فابى ان يحملنا فاستحملناه فحلف ان لا يحملنا ثم لم يلبث النبي صلى
الله عليه وسلم ان اتي بنهب ابل فامر لنا بخمس ذود فلما قبضناها قلنا تغفلنا
النبي صلى الله عليه وسلم يمينه لا نفلح بعدها ابدا فاتيته فقلت يا
رسول الله انك حلفت ان لا تحملنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا اتيت الذي هو خير منها عمر و
بن علي ثنا ابو عاصم ثنا سفيان ثنا ابو حمزة جامع بن شداد ثنا صفوان
بن محرز المازني ثنا عمران بن حصين قال جاءت بنو تميم الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تميم قالوا اما اذ بشرتنا فاعطنا فتغير
وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم فجاء ناس من اهل اليمن فقال
اقبلوا البشرى اذ لم يقبلها بنو تميم قالوا قد قبلنا يا رسول الله حدثنا
عبد الله بن محمد الجعفي ثنا وهب بن جرير ثنا شعبة عن اسمعيل بن ابي خالد
عن قيس بن ابي حازم عن ابي مسعود ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
ها هنا فاشار بيده الى اليمن والجفاء وغلظ القلوب في الفدادين عند
اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا الشيطان ربيعة ومضر
محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ذكوان عن ابي

امة صلى الله عليه وسلم يريد ان يلاعنه قال فقال احدهما لصاحبه
لا تفعل فوالله لئن كان نبيا فلاعنا لا نفلح نحن ولا عقبنا من بعدنا قالا
انا لا نعطيك ما سالتنا وابعث معنا رجلا اميينا ولا تبعث معنا الا اميينا فقال
لابعثن معكم رجلا اميينا حق اميين فاستشرف لها اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال قم يا عبيدة بن الجراح فلما قام قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثني محمد بن بشار
ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة قال سمعت ابا اسحق عن صلة بن زفر عن حذيفة
قال جاء اهل نجران الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ابعث لنا
رجلا اميينا فقال لابعثن اليكم رجلا اميينا حق اميين فاستشرف لها
الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح ابو الوليد ثنا شعبة عن
خالد عن ابي قلابة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين
وامين هذه الامة ابو عبيدة بن الجراح

باب قصة عمان والبحرين

قتيبة بن سعيد ثنا سفيان قال سمع
ابن المنكدر جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه
وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا فلم يقدم
مال البحرين حتى قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم على
ابي بكر رضي الله عنه امر منادي فنادى من كان له عند النبي صلى الله
عليه وسلم دين او عدة فليات فاتاني فقال جابر فحثيت ابا بكر فاخبرته ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين اعطيتك هكذا وهكذا ثلثا قال
فاعطاني قال جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسالته فلم يعطني ثم اتيته فلم
يعطني ثم اتيته الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك
فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما ان تبخل عني فقال قلت
تبخل عني واي داء ادوى من البخل قالها ثلثا ما سمعتك من مرة الا وانا
اريد ان اعطيك وعن عمر وعن محمد بن علي قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعددتها فوجدتها خمس مائة فقال

هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن هم ارق افئدة والين
قلوبا الايمان يمان والحكمة يمانية والفخر والخيلاء في اصحاب الابل والسكينة
والوقار في اهل الغنم وقال غندر عن شعبة عن سليمان سمعت ذكوان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا اسمعيل ثنا
اخي عن سليمان عن ثور بن زيد عن ابي الغيث عن ابي هريرة ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال الايمان يمان والفتنة هاهنا وهاهنا يطلع قرن الشيطان
ابو اليمان انا شعيب ثنا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل اليمن اضعف قلوبا وارق افئدة الفقه
والحكمة يمانية حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابرهيم
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فجاء خباب فقال يا ابا عبد الرحمن
ايستطيع هولاء الشباب ان يقروا كما تقرا قال اما انك ان شئت امرت بعضهم
فيقرا عليك قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد بن حدير
اتامر علقمة ان يقرا وليس باقرانا قال اما انك ان شئت اخبرتك بما قال
النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات خمسين اية من سورة
مريم وقال عبد الله كيف ترى قال قد احسن قال عبد الله ما اقرا شيئا
الا هو يقراه ثم التفت الى خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الم يان
لهذا الخاتم ان يلقى قال اما انك لن تراه علي بعد اليوم فالقاه رواه
غندر عن شعبة

ابو نعيم ثنا سفيان عن ابن ذكوان عن عبد الرحمن الاعرج
عن ابي هريرة قال جاء الطفيل بن عمرو الى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ان دوسا قد هلكت عصت وابت فادع الله عليهم فقال اللهم اهد دوسا
وات بهم حدثنا محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة ثنا اسمعيل عن
قيس عن ابي هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت في الطريق
يا ليلة من طولها وعنائها على انها من دارة الكفر نجت وابق لي غلام في
الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم فبايعته فبينا انا عنده

يمان صح

اذ طلع

اذ طلع الغلام فقال لي النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة هذا غلامك
فقال هو لوجه الله فاعتقته

موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة ثنا عبد الملك
عن عمرو بن حريث عن عدي بن حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعو
رجلا رجلا يسميهم فقلت اما تعرفني يا امير المومنين قال بلى اسلمت
اذ كفروا واقبلت اذ ادبروا ووفيت اذ غدروا وعرفت اذ انكروا فقال عدي
فلا ابالي اذن

باب حجة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله قال ثني مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة
قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهللنا
بعمرة ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي فليهل
بالحج مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منهما جميعا فقدمت معه وانا حائض
ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة فشكوت ذلك الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال انقضي راسك وامتشطي واهلي بالحج ودعي العمرة
ففعلت فلما قضينا الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد
الرحمن بن ابي بكر الصديق الى التنعيم فاعتمرت فقال هذا مكان عمرتك قالت
فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبين الصفا والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافا
اخر بعد ان رجعوا من منى واما الذين جمعوا الحج والعمرة فانما طافوا طوافا
واحدا عمرو بن علي ثنا يحيى بن سعيد ثنا ابن جريج ثني عطا
عن ابن عباس قال اذا طاف بالبيت فقد حل فقلت من اين قال هذا ابن
عباس قال من قول الله عز وجل ثم محلها الى البيت العتيق ومن امر النبي
صلى الله عليه وسلم اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك
بعد المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثنا بيان
ثنا النضر انا شعبة عن قيس قال سمعت طارقا عن ابي موسى الاشعري قال
قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم بالبطحاء فقال احججت قلت نعم
قال كيف اهللت قلت لبيك باهلال كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قال طف بالبيت وبالصفا والمروة ثم حل فطفت بالبيت وبالصفا والمروة واتيت
امراة من قيس ففلت راسي ابرهيم بن المنذر ثنا انس
بن عياض ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم امر ازواجه
ان يحللن عام حجة الوداع فقالت حفصة فما يمنعك فقال لبدت راسي
وقلدت هديي فلست احل حتى انحر هديي **حدثنا** ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري ح وقال محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي اني ابن شهاب عن
سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امراة من خثعم استفتت رسول الله
صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع والفضل بن عباس رديف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان فريضة الله عز وجل
على عباده ادركت ابي شيخا كبيرا لا يستطيع ان يستوي على الراحلة فهل
يقضي ان احج عنه قال نعم ثنا محمد ثنا شريح بن النعمان ثنا فليح بن سليمان
عن نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عام الفتح وهو
مردف اسامة على القصواء ومعه بلال وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند
البيت ثم قال لعثمان ائتنا بالمفتح فجاء بالمفتح ففتح له الباب فدخل النبي
صلى الله عليه وسلم واسامة وبلال وعثمان ثم غلقوا عليهم الباب
فمكث نهارا طويلا ثم خرج فابتدر الناس الدخول فسبقتهم فوجدت بلالا
قائما وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال صلى بين ذينك العمودين المقدمين وكان البيت على ستة اعمدة
سطرين صلى بين العمودين من الشطر المقدم وجعل باب البيت خلف
ظهره واستقبل بوجهه الذي يستقبلك حين تلج البيت بينه وبين
الجدار قال ونسيت ان اساله كم صلى وعند المكان الذي صلى فيه
مرمرة حمراء ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري قال حدثني
عروة بن الزبير وابو سلمة بن عبد الرحمن ان عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم اخبرتهما ان صفية بنت حيي زوج النبي صلى الله

عليه وسلم حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم احابستنا
هي فقلت انها قد افاضت يا رسول الله وطافت بالبيت قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلتنفر **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني ابن وهب قال
حدثني عمر بن محمد ان اباه حدثه عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع
والنبي صلى الله عليه وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله
واثنى عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال ما بعث الله عز وجل من نبي
الا انذر امته انذر نوح والنبيون من بعده وانه يخرج فيكم فما خفي عليكم
من شانه فليس يخفى عليكم ان ربكم ليس على ما يخفى عليكم ثلثا ان ربكم عز وجل
ليس باعور انه اعور العين اليمنى كان عينه عنبة طافية الا ان الله تبارك
وتعالى حرم عليكم دماءكم واموالكم كحرمة يومكم هذا في بلدكم هذا في
شهركم هذا الا هل بلغت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا ويلكم او
ويحكم انظروا الا ترجعوا بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض
عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق بن زيد بن ارقم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما هاجر حجة واحدة لم يحج
بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق وبمكة اخرى **حدثنا** حفص بن عمر
ثنا شعبة عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير ان النبي صلى الله
عليه وسلم قال في حجة الوداع لجرير استنصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي
كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب
ثنا ايوب عن محمد بن ابي بكرة عن ابي بكرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة اثنى
عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان اي شهر هذا قلنا الله ورسوله
اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس ذا الحجة قلنا بلى
قال اي بلد هذا قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظننا انه سيسميه
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا قلنا الله ورسوله اعلم

فكت حتى ظننا انه سيسميه بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى قال فاي
دماؤكم واموالكم قال محمد واحسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمة يومكم
هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم فيسألكم عن اعمالكم
الا فلا ترجعوا بعدي ضلالا يضرب بعضكم رقاب بعض الا ليبلغ الشاهد الغائب
فلعل بعض من يبلغه ان يكون اوعى له من بعض من سمعه فكان محمد اذا ذكره
يقول صدق النبي صلى الله عليه وسلم ثم قال الا هل بلغت مرتين حدثنا
محمد بن يوسف ثنا سفيان الثوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان ناسا من اليهود قالوا لو نزلت هذه الاية فينا لاتخذنا ذلك اليوم عيدا
فقال عمر اية اية فقالوا اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال
عمر اني لاعلم اي مكان انزلت انزلت ورسول الله صلى الله عليه وسلم
واقف بعرفة عبد الله بن مسلمة عن مالك عن ابي
ابن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عايشة قالت خرجنا مع رسول الله صلى
الله عليه وسلم فمنا من اهل بعمرة ومنا من اهل بحجة ومنا من اهل بحج
وعمرة واهل رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج
او جمع بين الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم النحر حدثنا عبد الله
ابن يوسف انا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع
اسمعيل قال حدثني مالك مثله
احمد بن يونس ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن عامر بن سعد عن ابيه
قال عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجع اشفيت
منه على الموت فقلت يا رسول الله بلغ مني ما ترى وانا ذو
مال ولا يرثني الا ابنة لي واحدة افاتصدق بثلثي مالي قال لا قلت فالشطر
الشطره قال لا قلت فالثلث قال والثلث كثير انك ان تذر ورثتك اغنياء خير
من ان تذرهم عالة يتكففون الناس ولست تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله
عز وجل الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها في في امرتك قلت يا رسول الله م
اخلف بعد اصحابي قال انك لن تخلف فتعمل عملا تبتغي به وجه الله عز وجل الا

ازددت به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينفع بك اقوام ويضر بك اخرون
اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا ترد هم على اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثى
له رسول الله صلى الله عليه وسلم ان توفي بمكة حدثنا ابرهيم
ابن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة عن نافع ان ابن عمر اخبرهم
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حلق راسه في حجة الوداع
عبد الله بن سعيد ثنا محمد بن بكر ثنا ابن جريج اني موسى بن عقبة عن نافع
انه اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم حلق في حجة الوداع وانا نفر
من اصحابه وقصر بعضهم حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن ابن شهاب
ح وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب ثني عبيد الله بن عبد الله ان عبد
الله بن عباس اخبره انه اقبل بسير على حمار وهو رسول الله صلى الله عليه
وسلم قايم بمنى في حجة الوداع يصلي بالناس فسار الحمار بين يدي بعض الصف
ثم نزل عنه فصف مع الناس مسدد ثنا يحيى عن هشام قال
حدثني ابي قال سئل اسامة وانا شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجته فقال العنق فاذا وجد فجوة نص حدثنا عبد الله بن
مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت عن عبد الله بن يزيد
الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في
حجة الوداع المغرب والعشاء جميعا
محمد بن العلاء ثنا ابو اسامة عن بريد بن
عبد الله بن ابي بردة عن ابي بردة عن ابي موسى قال ارسلني اصحابي الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم اسأله لهم ان هم معه في جيش العسرة
وهي غزوة تبوك فقلت يا نبي الله ان اصحابي ارسلوني اليك لتحملهم فقال والله
لا احملكم على شيء ووافقته وهو غضبان ولا اشعر ورجعت حزينا من منع
النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة ان يكون النبي صلى الله عليه وسلم
وجد في نفسه علي ورجعت الى اصحابي فاخبرتهم الذي قال النبي صلى الله
عليه وسلم فلم البث الا سويعة اذ سمعت بلالا ينادي ابن عبد الله بن قيس

فاجئته فقال اجب رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعوك فلما انتهيت قال
خذ هذين القريتين وهذين القريتين لستة ابعرة ابتاعهم حينئذ من
سعد فانطلق بهن الى صاحبك فقل ان الله او قال ان رسول الله يحملكم على مولاه
فاركبوهن فانطلقت اليهم بهن فقلت ان النبي صلى الله عليه وسلم يحملكم على
مولاه ولكني والله لا ادعكم حتى ينطلق معي بعضكم الى من سمع مقالة رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا تقولوا اتى حدثتكم شيئا لم يقله فقالوا لي والله انك
عندنا لمصدق ولنفعلن ما احببت فانطلق ابو موسى بنفر منهم حتى اتوا
الذين سمعوا قول رسول الله صلى الله عليه وسلم منعه اياهم ثم اعطاهموهم بعد
فحدثوهم بمثل ما حدثهم به ابو موسى **حدثنا** مسدد ثنا يحيى عن شعبة
عن الحكم عن مصعب بن سعد عن ابيه رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم خرج الى تبوك فاستخلف عليا فقال تخلفني في الصبيان والنساء قال
الا ترضى ان تكون مني بمنزلة هرون من موسى الا انه ليس نبي بعدي وقال ابو داود
شعبة عن الحكم سمعت مصعبا **حدثنا** عبيد الله بن سعيد
ثنا محمد بن بكر انا ابن جريج قال سمعت عطاء يخبر قال اخبرني صفوان بن يعلى
ابن امية عن ابيه قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم العسرة قال وكان
يعلى يقول تلك الغزوة اوثق اعمالي عندي قال عطاء فقال صفوان قال يعلى
فكان لي اجير فقاتل انسانا فعض احدهما يد الاخر قال عطاء فلقد اخبرني
صفوان انهما عض الاخر فنسيته قال فانتزع المعضوض يده من في العاض فاندرع
احدى ثنيتيه فاتيا النبي صلى الله عليه وسلم فاهدر ثنيته قال عطاء
وحسبت انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم افيدع يده في فيك تقضمها
كانها في فحل يقضمها

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد
الله بن كعب بن مالك ان عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمي
قال سمعت كعب بن مالك يحدث في غزوة غزاها حين تخلف عن قصة تبوك

قال

قال كعب لم اتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة غزاها الا
في غزوة تبوك غير اني كنت تخلفت في غزوة بدر ولم يعاتب احدا تخلف
عنها انما خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد عير قريش حتى جمع الله
عز وجل بينهم وبين عدوهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين توانقنا على الاسلام وما احب
ان لي بها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر في الناس منها كان من خبري اني لم
اكن قط اقوى ولا ايسر حين تخلفت عنه في تلك الغزاة والله ما اجتمعت عندي
قبله راحلتان قط حتى جمعتهما في تلك الغزوة ولم يكن رسول الله صلى
الله عليه وسلم يريد غزوة الا ورى بغيرها حتى كانت تلك الغزوة غزاها
رسول الله صلى الله عليه وسلم في حر شديد واستقبل سفرا بعيدا
ومفازا وعددا كثيرا فجلى للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبة غزوهم فاخبرهم
بوجهه الذي يريد والمسلمون مع رسول الله صلى الله عليه وسلم كثير ولا
يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان
سيخفى له ما لم ينزل فيه وحي الله عز وجل والمسلمون معه فطفقت اغدو لكي
اتجهز معهم فارجع ولم اقض شيئا فاقول في نفسي انا قادر عليه فلم يزل
يتمادى بي حتى اشتد بالناس الجد فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
والمسلمون معه ولم اقض من جهازي شيئا فقلت اتجهز بعده بيوم او يومين
ثم الحقهم فغدوت بعد ان فصلوا لاتجهز ورجعت ولم اقض شيئا ثم غدوت
ثم رجعت ولم اقض شيئا فلم يزل بي حتى اسرعوا وتفارط الغزو وهممت ان
ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك فكنت اذا خرجت في الناس
بعد خروج رسول الله صلى الله عليه وسلم فطفت فيهم احزنني اني
لا ارى الا رجلا مغموصا عليه النفاق او رجلا ممن عذر الله عز وجل من
الضعفاء ولم يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ تبوك
فقال وهو جالس في القوم بتبوك ما فعل كعب فقال رجل من بني سلمة يا
رسول الله حبسه برداه ونظره في عطفيه فقال معاذ بن جبل بئس ما

قلت والله يا رسول الله ما علمنا عليه الا خيرا فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم فال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلا حضرني همي فطفقت
اتذكر الكذب واقول بماذا اخرج من سخطه غدا واستعنت على ذلك بكل ذي
رأي من اهلي فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اظل قادما
زاح عني الباطل وعرفت اني لن اخرج منه ابدا بشيء فيه كذب فاجمعت صدقه
واصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم قادما وكان اذا قدم من سفر
بدأ بالمسجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك جاءه المخلفون
فطفقوا يعتذرون اليه ويحلفون له وكانوا بضعة وثمانين رجلا ففبل
منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم علانيتهم وبايعهم واستغفر لهم
ووكل سرائرهم الى الله عز وجل فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم المغضب
ثم قال تعال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك الم تكن قد
ابتعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست عند غيرك من اهل الدنيا لرأيت ان
سأخرج من سخطه بعذر ولقد اعطيت جدلا ولكني والله لقد علمت
لئن حدثتك اليوم حديث كذب ترضى به عني ليوشكن الله عز وجل ان يسخطك
علي ولئن حدثتك حديث صدق تجد علي فيه اني لارجو فيه عفو الله هو
لا والله ما كان لي من عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت
عنك فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما هذا فقد صدق
فقم حتى يقضي الله عز وجل فيك فقمت فثار رجال من بني سلمة فاتبعوني فقالوا
لي والله ما علمناك كنت اذنبت ذنبا قبل هذا ولقد عجزت ان لا تكون
اعتذرت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بما اعتذر اليه المخلفون
قد كان كافيك ذنبك استغفار رسول الله صلى الله عليه وسلم لك
فوالله ما زالوا يؤنبوني حتى اردت ان ارجع فاكذب نفسي ثم قلت لهم هل لقي
هذا معي احد قالوا نعم رجلان قالا مثل ما قلت فقيل لهما مثل ما
قيل لك فقلت من هما قالوا مرارة بن الربيع العمري وهلال بن امية
الواقفي فذكروا لي رجلين صالحين قد شهدا بدرا فيهما اسوة فمضيت حين

ذكروهما

فذكروهما لي ونهى رسول الله صلى الله عليه وسلم المسلمين عن كلامنا
ايها الثلاثة من بين من تخلف عنه فاجتنبنا الناس فتغيروا لنا حتى
تنكرت في نفسي الارض فما هي التي اعرف فلبثنا على ذلك خمسين ليلة فاما
صاحباي فاستكانا وقعدا في بيوتهما يبكيان واما انا فكنت اشب القوم
واجلدهم فكنت اخرج فاشهد الصلوة مع المسلمين واطوف في الاسواق
ولا يكلمني احد واتي رسول الله صلى الله عليه وسلم فاسلم عليه وهو
في مجلسه بعد الصلوة فاقول في نفسي هل حرك شفتيه برد السلام علي
ام لا ثم اصلي قريبا منه فاسارقه النظر فاذا اقبلت على صلاتي اقبل
الي واذا التفت نحوه اعرض عني حتى اذا طال علي ذلك من جفوة الناس مشيت
حتى تسورت جدار حايط ابي قتادة وهو ابن عمي واحب الناس الي
فسلمت عليه فوالله ما رد علي السلام فقلت يا ابا قتادة انشدك بالله
هل تعلمني احب الله ورسوله صلى الله عليه وسلم فسكت فعدت
له فنشدته فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناي وتوليت حتى تسورت
الجدار فبينا انا امشي بسوق المدينة اذا نبطي من انباط اهل الشام ممن
قدم بالطعام يبيعه بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
يشيرون له حتى اذا جاءني دفع الي كتابا من ملك غسان فاذا فيه اما بعد
فانه قد بلغني ان صاحبك قد جفاك ولم يجعلك الله بدار هوان ولا مضيعة
فالحق بنا نواسك فقلت لما قرأتها وهذا ايضا من البلاء فتيممت بها
التنور فسجرته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من الخمسين اذا رسول
الله صلى الله عليه وسلم يأتيني فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يأمرك ان تعتزل امرأتك فقلت اطلقها ام ماذا افعل فقال لا بل اعتزلها
ولا تقربها وارسل الى صاحبي مثل ذلك فقلت لامرأتي الحقي باهلك فكوني
عندهم حتى يقضي الله عز وجل في هذا الامر فال كعب فجاءت امرأة
هلال بن امية رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تكره ان اخدمه

قال لا ولكن لا يقربك قالت انه والله ما به حركة الى شيء والله ما زال يبكي
منذ كان من امره ما كان الى يومه هذا فقال لي بعض اهلي لو استاذنت
رسول الله صلى الله عليه وسلم في امرأتك كما اذن لامرأة هلال
ابن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم وما يدريني ما يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم
اذا استاذنته فيها وانا رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشر ليال حتى
كملت لنا خمسون ليلة من حين نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلامنا فلما صليت صلوة الفجر صبح خمسين ليلة وانا على ظهر بيت
من بيوتنا فبينا انا جالس على الحال التي ذكر الله عز وجل قد ضاقت علي
نفسي وضاقت علي الارض بما رحبت سمعت صوت صارخ اوفى على جبل
سلع باعلى صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت ساجدا وعرفت ان قد جاء
فرج واذن رسول الله صلى الله عليه وسلم بتوبة الله عز وجل
علينا حين صلى صلوة الفجر فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي
مبشرون وركض رجل الي فرسا وسعى ساع من اسلم فاوفى على الجبل
وكان الصوت اسرع من الفرس فلما جاءني الذي سمعت صوته يبشرني نزعت
له ثوبي فكسوته اياهما ببشراه والله ما املك غيرهما يومئذ واستعرت
ثوبين فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فيتلقاني
الناس فوجا فوجا يهنوني بالتوبة يقولون ليهنك توبة الله عز وجل عليك
قال كعب حتى دخلت المسجد فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم جالس
حوله الناس فقام الي طلحة بن عبد الله يهرول حتى صافحني وهنأني
والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها لطلحة قال كعب فلما
سلمت على رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم وهو يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك امك قال قلت امن عندك يا رسول الله ام من عند الله
قال لا بل من عند الله وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا

سر استنار وجهه حتى كانه قطعة قمر وكنا نعرف ذلك منه فلما جلست
بين يديه قلت يا رسول الله ان من توبتي ان انخلع من مالي صدقة الى الله عز وجل
والى رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك سهمي الذي
بخيبر فقلت يا رسول الله ان الله عز وجل انما نجاني بالصدق وان من
توبتي الا احدث الا صدقا ما بقيت فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاه الله
في صدق الحديث منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
الى يومي هذا احسن مما ابلاني ما تعمدت منذ ذكرت ذلك لرسول الله
صلى الله عليه وسلم الى يومي هذا كذبا واني لارجو ان يحفظني الله
عز وجل فيما بقيت وانزل الله عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم
لقد تاب الله على النبي والمهاجرين والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين
فوالله ما انعم الله عز وجل علي من نعمة قط بعد ان هداني للاسلام
اعظم في نفسي من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم الا اكون
كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا فان الله عز وجل قال للذين كذبوا حين
انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله عز وجل سيحلفون بالله لكم اذا
انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم الى قوله فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين
قال كعب وكنا تخلفنا ايها الثلثة عن امر اولئك الذين قبل منهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم وارجاء
رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله عز وجل فيه فبذلك
قال الله عز وجل وعلى الثلثة الذين خلفوا وليس الذي ذكر الله عز وجل
مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه ايانا وارجاؤه امرنا عمن حلف
له واعتذر اليه فقبل منه

عبد الله بن محمد الجعفي ثنا عبد الرزاق انا
معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما مر النبي صلى الله عليه
وسلم بالحجر قال لا تدخلوا مساكن الذين ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم

الا ان تكونوا باكين ثم قنع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي حدثنا
يحيى بن بكير ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هولاء المعذبين الا ان
تكونوا باكين ان يصيبكم مثل ما اصابهم
يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز بن ابي سلمة عن سعد بن ابرهيم عن
نافع بن جبير عن عروة بن المغيرة عن ابيه المغيرة بن شعبة قال ذهب النبي
صلى الله عليه وسلم لبعض حاجاته فقمت اسكب عليه الماء لا اعلمه الا قال
في غزوة تبوك فغسل وجهه وذهب يغسل ذراعيه فضاق عليه كم الجبة
فاخرجهما من تحت جبته فغسلهما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد بن
مخلد ثنا سليمان عن عمرو بن يحيى عن عباس بن سهل بن سعد عن ابي حميد
قال اقبلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرفنا
على المدينة قال هذه طابة وهذا احد جبل يحبنا ونحبه
احمد بن محمد انا عبد الله انا حميد الطويل عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم رجع من غزوة تبوك فدنى من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتم مسيرا ولا قطعتم واديا الا كانوا معكم قالوا يا
رسول الله وهم بالمدينة قال وهم بالمدينة حبسهم العذر

اسحق انا يعقوب بن ابرهيم انا ابي عن صالح عن ابن شهاب قال اني عبيد الله
بن عبد الله ان ابن عباس اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعث بكتابه الى كسرى مع عبد الله بن حذافة السهمي فامره ان يدفعه الى
عظيم البحرين فدفعه عظيم البحرين الى كسرى فلما قراه مزقه فحسبت ان ابن
المسيب قال فدعا عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل
ممزق عثمان بن الهيثم ثنا عوف عن الحسن عن ابي بكرة قال
لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام
الجمل بعد ما كدت ان الحق باصحاب الجمل فاقاتل معهم قال لما بلغ رسول

تم الجزء

الله صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت كسرى قال
لن يفلح قوم ولوا امرهم امراة حدثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال سمعت الزهري يقول سمعت السائب بن يزيد يقول اذكر اني خرجت مع الغلمان
الى ثنية الوداع نتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سفيان مرة مع
الصبيان عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن الزهري عن السائب
ابن يزيد قال اذكر اني خرجت مع الصبيان نتلقى النبي صلى الله عليه وسلم
الى ثنية الوداع مقدمه تبوك

يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله
عن عبد الله بن عباس عن ام الفضل بنت الحارث قالت سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقراء في المغرب بالمرسلات عرفا ثم ما صلى لنا بعدها حتى
قبضه الله عز وجل حدثنا محمد بن عرعرة ثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب رضي الله عنه يدني
ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابناء مثله فقال
انه من حيث تعلم فسال عمر ابن عباس عن هذه الآية اذا جاء نصر الله
والفتح فقال اجل رسول الله صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه قال ما اعلم
منها الا ما تعلم وقال يونس عن الزهري قال قال عروة وقالت عايشة كان
النبي صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما ازال
اجد الم الطعام الذي اكلت بخيبر فهذا اوان وجدت انقطاع ابهري من ذلك
السم حبان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اني عروة ان
عايشة اخبرته ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت انفث
عليه بالمعوذات التي كان ينفث وامسح بيد النبي صلى الله عليه وسلم عنه
قتيبة ثنا سفيان عن سليمان الاحول عن سعيد بن جبير

قال قال ابن عباس يوم الخميس وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله
عليه وسلم وجعه فقال ائتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده ابدا فتنازعوا
ولا ينبغي عند نبي تنازع فقالوا ما شانه اهجر استفهموه فذهبوا يردون
عنه فقال دعوني فالذي انا فيه خير مما تدعوني اليه واوصاهم بثلث قال
اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا الوفد بنحو مما كنت اجيزهم
وسكت عن الثالثة او قال فنسيتها حدثنا علي بن عبد الله ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي البيت
رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد غلبه الوجع وعندكم
القرآن حسبنا كتاب الله عز وجل فاختلف اهل البيت واختصموا فمنهم من يقول
قربوا يكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اكثروا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قوموا قال عبيد الله
فكان ابن عباس يقول ان الرزية كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى
الله عليه وسلم وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لاختلافهم ولغطهم
يسرة بن صفوان بن جميل اللخمي ثنا ابرهيم بن سعد عن ابيه
عن عروة عن عايشة قالت دعي النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه
الذي قبض فيه فسارها بشيء فبكت ثم دعاها فسارها بشيء فضحكت فسالتها
عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم انه يقبض في وجعه
الذي توفي فيه فبكيت ثم سارني فاخبرني اني اول اهل بيته يتبعه فضحكت
حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن سعد عن عروة عن
عايشة قالت كنت اسمع انه لا يموت نبي حتى يخير بين الدنيا والاخرة فسمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه واخذته بحة يقول مع الذين
انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير
مسلم ثنا شعبة عن سعد
عن عروة عن عايشة قالت لما مرض رسول الله صلى الله عليه وسلم مرضه الذي

مات فيه جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن
الزهري قال عروة بن الزبير ان عايشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو صحيح يقول انه لم يقبض نبي قط حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير فلما
اشتكى وحضره القبض ورأسه على فخذ عايشة غشي عليه فلما افاق
شخص بصره نحو سقف البيت ثم قال اللهم في الرفيق الاعلى فقلت اذن لا يجاورنا
فعرفت انه حديثه الذي كان يحدثنا وهو صحيح
محمد ثنا
عفان عن صخر بن جويرية عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر على النبي صلى الله عليه وسلم وانا مسندته
الى صدري ومع عبد الرحمن سواك رطب يستن به فاخذه رسول الله صلى
الله عليه وسلم بصره فاخذت السواك فقصمته ونفضته وطيبته ثم دفعته الى
النبي صلى الله عليه وسلم فاستن به فما رايت النبي صلى الله عليه وسلم
استن استنانا قط احسن منه فما عدا ان فرغ رسول الله صلى الله عليه
وسلم رفع يده او اصبعه ثم قال في الرفيق الاعلى ثلثا ثم قضى وكانت تقول مات
بين حاقنتي وذاقنتي قال ابو عبد الله قصمنا اهلكنا حدثنا عبد الله
ابن يوسف ثنا الليث بن ابي الهاد عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن
عايشة قالت مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقنتي وذقني
فلا اكره شدة الموت لاحد ابدا بعد النبي صلى الله عليه وسلم
حنان انا عبد الله انا يونس عن ابن شهاب اني عروة ان عايشة اخبرته
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى نفث على نفسه
بالمعوذات ومسح عنه بيده فلما اشتكى وجعه الذي توفي فيه طفقت
انفث عليه بالمعوذات التي كان ينفث ومسح بيد النبي صلى الله عليه
وسلم عنه ثنا معلى بن اسد ثنا عبد العزيز بن المختار ثنا هشام
بن عروة عن عباد بن عبد الله بن الزبير ان عايشة اخبرته انها
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم اصغت اليه قبل ان يموت وهو مسند
الى ظهره يقول اللهم اغفر لي وارحمني والحقني بالرفيق الاعلى حدثنا

الصلت بن محمد ثنا ابو عوانة عن هلال الوزان عن عروة بن الزبير عن عائشة
قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه الذي لم يقم منه لعن الله
اليهود اتخذوا قبور انبيائهم مساجد قالت عائشة لولا ذاك لابرز قبره خشي
ان يتخذ مسجدا سعيد بن عفير ثنا الليث ثني عقيل عن ابن
شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود ان عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما ثقل رسول الله صلى الله عليه
وسلم واشتد به وجعه استاذن ازواجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج
وهو بين رجلين يخط رجلاه في الارض بين العباس بن عبد المطلب وبين
رجل آخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي قالت عائشة فقال لي عبد
الله بن عباس هل تدري من الرجل الآخر الذي لم تسم عائشة قال قلت
لا قال ابن عباس هو علي بن ابي طالب فكانت عائشة تحدث ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد به وجعه قال اهريقوا علي من
سبع قرب لم تحلل اوكيتهن لعلي اعهد الى الناس فاجلسناه في مخضب حفصة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نصب عليه من تلك القرب حتى
طفق يشير الينا بيده ان قد فعلتن قالت عائشة ثم خرج الى الناس فصلى بهم
وخطبهم قال واخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان عائشة وعبد
الله بن عباس قالا لما نزل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك لعنة الله
على اليهود والنصارى اتخذوا قبور انبيائهم مساجد يحذر ما صنعوا
قال واخبرني عبيد الله ان عائشة قالت لقد راجعت رسول الله صلى
الله عليه وسلم في ذلك وما حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي
ان يحب الناس رجلا قام مقامه ابدا والا كنت ارى انه لن يقوم احد
مقامه الا تشاءم الناس به فاردت ان يعدل ذلك رسول الله صلى
الله عليه وسلم عن ابي بكر قال ابو عبد الله رواه ابن عمر وابو موسى
وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثني اسحق

بعده

انا بشر

انا بشر بن شعيب بن ابي حمزة ثني ابي عن الزهري اني عبد الله بن كعب بن مالك
الانصاري وكان كعب بن مالك احد الثلثة الذين تيب عليهم ان عبد الله
بن عباس اخبره ان علي بن ابي طالب رضي الله عنه خرج من عند رسول
الله صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال الناس يا ابا حسن
كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اصبح بحمد الله بارئا
فاخذ بيده عباس بن عبد المطلب فقال له انت والله بعد ثلث عبد
العصا واني والله لارى رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى
من وجعه هذا اني لاعرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت اذهب بنا
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فنسأله فيمن هذا الامر ان كان
فينا علمنا ذلك وان كان في غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله
لئن سألناها رسول الله صلى الله عليه وسلم فمنعناها لا يعطيناها
الناس بعده واني والله لا اسألها رسول الله صلى الله عليه وسلم
سعيد بن عفير ثني الليث ثني عقيل عن ابن شهاب قال
حدثني انس بن مالك ان المسلمين بينما هم في صلوة الفجر من يوم الاثنين
وابو بكر يصلي لهم لم يفجأهم الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف
سجف حجرة عائشة فنظر اليهم وهم في صفوف الصلوة ثم تبسم يضحك
فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلوة فقال انس وهم المسلمون ان يفتتنوا
في صلوتهم فرحا برسول الله صلى الله عليه وسلم واشار اليهم
بيده رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلوتكم ثم دخل
الحجرة وارخى الستر حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس
عن عمر بن سعيد قال اخبرني ابن ابي مليكة ان ابا عمرو ذكوان اخبره
ان عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم توفي في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وان الله عز وجل
جمع بين ريقي وريقه عند موته دخل علي عبد الرحمن وبيده سواك

وانا مسندة رسول الله صلى الله عليه وسلم فرايته ينظر اليه وعرفت
انه يحب السواك فقلت آخذه لك فاشار براسه ان نعم فتناولته فاشتد
عليه وقلت الينه لك فاشار براسه ان نعم فلينته فامره وبين يديه
ركوة او علبة يشك عمر فيها ماء فجعل يدخل يديه في الماء فيمسح
بهما وجهه يقول لا اله الا الله ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل
يقول في الرفيق الاعلى حتى قبض ومالت يده صلى الله عليه وسلم
اسمعيل ثنا سليمان بن بلال قال هشام بن عروة اني ابي
عن عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يسأل في مرضه الذي
مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا يريد يوم عايشة فاذن له
ازواجه يكون حيث شاء فكان في بيت عايشة حتى مات عندها
قالت عايشة فمات في اليوم الذي كان يدور علي فيه في بيتي فقبضه الله
عز وجل وان راسه لبين نحري وسحري وخالط ريقه ريقي قالت
دخل عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستن به فنظر اليه رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هذا السواك يا عبد الرحمن
فاعطانيه فقضمته ثم مضغته فاعطيته رسول الله صلى الله عليه
وسلم فاستن به وهو مستند صدري حدثنا سليمان بن حرب
ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت توفي
النبي صلى الله عليه وسلم في بيتي وفي يومي وبين سحري ونحري وكان احدنا
يعوذه بدعاء اذا مرض فذهبت اعوذه فرفع راسه الى السماء وقال في الرفيق
الاعلى ومر عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريدة رطبة فنظر اليه النبي
صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها فمضغت
راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كاحسن ما كان مستنا
ثم ناولنيها فسقطت يده او سقطت من يده فجمع الله عز وجل بين ريقه
وريقه في آخر يوم من الدنيا واول يوم من الآخرة
يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب اني ابو سلمة ان عايشة

اخبرته

اخبرته ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسنح حتى نزل فدخل المسجد
فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتيمم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وهو مغشى بثوب حبرة فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله
وبكى ثم قال بابي انت وامي والله لا يجمع الله عز وجل موتتين اما الموتة
التي كتبت عليك فقد متها وحدثني ابو سلمة عن عبد الله بن
عباس ان ابا بكر رضي الله عنه خرج وعمر يكلم الناس قال اجلس
يا عمر فابى عمر ان يجلس فاقبل الناس اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر
اما بعد فمن كان منكم يعبد محمدا فان محمدا صلى الله عليه وسلم قد
مات ومن كان منكم يعبد الله فان الله حي لا يموت قال الله عز وجل
وما محمد الا رسول قد خلت من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله
لكان الناس لم يعلموا ان الله عز وجل انزل هذه الآية حتى تلاها
ابو بكر رضي الله عنه فتلقاها منه الناس كلهم فما اسمع بشرا من
الناس الا يتلوها فاخبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله ما هو الا
ان سمعت ابا بكر تلاها فعقرت حتى ما تقلني رجلاي وحتى اهويت الى
الارض حين سمعته تلاها علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم قد مات
حدثنا عبد الله بن ابي شيبة ثنا يحيى بن سعيد عن سفيان
عن موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن عايشة
وابن عباس ان ابا بكر رضي الله عنه قبل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد موته علي ثنا يحيى وزاد فقالت عايشة لددناه
في مرضه فجعل يشير الينا بيده ان لا تلدوني فقلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى احد في البيت الا لد وانا انظر الا العباس فانه لم يشهدكم
رواه ابن ابي الزناد عن هشام عن ابيه عن عايشة عن النبي صلى الله
عليه وسلم وصية النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد ثنا ازهر انا ابن عون عن ابرهيم عن الاسود قال
ذكر عند عايشة ان النبي صلى الله عليه وسلم اوصى الى علي رضي الله

عنه فقالت من قاله لقد رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وإني لمسندته
إلى صدري فدعا بالطست فانخنث فمات فما شعرت فكيف أوصى إلى
علي
أبو نعيم ثنا مالك بن مغول عن طلحة قال سألت
عبد الله بن أبي أوفى أوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت
كيف كتب على الناس الوصية أو أمروا بها قال أوصى بكتاب الله عز وجل
حدثنا قتيبة ثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن عمرو بن الحارث
قال ما ترك رسول الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا درهما ولا
عبدا ولا أمة إلا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه وأرضا
جعلها لابن السبيل صدقة
سليمان بن حرب ثنا
حماد عن ثابت عن أنس قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل
يتغشاه الكرب فقالت فاطمة واكرب أباه فقال لها ليس على أبيك كرب
بعد اليوم فلما مات قالت يا أبتاه أجاب ربا دعاه يا أبتاه من جنة
الفردوس مأواه يا أبتاه إلى جبريل ننعاه فلما دفن قالت فاطمة
يا أنس أطابت نفوسكم أن تحثوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم
التراب
أخبرنا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
بشر بن محمد أنا عبد الله قال يونس قال الزهري فأخبرني سعيد بن المسيب
في رجال من أهل العلم أن عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقول وهو صحيح إنه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة ثم يخير
فلما نزل به ورأسه في فخذي غشي عليه ثم أفاق فاشخص بصره إلى
البيت ثم قال اللهم الرفيق الأعلى فقلت إذن لا يجاورنا وعرفت أنه
الحديث الذي كان يحدثنا وهو صحيح قالت فكانت آخر كلمة تكلم بها
اللهم الرفيق الأعلى
أبو نعيم ثنا شيبان عن يحيى عن أبي سلمة عن
عائشة وابن عباس قالا إن النبي صلى الله عليه وسلم لبث
بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا حدثنا

عبد الله

عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن
الزبير عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن
ثلث وستين قال ابن شهاب وأخبرني سعيد بن المسيب مثله
باب
حدثنا قبيصة ثنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود
عن عائشة قالت توفي النبي صلى الله عليه وسلم ودرعه مرهونة
عند يهودي بثلثين

أبو عاصم الضحاك بن مخلد عن الفضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة عن
سالم عن أبيه قال استعمل النبي صلى الله عليه وسلم أسامة فطاعنوا فيه
فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني أنكم قلتم في أسامة وإنه لخليق
إلى
حدثنا إسمعيل قال ثني مالك عن عبد الله بن دينار عن
عبد الله بن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بعثا
وأمر عليهم أسامة بن زيد فطعن الناس في إمارته فقام رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال إن تطعنوا في إمارته فقد كنتم تطعنون في
إمارة أبيه من قبل وأيم الله إن كان لخليقا للإمارة وإن كان لمن أحب
الناس إلي وإن هذا لمن أحب الناس إلي بعده
أصبغ أنبأ بن وهب أني عمرو عن ابن أبي حبيب عن أبي
الخير عن الصنابحي أنه قال له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقدمنا
الجحفة فقيل راكب فقلت له الخبر فقال دفنا النبي صلى الله عليه
وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر شيئا فقال نعم أتى بلال
مؤذن النبي صلى الله عليه وسلم أنه في السبع في العشر الأواخر
باب كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن رجاء ثنا إسرائيل عن أبي إسحق قال سألت زيد بن أرقم
كم غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا النبي
صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة

عبد الله بن

ربنا فيأتون آدم فيقولون أنت أبو الناس خلقك الله بيده وأسجد لك
ملائكته وعلمك أسماء كل شيء فاشفع لنا عند ربك حتى يريحنا من مكاننا
هذا فيقول لست هناكم ويذكر ذنبه فيستحي ولكن ايتوا نوحا فانه أول
رسول بعثه الله الى أهل الأرض فيأتون فيقول لست هناكم ويذكر سؤاله
ربه ما ليس له به علم فيستحي فيقول ايتوا خليل الرحمن فيأتونه فيقول لست
هناكم ايتوا موسى عبدا كلمه الله وأعطاه التوراة فيأتونه فيقول
ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله
وكلمة الله وروحه فيقول لست هناكم ايتوا محمدا عبدا غفر الله له ما تقدم
من ذنبه وما تأخر فيأتوني فأنطلق حتى أستأذن على ربي فيؤذن لي فاذا
رأيت ربي وقعت ساجدا فيدعني ما شاء الله ثم يقال ارفع رأسك
وسل تعطه وقل تسمع واشفع تشفع فأرفع رأسي فأحمده بتحميد يعلمنيه
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود اليه فاذا رأيت ربي مثله
ثم أشفع فيحد لي حدا فأدخلهم الجنة ثم أعود الرابعة فأقول ما بقي في النار
الا من حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال أبو عبد الله حبسه
القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها

باب

قال مجاهد الى شياطينهم محابرهم من المنافقين والمشركين محيط بالكافرين
الله جامعهم وقال أبو العالية مرض شك على الخاشعين على المؤمنين
حقا صبغة دين وما خلفها عبرة لمن بقي بقوة يعمل بما فيه يسومونكم
يولونكم الولاية مفتوحة مصدر الولاء وهي الربوبية واذ كسرت الواو
فهي الامارة وقال بعضهم الجيوب التي توكل كلها قوم فادارأتم اختلفتم
وقال قتادة فباءوا انقلبوا يستفتحون يستنصرون شروا باعوا عنا
من الرغوة اذا أرادوا أن يحقنوا انسانا قالوا راعنا لا تجري لا تعني
خطوات من الخطوة والمعنى آثاره

عثمان بن أبي شيبة ثنا جرير عن منصور
عن أبي وائل عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سألت النبي صلى

رجاء ثنا اسرائيل عن أبي اسحق ثنا البراء قال غزوت مع النبي صلى الله عليه
وسلم خمس عشرة **حدثنا** أحمد بن الحسن ثنا أحمد بن محمد بن حنبل
ابن هلال ثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن ابن بريدة عن أبيه قال غزا
مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ست عشرة غزوة

من تفسير القرآن الرحمن

الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم بمعنى واحد كالعليم والعالم

باب ما جاء في فاتحة الكتاب

وسميت أم الكتاب انه يبتدأ بكتابتها في المصاحف ويبتدأ بقراءتها في الصلوة الدين الجزاء في
الخير والشر كما تدين تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب مدينين محاسبين

مسدد ثنا يحيى عن شعبة ثني حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فدعاني رسول
الله صلى الله عليه وسلم فلم أجبه فقلت يا رسول الله اني كنت أصلي
فقال ألم يقل الله عز وجل استجيبوا لله وللرسول اذا دعاكم ثم قال لي
لأعلمنك سورة هي أعظم السور في القرآن قبل أن تخرج من المسجد ثم أخذ
بيدي فلما أراد أن يخرج قلت له ألم تقل لأعلمنك سورة هي أعظم سورة
في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
أوتيته

باب غير المغضوب عليهم

حدثنا عبد الله بن يوسف
أنا مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم ولا الضالين فقولوا آمين
فمن وافق قوله قول الملائكة غفر له ما تقدم من ذنبه

مسلم بن ابراهيم ثنا
هشام ثنا قتادة عن أنس عن النبي صلى الله عليه وسلم ح وقال لي خليفة
حدثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا الى

الله عليه وسلم اي الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك
قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اي قال ان تقتل ولدك تخاف ان يطعم معك
قلت ثم اي قال ان تزاني حليلة جارك **باب** قوله وظللنا
عليكم الغمام وانزلنا عليكم المن والسلوى الآية وقال مجاهد المن
صمغة والسلوى الطير ابو نعيم ثنا سفيان عن عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين
قوله واذ قلنا ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث شئتم رغدا الآية
رغدا واسعا كثيرا حدثنا محمد ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك
عن معمر عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قيل لبني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة فدخلوا
يزحفون على استاههم فبدلوا حطة حبة في شعرة
وقال عكرمة حبر وميك
وسرف عبد الله حدثنا عبد الله بن منير سمع عبد الله بن بكر قال
ثنا حميد عن انس قال سمع عبد الله بن سلام مقدم رسول الله صلى
الله عليه وسلم وهو في ارض يخترف فاتى النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اني سائلك عن ثلث لا يعلمهن الا نبي فما اول اشراط الساعة
وما اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه قال اخبرني
بهن جبريل انفا قال جبريل قال نعم قال ذاك عدو اليهود من الملائكة
فقرا هذه الآية من كان عدوا لجبريل فانه نزله على قلبك اما اول اشراط
الساعة فنار تحشر الناس من المشرق الى المغرب واما اول طعام يأكله
اهل الجنة فزيادة كبد الحوت واذا سبق ماء الرجل ماء المرأة نزع
الولد واذا سبق ماء المرأة نزعت قال اشهد ان لا اله الا الله وتشهد
انك رسول الله يا رسول الله ان اليهود قوم بهت وانهم ان يعلموا باسلامي
قبل ان تسألهم يبهتوني فجاءت اليهود فقال اي رجل عبد الله

فيكم قالوا خيرنا وابن خيرنا وسيدنا وابن سيدنا قال ارايتم ان
اسلم عبد الله فقالوا اعاذه الله من ذلك فخرج عبد الله فقال اشهد
ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله ففالوا شرنا وابن شرنا وتنقصوه
قال فهذا كنت اخاف يا رسول الله **باب** قوله تعالى ما ننسخ من
اية او ننسها نات بخير منها او مثلها عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن حميد
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه افونا
ابي وافضانا علي وانا لندع من قول ابي وذاك ان ابيا يقول لا اع
شيئا سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد قال الله عز وجل
ما ننسخ من اية او ننسها
ابو اليمان انا شعيب عن عبد الله بن ابي حسين
قال ثنا نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له
ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله اني لا اقدر ان اعيده كما كان واما
شتمه اياي فقوله لي ولد فسبحاني ان اتخذ صاحبة او ولدا **باب**
قوله تعالى وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه وله ما في السماوات والارض كل له قانتون
مسدد عن يحيى عن حميد عن انس قال قال عمر رضي الله
عنه وافقت الله في ثلث او وافقني ربي في ثلث قلت يا رسول الله لو اتخذ
مقام ابرهيم مصلى وقلت يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر
فلو امرت امهات المؤمنين بالحجاب فانزل الله عز وجل اية الحجاب قال
وبلغني معاتبة النبي صلى الله عليه وسلم بعض نسائه فدخلت عليهن فقلت
ان انتهين او ليبدلن الله رسوله خيرا منكن حتى اتيت احدى نسائه
قالت يا عمر اما في رسول الله ما يعظ نساءه حتى تعظهن انت فانزل
الله عز وجل عسى ربه ان طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن الآية
وقال ابن مريم اخبرنا يحيى بن ايوب حدثني حميد قال سمعت انسا عن
عمر

القواعد اساسه واحدتها قاعدة والقواعد من النساء واحدتها قاعد

حدثنا اسمعيل قثنى مالك عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله ان عبد الله بن محمد بن ابى بكر اخبر عبد الله بن عمر عن عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لم ترى ان قومك بنوا الكعبة اقتصروا عن قواعد ابرهيم فقلت يا رسول الله الا ترد ها على قواعد ابرهيم قال لولا حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت عايشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما ارى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركنين اللذين يليان الحجر الا لان البيت لم يتم على قواعد ابرهيم

باب قوله

قولوا امنا بالله وما انزل الينا ثنا محمد بن بشار ثنا عثمان بن عمر ثنا علي بن المبارك عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة عن ابى هريرة قال كان اهل الكتاب يقرؤون التورية بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقولوا امنا بالله وما انزل الينا الاية

ابو نعيم سمع زهيرا عن ابى اسحق عن البراء ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى الى بيت المقدس ستة عشر او سبعة عشر شهرا وكان يعجبه ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى او صلاها صلوة العصر وصلى معه قوم فخرج رجل ممن كان صلى معه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان تحول قبل البيت رجال قتلوا لم ندر ما نقول فيهم فانزل الله عز وجل وما كان الله ليضيع ايمانكم الاية

باب قوله تعالى وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم شهيدا

حدثنا

يوسف بن راشد ثنا جرير وابو اسامة والفظ لجرير عن الاعمش عن ابى صالح وقال ابو اسامة حدثنا ابو صالح عن ابى سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يدعى نوح يوم القيمة فيقول لبيك وسعديك يا رب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم فيقولون ما اتانا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول محمد وامته فنشهد انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم شهيدا فذلك قوله وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس والوسط العدل

مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس يصلون الصبح في مسجد قباء اذ جاء هم جاء فقال قد انزل الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرانا ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة

باب قوله قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة ترضاها فول وجهك شطر المسجد الحرام

حدثنا علي بن عبد الله ثنا معتمر عن ابيه عن انس قال لم يسبق ممن صلى القبلتين غيري

خالد بن مخلد ثنا سليمان يعني عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس في الصبح بقباء جاء هم رجل فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرانا وامر ان يستقبل الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام فاستداروا بوجوههم الى الكعبة

باب قوله الذين اتيناهم الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم الى فلا تكونن من الممترين

حدثنا يحيى بن قزعة ثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال بينا الناس بقباء في صلوة الصبح اذ جاء هم آت فقال ان النبي صلى الله عليه وسلم قد انزل عليه الليلة قرانا وقد امر ان يستقبل

الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى الكعبة

محمد بن المثنى ثنا يحيى عن سفيان بن أبي إسحق قال سمعت البراء قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس ستة عشر وسبعة عشر شهرا ثم صرفوا نحو القبلة

باب قوله ومن حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام الآية شطره تلقاءه

حدثنا موسى بن إسمعيل ثنا عبد العزيز بن مسلم ثنا عبد الله بن دينار قال سمعت بن عمر يقول بينا الناس في الصبح بقباء إذ جاءهم رجل فقال أنزل الليلة قرآن فأمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها واستداروا فكانت وجوههم فتوجهوا إلى الكعبة وكان وجه الناس إلى الشام

قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن بن عمر قال بينما الناس في صلوة الصبح بقباء إذ جاءهم آت فقال إن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد أنزل عليه الليلة وقد أمر أن يستقبل الكعبة فاستقبلوها فكانت وجوههم إلى الشام فاستداروا إلى القبلة

شعائر علامات واحدتها شعيرة وقال بن عباس الصفون الحجر ويقال الحجارة الملس التي لا تنبت شيئا والواحدة صفوانة يعني الصفا والصفا للجميع

عبد الله بن يوسف أنا مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أنه قال قلت لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وأنا يومئذ حديث السن أرأيت قول الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما فما أرى على أحد شيئا ألا يطوف بهما قالت عائشة كلا لو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ألا يطوف

بهما إنما أنزلت هذه الآية في الأنصار كانوا يهلون لمناة وكانت مناة حذو قديد وكانوا يتحرجون أن يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جاء الإسلام سألوا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عاصم بن سليمان قال سألت أنسا عن الصفا والمروة فقال كنا نرى أنهما من أمر الجاهلية فلما كان الإسلام أمسكنا عنهما فأنزل الله عز وجل إن الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت أو اعتمر فلا جناح عليه أن يطوف بهما

أندادا أضدادا واحدها ند

عبدان عن أبي حمزة عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت أخرى قال النبي صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعو من دون الله ندا دخل النار وقلت أنا من مات وهو لا يدعو لله ندا دخل الجنة

عفي ترك

الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت مجاهدا قال سمعت بن عباس يقول كان في بني إسرائيل القصاص ولم يكن فيهم الدية فقال الله عز وجل لهذه الأمة كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد والأنثى بالأنثى فمن عفي له من أخيه شيء فالعفو أن يقبل الدية في العمد فاتباع بالمعروف وأداء إليه بإحسان يتبع بالمعروف ويؤدي بإحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب على من كان قبلكم فمن اعتدى بعد ذلك فله عذاب أليم قتل بعد قبول الدية

الأنصاري محمد بن عبد الله ثنا حميد أن أنسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص

عبد الله بن منير أنه سمع عبد الله بن بكر السهمي ثنا حميد عن أنس أن الربيع عمته كسرت ثنية جارية فطلبوا إليها العفو فأبوا وعرضوا الأرش فأبوا فأتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم وأبوا إلا القصاص فأمر رسول

الله صلى الله عليه وسلم يا لقصاص فقال انس بن النضر يا رسول الله اتكسر
ثنية الربيع لا والذي بعثك بالحق لا تكسر ثنيتها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فعفوا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره

مسدد ثنا يحيى عن عبيد الله قال اني نافع عن ابن عمر قال كان عاشوراء
يصومه اهل الجاهلية فلما نزل رمضان قال من شاء صامه ومن شاء
لم يصمه عبد الله بن محمد ثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة
عن عايشة قالت كان عاشوراء يصام قبل رمضان فلما نزل رمضان
قال من شاء صام ومن شاء افطر محمود ثنا عبيد الله عن اسرايل
عن منصور عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال دخل عليه الاشعث
وهو يطعم فقال اليوم عاشوراء فقال كان يصام قبل ان ينزل
رمضان فلما نزل ترك فاذن فكل محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا هشام اني ابي عن عايشة قالت كان يوم عاشوراء تصومه قريش في الجاهلية
وكان النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدم المدينة صامه وامر
بصيامه فلما نزل رمضان كان رمضان الفريضة وترك عاشوراء فكان
من شاء صامه ومن شاء لم يصمه

فمن كان منكم مريضا او على سفر فعدة من ايام اخر وعلى الذين
يطيقونه فدية طعام مسكين فمن تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا خير
لكم ان كنتم تعلمون وقال عطاء يفطر من المرض كله كما قال الله عز وجل وقال
الحسن وابرهيم ومجاهد في المرضع والحامل اذا خافتا على انفسهما او
ولدهما تفطران ثم تقضيان اما الشيخ الكبير اذا لم يطق الصيام فقد اطعم
انس بعد ما كبر عاما او عامين كل يوم مسكينا خبزا ولحما وافطر قال ابو عبد الله
قراءة العامة يطيقونه وهو اكثر اسحق انا روح ثنا

زكريا ابن اسحق ثنا عمرو بن دينار عن عطاء انه سمع ابن عباس يقرأ
وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مساكين قال ابن عباس ليست بمنسوخة
هو الشيخ الكبير والمراة الكبيرة لا يستطيعان ان يصوما فيطعمان مكان كل
يوم مسكينا

عبد الاعلى ثنا عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قرأ فدية طعام
مساكين قال هي منسوخة ثنا قتيبة ثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث
عن بكير بن عبد الله عن يزيد مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة بن الاكوع قال لما
نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان من اراد ان يفطر يفتدي
حتى نزلت الاية التي بعدها فنسختها قال ابو عبد الله مات بكير قبل يزيد
ثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث ثنا حميد ثنا مجاهد عن ابن عباس انه كان
يقرأ وعلى الذين يطوقونه فدية طعام مسكين يقول وعلى الذين يجملونه قال هو
الشيخ الكبير الذي لا يطيق الصوم امر ان يطعم كل يوم مسكينا قال ومن تطوع
خيرا يقول ومن زاد واطعم اكثر من مسكين فهو خير

عبد الله عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء وحدثني احمد بن
عثمان ثنا شريح بن مسلمة ابي ابرهيم بن يوسف عن ابيه عن ابي اسحق قال
سمعت البراء لما نزلت صوم رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يخونون انفسهم فانزل الله علم الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب
عليكم وعفا عنكم الاية

موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن حصين عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال اخذ
عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان بعض الليل نظر فلم يستبينا
فلما اصبح قال يا رسول الله جعلت تحت وسادتي قال ان وسادك اذن لعريض
ان كان الخيط الابيض والاسود تحت وسادك قتيبة
ثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن عدي بن حاتم قال قلت يا رسول الله

ما الخيط الابيض من الخيط الاسود اهما الخيطان قال انك لعريض القفا ان
ابصرت الخيطين ثم قال لا بل هو سواد الليل وبياض النهار
ابن ابي مريم ثنا ابو غسان محمد بن مطرف بني ابو حازم عن سهل بن سعد
قال نزلت وكلوا واشربوا حتى يتبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم ربط احدهم في رجليه الخيط
الابيض والخيط الاسود فلا يزال ياكل حتى يتبين له رويتهما فانزل الله عز
وجل بعد من الفجر فعلموا انما يعني الليل والنهار

عبيد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال كانوا اذا احرموا في
الجاهلية اتوا البيت من ظهره فانزل الله عز وجل وليس البر بان تاتوا البيوت
من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من ابوابها

محمد بن بشار ثنا عبد الوهاب ثنا عبيد الله عن نافع
عن ابن عمر قال اتاه رجلان في فتنة ابن الزبير فقالا ان الناس ضيعوا
وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم فما يمنعك ان تخرج قال
يمنعني ان الله عز وجل حرم دم اخي فقالا الم يقل الله وقاتلوهم حتى لا تكون
فتنة فقال قاتلنا هم حتى لم تكن فتنة وكان الدين لله وانتم تريدون ان
تقاتلوا حتى تكون فتنة ويكون الدين لغير الله وزاد عثمان بن صالح
عن ابن وهب قال اخبرني فلان وحيوة بن شريح عن بكر بن عمرو المعافري
ان بكير بن عبد الله حدثه عن نافع ان رجلا اتى ابن عمر فقال يا ابا عبد
الرحمن ما حملك على ان تحج عاما وتعتمر عاما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد
علمت ما رغب الله عز وجل فيه قال يا ابن اخي بني الاسلام على خمس ايمان
بالله ورسوله والصلوات الخمس وصيام رمضان واداء الزكوة وحج البيت
قال يا ابا عبد الرحمن الا تسمع ما ذكر الله عز وجل في كتابه وان طائفتان
من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احديهما على الاخرى فقاتلوا

تم بحمد

التي تبغي حتى تفيء الى امر الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة قال فعلنا على عهد
النبي صلى الله عليه وسلم وكان الاسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه
اما قتلوه او يعذبوه حتى كثر الاسلام فلم تكن فتنة قال فما قولك في علي
وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه واما انتم فكرهتم ان يعفو
عنه واما علي فابن عم رسول الله صلى الله عليه وسلم وختنه واشار بيده
فقال هذا بيته حيث ترون

التهلكة والهلاك واحد اسحق انا النضر انا شعبة عن سليمان قال
سمعت ابا وائل عن حذيفة قال وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى
التهلكة قال نزلت في النفقة

آدم ثنا شعبة عن عبد الرحمن الاصبهاني
قال سمعت عبد الله بن معقل قال هدمت ابي كعب بن عجرة في هذا المسجد يعني مسجد
الكوفة فسالته عن فدية من صيام فقال حملت الي النبي صلى الله عليه وسلم
والقمل يتناثر على وجهي فقال ما كنت ارى ان الجهد بلغ بك هذا ما تجد
شاة قلت لا قال صم ثلثة ايام واطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
من طعام واحلق راسك فنزلت في خاصة وهي لكم عامة

مسدد ثنا يحيى عن عمران ابي بكر
قال حدثنا ابو رجاء عن عمران بن حصين قال انزلت اية المتعة في كتاب الله م
ففعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم ينزل قران يحرمه م
ولم ينه عنه حتى مات قال رجل برايه ما شاء

محمد ثنا ابن عيينة عن عمرو عن ابن عباس قال كانت عكاظ ومجنة وذو
المجاز اسواقا في الجاهلية فتاثموا ان يتجروا في المواسم فنزلت ليس عليكم
جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم في مواسم الخ
علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا هشام عن

أنبه عن عائشة قالت كانت قريش ومن دان دينها يقفون بمزدلفة وكانوا يسمون الحمس وكان سائر العرب يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم أن يأتي عرفات ثم يقف بها ثم يفيض منها فذلك قوله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس

محمد بن أبي بكر ثنا فضيل بن سليمان ثنا موسى بن عقبة أبي كريب عن ابن عباس قال يطوف الرجل بالبيت ما كان حلالا حتى يقال بالحج فإذا ركب إلى عرفة فمن تيسر له هدي من الإبل والبقر والغنم فما تيسر له من ذلك أي ذلك شاء غير أن لم يتيسر فعليه صوم ثلاثة أيام في الحج وذلك قبل يوم عرفة فإن كان آخر يوم من الأيام الثلاثة يوم عرفة فلا جناح ثم ليطلق حتى يقف بعرفات من صلوة العصر إلى أن يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات إذا أفاضوا منها حتى يبلغوا جمعا الذي يتبرر به ثم ليذكروا الله عز وجل كثيرا وأكثروا التكبير والتهليل قبل أن تضبحوا ثم أفيضوا فإن الناس كانوا يفيضون وقال الله عز وجل ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس واستغفروا الله إن الله غفور رحيم حتى ترموا الجمرة

أبو معمر ثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن أنس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول اللهم إنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار

وقال عطاء الفسل للجمعة

قبيصة ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة ترفعه قال أبغض الرجال إلى الله الألد الخصم قال أبو عبد الله وقال عبد الله ثنا سفيان عن ابن جريج عن ابن أبي مليكة عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم

إبرهيم بن موسى نا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن أبي مليكة يقول قال ابن عباس حتى إذا استيأس الرسل وظنوا أنهم قد كذبوا خفيفة قال ذهب بها هنا لك وتلا حتى يقول الرسول والذين آمنوا معه متى نصر الله ألا إن نصر الله قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت ذلك له قال قالت عائشة معاذ الله والله ما وعد الله رسوله من شيء قط إلا علم أنه كائن قبل أن يموت ولكن لم تزل البلاء بالرسل حتى خافوا أن يكون من معهم يكذبونهم فكانت تقرأها وظنوا أنهم قد كذبوا مثقلة

إسحق نا النضر بن شميل أنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر إذا قرأ القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه فأخذت عليه يوما فقرأ سورة البقرة حتى انتهى إلى مكان قال تدري فيما أنزلت قلت لا قال أنزلت في كذا وكذا ثم مضى وعن عبد الصمد قال حدثني أبي قال حدثني أيوب عن نافع عن ابن عمر قال فأتوا حرثكم أنى شئتم قال يأتيها في قال أبو عبد الله رواه محمد بن يحيى بن سعيد عن أبيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر

أبو نعيم ثنا سفيان عن ابن المنكدر قال سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول إذا جامعها من وراءها جاء الولد أحول فنزلت نساؤكم حرث لكم فأتوا حرثكم أنى شئتم

عبد الله بن سعيد ثنا أبو عامر العقدي ثنا عباد بن راشد ثنا الحسن ثني معقل بن يسار قال كانت لي أخت تخطب إلي قال أبو عبد الله وقال إبرهيم عن يونس عن الحسن قال حدثني معقل بن يسار ح وحدثنا أبو معمر ثنا عبد الوارث ثنا يونس عن الحسن أن أخت معقل بن يسار طلقها زوجها فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فأبى معقل فنزلت ولا تعضلوهن أن ينكحن أزواجهن

ويذرون أزواجا يتربصن بأنفسهن أربعة أشهر وعشرا فإذا بلغن أجلهن فلا جناح عليكم فيما فعلن في أنفسهن بالمعروف والله بما تعملون خبير يعفون يهبن

أمية ثنا يزيد بن زريع عن حبيب عن ابن أبي مليكة قال قال ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان رضي الله عنه والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه

إسحق ثنا روح ثنا

شبل عن ابن ابي نجيح عن مجاهد والذين يتوفون منكم ويذرون ازواجا قال
كانت هذه العدة تعتد عند اهل زوجها واجب فانزل الله والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجا وصية لازواجهم متاعا الى الحول غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فيما فعلن في انفسهن من معروف قال جعل الله
عز وجل لها تمام السنة سبعة اشهر وعشرين ليلة وصية ان شاءت
سكنت في وصيتها وان شاءت خرجت وهو قول الله عز وجل غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم فالعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك عن مجاهد
وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية عدتها عند اهلها فتعتد حيث
شاءت وهو قول الله عز وجل غير اخراج قال عطاء ان شاءت اعتدت عند
اهله وسكنت في وصيتها وان شاءت خرجت لقول الله عز وجل فلا جناح
عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جاء الميراث فنسخ السكنى فتعتد حيث شاءت ولا
سكنى لها وعن محمد بن يوسف قال حدثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
بهذا وعن ابن ابي نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية عدتها
في اهلها فتعتد حيث شاءت لقول الله عز وجل غير اخراج نحوه
حبان انا عبد الله بن المبارك انا عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين
قال جلست الى مجلس فيه عظم من الانصار وفيهم عبد الرحمن بن ابي ليلى
فذكرت حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعة بنت الحارث فقال عبد
الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت له اني لجري ان كذبت على رجل في
جانب الكوفة ورفع صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك بن عامر او مالك بن عوف
قلت كيف كان قول ابن مسعود في المتوفى عنها زوجها وهي حامل فقال قال
ابن مسعود اتجعلون عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة لنزلت سورة
النساء القصرى بعد الطولى قال وقال ايوب عن محمد لقيت ابا عطية مالك
ابن عامر
عبد الله بن محمد ثنا يزيد انا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ح وحدثني عبد الرحمن ثنا يحيى بن سعيد قال

هشام

هشام ثنا محمد عن عبيدة عن علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الخندق
حبسونا عن صلوة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم وبيوتهم
او اجوافهم شك يحيى نارا
مطيعين مسدد ثنا يحيى عن اسمعيل بن ابي خالد عن الحارث بن
شبيل عن ابي عمرو الشيباني عن زيد بن ارقم قال كنا نتكلم في الصلوة يكلم
احدنا اخاه في حاجته حتى نزلت هذه الاية حافظوا على الصلوات والصلوة
الوسطى وقوموا لله قانتين فامرنا بالسكوت
قال ابن جبير كرسيه علمه يقال بسطة زيادة وفضلا
افرغ انزل ولا يؤده ولا يثقله ادنى اثقلني والاد والايد القوة فبهت
ذهبت حجته خاوية لا انيس فيها عروشها ابنيتها السنة النعاس ننشزها
نخرجها اعصار ريح عاصف تهب من الارض الى السماء كعمود فيه نار قال ابن
عباس لم يتسنه لم يتغير صلدا ليس عليه شيء وقال عكرمة وابل مطر شديد
الطل الندى وهذا مثل عمل المؤمن عند الله يتسنه يتغير
عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع ان عبد الله بن عمر كان اذا سئل
عن صلوة الخوف قال يتقدم الامام وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام
ركعة وتكون طائفة منهم بينهم وبين العدو لم يصلوا فاذا صلى الذين
معه ركعة استاخروا مكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون ويتقدم الذين
لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم ينصرف الامام وقد صلى ركعتين فيقوم
كل واحد من الطائفتين فيصلون لانفسهم ركعة بعد ان ينصرف الامام فيكون
كل واحد من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان خوفا هو اشد من ذلك
صلوا رجالا قياما على اقدامهم او ركبانا مستقبلي القبلة او غير مستقبلي
مستقبليها قال مالك قال نافع لا ارى عبد الله بن عمر ذكر ذلك الا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
عبد الله بن ابي الاسود ثنا حميد بن الاسود
ويزيد بن زريع ثنا حبيب بن الشهيد عن ابن ابي مليكة قال قال ابن الزبير

قلت لعثمان رضي الله عنه هذه الآية التي في البقرة والذين يتوفون منكم ويذرون أزواجا إلى قوله غير إخراج قد نسختها الآية الأخرى فلم تكتبها أو تدعها قال يا ابن أخي لا أغير شيئا منه من مكانه قال حميد ونحو هذا

فصر منهن قطعهن

أحمد بن صالح ثنا ابن وهب أبي يونس عن ابن شهاب عن أبي سلمة وسعيد عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن أحق بالشك من إبراهيم إذ قال رب أرني كيف تحيي الموتى قال أولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي

إبراهيم ثنا هشام عن ابن جريج قال

سمعت عبد الله بن أبي مليكة يحدث عن ابن عباس ح وسمعت أخاه أبا بكر ابن أبي مليكة يحدث عن عبيد ابن عمير قال قال عمر رضي الله عنه يوما لأصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فيم ترون هذه الآية نزلت أيود أحدكم أن تكون له جنة قالوا الله أعلم فغضب عمر فقال قولوا نعلم أو لا نعلم فقال ابن عباس في نفسي منها شيء يا أمير المؤمنين قال عمر يا ابن أخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت مثلا لعمل قال عمر أي عمل قال ابن عباس لعمل قال عمر لرجل غني يعمل بطاعة الله ثم بعث الله عز وجل له الشيطان فعمل بالمعاصي حتى أغرق أعماله

يقال ألف علي والح وألحفاني بالمسئلة فيحفكم يجهدكم

ابن أبي مريم أنا محمد بن جعفر بن شريك بن أبي نمر أن عطاء بن يسار وعبد الرحمن ابن أبي عمرة الأنصاري قالا سمعنا أبا هريرة يقول قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة واللقمتان إنما المسكين الذي يتعفف اقرؤوا إن شئتم يعني قوله لا يسألون الناس إلحافا

ألمس الجنون

عمر بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا مسلم عن مسروق عن عائشة قالت لما نزلت الآيات من آخر سورة

البقرة في الربوا قرأهن رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم حرم التجارة في الخمر

قال أبو عبد الله يذهبه

بشر بن خالد ثنا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان قال سمعت أبا الضحى يحدث عن مسروق عن عائشة أنها قالت لما أنزلت الآيات الأواخر من سورة البقرة خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاهن في المسجد فحرم التجارة في الخمر

قال أبو عبد الله قالها

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن منصور عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر البقرة قرأهن النبي صلى الله عليه وسلم عليهم في المسجد وحرم التجارة في الخمر

وقال محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت لما أنزلت الآيات من آخر سورة البقرة قام رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأهن علينا ثم حرم التجارة في الخمر

قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس قال آخر آية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم آية الربوا

محمد ثنا النفيلي ثنا مسكين عن شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر أنها قد نسخت أن تبدوا ما في أنفسكم أو تخفوه الآية

وقال ابن عباس ضر عهد

ويقال غفرانك مغفرتك فاغفرلنا

إسحق نا روح ثنا شعبة عن خالد الحذاء عن مروان الأصفر عن رجل من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قال أحسبه ابن عمر أن تبدوا ما في نفسكم أو تخفوه قال نسختها الآية التي بعدها

تقاة وتقية واحده صر برد شفا حفرة مثل
شفا الركية وهو حرفها تبوئ تتخذ معسكرا المسوم الذي له سيما بعلامة
او بصوفة او بما كان ربيون الجموع والواحد ربي غزا واحدها غاز
تحسونهم تستاصلونهم قتلا سنكتب سنحفظ نزلا ثوابا ويجوز ومنزل
من عند الله كقولك انزلته وقال مجاهد والخيل المسومة المطهمة الحسان
وقال ابن جبير وعبد الله بن عبد الرحمن بن ابزى الراعية وقال مجاهد
وابن جبير وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة من فورهم من غضبهم
يوم بدر وقال مجاهد يخرج الحي من الميت النطفة تخرج ميتة ويخرج منها
الحي وقال مجاهد الحلال
والحرام واخر متشابهات يصدق بعضه بعضا كقوله تعالى والذين اهتدوا
زادهم هدى وكقوله تعالى وما يضل به الا الفاسقين وكقوله ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون زيغ شك ابتغاء الفتنة المشتبهات والراسخون
يعلمون يقولون امنا به عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن
ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت
تلى رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك
الكتاب منه ايات محكمات هن ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم زيغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله
وما يعلم تاويله الا الله والراسخون في العلم يقولون امنا به
عبد الله بن مسلمة ثنا يزيد بن ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة
عن القاسم بن محمد عن عايشة قالت تلى رسول الله صلى الله عليه
وسلم هذه الاية هو الذي انزل عليك الكتاب منه ايات محكمات هن
ام الكتاب واخر متشابهات فاما الذين في قلوبهم زيغ فيتبعون ما
تشابه منه ابتغاء الفتنة وابتغاء تاويله وما يعلم تاويله الا الله
والراسخون في العلم يقولون امنا به كل من عند ربنا وما يذكر الا اولوا
الالباب قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين

يتبعون

يتبعون ما تشابه منه فاولئك الذين سمى الله فاحذروهم
عبد الله بن محمد ثنا
عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن ابي هريرة ان
النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مولود يولد الا والشيطان يمسه
حين يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم وابنها ثم يقول
ابو هريرة واقراوا ان شئتم واني اعيذها بك وذريتها من الشيطان
الرجيم
اولئك لا خلاق لا خير اليم مولم موجع من الالم وهو في موضع مفعل
حجاج بن منهال ثنا ابو عوانة عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله
ابن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف بيمين صبر
ليقتطع بها مال امرئ مسلم لقي الله عز وجل وهو عليه غضبان فانزل الله
عز وجل تصديق ذلك ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الى اخر الاية قال فدخل الاشعث بن قيس وقال
ما يحدثكم ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في انزلت كانت لي بير في ارض
ابن عم لي قال النبي صلى الله عليه وسلم بينتك او يمينه قلت اذن يحلف
يا رسول الله فقال النبي صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صبر
يقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبان
علي هو ابن ابي هاشم سمع هشيما انا العوام بن حوشب
عن ابرهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله بن ابي اوفى ان رجلا اقام سلعة
في السوق فحلف بها لقد اعطي بها ما لم يعط ليوقع فيها رجلا من المسلمين
فنزلت ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا الى اخر الاية
نصر بن علي بن نصر ثنا عبد الله بن داود عن ابن جريج
عن ابن ابي مليكة ان امراتين كانتا تخرزان في بيت او في الحجرة فجرحت
احديهما وقد انفذ باشفى في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن عباس
فقال ابن عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى الناس

يدعوهم لذهب دماء قومه واموالهم ذكروها بالله واقرأوا عليها
ان الذين يشترون بعهد الله وايمانهم ثمنا قليلا فذكروها فاعترفت
فقال بن عباس قال النبي صلى الله عليه وسلم اليمين على المدعى
عليه

ابرهيم بن موسى عن هشام عن معمر ح وحدثني عبد الله
بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة قال حدثني بن عباس قال حدثني ابو سفيان من
فيه الى فيّ قال انطلقت في المدة التي كانت بيني وبين النبي صلى الله
عليه وسلم قال فبينا انا بالشام اذ جيء بكتاب من النبي صلى الله عليه
وسلم الى هرقل قال وكان دحية الكلبي جاء به فدفعه الى عظيم بصرى
فدفعه عظيم بصرى الى هرقل قال فقال هرقل هل ها هنا احد من قوم هذا
الرجل الذي يزعم انه نبي قالوا نعم قال فدعيت في نفر من قريش فدخلنا
على هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسبا من هذا الرجل الذي
يزعم انه نبي قال ابو سفيان فقلت انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي
خلفي ثم دعا بترجمانه فقال قل لهم اني سائل هذا عن هذا الرجل الذي يزعم
انه نبي فان كذبني فكذبوه قال ابو سفيان ويم الله لولا ان يؤثر عليّ الكذب
لكذبت ثم قال لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينا ذو حسب
قال فهل كان في ابائه ملك قال قلت لا قال فهل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال قلت لا قال فايتبعه اشراف الناس ام ضعفاءهم قال
قلت بل ضعفاءهم قال يزيدون او ينقصون قال قلت لا بل يزيدون قال
فهل يرتد احد منهم عن دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له قال قلت لا
قال وهل قاتلتموه قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت يكون الحرب
بيننا وبينه سجالا يصيب منا ونصيب منه قال فهل يغدر قال قلت لا ونحن
منه في هذه المدة لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد قبله قلت

لا ثم قال لترجمانه قل له اني سألتك عن حسبه فيكم فزعمت انه فيكم ذو
حسب وكذلك الرسل تبعث في حساب قومها وسألتك هل كان في
ابائه ملك فزعمت ان لا فقلت لو كان من ابائه ملك قلت رجل يطلب
ملك ابائه وسألتك عن اتباعه اضعفاء وهم ام اشرافهم فقلت
بل ضعفاءهم وهم اتباع الرسل وسألتك هل كنتم تتهمونه بالكذب
قبل ان يقول ما قال فزعمت ان لا فعرفت انه لم يكن ليدع الكذب على
الناس ثم يذهب فيكذب على الله وسألتك هل يرتد احد منهم عن
دينه بعد ان يدخل فيه سخطة له فزعمت ان لا وكذلك الايمان اذا
خالط بشاشة القلوب وسألتك هل يزيدون او ينقصون فزعمت
انهم يزيدون وكذلك الايمان حتى يتم وسألتك هل قاتلتموه فزعمت
انكم قاتلتموه فتكون الحرب بينكم وبينه سجالا ينال منكم وتنالون منه
وكذلك الرسل تبتلى ثم تكون لها العاقبة وسألتك هل يغدر فزعمت
انه لا يغدر وكذلك الرسل لا تغدر وسألتك هل قال احد هذا القول
قبله فزعمت ان لا فقلت لو كان قال احد هذا القول قبله قلت رجل ايتم
بقول قيل قبله قال ثم قال بم يامركم قال قلت يامرنا بالصلوة والزكوة
والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حقا فانه نبي وقد كنت
اعلم انه خارج ولم اكن اظنه منكم ولو اني اعلم اني اخلص اليه لاحببت
لقاءه ولو كنت عنده لغسلت عن قدميه ولبلغن ملكه ما تحت
قدميّ قال ثم دعا بكتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأه
فاذا فيه بسم الله الرحمن الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل
عظيم الروم سلام على من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية
الاسلام اسلم تسلم واسلم يؤتك الله اجرك مرتين وان توليت فان
عليك اثم الاريسيين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة سواء بيننا
وبينكم الا نعبد الا الله الى قوله واشهد بانا مسلمون فلما فرغ من
قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات عنده وكثر اللغط وامر بنا فاخرجنا

قال فقلت لأصحابي حين خرجنا لقد أمر أمر ابن أبي كبشة انه ليخافه ملك
بني الأصفر فما زلت موقنا بأمر رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيظهر حتى أدخل الله على الاسلام قال الزهري فدعي هرقل
عظماء الروم فجمعهم في دار له فقال يا معشر الروم هل لكم في
الفلاح والرشد آخر الابد وان يثبت لكم ملككم قال فحاصوا حيصة حمر
الوحش إلى الابواب فوجدها قد غلقت فقال علي بهم فدعي بهم فقال اني
إنما اختبرت شدتكم على دينكم فقد رأيت منكم الذي أحببت فسجدوا له
ورضوا عنه

اسمعيل حدثني مالك عن اسحق بن عبد الله بن أبي طلحة انه سمع
انس بن مالك يقول كان بو طلحة اكثر انصاري بالمدينة نخلا وكان احب
اموله اليه بيرحى وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول الله صلى الله
عليه وسلم يدخلها ويشرب من ماء فيها طيب فلما انزلت لن تنالوا البر
حتى تنفقوا مما تحبون قام بو طلحة فقال يا رسول الله ان الله عز وجل يقول
لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون وان احب اموالي الي بيرحا وانها صدقة
لله عز وجل ارجو برها وذخرها عند الله عز وجل فضعها يا رسول الله
حيث اراك الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بخ ذلك مال رابح
ذلك مال رابح وقد سمعت ما قلت واني ارى ان تجعلها في الاقربين قال
بو طلحة افعل يا رسول الله فقسمها بو طلحة في اقاربه وفي بني عمه
قال عبد الله بن يوسف وروح بن عبادة ذلك مال رابح وقال
يحيى بن يحيى عن مالك رابح محمد بن عبد الله الانصاري
ابي عن ثمامة عن انس له فجعلها حسان وابي وانا اوب اليه
ولم يجعل لي منها شيئا

ابرهيم بن المنذر ثنا ابو ضمرة ثنا موسى بن عقبة
عن نافع عن عبد الله بن عمر ان اليهود جاءوا الى النبي صلى الله عليه
وسلم برجل منهم وامرأة زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنى منكم

قالوا نحممهما ونضربهما فقال لا تجدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد
فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فاتوا بالتوراة فاتلوها
ان كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها منهم كفه على اية الرجم
فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها ولا يقرأ اية الرجم فنزع يده عن
اية الرجم فقال ما هذه فلما رأوا ذلك قالوا هي اية الرجم فامر بهما
فرجما قريبا من موضع الجنائز عند المسجد فرأيت صاحبها يحني عليها
يقيها الحجارة

محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن ابي حازم عن ابي هريرة قال
كنتم خير امة اخرجت للناس قال خير الناس للناس يأتون بهم في
السلاسل في اعناقهم حتى يدخلوا في الاسلام

علي بن عبد الله ثنا سفيان
قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا نزلت اذ همت طائفتان
منكم ان تفشلا والله وليهما قال نحن طائفتان بنو حارثة وبنو سلمة
وما نحب وقال سفيان مرة وما يسرني انها لم تنزل لقول الله عز وجل
والله وليهما

حبان بن موسى انا عبد الله انا معمر عن الزهري عن سالم عن ابيه انه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا رفع رأسه من الركوع في الركعة
الآخرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا وفلانا وفلانا بعد ما يقول
سمع الله لمن حمده ربنا ولك الحمد فانزل الله عز وجل ليس لك من الامر
الى قوله فانهم ظالمون رواه اسحق بن راشد عن الزهري

موسى بن اسمعيل ثنا ابرهيم بن سعد ثنا ابن شهاب عن سعيد بن المسيب
وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان اذا اراد ان يدعو على احد او يدعو لاحد قنت بعد الركوع
فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده اللهم ربنا لك الحمد اللهم انج الوليد
ابن الوليد وسلمة بن هشام وعياش بن ابي ربيعة اللهم اشدد

وطأتك على مضر واجعلها سنين كسني يوسف يجهر بذلك وكان يقول
في بعض صلوته في صلوة الفجر اللهم العن فلانا وفلانا لاحياء من العرب
حتى انزل الله عز وجل ليس لك من الامر شيء الآية
وهو تانيث آخركم وقال ابن عباس احدى الحسنيين
فتحا او شهادة عمرو بن خالد ثنا زهير ثنا ابو اسحق قال
سمعت البراء بن عازب قال جعل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجالة
يوم احد عبد الله بن جبير واقبلوا منهزمين فذاك اذ يدعوهم الرسول
في اخريهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم غير اثني عشر رجلا
اسحق بن ابرهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
ثنا حسين بن محمد ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس ان ابا طلحة قال غشينا
النعاس ونحن في مصافنا يوم احد قال فجعل سيفي يسقط من يدي وآخذه
ويسقط وآخذه

القرح الجراح استجابوا اجابوا يستجيب يجيب

احمد بن يونس قال اراه حدثنا
ابو بكر عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حسبنا الله ونعم الوكيل
قالها ابرهيم حين القي في النار وقالها محمد صلى الله عليه وسلم
حين قالوا ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا
الله ونعم الوكيل مالك بن اسمعيل ثنا اسرائيل عن ابي
حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس قال كان آخر قول ابرهيم حين القي
في النار حسبنا الله ونعم الوكيل
سيطوقون كقولك طوقته
بطوق عبد الله بن منير سمع ابا النضر ثنا عبد الرحمن هو ابن
عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال

رسول

رسول الله صلى الله عليه وسلم من آتاه الله مالا فلم يؤد زكوته مثل
له ماله شجاعا اقرع له زبيبتان يطوقه يوم القيمة يأخذ بلهزمته يعني
شدقيه يقول انا مالك انا كنزك ثم تلى هذه الآية لا تحسبن الذين يبخلون
بما آتيهم الله من فضله الآية

ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اني عروة بن الزبير
ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار
عليه قطيفة فدكية واردف اسامة بن زيد وراءه يعود سعد بن عبادة
في بني الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر حتى مر بمجلس فيه عبد الله بن
ابي ابن سلول وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في المجلس
اخلاط من المسلمين والمشركين عبدة الاوثان واليهود والمسلمين
وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلما غشيت المجلس عجاجة الدابة خمر
عبد الله بن ابي انفه بردائه ثم قال لا تغبروا علينا فسلم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عليهم ثم وقف فنزل فدعاهم الى الله عز وجل وقرأ
عليهم القرآن فقال عبد الله بن ابي بن سلول ايها المرء انه لا احسن مما
تقول ان كان حقا فلا تؤذينا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن جاءك فاقصص
عليه قال عبد الله بن رواحة بلى يا رسول الله فاغشنا به في مجالسنا فانا
نحب ذلك فاستب المسلمون والمشركون واليهود حتى كادوا يتثاورون
فلم يزل النبي صلى الله عليه وسلم يخفضهم حتى سكنوا ثم ركب النبي صلى
الله عليه وسلم دابته فسار حتى دخل على سعد بن عبادة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ايا سعد الم تسمع الى ما قال ابو حباب يريد عبد الله
ابن ابي قال كذا وكذا قال سعد بن عبادة يا رسول الله اعف عنه واصفح
عنه فوالذي انزل عليك الكتاب لقد جاء الله عز وجل بالحق الذي نزل
عليك ولقد اصطلح اهل هذه البحيرة على ان يتوجوه فيعصبونه بالعصابة
فلما ابى الله عز وجل ذلك بالحق الذي اعطاك الله شرق بذلك فذلك

فعل به ما رأيت فعفا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان النبي
صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن المشركين واهل الكتاب
كما امرهم الله تعالى ويصبرون على الاذى قال الله عز وجل ولتسمعن
من الذين اوتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا الاية
وقال الله عز وجل ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم
كفارا حسدا الى اخر الاية وكان النبي صلى الله عليه وسلم يتأول في العفو
ما امره الله عز وجل به حتى اذن الله فيهم فلما غزا رسول الله صلى
الله عليه وسلم بدرا فقتل الله به صناديد كفار قريش قال ابن ابي سلول
ومن معه من المشركين وعبدة الاوثان هذا امر قد توجه فبايعوا الرسول
صلى الله عليه وسلم على الاسلام فاسلموا

سعيد بن ابي مريم انا محمد

ابن جعفر بن زيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان رجالا من
المنافقين على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم الى الغزو تخلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم خلاف رسول
الله صلى الله عليه وسلم فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتذروا
اليه وحلفوا واحبوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فانزل الله لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا الاية ابرهيم بن موسى انا هشام بن جريج اخبرهم
قال اني ابن ابي مليكة ان علقمة ابن وقاص اخبره ان مروان قال لبوابه
اذهب يا رافع الى ابن عباس فقل لئن كان كل امرء فرح بما اوتي واحب
ان يحمد بما لم يفعل معذبا لنعذبن اجمعون فقال ابن عباس وما لكم
ولهذه انما دعى النبي صلى الله عليه وسلم اليهود فسالهم عن شيء فكتموه
اياه واخبروه بغيره فاروه ان قد استحمدوا اليه بما اخبروه عنه فيما سالهم
وفرحوا بما اوتوا من كتمانهم ثم قرا ابن عباس واذ اخذ الله ميثاق الذين
اوتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون بما اتوا ويحبون ان يحمدوا بما لم
يفعلوا تابعه عبد الرزاق عن ابن جريج ابن مقاتل

انا حجاج

انا حجاج عن ابن جريج قال اخبرني ابن ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن
بن عوف انه اخبره ان مروان بهذا

سعيد بن ابي مريم انا محمد بن جعفر اني شريك بن عبد الله بن ابي نمر عن كريب
عن ابن عباس قال بت في بيت خالتي ميمونة فحدثت رسول الله صلى
الله عليه وسلم مع اهله ساعة ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قعد
فنظر الى السماء فقال ان في خلق السموت والارض واختلاف الليل والنهار
لايات لاولي الالباب ثم قام فتوضا واستن فصلى احدى عشرة ركعة
ثم اذن بلال فصلى ركعتين ثم خرج فصلى الصبح

علي بن عبد الله ثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن مخرمة بن سليمان عن كريب
عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة فقلت لانظرن الى صلوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فطرحت لرسول الله صلى الله عليه وسلم وسادة
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها ثم استيقظ فجعل يمسح
النوم عن وجهه ثم قرا الايات العشر الاواخر من ال عمران حتى ختم
ثم اتا شنا معلقا فاخذه فتوضا ثم قام يصلي فقمت فصنعت مثل ما صنع
ثم جئت فقمت الى جنبه فوضع يده على راسي ثم اخذ باذني فجعل يفتلها
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم اوتر

ثم صلى ركعتين

علي بن عبد الله ثنا مغيرة بن عبد الرحمن ثنا مالك بن انس
عن مخرمة بن سليمان عن كريب مولى عبد الله بن عباس ان ابن عباس
اخبره انه بات عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته
فاضطجعت في عرض الوسادة واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم
واهله في طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى

الله عليه وسلم فجعل يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات
الخواتم من سورة آل عمران ثم قام إلى شن معلق فتوضأ منها فأحسن
وضوءه ثم قام يصلي فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى
يفتلها فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

قتيبة بن سعيد عن مالك عن مخرمة بن سليمان عن
كريب مولى ابن عباس عن ابن عباس أخبره أنه بات عند ميمونة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض الوسادة
واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم وأهله في طولها فنام رسول
الله صلى الله عليه وسلم حتى إذا انتصف الليل أو قبله بقليل أو بعده
بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى الله عليه وسلم من منامه فجعل
يمسح النوم عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الآيات الخواتم من سورة آل عمران
ثم قام إلى شن معلقة فتوضأ منها فأحسن وضوءه ثم قام يصلي قال
ابن عباس فقمت فصنعت مثل ما صنع ثم ذهبت فقمت إلى جنبه فوضع رسول
الله صلى الله عليه وسلم يده اليمنى على رأسي وأخذ بأذني اليمنى يفتلها
فصلى ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم أوتر ثم اضطجع حتى جاءه المؤذن فقام فصلى ركعتين
خفيفتين ثم خرج فصلى الصبح

قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قوامكم من معايشكم لهن سبيلا
الرجم للثيب والجلد للبكر قال أبو عبد الله حديث عبادة في الرجم
وقال غيره مثنى وثلث ورباع يعني اثنتين وثلثا وأربعا ولا تجاوز
العرب رباع

إبرهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج قال أني هشام بن عروة

عن أبيه

عن أبيه عن عائشة أن رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان لها عذق وكان يمسكها
عليه ولم يكن لها من نفسه شيء فنزلت فيه وإن خفتم ألا تقسطوا أحسبه قال
كانت شريكته في ذلك العذق وفي ماله

عبد العزيز بن عبد الله
ثنا إبرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال أني عروة بن الزبير
أنه سأل عائشة عن قول الله عز وجل وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فقالت
يا ابن أختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها تشركه في ماله ويعجبه مالها وجمالها
فيريد وليها أن يتزوجها بغير أن يقسط في صداقها فيعطيها مثل ما يعطيها
غيره فنهوا عن أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن ويبلغوا لهن أعلى سنتهن في
الصداق فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهم من النساء سواهن قال عروة قالت
عائشة وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية فأنزل الله عز وجل يستفتونك في النساء قالت عائشة وقول الله عز
وجل في آية أخرى وترغبون أن تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمته حين تكون
قليلة المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من رغبوا في ماله وجماله
في يتامى النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهم عنهن إذا كن قليلات المال
والجمال

وبدارا مبادرة واعتدنا أعددنا أفعلنا من العتاد

إسحق أنا
عبد الله بن نمير ثنا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله تعالى من كان
غنيا فليستعفف ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف أنها نزلت في مال
اليتيم إذا كان فقيرا أنه يأكل منه مكان قيامه عليه بمعروف

أحمد بن حميد أنا عبيد الله الأشجعي عن سفيان عن الشيباني
عن عكرمة عن ابن عباس قال وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى
والمساكين قال هي محكمة وليست بمنسوخة

تابعه سعيد عن ابن عباس
إبرهيم بن موسى

انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اني ابن المنكدر عن جابر قال عادني النبي صلى الله
عليه وسلم وابو بكر في بني سلمة ماشيين فوجدني النبي صلى الله عليه
وسلم لا اعقل فدعى بماء فتوضأ منه ثم رش علي فافقت فقلت ما تامرني
ان اصنع في مالي يا رسول الله فنزلت يوصيكم الله في اولادكم

محمد بن يوسف عن ورقاء عن ابن ابي
نجيح عن عطاء عن ابن عباس قال كان المال للولد فكانت الوصية للوالدين
فنسخ الله عز وجل من ذلك ما احب فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل
للابوين لكل واحد منهما السدس والثلث وجعل للمرأة الثمن والربع وللزوج
الشطر والربع

ويذكر عن ابن عباس تعضلوهن تقهروهن حوبا اثما تعولوا
تميلوا نحلة النحلة المهر

محمد بن مقاتل انا اسباط بن محمد ثنا
الشيباني عن عكرمة عن ابن عباس قال الشيباني وذكره ابو الحسن
السوائي ولا اظنه ذكره الا عن ابن عباس قال يا ايها الذين امنوا لا يحل لكم
ان ترثوا النساء كرها ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن قال كانوا
اذا مات الرجل كان اولياؤه احق بامرأته ان شاء بعضهم تزوجها وان
شاؤا زوجوها وان شاؤا لم يزوجوها فهم احق بها من اهلها فنزلت
هذه الاية في ذلك

موالي اولياء ورثة والذين عاقدت هو مولى اليمين وهو الحليف
والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم المعتق والمولى المعتق والمولى المليك
والمولى مولى في الدين

الصلت بن محمد ثنا ابو اسامة عن
ادريس عن طلحة بن مصرف عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ولكل
جعلنا موالي قال ورثة والذين عاقدت ايمانكم كان المهاجرون لما قدموا
المدينة يرث المهاجري الانصاري دون ذوي رحمه للاخوة التي اخا النبي
صلى الله عليه وسلم بينهم فلما نزلت ولكل جعلنا موالي نسخت ثم قال
والذين عاقدت ايمانكم من النصر والرفادة والنصيحة وقد ذهب الميراث ويوصى

له

زنة ذرة

محمد بن عبد العزيز انا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد بن اسلم
عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان ناسا في زمن النبي صلى الله
عليه وسلم قالوا يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة فقال النبي صلى الله
عليه وسلم نعم هل تضارون في رؤية الشمس بالظهيرة ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال فهل تضارون في رؤية القمر ليلة البدر ضوء ليس فيها سحاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في رؤية الله يوم القيمة
الا كما تضارون في رؤية احدهما اذا كان يوم القيمة اذن مؤذن يتبع كل امة
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله عز وجل من الاصنام والانصاب
الا يتساقطون في النار حتى اذا لم يبق الا من كان يعبد الله عز وجل بر او
فاجر وغبرات اهل الكتاب فتدعى اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا
كنا نعبد عزير بن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فماذا تبغون قالوا عطشنا ربنا فاسقنا فيشار الا تردون فيحشرون الى النار
كانها سراب يحطم بعضها بعضا فيتساقطون في النار ثم تدعى النصارى فيقال
لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح بن الله فيقال لهم كذبتم
ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما تبغون فكذلك مثل الاول حتى
اذا لم يبق الا من كان يعبد الله من بر او فاجر اتاهم رب العالمين في ادنى
صورة من التي راوه فيها فيقال لهم ماذا تنتظرون يتبع كل امة ما كانت
تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على افقر ما كنا اليهم ولم نصاحبهم
ونحن ننتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا
مرتين او ثلثا

المختال والختال واحد نطمس
نسويها حتى تعود كاقفائهم طمس الكتاب محاه سعيرا وقودا

صدقة انا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله
قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم

أو على قلت أو على وعليك نزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري فقرأت
عليه سورة النساء حتى بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك
على هؤلاء شهيدا قال أمسك فإذا عيناه تذرفان

صعيدا وجه الأرض وقال مجاهد
كانت الطواغيت التي يتحاكمون إليها في جهينة واحد في أسلم واحد في كل
حي واحد كهان ينزل عليهم الشيطان وقال عكرمة الجبت السحر والطاغوت الشيطان
وقال عكرمة الجبت بلسان الحبشة شيطان والطاغوت الكاهن
محمد ثنا عبدة عن هشام عن أبيه عن عائشة قالت هلكت قلادة لأسماء
فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها رجالا فحضرت الصلوة وليسوا
على وضوء ولم يجدوا ماء فصلوا وهم على غير وضوء فأنزل الله عز وجل التيمم

ذوي الأمر صدقة بن الفضل أنا حجاج بن محمد عن ابن جريج عن يعلى
بن مسلم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال أطيعوا الله وأطيعوا الرسول
وأولي الأمر منكم قال نزلت في عبد الله بن حذافة بن قيس بن عدي إذ بعثه
النبي صلى الله عليه وسلم في سرية

محمد صح علي بن عبد الله ثنا معمر بن
جعفر أنا معمر عن الزهري عن عروة قال خاصم الزبير رجلا من الأنصار في
شريج من حرة فقال النبي صلى الله عليه وسلم اسق يا زبير ثم أرسل الماء
إلى جارك فقال الأنصاري يا رسول الله أن كان ابن عمتك فتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم اسق يا زبير ثم احبس الماء حتى يرجع
إلى الجدر ثم أرسل الماء إلى جارك واستوعى النبي صلى الله عليه وسلم
للزبير حقه في صريح الحكم حين أحفظه الأنصاري كان أشار عليهما بأمر هما
فيه سعة قال الزبير فما أحسب هذه الآيات إلا نزلت في ذلك فلا وربك لا يؤمنون
حتى يحكموك فيما شجر بينهم

محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا ابن فضيل

ابن سعد عن أبيه عن عروة عن عائشة قالت سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقول ما من نبي يمرض إلا خير بين الدنيا والآخرة وكان في شكواه الذي
قبض فيه أخذته بحة شديدة فسمعته يقول مع الذين أنعم الله عليهم من
النبيين والصديقين والشهداء والصالحين فعلمت أنه خير

عبد الله بن محمد ثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت ابن عباس قال كنت
أنا وأمي من المستضعفين

سليمان بن حرب ثنا حماد بن زيد
عن أيوب عن ابن أبي مليكة أن ابن عباس تلا إلا المستضعفين من الرجال
والنساء والولدان قال كنت أنا وأمي ممن عذر الله عز وجل ويذكر عن ابن عباس
حصرت ضاقت تلووا ألسنتكم بالشهادة وقال عبيدة المراغم المهاجر راغمت
هاجرت قومي موقوتا موقتا وقته عليهم

قال ابن عباس أركسهم
بدد هم فئة جماعة

محمد بن بشار ثنا غندر وعبد الرحمن قالا
حدثنا شعبة عن علي عن عبد الله بن يزيد عن يزيد بن ثابت قال فما لكم في
المنافقين فئتين رجع ناس من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من
أحد فكان الناس فيهم فرقتين فريق يقول اقتلهم وفريق يقول لا فنزلت فما لكم
في المنافقين فئتين وقال إنها طيبة تنفي الخبث كما تنفي النار خبث الفضة

أفشوه يستنبطونه يستخرجونه الإناث يعني الموات حجرا أو مدرا وما
أشبهه مريدا متمردا فليبتكن بتكه قطعه فتلا وقولا واحدا طبع

آدم ثنا شعبة ثنا مغيرة بن النعمان قال سمعت سعيد بن جبير قال اختلف
فيها أهل الكوفة فدخلت فيها إلى ابن عباس فسألته عنها فقال نزلت
هذه الآية ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم هي آخر ما نزلت
وما نسخها شيء

السلم والسلم والسلام واحد

علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء عن ابن عباس قال ولا تقولوا لمن ألقى إليكم السلام لست مؤمنا قال
قال ابن عباس كان رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه وأخذوا غنيمته فأنزل الله عز وجل ذلك إلى قوله عرض الحيوة الدنيا تلك
قال قرأ ابن عباس السلم

اسمعيل بن عبد الله ثنى ابرهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال حدثني سهل بن سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فأقبلت
حتى جلست الى جنبه فأخبرنا ان زيد بن ثابت اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
أملى عليه لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاءه ابن ام
مكتوم وهو يملها علي قال يا رسول الله والله لو أستطيع الجهاد لجاهدت وكان اعمى
فأنزل الله على رسوله صلى الله عليه وسلم وفخذه على فخذي فثقلت علي حتى خفت
ان ترض فخذي ثم سري عنه فأنزل الله عز وجل غير اولي الضرر

حفص بن عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين
دعي رسول الله صلى الله عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن ام مكتوم فشكى ضرارته
فأنزل الله عز وجل غير اولي الضرر

محمد بن يوسف عن سفيان عن ابي
اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله
عليه وسلم ادعوا لي فلانا فجاءه ومعه الدواة واللوح والكتف فقال اكتب
لا يستوي القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله وخلف النبي صلى
الله عليه وسلم ابن ام مكتوم فقال يا رسول الله انا ضرير فنزلت مكانها لا يستوي
القاعدون من المؤمنين غير اولي الضرر والمجاهدون في سبيل الله

ابرهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم ح وحدثني اسحق انا عبد الرزاق
انا ابن جريج اني عبد الكريم ان مقسما مولى عبد الله بن الحارث اخبرهم ان ابن
عباس اخبره لا يستوي القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون الى بدر

ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا
فيم كنتم الآية

عبد الله بن يزيد المقرئ ثنا حيوة وغيره قالا

محمد بن عبد الرحمن ابو الاسود قال قطع على اهل المدينة بعث فاكتتبت
فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاخبرته فنهاني عن ذلك اشد النهي ثم قال
اخبرني ابن عباس ان ناسا من المسلمين كانوا مع المشركين يكثرون سواد المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم يرمى به فيصيب احدهم فيقتله او
يضرب فيقتل فأنزل الله عز وجل ان الذين توفيهم الملائكة ظالمي انفسهم الآية
رواه الليث عن ابي الاسود

الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون
سبيلا

ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابي مليكة
عن ابن عباس الا المستضعفين قال كنت انا وامي ممن عذر الله

ابو نعيم ثنا شيبان عن
يحيى عن ابي سلمة عن ابي هريرة قال انبأنا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء
اذ قال سمع الله لمن حمده ثم قال قبل ان يسجد اللهم نج عياش بن ابي ربيعة
اللهم نج سلمة بن هشام اللهم نج الوليد بن الوليد اللهم نج المستضعفين من
المؤمنين اللهم اشدد وطأتك على مضر اللهم اجعلها سنين كسني يوسف

ولا جناح عليكم ان كان بكم اذى من مطر الآية

محمد بن مقاتل ابو الحسن انا حجاج عن ابن جريج اني هلال عن سعيد بن
جبير عن ابن عباس ان كان بكم اذى من مطر او كنتم مرضى قال عبد الرحمن بن
عوف كان جريحا

ويستفتونك في النساء قل
الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء

عبد بن اسمعيل ثنا ابو اسامة قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عائشة
ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن الى قوله وترغبون ان تنكحوهن قالت
هو الرجل تكون عنده اليتيمة هو وليها ووارثها فاشركته في ماله حتى في
العذق فيرغب ان ينكحها ويكره ان يزوجها رجلا فيشركه في ماله بما
شركته فيعضلها فنزلت هذه الآية

وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا وقال ابن عباس شقاق

تفاسد واحضرت الانفس الشح هواه في الشيء يحرص عليه كالمعلقة لا هي ايم ولا
ذات زوج نشوزا بغضا محمد بن مقاتل انا عبد الله انا هشام
ابن عروة عن ابيه عن عايشة وان امرأة خافت من بعلها نشوزا او اعراضا
قالت الرجل تكون عنده المرأة ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها فتقول اجعلك
من شأني في حل فنزلت هذه الآية في ذلك
ان المنافقين في الدرك الاسفل من النار وقال ابن عباس اسفل النار نفقا
سربا عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابراهيم عن الاسود قال كنا
في حلقة عبد الله فجاء حذيفة حتى قام علينا فسلم ثم قال لقد انزل النفاق على
قوم خير منكم قال الاسود سبحان الله ان الله عز وجل يقول ان المنافقين في
الدرك الاسفل من النار فتبسم عبد الله وجلس حذيفة في ناحية المسجد فقام عبد الله
فتفرق اصحابه فرماني بالحصى فاتيته فقال حذيفة عجبت من ضحكه وقد عرف ما
قلت لقد انزل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله عز وجل عليهم
انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح الى قوله ويونس
وهرون وسليمان مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثني الاعمش عن ابي
وائل عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير
من يونس بن متى محمد بن سنان ثنا فليح ثنا هلال عن عطاء بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى
فقد كذب يستفتونك قل الله يفتيكم في
الكلالة ان امرؤ هلك ليس له ولد وله اخت فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم
يكن لها ولد والكلالة من لم يرثها يرثه اب او ابن وهو مصدر من تكلله النسب
سليمان بن حرب ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء آخر سورة
نزلت براءة وآخر آية نزلت يستفتونك
بسم الله الرحمن الرحيم حرم واحدها حرام فبما نقضهم
بنقضهم التي كتب الله جعل الله تبوء تحتمل وقال غيره الاغراء التسليط دائرة
دولة اجورهن مهورهن مخمصة مجاعة

اليوم

اليوم اكملت لكم دينكم محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن ثنا سفيان عن قيس
عن طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر رضي الله عنه انكم تقرؤون آية لو نزلت
فينا لاتخذناها عيدا فقال عمر اني لاعلم حيث انزلت واين انزلت واين رسول
الله صلى الله عليه وسلم حيث انزلت يوم عرفة وانا والله بعرفة قال سفيان
واشك كان يوم الجمعة ام لا اليوم اكملت لكم دينكم الآية
فلم تجدوا ماء فتيمموا صعيدا طيبا تيمموا تعمدوا امين عامدين اممت وتيممت واحد
وقال ابن عباس لمستم وتمسوهن واللاتي دخلتم بهن والافضاء النكاح
اسمعيل ثني مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء وبذات الجيش انقطع عقد لي فاقام رسول
الله صلى الله عليه وسلم على التماسه واقام الناس معه وليسوا على ماء وليس
معهم ماء فاتى الناس الى ابي بكر الصديق رضي الله عنه فقالوا الا ترى الى ما
صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم وبالناس وليسوا على ماء
وليس معهم ماء فجاء ابو بكر ورسول الله صلى الله عليه وسلم واضع رأسه
على فخذي قد نام فقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس وليسوا
على ماء وليس معهم ماء فقالت عايشة فعاتبني ابو بكر وقال ما شاء الله ان
يقول وجعل يطعنني بيده في خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم على فخذي فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
حين اصبح على غير ماء فانزل الله آية التيمم فتيمموا فقال اسيد بن حضير ما هي
باول بركتكم يا آل ابي بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العقد تحته
يحيى بن عايشة سليمان ثني ابن وهب اني عمرو ان عبد الرحمن بن
القاسم حدثني عن ابيه عن عايشة قالت سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون
المدينة فاناخ النبي صلى الله عليه وسلم ونزل فثنى رأسه في حجري راقدا اقبل
ابو بكر رضي الله عنه فلكزني لكزة شديدة وقال حبست الناس في قلادة فبي
الموت لمكان رسول الله صلى الله عليه وسلم مني وقد اوجعني ثم ان النبي

صلى الله عليه وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتمس الماء فلم يوجد فنزلت يا ايها
الذين امنوا اذا قمتم الى الصلوة الاية فقال اسيد بن حضير لقد بارك الله للناس
فيكم يا آل ابي بكر ما انتم الا بركة لهم
اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ابو نعيم ثنا اسرائيل
عن مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت من المقداد ح
قال وحدثني حمدان بن عمر نا ابو النضر ثنا الاشجعي عن سفيان عن مخارق عن
طارق عن عبد الله قال قال المقداد يوم بدر يا رسول الله انا لا نقول كما قالت
بنو اسرائيل لموسى اذهب انت وربك فقاتلا انا ههنا قاعدون ولكن امض ونحن
معك فكانه سري عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رواه وكيع عن سفيان
عن مخارق عن طارق ان المقداد قال للنبي صلى الله عليه وسلم
انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا الاية
المحاربة لله عز وجل الكفر به علي بن عبد الله ثنا محمد بن عبد الله
الانصاري ثنا ابن عون بني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابة عن ابي قلابة انه كان
جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا وذكروا فقالوا وقالوا قد اقادت بها
الخلفاء فالتفت الى ابي قلابة وهو خلف ظهره فقال ما تقول يا عبد الله بن زيد
او قال ما تقول يا ابا قلابة قلت ما علمت نفسا حل قتلها في الاسلام الا رجلا زنى
بعد احصان او قتل نفسا بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسة ثنا
انس بكذا وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم قوم على النبي صلى الله عليه وسلم
فكلموه فقالوا قد استوخمنا هذه الارض فقال هذه نعم لنا تخرج فاخرجوا فيها
فاشربوا من البانها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا من البانها وابوالها فاستصحوا
ومالوا على الراعي فقتلوه واطردوا النعم فما يستبطاء من هولاء قتلوا النفس
وحاربوا الله ورسوله وخوفوا رسول الله فقال سبحان الله فقلت تتهمني قال
حدثنا بهذا انس قال وقال يا اهل كذا انكم لن تزالوا بخير ما ابقى هذا فيكم او مثل
هذا والجروح قصاص
محمد بن سلام انا الفزاري عن حميد عن انس قال كسرت الربيع وهي عمة انس بن مالك

تم الجزء

ثنية

ثنية جارية من الانصار فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن النضر عم انس بن مالك
لا والله لا تكسر ثنيتها يا رسول الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسم على الله لابره
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك الاية محمد بن يوسف
ثنا سفيان عن اسمعيل عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان محمدا
صلى الله عليه وسلم كتم شيئا مما انزل عليه فقد كذب وهو يقول يا ايها الرسول
بلغ ما انزل اليك من ربك الاية لا يواخذكم
الله باللغو في ايمانكم علي بن سلمة قال ثنا مالك بن سعير ثنا هشام
عن عايشة قالت نزلت هذه الاية لا يواخذكم الله باللغو في ايمانكم في قول الرجل
لا والله وبلى والله احمد بن ابي رجاء ثنا النضر عن هشام قال
اخبرني ابي عن عايشة ان اباها كان لا يحنث في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين
قال ابو بكر رضي الله عنه لا ارى يمينا ارى غيرها خيرا منها الا قبلت رخصة الله
وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
عمرو بن عون ثنا خالد عن اسمعيل عن قيس عن عبد الله قال
كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم وليس معنا نساء فقلنا الا نختصي فنهانا
عن ذلك فرخص لنا بعد ذلك ان نتزوج المراة بالثوب ثم قرا يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم
انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان وقال
ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور النصب انصاب يذبحون
عليها وقال غيره الزلم القدح لا ريش له وهو واحد الازلام والاستقسام
ان يجيل القداح فان نهته انتهى وان امرته فعل ما تامره وقد اعلموا القداح
اعلاما لضروب يستقسمون به وفعلت منه قسمت والقسوم المصدر
اسحق بن ابراهيم انا محمد بن بشر ثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بني

عز وجل صح

نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة يومئذ لخمسة اشربة
ما فيها شراب العنب يعقوب بن ابراهيم ثنا ابن علية
ثنا عبد العزيز بن صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فضيخكم
هذا الذي تسمونه الفضيخ فاني لقائم اسقي ابا طلحة وفلانا وفلانا اذ
جاء رجل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا وما ذاك قال حرمت الخمر فقالوا
اهريق هذه القلال يا انس قال فما سألوا عنها ولا راجعوها بعد خبر الرجل
صدقة بن الفضل انا ابن عيينة عن عمرو عن جابر قال
صبح ناس غداة احد الخمر فقتلوا من يومهم جميعا شهداء وذلك قبل
تحريمها اسحق بن ابراهيم الحنظلي انا عيسى وابن ادريس
عن ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر النبي صلى الله عليه
اما بعد ايها الناس انه نزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل
ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الاية
ابو النعمان ثنا حماد بن زيد ثنا ثابت عن انس ان الخمر التي اهريقت الفضيخ وزادني
محمد عن ابي النعمان قال كنت ساقي القوم في منزل ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر
مناديا فنادى فقال ابو طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
هذا منادي ينادي الا ان الخمر قد حرمت فقال لي اذهب فاهرقها قال فجرت
في سكك المدينة قال وكانت خمرهم يومئذ الفضيخ فقال بعض القوم قتل قوم
وهي في بطونهم قال فانزل الله عز وجل ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم
منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الجارودي ثنا ابي ثنا شعبة عن موسى
ابن انس عن انس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبة ما سمعت
مثلها قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا قال فغطى
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم لهم خنين فقال رجل
من ابي قال فلان فنزلت هذه الاية لا تسألوا عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم

رواه

رواه النضر وروح بن عبادة عن شعبة الفضل بن سهل ثنا ابو
النضر ثنا ابو خيثمة ثنا ابو الجويرية عن ابن عباس قال كان قوم يسألون رسول
الله صلى الله عليه وسلم استهزاء فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل
ناقته اين ناقتي فانزل الله عز وجل فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا تسألوا
عن اشياء ان تبد لكم تسؤكم حتى فرغ من الاية كلها
ما جعل الله من بحيرة ولا سائبة ولا وصيلة ولا حام واذ قال الله يقول قال
الله واذ ههنا صلة المائدة اصلها مفعولة كعيشة راضية وتطليقة بائنة
والمعنى ميد بها صاحبها من خير يقال مادني يميدني وقال ابن عباس متوفيك
مميتك موسى بن اسمعيل ثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب عن سعيد ابن المسيب قال البحيرة التي يمنع درها للطواغيت فلا يحلبها
احد من الناس والسائبة كانوا يسيبونها لالهتهم لا يحمل عليها شيء قال فقال
ابو هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رأيت عمرو بن عامر الخزاعي
يجر قصبه في النار كان اول من سيب السوائب والوصيلة الناقة البكر تبكر
في اول نتاج الابل ثم تثنى بعد بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم ان وصلت
احديهما بالاخرى ليس بينهما ذكر والحامي فحل الابل يضرب الضراب المعدود
فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعفوه من الحمل فلم يحمل عليه شيء وسموه
الحامي وقال لي ابو اليمان انا شعيب عن الزهري قال سمعت سعيدا قال بحيرة
بهذا قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم نحوه رواه ابن
الهاد عن ابن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
محمد بن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني ثنا حسان بن ابراهيم
ثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم رأيت جهنم يحطم بعضها بعضا ورأيت عمرا يجر قصبه وهو اول
من سيب السوائب وكنت عليهم شهيدا ما دمت
فيهم الاية ابو الوليد ثنا شعبة انا المغيرة بن النعمان قال سمعت
سعيد ابن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم

فقال يا أيها الناس انكم محشورون الى الله عز وجل حفاة عراة ثم قال كما بدأنا أول خلق نعيده وعدا علينا انا كنا فاعلين الى آخر الآية ثم قال الا وان أول الخلائق يكسى يوم القيمة ابراهيم الا وانه يجاء برجال من امتي فيوخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصيحابي فيقال انك لا تدري ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد فيقال ان هولاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

ان تعذبهم فانهم عبادك الآية

محمد بن كثير انا سفيان ثنا المغيرة بن النعمان سمع سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون وان ناسا يوخذ بهم ذات الشمال فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله العزيز الحكيم

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عباس فتنتهم معذرتهم لا اذ قالوا والله ربنا ما كنا مشركين انظر كيف تنفي عنها ما يحمل عليها وللبسنا لشبهنا يلبون بنا عدو من نسل نفضح انسابهم اقصح معرشات ما يعرش من الكرم وغير ذلك باسطوا ايديهم البسط الضرب استكثر ثم اضلالهم كثيرا مما ذرا من الحرث جعلوا لله من ثمراتهم وما لهم نصيبا والشيطان والاوثان نصيبا اما اشتملت عليه يعني هل تشتمل الا على ذكر او انثى فلم يحرمون بحيرا ويحلون بعضا مسفوحا مهراقا فاصدقا عرض البسوا اويسوا واسلوا اسلوا يمدونهم دائما استهوته اضلته يمترون يشكون ووصمم واما الوقوفة الحمل الكبير واحدها كان ساطيرا واحدها اسطارة واسطورة وهي الترهات اليأس البأس وتكون من البوس بحمرة معاينة وان بعدل قسط الصور جماعة الصور كقولك سورة وسور ملكوت ملك مثل رهبوت خير من رحموت ويقال ترهب خير من ان ترحم جن ظلم حسانا يقال على الله حسانة اي حسابة ويقال حسانا مرجوما بالشياطين مستقر في الصلب ومستودع في الرحم لا يوخذ منها الا يقبل منها الفسوا العذق والاثنان فوان والجماعة ايضا فوان مثل صنو وصنوان وصنوان

وعنده مفاتح الغيب لا يعلمها الا هو الآية

عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابراهيم بن سعد عن ابن شهاب عن سالم ابن عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام وما تدري نفس ما ذا تكسب غدا وما تدري نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير

قوله تعالى قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الآية يلبسكم يخلطكم من الالتباس يلبسوا يخلطوا شيعا وفرقا

ابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن عمرو بن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الآية قل هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعوذ بوجهك او من تحت ارجلكم قال اعوذ بوجهك ويلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اهون او هذا ايسر

ولم يلبسوا ايمانهم بظلم

محمد بن بشار ثنا ابن ابي عدي عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا ايمانهم بظلم قال اصحابه واينا لم يظلم فانزلت ان الشرك لظلم عظيم

ويونس ولوطا وكلا فضلنا على العالمين

محمد بن بشار ثنا ابن مهدي ثنا شعبة عن قتادة عن ابي العالية ثنا ابن عم نبيكم صلى الله عليه وسلم يعني ابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

ادم بن ابي اياس ثنا شعبة ثنا سعد ابن ابراهيم سمعت حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول انا خير من يونس بن متى

اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده

ابراهيم بن موسى انا هشام ان ابن جريج اخبرهم قال اني سليمان الاحول ان مجاهدا اخبره انه سال ابن عباس اني في ص سجدة قال نعم ثم تلى ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو منهم زاد يزيد بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف عن العوام عن مجاهد قال قلت لابن عباس فقال بنبيكم صلى الله عليه وسلم

ممن امر ان يقتدى بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل
ذى ظفر الى قوله وانا لصادقون قال ابن عباس ذى ظفر البعير والنعامة او
الحوايا المبعر وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هدنا تبنا هائد تائب
عمرو بن خالد ثنا الليث عن يزيد بن ابى حبيب قال عطاء سمعت
جابر بن عبد الله قال سمعت النبى صلى الله عليه وسلم قال قاتل الله اليهود
لما حرم الله عليهم شحومهما جملوه ثم باعوه فاكلوها قال ابو عاصم
عبد الحميد ثنا يزيد كتب الى عطاء قال سمعت جابرا عن النبى صلى الله عليه
وسلم ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن
حفص بن عمر حدثنا شعبة عن عمرو عن ابى وائل عن عبد الله قال
لا احد اغير من الله ولذلك حرم الفواحش ما ظهر منها وما بطن ولا شئ احب
اليه المدح من الله ولذلك مدح نفسه قلت سمعته من عبد الله قال نعم
هلم شهداءكم لغة اهل الحجاز هلم للواحد والاثنين
والجميع وكيل حفيظ ومحيط به قبلا جمع قبيل والمعنى انه ضروب للعذاب
كل ضرب منها قبيل زخرف القول كل شئ حسنته ووشيته وهو باطل
فهو زخرف لا ينفع نفسا ايمانها
موسى بن اسمعيل قال حدثنا عبد الواحد قال حدثنا عمارة ثنا ابو زرعة ثنا
ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى
تطلع الشمس من مغربها فاذا راها الناس آمن من عليها فذلك حين
لا ينفع نفسا ايمانها لم تكن آمنت من قبل اسحق انا عبد الرزاق
انا معمر عن همام عن ابى هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا
تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراءها الناس آمنوا
اجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا ايمانها ثم قرا الآية
بسم الله الرحمن الرحيم آسى احزن تأس تحزن نتقنا الجبل رفعنا
انبجست انفجرت متبر من التبار وهو الخسران آسى احزن تأس تحزن ما منعك
ان لا تسجد يقول ما منعك ان لا تسجد يخصفان الخصاف من ورق الجنة يؤلفان

الورق

الورق ويخصفان الورق بعضه الى بعض سوآتهما كناية عن فرجيهما طائرهم حظهم
ومتاع الى حين هو ههنا الى يوم القيمة والحين عند العرب من ساعة الى ما لا
يحصى عدده الرياش والريش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جبله الذى
هو منهم يغنوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم من الرهبة تلقف تلقم نكدا قليلا
طوفان من السيل ويقال للموت الكثير طوفان القمل الحمنان تشبه صغار
الحلم عروش وعريش بناء سقط كل من ندم فقد سقط فى يده الاسباط قبائل
بنى اسرائيل يعدون فى السبت يتعدون تعد تجاوز شرعا شوارع بئس شديد ايان
مرسيها متى خروجها اخلد قعد وتقاعس عفوا كثروا وكثرت اموالهم نتقنا رفعنا
متبر من التبار وهو خسران انبجست انفجرت قال ابن عباس وريشا المال انه لا
يحب المعتدين فى الدعاء وغيره الفتاح القاضى افتح اقض وقال غيره اداركوا
اجتمعوا ومسام الانسان والدابة كلها تسمى سموما واحدها سم وهى عيناه
ومنخراه واذناه ودبره وفمه واحليله غواش ما غشوا به طائرهم حظهم
اخلد قعد وتقاعس سنستدرجهم نأتيهم من مأمنهم كقوله تعالى
فاتيهم الله من حيث لم يحتسبوا من جنة من جنون فمرت به استمر بها الحمل
فاتمته ينزغنك يستخفنك طيف ملم به لمم ويقال طائف وهو واحد
يمدونهم يزينون وخيفة وخوفا وخفية من الاخفاء والآصال جمع اصل واحدها
اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا
قل انما حرم ربى الفواحش ما ظهر منها وما بطن سليمان بن حرب ثنا
شعبة عن عمرو بن مرة عن ابى وائل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من
عبد الله قال نعم ورفعه قال لا احد اغير من الله فلذلك حرم الفواحش
ما ظهر منها وما بطن ولا احد احب اليه المدحة من الله فلذلك مدح نفسه
ولما جاء موسى لميقاتنا الآية قال ابن عباس
ارنى اعطنى محمد بن يوسف ثنا سفيان عن عمرو بن يحيى المازنى
عن ابيه عن ابى سعيد الخدرى قال جاء رجل من اليهود الى النبى صلى الله
عليه وسلم وقد لطم وجهه فقال يا محمد ان رجلا من اصحابك من

نشرا متفرقة صح
نكدا قليلا

الأنصار لطم في وجهي قال ادعوه فقال لم لطمت وجهه قال يا رسول
الله اني مررت بابهود فسمعته يقول والذي اصطفى موسى على البشر قال فقلت
على محمد فاخذتني غضبة فلطمته فقال لا تخيروني من بين الأنبياء فان
الناس يصعقون يوم القيمة فاكون اول من يفيق فاذا انا بموسى اخذ قائمة
بقائمة من قوائم العرش فلا ادري افاق قبلي او جزي بصعقة الطور

المن والسلوى مسلم ثنا شعبة عن عبد
الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن زيد عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين

قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الآية عبد الله ثنا
سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قالا ثنا الوليد بن مسلم ثنا عبد الله
ابن العلاء بن زبر سمعت بسر بن عبيد الله ابا ادريس الخولاني قال سمعت ابا
الدرداء يقول كانت بين ابي بكر وعمر رضي الله عنهما محاورة فاغضب ابو بكر
عمر فانصرف عمر عنه مغضبا فاتبعه ابو بكر يسأله ان يستغفر له فلم يفعل حتى
اغلق بابه في وجهه فاقبل ابو بكر الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ابو الدرداء ونحن عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اما صاحبكم هذا فقد غامر قال وندم عمر على ما كان منه فاقبل حتى سلم
وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقص على رسول الله صلى الله عليه
وسلم الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجعل
ابو بكر يقول والله يا رسول الله لانا كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم هل انتم تاركون لي صاحبي هل انتم تاركون لي صاحبي اني قلت
يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا فقلتم كذبت وقال ابو بكر صدقت
وخر موسى صعقا فيه ابو سعيد وابو هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم وقولوا حطة

اسحق انا عبد الرزاق انا معمر عن همام بن منبه انه سمع ابا هريرة انه قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم قيل لرسوله لبني اسرائيل ادخلوا الباب

سجدا وقولوا حطة نغفر لكم خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على استاههم
وقالوا حنطة في شعرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن
الجاهلين العرف المعروف ابو اليمان انا شعيب عن الزهري اني
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصن بن حذيفة
فنزل على ابن اخيه الحر بن قيس وكان من النفر الذين يدنيهم عمر رضي الله عنه
وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشاورته كهولا كانوا او شبانا فقال عيينة لابن
اخيه يا ابن اخي لك وجه عند هذا الامير فاستاذن لي عليه قال سأستاذن لك
عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعيينة فاذن له عمر فلما دخل قال هي
يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل ولا تحكم فينا بالعدل فغضب عمر رضي الله
عنه حتى هم ان يوقع به فقال له الحر يا امير المؤمنين ان الله قال لنبيه خذ
العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين وان هذا من الجاهلين والله ما
جاوزها عمر حين تلاها عليه وكان وقافا عند كتاب الله عز وجل

يحيى ثنا وكيع عن هشام عن ابيه عن ابن الزبير خذ العفو وامر بالعرف
قال ما انزل الله الا في اخلاق الناس وقال عبد الله بن براد ثنا ابو اسامة
قال هشام اخبرني عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان يأخذ
العفو من اخلاق الناس وكما قال

بسم الله الرحمن الرحيم قوله تعالى يسألونك عن الانفال قال ابن
عباس الانفال المغانم يقال نافلة عطية وقال فاده ويحكم الحرب
محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير
قلت لابن عباس سورة الانفال قال نزلت في بدر الشوكة الحد مرد فجيء
فوجا بعد فوج يقال ردفني وازدفني جاء بعدي فيرمكه فجمعه شر دوق
وقال مجاهد مكاء ادخال اصابعهم في افواههم وتصديته الصفير يشوشوك
يخبسوك ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين
لا يعقلون محمد بن يوسف ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابن عباس ان شر الدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون قال هم

نفر من بني عبد الدار يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله و
للرسول إذا دعاكم لما يحييكم الآية استجيبوا أجيبوا لما يحييكم لما يصلحكم
أنبئ أنا روح ثنا شعبة عن جنيب بن عبد الرحمن قال سمعت حفص
ابن عاصم يحدث عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد فمر بي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم آته حتى صليت ثم أتيته فقال
فقال ما منعك أن تأتيني ألم يقل الله يا أيها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن أخرج فذهب رسول
الله صلى الله عليه وسلم ليخرج فذكرت له وقال معاذ ثنا شعبة عن جنيب
ابن عبد الرحمن أنه سمع حفصا سمع أبا سعيد رجل من أصحاب رسول الله صلى
الله عليه وسلم بهذا وقال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني
وإذ قالوا اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من السماء
ما سمى الله تعالى مطرا في القرآن إلا عذابا وتسميه العرب الغيث وهو قوله و
ينزل الغيث من بعد ما قنطوا أحمد ثنا عبيد الله بن معاذ ثنا أبي
ثنا شعبة عن عبد الحميد بن دينار صاحب الزيادي أنه سمع أنس بن مالك
قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة من
السماء أو ائتنا بعذاب أليم فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم وما كان
معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون عن
المسجد الحرام الآية وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون محمد بن النضر ثنا عبيد
الله بن معاذ ثنا أبي ثنا شعبة عن عبد الحميد صاحب الزيادي سمع أنس بن مالك
قال قال أبو جهل اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا حجارة
من السماء أو ائتنا بعذاب أليم الآية فنزلت وما كان الله ليعذبهم وأنت فيهم
وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون وما لهم أن لا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الآية وقاتلوهم حتى لا تكون فتنة

الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى ثنا حيوة عن بكر بن
عمرو عن بكر عن نافع عن ابن عمر أن رجلا جاءه فقال يا أبا عبد الرحمن
ألا تسمع ما ذكر الله عز وجل في كتابه وإن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فأصلح
بينهما إلى آخر الآية فما يمنعك أن لا تقاتل كما ذكر الله في كتابه فقال يا ابن أخي
اعتبر بهذه الآية ولا أقاتل أحب إلي من أن أعتبر بالآية التي يقول الله عز وجل
ومن يقتل مؤمنا متعمدا إلى آخرها قال فإن الله عز وجل يقول وقاتلوهم حتى
لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا ذلك على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم إذ كان الإسلام قليلا فكان الرجل يفتن في دينه إما يقتلوه
وإما يوثقوه حتى كثر الإسلام فلم تكن فتنة فلما رأى أنه لا يوافقه فيما يريد
قال فما قولك في علي وعثمان قال ابن عمر ما قولي في علي وعثمان أما عثمان
فكان الله عز وجل قد عفى عنه فكرهتم أن تعفوا عنه وأما علي فابن عم رسول
الله صلى الله عليه وسلم وختنه وأشار بيده وهذه بيته أو بيته حيث ترون
أحمد بن يونس ثنا زهير ثنا بيان أن وبرة حدثه قال
حدثه قال حدثني سعيد بن جبير قال خرج علينا أو أتينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة فقال وهل تدري ما الفتنة كان محمد صلى الله
عليه وسلم يقاتل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس قتالكم على
الملك يا أيها النبي حرض المؤمنين على القتال
إن يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين الآية
علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن ابن عباس قال لما نزلت إن يكن
منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم أن لا يفر واحد
من عشرة فقال سفيان غير مرة أن لا يفر عشرون من مائتين ثم نزلت
الآن خفف الله عنكم وعلم أن فيكم ضعفا الآية فكتب أن لا يفر مائة من
مائتين زاد سفيان مرة نزلت حرض المؤمنين على القتال إن يكن منكم
عشرون صابرون قال سفيان وقال ابن شبرمة وأرى الأمر بالمعروف
والنهي عن المنكر مثل هذا
الآن خفف الله

حدثنا

عنكم وعلم ان فيكم ضعفا يحيى بن عبد الله السلمي انا عبد الله انا
جرير بن حازم ابي الزبير بن الخريت عن عكرمة عن ابن عباس قال لما نزلت ان
يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض
عليهم الا يفر واحد من عشرة فجاء التخفيف فقال الله الآن خفف الله عنكم وعلم
ان فيكم ضعفا فان يكن منكم مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله
عنهم من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم
الشقة السفر الخبال الفساد والخبال الموت لا تفتني لا تؤنجني مدخلا يدخلون
فيه يجمحون يسرعون والمؤتفكات ائتفكت انقلبت بها الارض اهوى
القاه في هوة عدن خلد الخوالف الخالف الذي خلفني فقعد يوري ومنه
يخلفه في الغابرين ويجوز ان تكون النساء من الخالفة وان كانت جمع الذكور
فانه لم يوجد على تقدير جمعه الا حرفين فارس وفوارس وهالك وهوالك الخيرات
واحدها خيرة وهي الفواضل يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار مثله
الشفا الشفير وهو حده والجرف ما يجرف من السيول والاودية هار هائر
يقال تهورت البئر اذا انهدمت وانهار مثله لاواه شفقا وفرقا وقال
مثقب اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين
براءة من الله ورسوله الى الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس
اذن يصدق تطهرهم بها وتزكيهم بها ونحوها كثير والزكوة الطاعة والاخلاص
لا يؤتون الزكوة لا يشهدون ان لا اله الا الله يضاهون يشبهون
ابو الوليد ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول آخر
آية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلالة وآخر سورة نزلت براءة
فسيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا انكم غير معجزي
الله وان الله مخزي الكافرين سيحوا سيروا سعيد بن
عفير ثنا الليث ثنا عقيل عن ابن شهاب قال واخبرني حميد بن عبد الرحمن
ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مؤذنين بعثهم يوم النحر
يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان قال

حميد

حميد بن عبد الرحمن ثم اردف رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي
طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر في
اهل منى ببراءة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
قال ابو عبد الله آذنهم اعلمهم واذان من الله
ورسوله الى الناس يوم الحج الاكبر ان الله بريء من المشركين ورسوله الى
المتقين عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال ابن شهاب
واخبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة
في المؤذنين بعثهم يوم النحر يؤذنون بمنى ان لا يحج بعد العام مشرك ولا
يطوف بالبيت عريان قال حميد ثم اردف النبي صلى الله عليه وسلم بعلي
ابن ابي طالب فامره ان يؤذن ببراءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي في اهل
منى يوم النحر ببراءة ان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
اسحق اخا يعقوب بن ابرهيم ثنا ابي عن صالح عن ابن شهاب
ان حميد بن عبد الرحمن اخبره ان ابا هريرة اخبره ان ابا بكر بعثه في الحجة التي
امره رسول الله صلى الله عليه وسلم عليها قبل حجة الوداع في رهط
يؤذن في الناس ان لا يحجن بعد العام مشرك ولا يطوف بالبيت عريان
فكان حميد يقول يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة
فقاتلوا ائمة الكفر انهم لا ايمان لهم محمد بن المثنى ثنا يحيى
ثنا اسمعيل ثنا زيد بن وهب قال كنا عند حذيفة فقال ما بقي من اصحاب هذه
الآية الا ثلثة ولا من المنافقين الا اربعة فقال اعرابي انكم اصحاب محمد تخبرونا
لا ندري فما بال هؤلاء الذين ينقرون بيوتنا ويسرقون اعلاقنا قال اولئك
الفساق اجل لم يبق منهم الا اربعة احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد
لما وجد برده والذين يكنزون الذهب والفضة
ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم الحكم بن نافع
انا شعيب ثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج حدثه قال حدثني ابو هريرة
انه سمع ابا هريرة رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يكون كنز احدكم

يوم النحر صح

يوم القيمة شجاعا اقرع قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن حصين
عن زيد بن وهب قال مررت على ابي ذر بالربذة قلت ما انزلك بهذه الارض
قال كنا بالشام فقرأت والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم فقال معاوية ما هذه فينا ما هذه الا في اهل
الكتاب قال قلت انها لفينا وفيهم يوم يحمى عليها
في نار جهنم فتكوى بها الآية وقال احمد بن شبيب بن سعيد ثنا ابي عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن عمر فقال هذا
قبل ان تنزل الزكوة فلما نزلت جعلها الله عز وجل طهرا للاموال
ان عدة الشهور عند الله اثنا عشر شهرا في
كتاب الله يوم خلق السموات والارض منها اربعة حرم ذلك الدين القيم
القيم هو القائم عبد الله بن عبد الوهاب ثنا حماد بن زيد
عن ايوب عن محمد عن ابن ابي بكرة عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيئته يوم خلق الله السموات والارض السنة
اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلث متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ورجب مضر الذي بين جمادى وشعبان
ثاني اثنين اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا اي ناصرنا
السكينة فعيلة من السكون عبد الله بن محمد ثنا حبان ثنا همام
ثنا ثابت ثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يا رسول الله لو ان احدهم رفع قدمه
رآنا قال ما ظنك باثنين الله ثالثهما عبد الله بن محمد
ثنا ابن عيينة عن ابن جريج عن ابن ابي مليكة عن ابن عباس انه قال حين
وقع بينه وبين ابن الزبير قلت ابوه الزبير وامه اسماء وخالته عايشة
وجده ابو بكر وجدته صفية فقلت لسفيان اسناده قال حدثنا فشغله
انسان ولم يقل ابن جريج وحدثني عبد الله بن محمد ثني يحيى بن معين ثنا
حجاج قال ابن جريج قال ابن ابي مليكة وكان بينهما شيء فغدوت على ابن عباس

فقلت

فقلت تريد ان تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله ان الله عز وجل
كتب ابن الزبير وبني امية محلين واني والله لا احله ابدا قال قال الناس بايع
لابن الزبير فقلت واين بهذا الامر عنه اما ابوه فحواري النبي صلى الله
عليه وسلم يريد الزبير واما جده فصاحب الغار يريد ابا بكر وامه فذات
النطاق يريد اسماء واما خالته فام المؤمنين يريد عايشة واما عمته فزوج
النبي صلى الله عليه وسلم يريد خديجة واما عمة النبي صلى الله عليه
وسلم فجدته يريد صفية ثم عفيف في الاسلام قارئ للقرآن والله ان
وصلوني وصلوني من قريب وان ربوني ربني اكفاء كرام فآثر التوتيات والاسامات
والحميدات يريد ابطنا من بني اسد بني تويت وبني اسامة وبني اسد ان ابن ابي
العاص برز يمشي القدمية يعني عبد الملك بن مروان وانه لوى ذنبه يعني ابن
الزبير محمد بن عبيد بن ميمون ثنا عيسى بن يونس عن عمر بن
سعيد اني ابن ابي مليكة قال دخلنا على ابن عباس فقال الا تعجبون لابن الزبير
قام في امره هذا فقلت لاحاسبن نفسي له ما حاسبتها لابي بكر ولا لعمر لهما
كانا اولى بكل خير منه وقلت ابن عمة النبي صلى الله عليه وسلم وابن الزبير
وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن اخت عايشة فاذا هو يتعلى عني ولا يريد
ذلك فقلت ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيدعه وما اراه يريد خيرا
وان كان لا بد لان يربني بنو عمي احب الي من ان يربني غيرهم
والمؤلفة قلوبهم قال مجاهد يتألفهم بالعطية محمد بن كثير
انا سفيان عن ابيه عن ابن ابي نعيم عن ابي سعيد الخدري قال بعث الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشيء فقسمه بين اربعة وقال اتألفهم فقال رجل
ما عدلت فقال يخرج من ضئضئ هذا قوم يمرقون من الدين
الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات جهدهم وجهدهم طاقتهم
بشر بن خالد ابو محمد ثنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليمان عن ابي وائل عن ابي مسعود قال لما امر بالصدقة كنا نتحامل فجاء ابو
عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر منه فقال المنافقون ان الله لغني

عن صدقة هذا وما فعل هذا الآخر الا رياء فنزلت الذين يلمزون المطوعين
من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون الا جهدهم
يحيى بن ابرهيم قال ملت لابي اسامة احدثكم زايدة عن سليمان عن شقيق
عن ابي مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
يامرنا بالصدقة فيحتال احدنا حتى يجيء بالمد وان لاحدهم اليوم ماية الف
كانه يعرض بنفسه
ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم
عبيد بن اسمعيل
عن ابي اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي
جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فسالهم ان يعطيه قميصه يكفن فيه اباه فاعطاه ثم سالهم ان يصلي عليه فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فقام عمر فاخذ بثوب رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله تصلي عليه وقد نهاك ربك
ان تصلي عليه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني الله
فقال استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة وسازيده
على السبعين قال انه منافق قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال فانزل الله عز وجل ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره
يحيى ابن بكير ثنا الليث عن عقيل ح وقال غيره
حدثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب اني عبيد الله بن عبد الله عن
ابن عباس عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه انه قال لما مات عبد الله
ابن ابي بن سلول دعي له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه
فلما قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وثبت اليه فقلت يا رسول
الله اتصلي على ابن ابي وقد قال يوم كذا وكذا قال اعدد عليه قوله فتبسم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال اخر عني يا عمر فلما اكثرت عليه
قال اني خيرت فاخترت لو اعلم اني ان زدت على السبعين فغفر له لزدت
قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا

يسيرا حتى نزلت الايتان من براءة ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم
على قبره انهم كفروا بالله ورسوله وماتوا وهم فاسقون فعجبت بعد من جراتي على رسول الله صلى الله عليه
وسلم والله ورسوله اعلم
ولا تصل على احد منهم
مات ابدا ولا تقم على قبره
ابرهيم بن المنذر ثنا
انس بن عياض عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر انه قال لما توفي عبد الله
ابن ابي جاء ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فاعطاه قميصه فامر ان يكفنه فيه ثم قام يصلي عليه فاخذ عمر بن
الخطاب بثوبه فقال تصلي عليه وهو منافق وقد نهاك الله عز وجل
ان تستغفر لهم قال انما خيرني الله او اخبرني الله وقال استغفر لهم او لا
تستغفر لهم ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن يغفر الله لهم فقال
سازيده على سبعين قال فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وصلينا معه ثم انزل عليه ولا تصل على احد منهم مات ابدا الاية
سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم لترضوا
عنهم فاعرضوا عنهم انهم رجس ومأويهم جهنم جزاء بما كانوا يكسبون
يحيى ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن
عبد الله بن كعب ان عبد الله بن كعب قال سمعت كعب بن مالك حين تخلف
عن تبوك والله ما انعم الله علي من نعمة بعد اذ هداني الله اعظم من صدقي
رسول الله ان لا اكون كذبته فاهلك كما هلك الذين كذبوا حين انزل
الوحي سيحلفون بالله لكم اذا انقلبتم اليهم الى قوله الفاسقين
يحلفون لكم لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين وقوله واخرون اعترفوا بذنوبهم
خلطوا عملا صالحا الاية
مؤمل بن هشام ثنا اسمعيل
ابن ابرهيم ثنا عوف ثنا ابو رجاء ثنا سمرة بن جندب قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لنا اتاني الليلة اتيان ابتعثاني فانتهينا
الى مدينة مبنية بلبن ذهب ولبن فضة فتلقانا رجال شطر من خلقهم

كا حسن ما انت راى وشطر كا قبح ما انت راى فلا لهم اذهبوا فقعوا فى ذلك النهر
فوقعوا فيه ثم رجعوا الينا قد ذهب ذلك النتو عنهم فصاروا فى احسن صورة
فقالا لى هذه جنة عدن وهذا لك منزلك فقال اما القوم الذين كانوا شطر
منهم حسن وشطر منهم قبيح فانهم خلطوا عملا صالحا واخر سيئا تجاوز
الله عنهم ما كان للنبى والذين آمنوا ان يستغفروا
للمشركين اسحق بن ابرهيم انا عبد الرزاق نا معمر عن
الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة دخل
النبى صلى الله عليه وسلم وعنده ابو جهل وعبد الله بن ابى امية فقال
النبى صلى الله عليه وسلم اى عم قل لا اله الا الله احاج لك بها عند
الله فقال ابو جهل وعبد الله بن ابى امية يا ابا طالب ارغب عن ملة عبد
المطلب فقال النبى صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم انه عنك
فنزلت ما كان للنبى والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولى
قربى الآية لقد تاب الله على النبى والمهاجرين
الآية احمد بن صالح ثنا ابن وهب انى يونس ح قال احمد
وحدثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابى عبد الرحمن ابن كعب قال
اخبرنى عبد الله بن كعب وكان قائد كعب من بنيه حين عمى قال سمعت كعب
ابن مالك فى حديثه وعلى الثلثة الذين خلفوا قال فى آخر حديثه ان من
توبتى ان انخلع من مالى صدقة الى الله والى رسوله فقال النبى صلى
الله عليه وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك
وعلى الثلثة الذين خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت الآية
محمد نا احمد بن ابى شعيب نا موسى بن اعين نا اسحق بن راشد
ان الزهرى حدثه قال اخبرنى عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن
ابيه قال سمعت ابى كعب بن مالك وهو احد الثلثة الذين تيب عليهم انه
لم يتخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم فى غزوة غزاها قط غير غزوتين
غزوة العسرة وغزوة بدر قال فاجمعت صدق رسول الله صلى الله عليه

وسلم قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم ضحا وكان قل ما يقدم من سفر
سافره الا ضحى وكان يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين وهى التى صلى الله عليه
وسلم عن كلامى وكلام صاحبى ولم ينه عن كلام احد من المخلفين غيرنا فاجتنب
الناس كلامنا فلبثت كذلك حتى طال على الامر وما من شىء اهم الى من ان اموت
فلا يصلى على النبى صلى الله عليه وسلم او يموت رسول الله صلى
الله عليه وسلم فاكون من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمنى احد منهم ولا
يصلى على فانزل الله عز وجل توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم حين
بقى الثلث الآخر من الليل ورسول الله صلى الله عليه وسلم عند ام سلمة
وكانت ام سلمة محسنة فى شانى معينة فى امرى فقال رسول الله صلى الله
عليه وسلم يا ام سلمة تب على كعب قالت افلا ارسل اليه فابشره قال اذا
يحطمكم الناس فيمنعونكم النوم سائر الليلة حتى اذا صلى رسول الله صلى
الله عليه وسلم صلوة الفجر آذن بتوبة الله عز وجل علينا وكان اذا استبشر
استنار وجهه حتى كانه قطعة من القمر وكنا ايها الثلثة الذين خلفوا
خلفنا عن الامر الذى قبل من هولاء الذين اعتذروا حين انزل الله عز وجل
لنا التوبة فلما ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من المخلفين
واعتذروا بالباطل ذكروا بشر ما ذكر به احدا قال الله عز وجل يعتذرون اليكم
اذا رجعتم اليهم قل لا تعتذروا لن نؤمن لكم قد نبانا الله من اخباركم ويرى
الله عملكم ورسوله الآية يا ايها الذين امنوا
اتقوا الله وكونوا مع الصادقين يحيى بن بكير نا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك ان عبيد الله
ابن كعب ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن قصة تبوك
قال والله ما اعلم احدا ابلاه الله فى صدق الحديث احسن مما ابلانى ما تعمدت منذ
ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم الى يومنا هذا كذبا وانزل الله
عز وجل على رسوله صلى الله عليه وسلم لقد تاب الله على النبى والمهاجرين
والانصار الى قوله وكونوا مع الصادقين

لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه الآية ابو اليمان انا شعيب
عن الزهري اني ابن السباق ان زيد بن ثابت الانصاري وكان ممن يكتب الوحي
قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني
فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقراء
في المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعوه واني لارى ان تجمع القرآن فقال
ابو بكر فقلت لعمر كيف افعل شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال عمر هو والله خير فلم يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري
ورأيت الذي رأى عمر قال زيد بن ثابت وعمر جالس عنده فلا يتكلم فقال
ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا نتهمك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن فاجمعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان
اثقل علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا لم يفعله رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلم ازل اراجعه حتى شرح
الله عز وجل صدري للذي شرح الله صدر ابي بكر وعمر فقمت فتتبعت القرآن
اجمعه من الرقاع والاكتاف والعسب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة
التوبة آيتين مع خزيمة الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول
من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص عليكم الى آخرها وكانت الصحف التي
جمع فيها القرآن عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله
ثم عند حفصة بنت عمر تابعه عثمان بن عمر والليث بن سعيد عن يونس
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب وقال
مع ابي خزيمة الانصاري وقال موسى عن ابرهيم ثنا ابن شهاب قال مع ابي
خزيمة وتابعه يعقوب بن ابرهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابرهيم
وقال مع خزيمة او ابي خزيمة

بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس فاختلط به نبات الارض فنبت
بالماء من كل كون وقال زيد بن اسلم ان لهم قدم صدق محمد صلى الله
عليه وسلم وقال مجاهد خير دعواهم دعاؤهم احيط بهم دنوا من الهلكة

له صح

تم الجزء

احاطت

احاطت به خطيئته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدوان وقال مجاهد
ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم بالخير قول الانسان لولده وماله
اذا غضب اللهم لا تبارك فيه والعنه لقضي اليهم اجلهم لاهلك من دعا
عليه ولاماته احسنوا الحسنى مثلها حسنى وزيادة مغفرة ورضوان وقال
غيره النظر الى وجهه الكبرياء الملك
وجاوزنا ببني اسرائيل البحر الى قوله وانا من المسلمين ننجيك نلقيك على نجوة
من الارض وهو المكان المرتفع حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا
شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قدم النبي صلى
الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم عاشوراء فقالوا هذا يوم ظهر فيه
موسى على فرعون فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انتم احق بموسى
منهم فصوموا بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس عصيب شديد لا جرم بلى الا انهم يثنون صدورهم الآية
وقال غيره حاق نزل يحيق ينزل يؤس فعول من يئست وقال مجاهد تبتئس تحزن
يثنون صدورهم شك وامتراء في الحق ليستخفوا منه من الله ان استطاعوا
حدثنا الحسن بن محمد بن صباح ثنا حجاج قال ابن جريج اني محمد بن عباد
ابن جعفر انه سمع بن عباس يقول الا انهم تثنوني صدورهم قال فسألته
عنها فقال اناس كانوا يستحيون ان يتخلوا فيفضوا الى السماء وان يجامعوا نساءهم
فيفضوا الى السماء فنزل ذلك فيهم ابرهيم بن موسى انا
هشام عن ابن جريج قال اني محمد بن عباد بن جعفر ان ابن عباس قرأ الا انهم
تثنوني صدورهم قلت يا ابا العباس ما تثنوني صدورهم قال كان الرجل يجامع
امرأته فيستحيي او يتخلى فيستحيي فنزلت الا انهم تثنوني صدورهم حدثنا
الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال قرأ ابن عباس الا انهم تثنوني صدورهم
ليستخفوا منه الا حين يستغشون ثيابهم قال ابو عبد الله وقال غيره
عن ابن عباس يستغشون يغطون رؤسهم سيء بهم ساء ظنه بقومه وضاق
بهم باضيافه بقطع من الليل بسواد قال مجاهد انيب ارجع

التشر

وكان عرشه على الماء أبو اليمان أنا شعيب ثنا أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل
أنفق أنفق عليك وقال يد الله ملأى لا يغيضها نفقة سحاء الليل والنهار
وقال أرأيتم ما أنفق منذ خلق السماء والأرض فإنه لم يغض ما في يده وكان
عرشه على الماء وبيده الميزان يخفض ويرفع عنيد وعنود وعاند واحد وهو
تأكيد التجبر سحيل الشديد الكثير سحيل وسحين واللام والنون أختان
وقال تميم بن مقبل رجلة يضربون البيض ضاحية ضربا توا صى به الأبطال
سحقا ويقول الأشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم
ألا لعنة الله على الظالمين واحد الأشهاد شاهد مثل صاحب وأصحاب
أجرمي هو مصدر أجرمت وبعضهم يقول جرمت الفلك والفلك واحد
وجمع وهي السفينة والسفن مجراها مسيرها ومرساها رسوها مواقفها
وهو مصدر أجريته أرسيت حبسته بفناء مرسى من رسا هي ومجراها
من جرت هي ومجريها ومرسيها من فعل بها الراسيات الثابتات

مسدد ثنا يزيد بن زريع ثنا سعيد وهشام قالا ثنا قتادة عن
صفوان بن محرز قال بينا ابن عمر يطوف إذ عرض رجل فقال يا عبد الرحمن
أو يا ابن عمر سمعت النبي صلى الله عليه وسلم في النجوى قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يدنى المؤمن من ربه وقال هشام يدنو المؤمن حتى
يضع عليه كنفه فيقرره بذنوبه تعرف ذنب كذا يقول يا رب أعرف يقول
يا رب أعرف مرتين فيقول سترتها في الدنيا وأغفرها لك اليوم ثم تطوى
صحيفة حسناته وأما الآخرون أو الكفار فينادى على رؤوس الأشهاد هؤلاء
الذين كذبوا على ربهم ألا لعنة الله على الظالمين
قوله تعالى أو أوى إلى ركن شديد إلى
وكذلك أخذ ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد الرفد
المرفود العون المعين رفدته أعنته أرفوا أهلكوا تركتموا تميلوا فلولا كان
فهلا كان صدقة بن الفضل أنا أبو معاوية ثنا يزيد بن أبي

برده عن أبي بردة عن أبي موسى قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
إن الله عز وجل ليملي للظالم حتى إذا أخذه لم يفلته قال ثم قرأ وكذلك أخذ
ربك إذا أخذ القرى وهي ظالمة إن أخذه أليم شديد باب توبة
القاتل الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل الآية وزلفا ساعات بعد ساعات
ومنه سميت المزدلفة لأنها منزلة بعد منزلة وأما زلفى فمصدر من
القربى ازدلفوا اجتمعوا أزلفنا جمعنا مسدد ثنا يزيد هو ابن
زريع حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن ابن مسعود أن رجلا أصاب
من امرأة قبلة فأتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر له ذلك فأنزلت
عليه أقم الصلوة طرفي النهار وزلفا من الليل إن الحسنات يذهبن السيئات
ذلك ذكرى للذاكرين قال الرجل ألي هذه الآية قال لمن عمل بها من أمتي
بسم الله الرحمن الرحيم وقال فضيل
عن حصين عن مجاهد منكرا لا ترنج قال فضيل لا ترنج بالحبشية منكرا وقال
ابن عيينة عن رجل عن مجاهد منكرا كل شيء قطع بالسكين وقال قتادة لذو
علم عامل بما علم وقال سعيد بن جبير صنوع مكوك الفارسي الذي يكتال به الأعاجم وقال ابن عباس تهتدون تجهلون وقال غيره
غيابة كل شيء غيب عنك شيئا فهو غيابة والجب الركية التي لم تطو
ثنا بمصدق لنا أشد قبل أن يأخذ في النقصان يقال بلغ أشده وبلغوا
أشدهم وقال بعضهم واحدها شد والمنكاء ما أنكأت عليه لشراب أو خبيث
أو طعام وأبطل الذي قال لا ترنج وليس في كلام العرب لا ترنج فلما احتج عليهم
بأنه المنكاء من نمارق فروا إلى شر منه فقالوا إنما هو المنك ساكنة النون وإنما
المنك صرف البطن ومن ذلك قيل لها منكاء أو ابن المنكاء فإن كان لا ترنج فإنه
بعد المنكاء شغفها يقال أبي شغافها وهو غلاف قلبها وأما شعفها فمن الشعوف
أصاب أبهن صبا مال أضغاث ما لا تأويل له والضغث ملء اليد من حشيش
وما أشبهه ومنه وخذ بيدك ضغثا من قوله أضغاث أحلام واحدها ضغث
يمير من الميرة ونزداد كيل بعير ما يحمل بعير أوى إليه ضم المتكأ ما

تفتؤ لا تزال حرضا محرضا يذيبك الهم تحسسوا تخبروا مزجاة قليلة غاشية من عذاب
الله عامة مجللة استيأسوا يأسوا من اليأس لا تيأسوا من روح الله معناه الرجاء
خلصوا نجيا اي اعتزلوا نجيا والجمع انجية يتناجون الواحد نجي والاثنان والجمع
نجي وانجية ويتم نعمته عليك الآية وقال عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الصمد عن عبد الرحمن بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن عبد
الله بن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الكريم بن الكريم بن الكريم
ابن الكريم يوسف بن يعقوب بن اسحق بن ابرهيم
لقد كان في يوسف واخوته آيات للسائلين محمد انا عبدة عن عبيد
الله عن سعيد بن ابي سعيد عن ابي هريرة قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي الناس اكرم قال اكرمهم عند الله اتقيهم قالوا ليس عن هذا نسألك
قال فاكرم الناس يوسف نبي الله بن نبي الله بن نبي الله بن خليل الله قالوا ليس عن هذا
نسألك قال فعن معادن العرب تسألوني قالوا نعم قال فخياركم في الجاهلية
خياركم في الاسلام اذا فقهوا تابعه ابو اسامة عن عبيد الله
بل سولت لكم انفسكم امرا سولت زينت عبد العزيز بن عبد
الله ثنا ابرهيم عن صالح عن ابن شهاب ح وحدثنا الحجاج ثنا عبد الله بن عمر
النميري ثنا يونس بن يزيد الايلي قال سمعت الزهري قال سمعت عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله عن حديث عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك فبرأها الله كل
حدثني طائفة من الحديث قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم ان كنت بريئة
فسيبرئك الله وان كنت الممت بذنب فاستغفري الله عز وجل وتوبي اليه قلت
اني والله لا اجد مثلا الا ابا يوسف فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون
وانزل الله تعالى ان الذين جاءوا بالافك عصبة العشر الآيات
موسى ثنا ابو عوانة عن حصين عن ابي وائل بني مسروق بن الاجدع قال حدثتني
ام رومان وهي ام عائشة قالت بينا انا وعائشة اخذتها الحمى فقال النبي
صلى الله عليه وسلم لعل في حديث تحدث قالت نعم وقعدت عائشة

قالت

قالت مثلي ومثلكم كيعقوب وبنيه بل سولت لكم انفسكم امرا فصبر جميل والله
المستعان على ما تصفون ثنا ابرهيم بن معقل انا احمد بن عبدة قال ثنا
ابو عوانة مثله وراودته التي هو في بيتها عن
نفسه وغلقت الابواب وقالت هيت لك مثواه مقامه والفيا وجدا الفوا
اباءهم الفينا قال عكرمة هيت لك بالحورانية هلم قال ابن جبير تعاله حدثنا
احمد بن سعيد ثنا بشر بن عمر ثنا شعبة عن سليمان عن ابي وائل عن عبد الله
ابن مسعود قالت هيت لك وقال انما نقرؤها كما علمناها وعن ابن مسعود بل عجبت
ويسخرون حدثنا الحميدي ثنا سفيان عن الاعمش عن مسلم عن مسروق
عن عبد الله ان قريشا لما ابطؤا على النبي صلى الله عليه وسلم بالاسلام
فقال اللهم اكفنيهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شيء حتى
اكلوا العظام حتى جعل الرجل ينظر الى السماء فيرى بينه وبينها مثل الدخان
قال الله عز وجل فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين قال الله عز وجل انا
كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افيكشف عنهم العذاب يوم القيمة
وقد مضى الدخان ومضت البطشة فلما جاءه الرسول
قال ارجع الى ربك فسأله ما بال النسوة اللاتي قطعن الى قوله قلن حاش لله
حاش وحاشا تنزيه واستثناء حصحص وضح حدثنا سعيد بن تليد ثنا
عبد الرحمن بن القاسم عن بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن يونس بن
يزيد عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب وابي سلمة بن عبد الرحمن عن ابي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يرحم الله عز وجل لوطا لقد كان
يأوي الى ركن شديد ولو لبثت في السجن لبث يوسف لاجبت الداعي ونحن احق
من ابرهيم اذ قال له اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمئن قلبي
حتى اذا استيأس الرسل حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا ابرهيم
ابن سعد عن صالح عن ابن شهاب قال اخبرني عروة ابن الزبير عن عائشة قالت
له وهو يسألها عن قول الله عز وجل حتى اذا استيأس الرسل قالت قلت
اكذبوا ام كذبوا قالت عائشة كذبوا قلت فقد استيقنوا ان قومهم كذبوهم

فما هو بالظن قالت اجل لعمري لقد استيقنوا بذلك فقلت لها وظنوا انهم قد كذبوا
قالت معاذ الله لم تكن الرسل تظن ذلك بربها قلت فما هذه الآية قالت هم اتباع
الرسل الذين آمنوا بربهم وصدقوهم فطال عليهم البلاء واستأخر عنهم
النصر حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم وظنت الرسل ان
اتباعهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اني عروة قال فقلت لعلها كذبوا مخففة قالت معاذ الله
نحوه بسم الله الرحمن الرحيم وقال ابن عباس كباسط
كفيه مثل المشرك الذي عبد مع الله الها غيره كمثل العطشان الذي ينظر الى ظل خياله
في الماء من بعيد وهو يريد ان يتناوله ولا يقدر وقال غيره متجاورات متدانيات
وقال غيره المثلات واحدها مثلة وهي الاشباه والامثال وقال الا مثل ايام
الذين خلوا بمقدار بقدر معقبات ملائكة حفظة تعقب الاولى منها الاخرى
ومنه قيل العقيب ويقال عقبت في اثره المحال العقوبة كباسط كفيه ليقبض
على الماء رابيا من ربا يربو او متاع زبد مثله المتاع ما تمتعت به جفاء اجفأت
القدر اذا غلت فعلاها الزبد ثم تسكن فيذهب الزبد بلا منفعة فكذلك
يميز الله الحق من الباطل يدرؤن يدفعون درأته دفعته سلام عليكم اي
يقولون سلام عليكم واليه متاب اليه توبتي افلم ييأس لم يتبين قارعة
داهية فامليت فاطلت من الملي والملاوة ومنه مليا ويقال للواسع الطويل
من الارض ملا من الارض اشق اشد من المشقة معقب مغير وقال مجاهد
متجاورات طيبها وخبيثها السباخ صنوان النخلتان او اكثر في اصل واحد
وغير صنوان وحدها بماء واحد كصالح بني آدم وخبيثهم ابوهم واحد
السحاب الثقال الذي فيه الماء كباسط كفيه يدعو الماء بلسانه ويشير اليه
بلسانه بيده فلا يأتيه ابدا سالت اودية بقدرها تملأ بطن واد زبدا
رابيا زبد السيل خبث الحديد والحلية الله يعلم
ما تحمل كل انثى وما تغيض الارحام غيض نقص ابرهيم
ابن المنذر ثنا معن بني مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر ان رسول

الله صلى الله عليه وسلم قال مفاتيح الغيب خمس لا يعلمها الا الله عز وجل
لا يعلم ما في غد الا الله ولا يعلم ما تغيض الارحام الا الله ولا يعلم متى يأتي
المطر احد الا الله عز وجل ولا تدري نفس باي ارض تموت ولا يعلم متى تقوم
الساعة الا الله عز وجل بسم الله الرحمن الرحيم قال
ابن عباس هاد واع قال ابن عيينة اذكروا نعمة الله عليكم ايادي الله عندكم
وايامه وقال مجاهد من كل ما سألتموه رغبتم اليه فيه يبغونها عوجا
يلتمسون لها عوجا واذ تأذن ربكم اعلمكم اذنكم في افواههم هذا مثل
كفوا عما امروا به مقامي حيث يقيمه الله عز وجل بين يديه من ورائه جهنم
قدامه لكم تبعا واحدها تابع مثل غيب وغائب بمصرخكم استصرخني استغاثني
يستصرخه من الصراخ ولا خلال مصدر خاللته خلالا ويجوز ايضا جمع خلة
وخلال اجتثت استوصلت كشجرة طيبة اصلها ثابت
وفرعها في السماء تؤتي اكلها كل حين عبيد بن اسمعيل عن ابي
اسامة عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر قال كنا عند رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال اخبروني بشجرة شبه او كالرجل المسلم لا يتحات ورقها ولا ولا ولا
تؤتي اكلها كل حين قال ابن عمر فوقع في نفسي انها النخلة ورأيت ابا بكر وعمر
رضي الله عنهما لا يتكلمان فكرهت ان اتكلم فلما لم يقولوا شيئا قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم هي النخلة فلما قمنا قلت لعمر يا ابتاه والله لقد كان وقع
في نفسي انها النخلة فقال ما منعك ان تتكلم قلت لم اركم تتكلمون فكرهت
ان اتكلم او اقول شيئا قال عمر لان تكون قلتها احب الي من كذا وكذا
يثبت الله الذين آمنوا بالقول الثابت
ابو الوليد ثنا شعبة اني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن البراء بن عازب
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال المسلم اذا سئل في القبر يشهد ان
لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فذلك قوله يثبت الله الذين آمنوا بالقول
الثابت في الحيوة الدنيا وفي الآخرة الم تر الى الذين
بدلوا نعمة الله كفرا الم تعلم كقوله الم تر كيف الم تر الى الذين خرجوا البوار

الهلاك باريبور بورا هالكين علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن عطاء سمع ابن عباس الم تر الى الذين بدلوا نعمة الله كفرا قال هم
كفار اهل مكة بسم الله الرحمن الرحيم قال
ابن عباس لعمرك لعيشك قوم منكرون انكرهم لوط وقال مجاهد صراط علي
مستقيم الحق يرجع الى الله وعليه طريقه وقال ابن عباس للمتوسمين للناظرين
لبامام مبين على الطريق يهرعون مسرعين بروجا منازل الشمس والقمر
لواقح ملاقح ملقحة حماء جماعة حماءة وهو الطين المتغير والمسنون المصبوب
توجل تخف دابر آخر وقال غيره كتاب معلوم اجل شيع امم والاولياء ايضا
شيع سكرت غشيت لبامام مبين الامام كل ما ائتممت به واهتديت به
الصيحة الهلكة لو ما تأتينا هلا تأتينا الا من استرق السمع
فاتبعه شهاب مبين علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو
عن عكرمة عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله
الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانها سلسلة على
صفوان قال علي وقال غيره صفوان ينفذهم ذلك فاذا فزع عن قلوبهم قالوا
ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقوا
السمع ومسترقوا السمع هكذا واحد فوق آخر ووصف سفيان بيده ففرج
بين اصابع يده اليمنى نصبها بعضها فوق بعض فربما ادرك الشهاب المستمع
قبل ان يرمي بها الى صاحبه فيحرقه وربما لم يدركه حتى يرمي بها الى
الذي يليه الى الذي هو اسفل منه حتى يلقوها الى الارض وربما قال سفيان
حتى ينتهي الى الارض فتلقى على فم الساحر فيكذب معها مائة كذبة فيصدق
فيقولون الم يخبرنا يوم كذا وكذا يكون كذا وكذا فوجدناه حقا للكلمة التي
سمعت من السماء قال سفيان ثنا عمرو عن عكرمة عن ابي
هريرة قال اذا قضى الله عز وجل الامر وزاد والكاهن قال
سفيان فقال قال عمرو سمعت عكرمة ابو هريرة قال اذا
قضى الله الامر وقال على فم الساحر قلت لسفيان قال سمعت عكرمة قال

سمعت

سمعت ابا هريرة قال نعم قلت لسفيان ان انسانا روى عنك عن عمرو عن عكرمة
عن ابي هريرة ويرفعه انه قرأ فزع قال سفيان هكذا قرأ عمرو فلا ادري سمعه
هكذا ام لا قال سفيان وهي قراءتنا ولقد كذب اصحاب
الحجر المرسلين ابرهيم بن المنذر ثنا معن ثني مالك عن عبد
الله بن دينار عن عبد الله بن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء القوم الا ان تكونوا باكين فان لم تكونوا
باكين فلا تدخلوا عليهم ان يصيبكم مثل ما اصابهم
ولقد آتيناك سبعا من المثاني والقرآن العظيم محمد بن بشار
ثنا غندر ثنا شعبة عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن ابي سعيد
ابن المعلى قال مر بي النبي صلى الله عليه وسلم وانا اصلي فدعاني فلم آته
حتى صليت ثم اتيت النبي فقال ما منعك ان تأتي فقلت كنت اصلي فقال الم
يقل الله يا ايها الذين آمنوا استجيبوا لله وللرسول الا اعلمك اعظم سورة
في القرآن قبل ان اخرج من المسجد فذهب النبي صلى الله عليه وسلم ليخرج
فذكرته فقال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم الذي
الذي اوتيته آدم ثنا ابن ابي ذئب ثنا سعيد المقبري عن ابي
هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ام القرآن هي السبع المثاني
والقرآن العظيم الذين جعلوا القرآن عضين
المقتسمين الذين حلفوا ومنه لا اقسم اي اقسم وتقرأ لاقسم وقاسمهما
حلف لهما ولم يحلفا له وقال مجاهد تقاسموا تحالفوا
يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
جعلوا القرآن عضين قال هم اهل الكتاب جزءوه اجزاء فآمنوا ببعضه وكفروا
ببعضه عبيد الله بن موسى عن الاعمش عن ابي ظبيان عن ابن عباس
قال كما انزلنا على المقتسمين قال آمنوا ببعض وكفروا ببعض اليهود والنصارى
واعبد ربك حتى يأتيك اليقين قال سالم
اليقين الموت بسم الله الرحمن الرحيم روح القدس

جبرئيل نزل به الروح الامين في ضيق يقال امر ضيق وامر ضيق مثل
هين وهين ولين ولين وميت وميت قال ابن عباس يتفيؤ ظلاله يتهيأ
وقال ابن عباس في تقلبهم اختلافهم وقال مجاهد تميد تكفأ مفرطون
منسيون سبل ربك ذللا لا يتوعر عليها مكان سلكته وقال غيره فاذا
قرأت القرآن فاستعذ بالله هذا مقدم ومؤخر وذلك ان الاستعاذة
قبل القراءة ومعناها الاعتصام بالله قال ابن عباس شاكلته ناحيته
قصد السبيل البيان وقال غيره الدف ما استدفأت بشق الانفس يعني
المشقة على تخوف تنقص سرابيل قمص تقيكم الحر واما سرابيل تقيكم بأسكم
فانها الدروع دخل بينكم كل شيء لم يصح فهو دخل قال ابن عباس حفدة
من ولد الرجل السكر ما حرم من ثمرتها والرزق الحسن ما احل الله وقال
ابن عيينة عن صدقة انكاثا هي خرقاء كانت اذا برمت غزلها نقضته وقال
ابن مسعود الامة معلم الخير والقانت المطيع ومنكم من
يرد الى ارذل العمر موسى بن اسمعيل ثنا هرون بن
موسى ابو عبد الله الاعور عن شعيب عن انس بن مالك ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان يدعو اعوذ بك من البخل والكسل وارذل العمر
وعذاب القبر وفتنة الدجال وفتنة المحيا والممات

بسم الله الرحمن الرحيم آدم بن ابي اياس ثنا
شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود قال
في بني اسرائيل والكهف ومريم انهن من العتاق الاول وهن من تلادي
قال ابن عباس ينغضون اليك يهزون وقال غيره نغضت سنك اي تحركت
وقضينا الى بني اسرائيل اخبرناهم انهم سيفسدون والقضاء على وجوه وقضى
ربك امر ومنه الحكم ان ربك يقضي بينهم ومنه الخلق فقضيهن سبع سموات
نفيرا من ينفر معه استفزز استخف حصيرا محبسا محصرا فحق وجب ميسورا
لينا خطأ اثما وهو اسم من خطئت والخطاء مفتوح مصدره من الاثم
خطئت بمعنى اخطأت لن تخرق لن تقطع واذ هم نجوى مصدر من ناجيت

فوصفهم

فوصفهم بها والمعنى يتناجون رفاتا حطاما بخيلك الفرسان والرجل والرجال
واحدها راجل مثل صاحب وصحب وتاجر وتجر حاصبا الريح العاصف والحاصب
ايضا ما ترمي به الريح ومنه حصب جهنم يرمى به في جهنم هم حصبها ويقال
حصب في الارض ذهب والحصب مشتق من الحصباء الحجارة تارة مرة وجماعة
تيرة وتارات لاحتنكن لاستاصلنهم يقال احتنك فلان ما عند فلان
من علم استقصاه وقال ابن عباس كل سلطان في القرآن فهو حجة ولي
من الذل لم يخالف احدا عبدان انا يونس ح وحدثنا
احمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال ابن المسيب قال ابو هريرة
اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به بايلياء بقدحين من
خمر ولبن فنظر اليهما فاخذ اللبن فقال جبرئيل الحمد لله الذي هداك للفطرة
لو اخذت الخمر غوت امتك احمد بن صالح ثنا ابن وهب
اني يونس عن ابن شهاب قال ابو سلمة سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول لما كذبتني قريش قمت في الحجر فجلى الله عز وجل لي بيت
المقدس فطفقت اخبرهم عن آياته وانا انظر اليه زاد يعقوب بن ابرهيم ثني ابن
اخي ابن شهاب عن عمه قال لما كذبتني قريش حين اسري بي الى بيت المقدس نحوه
قاصفا ريح تقصف كل شيء كرمنا واكرمنا واحد ضعف الحيوة عذاب الحيوة
وضعف الممات عذاب الممات خلافك وخلفك سواء وناء تباعد شاكلته ناحيته
وهي من شكله وباتباعه صرفنا وجهنا قبيلا معاينة ومقابلة وقيل القابلة
لانها مقابلتها وتقبل ولدها للاذقان مجتمع اللحيين والواحد ذقن وقال
مجاهد موفورا وافرا تبيعا ثائرا وقال ابن عباس نصيرا لا تبذر لا تنفق في
الباطل ابتغاء رحمة رزق مثبورا ملعونا املاق الفقر فجاسوا تيمموا
ولا تقف لا تقل يزجي الفلك يجري يخرون للاذقان للوجوه خشية الانفاق
انفق الرجل املق ونفق الشيء ذهب قتورا مقترا علي بن عبد
الله ثنا سفيان انا منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال كنا نقول للحي اذا كثروا
في الجاهلية امر بنو فلان الحميدي ثنا سفيان وقال امر

ذرية من حملنا مع نوح انه كان عبدا شكورا

محمد بن مقاتل انا عبد الله انا ابو حيان التيمي عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن ابي هريرة قال اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم بلحم فرفع اليه الذراع وكانت تعجبه فنهس منها نهسة ثم قال انا سيد الناس يوم القيمة وهل تدرون مم ذاك يجمع الله الناس الاولين والاخرين في صعيد واحد يسمعهم الداعي وينفذهم البصر وتدنو الشمس فيبلغ الناس من الغم والكرب ما لا يطيقون ولا يحتملون فيقول الناس الا ترون ما قد بلغكم الا تنظرون من يشفع لكم الى ربكم فيقول بعض الناس لبعض عليكم بآدم فيأتون آدم فيقولون له انت ابو البشر خلقك الله بيده ونفخ فيك من روحه وامر الملائكة فسجدوا لك اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه الا ترى الى ما قد بلغنا فيقول آدم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله انه قد نهاني عن الشجرة فعصيته نفسي نفسي اذهبوا الى نوح فيأتون نوحا فيقولون يا نوح انك انت اول الرسل الى اهل الارض وقد سماك الله عبدا شكورا اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانه قد كانت لي دعوة دعوتها على قومي نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى ابرهيم فيأتون ابرهيم فيقولون يا ابرهيم انت نبي الله وخليله من اهل الارض اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول لهم ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد كنت كذبت ثلث كذبات فذكرهن ابو حيان في الحديث نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى موسى فيأتون موسى فيقولون يا موسى انت رسول الله فضلك الله برسالاته وبكلامه على الناس اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله وانى قد قتلت نفسا لم اومر بقتلها نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى عيسى فيأتون عيسى فيقولون يا عيسى انت رسول الله وكلمته القاها الى مريم وروح منه وكلمت الناس في المهد اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فيقول

اذهبوا الى غيري

عيسى ان ربي قد غضب اليوم غضبا لم يغضب قبله مثله ولن يغضب بعده مثله ولم يذكر ذنبا نفسي نفسي اذهبوا الى غيري اذهبوا الى محمد فيأتون محمدا فيقولون يا محمد انت رسول الله وخاتم الانبياء وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر اشفع لنا الى ربك الا ترى الى ما نحن فيه فانطلق فآتي تحت العرش فأقع ساجدا لربي ثم يفتح الله علي من محامده وحسن الثناء عليه شيئا لم يفتح على احد قبلي ثم يقال يا محمد ارفع رأسك سل تعطه واشفع تشفع فارفع رأسي فأقول أمتي يا رب أمتي يا رب أمتي فيقال يا محمد ادخل من امتك من لا حساب عليهم من الباب الايمن من ابواب الجنة وهم شركاء الناس فيما سوى ذلك من الابواب ثم قال والذي نفسي بيده ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة كما بين مكة وحمير وكما بين مكة وبصرى

واتينا داود زبورا

اسحق بن نصر شنا عبد الرزاق عن معمر عن همام عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خفف على داود القرآن فكان يأمر بدابته لتسرج فكان يقرأ قبل ان يفرغ يعني

عثمن بن

قل ادعوا الذين زعمتم من دونه فلا يملكون الآية

علي ثنا يحيى ثنا سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله قال الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الانس يعبدون ناسا من الجن فاسلم الجن وتمسك هؤلاء بدينهم زاد الاشجعي عن سفيان عن الاعمش قال ادعوا الذين زعمتم

يبتغون

اولئك الذين يبتغون الى ربهم الوسيلة الآية

بشر بن خالد انا محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان عن ابراهيم عن ابي معمر عن عبد الله في هذه الآية الذين يدعون يبتغون الى ربهم الوسيلة قال كان ناس من الجن كانوا يعبدون فاسلموا

وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس

علي بن عبد الله ثنا سفيان عن عمرو عن عكرمة عن ابن عباس وما جعلنا الرؤيا التي اريناك الا فتنة للناس قال هي رؤيا عين اريها رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة اسري به والشجرة الملعونة شجرة الزقوم

ان قوما

الفجر كان مشهودا قال مجاهد صلوة الفجر عبد الله
ابن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري عن ابي سلمة وابن المسيب
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال فضل صلوة الجميع على صلوة
الواحد خمس وعشرون درجة وتجتمع ملائكة الليل وملائكة النهار في
صلوة الصبح يقول ابو هريرة اقرؤا ان شئتم وقرآن الفجر ان قرآن الفجر كان
مشهودا عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا
اسمعيل بن ابان ثنا ابو الاحوص عن آدم بن علي قال سمعت ابن عمر يقول ان
الناس يصيرون يوم القيمة جثى كل امة تتبع نبيها يقولون يا فلان اشفع يا فلان
اشفع حتى تنتهي الشفاعة الى النبي صلى الله عليه وسلم فذلك يوم يبعثه الله
المقام المحمود ورواه حمزة بن عبد الله عن ابيه عن النبي صلى الله عليه وسلم
علي بن عياش ثنا شعيب بن ابي حمزة عن محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من قال حين يسمع
النداء اللهم رب هذه الدعوة التامة والصلوة القائمة آت محمدا الوسيلة والفضيلة
والفضيلة وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته حلت له شفاعتي يوم القيمة
وقل جاء الحق وزهق الباطل الآية تزهق تهلك
الحميدي ثنا سفيان عن ابن ابي نجيح عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله بن مسعود قال دخل النبي صلى الله عليه وسلم مكة وحول البيت
ستون وثلثمائة نصب فجعل يطعنها بعود في يده ويقول جاء الحق وما يبدئ
الباطل وما يعيد جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا
ويسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي الآية عمر بن حفص
ابن غياث ثنا ابي ثنا الاعمش ثني ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال بينا
انا مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث وهو متكئ على عسيب اذ مر اليهود
فقال بعضهم لبعض سلوه عن الروح قال ما اربكم اليه وقال بعضهم لا يستقبلكم
بشيء تكرهونه فقالوا سلوه فسألوه عن الروح فامسك النبي صلى الله
عليه وسلم فلم يرد عليهم شيئا فعلمت انه يوحى اليه فقمت مقامي فلما نزل الوحي

ان الباطل كان زهوقا

قال يسألونك عن الروح قل الروح من امر ربي وما اوتيتم من العلم الا قليلا
ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها
يعقوب بن ابرهيم ثنا هشيم ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في
قوله ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قال نزلت ورسول الله صلى الله
عليه وسلم مختف بمكة كان اذا صلى باصحابه رفع صوته بالقرآن فاذا سمعه
المشركون سبوا القرآن ومن انزله ومن جاء به فقال الله تعالى لنبيه صلى
الله تعالى عليه وسلم ولا تجهر بصلاتك ولا اي بقرآنك فيسمع المشركون
فيسبوا القرآن ولا تخافت بها عن اصحابك فلا تسمعهم وابتغ بين ذلك سبيلا
طلق بن غنام ثنا زائدة عن هشام عن ابيه عن عائشة ولا
تجهر بصلاتك ولا تخافت بها قالت انزل ذلك في الدعاء
بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد تقرضهم تنكزهم وكان له ثمر
ذهب وفضة وقال غيره جماعة الثمر باخع مهلك اسفا ندما الكهف الفتح في
الجبل والرقيم الكتاب مرقوم مكتوب من الرقم ربطنا على قلوبهم الهمناهم
صبرا لولا ان ربطنا على قلبها شططا افراطا الوصيد الفناء جمعه وصائد
ووصد ويقال الوصيد الباب موصدة مطبقة اصد الباب واوصده بعثناهم
احييناهم ازكى اكثر ويقال اجل ويقال اكثر ريعا قال ابن عباس كلها ولم
تظلم لم تنقص وقال مجاهد موئلا محرزا وقال غيره والت تئل تنجو لا يستطيعون
سمعا لا يعقلون وكان الانسان اكثر شيء جدلا
علي بن عبد الله ثنا يعقوب بن ابرهيم بن سعد ثنا ابي
عن صالح عن ابن شهاب قال اني علي بن حسين ان حسين بن علي اخبره
عن علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم طرقه وفاطمة
وقال الا تصليان فرطا ندما سرادقها مثل السرادق والحجزة التي تطيف
بالفساطيط يحاوره من المحاورة لكنا هو الله ربي اي لكن انا هو الله ربي
ثم حذف الالف وادغم احدى النونين في الاخرى هنالك الولاية لله
مصدر الولي قبلا وقبلا وقبلا استئنافا

وإذ قال موسى لفتاه لا أبرح حتى أبلغ مجمع البحرين أو أمضي حقبا حقبا زمانا
وجمعه أحقاب حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار أني
سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس إن نوفا البكالي يزعم أن موسى
صاحب الخضر ليس هو موسى صاحب بني إسرائيل فقال ابن عباس كذب
عدو الله أبي بن كعب أنه سمع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول إن موسى قام خطيبا في بني إسرائيل فسئل أي الناس أعلم فقال أنا فعتب
الله عليه إذ لم يرد العلم إليه فأوحى الله إليه أن لي عبدا بمجمع البحرين هو
أعلم منك قال موسى يا رب فكيف لي به قال تأخذ معك حوتا فتجعله في مكتل
فحيث ما فقدت الحوت فهو ثم فأخذ حوتا فجعله في مكتل ثم انطلق وانطلق
معه بفتاه يوشع بن نون حتى إذا أتيا الصخرة وضعا رؤوسهما فناما واضطرب
الحوت في المكتل فخرج منه فسقط في البحر واتخذ سبيله في البحر سربا وأمسك
الله عز وجل عن الحوت جرية الماء فصار عليه مثل الطاق فلما استيقظ نسي
صاحبه أن يخبره بالحوت فانطلقا بقية يومهما وليلتهما حتى إذا كان من الغد
قال موسى لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد موسى
النصب حتى جاوز المكان الذي أمر الله عز وجل به فقال له فتاه أرأيت إذ
أوينا إلى الصخرة فإني نسيت الحوت وما أنسانيه إلا الشيطان أن أذكره
واتخذ سبيله في البحر عجبا قال فكان للحوت سربا ولموسى ولفتاه عجبا فقال
موسى ذلك ما كنا نبغ فارتدا على آثارهما قصصا قال رجعا يقصان آثارهما
حتى انتهيا إلى الصخرة فإذا رجل مسجى ثوبا فسلم عليه موسى فقال الخضر وأنى
بأرضك السلام قال أنا موسى قال موسى بني إسرائيل قال نعم أتيتك
لتعلمني مما علمت رشدا قال إنك لن تستطيع معي صبرا يا موسى إني على علم
من علم الله علمنيه لا تعلمه وأنت على علم من علم الله لا أعلمه فقال موسى
ستجدني إن شاء الله صابرا ولا أعصي لك أمرا فقال له الخضر فإن اتبعتني فلا
تسألني عن شيء حتى أحدث لك منه ذكرا فانطلقا يمشيان على ساحل البحر
فمرت سفينة فكلموهم أن يحملوهم فعرفوا الخضر فحملوا بغير نول فلما ركبا

علمك الله صح

في السفينة لم يفجأ إلا والخضر قد قلع لوحا من ألواح السفينة بالقدوم فقال له موسى
قوم حملونا بغير نول عمدت إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها لقد جئت شيئا
إمرا قال ألم أقل إنك لن تستطيع معي صبرا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
أمري عسرا قال وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وكانت الأولى من موسى
نسيانا قال وجاء عصفور فوقع على حرف السفينة فنقر في البحر نقرة فقال له الخضر
ما علمي وعلمك من علم الله إلا مثل ما نقص هذا العصفور من هذا البحر ثم خرجا من
السفينة فبينا هما يمشيان على الساحل إذ أبصر الخضر غلاما يلعب مع الغلمان فأخذ
الخضر رأسه بيده فاقتلعه بيده فقتله فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير
نفس لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا قال وهذه أشد
من الأولى قال إن سألتك عن شيء بعدها فلا تصاحبني قد بلغت من لدني عذرا
فانطلقا حتى إذا أتيا أهل قرية استطعما أهلها فأبوا أن يضيفوهما فوجدا فيها
جدارا يريد أن ينقض قال مائل فقال الخضر بيده فأقامه فقال موسى قوم أتيناهم
فلم يطعمونا ولم يضيفونا لو شئت لاتخذت عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك
إلى قوله ذلك تأويل ما لم تسطع عليه صبرا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
وددنا أن موسى كان صبر حتى يقص علينا من خبرهما قال سعيد بن جبير فكان
ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل سفينة غصبا وكان يقرأ وأما
الغلام فكان كافرا وكان أبواه مؤمنين فلما بلغا مجمع
بينهما نسيا حوتهما فاتخذ سبيله في البحر سربا سربا مذهبا يسرب يسلك ومنه
قوله وسارب بالنهار إبرهيم بن موسى أنا هشام بن يوسف
أن ابن جريج أخبرهم قال أخبرني يعلى بن مسلم وعمرو بن دينار عن سعيد بن
جبير يزيد أحدهما على صاحبه وغيرهما قد سمعته يحدثه عن سعيد بن جبير
قال أنا لعند ابن عباس في بيته إذ قال سلوني قلت أي أبا عباس جعلني الله
فداءك بالكوفة رجل قاص يقال له نوف يزعم أنه ليس بموسى بني إسرائيل أما
عمرو فقال لي قال كذب عدو الله وأما يعلى فقال لي قال ابن عباس
أبي بن كعب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم موسى رسول الله

صالحة صح

قال ذكرنا الناس يوما حتى اذا فاضت العيون ورقت القلوب ولا فادركه رجل
فقال اي رسول الله هل في الارض احد اعلم منك قال لا فعتب عليه اذ لم
يرد العلم الى الله فقيل بلى قال اي رب واين قال بمجمع البحرين قال اي رب اجعل
لي علما اعلم ذلك به قال عمرو قال حيث يفارقك الحوت وقال لي يعلى قال
خذ نونا ميتا حيث ينفخ فيه الروح فاخذ حوتا فجعله في مكتل فقال لفتاه لا اكلفك
الا ان تخبرني بحيث يفارقك الحوت قال ما كلفت كثيرا فمن ذلك قوله واذ قال موسى
لفتاه يوشع بن نون ليست عن سعيد قال فبينا هو في ظل صخرة في مكان ثريان
اذ تضرب الحوت وموسى نائم فقال فتاه لا اوقظه حتى اذا استيقظ نسي
ان يخبره وتضرب الحوت حتى اذا دخل البحر فامسك الله عز وجل عنه جرية الماء
البحر حتى كان اثره في حجر فقال لي عمرو هكذا كان اثره في حجر وحلق بين
ابهامه والتي تليها فقال انهما لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال لي قد قطع الله عز
وجل عنك النصب ليست هذه عن سعيد اخبره فوجدا خضرا قال لي عثمان
ابن ابي سليمان على طنفسة خضراء على كبد البحر فقال سعيد بن جبير مسجى بثوبه
قد جعل طرفه تحت رجليه وطرفه تحت رأسه فسلم عليه موسى فكشف عن وجهه
وقال هل بأرضي من سلام من انت قال انا موسى قال موسى بني اسرائيل قال نعم
قال فما شأنك قال جئت لتعلمني مما علمت رشدا قال اما يكفيك ان التوراة
بيدك وان الوحي ياتيك يا موسى ان لي علما لا ينبغي لك ان تعلمه وان لك
علما لا ينبغي لي ان اعلمه فاخذ طائر بمنقاره من البحر وقال والله ما علمي وعلمك
في جنب علم الله الا كما اخذ هذا الطائر بمنقاره من البحر حتى اذا ركبا في
السفينة وجد معابر صغارا تحمل اهل هذا الساحل الى اهل هذا الساحل
الآخر عرفوه فقالوا عبد الله الصالح قال قلنا لسعيد خضر قال نعم لا نحمله
باجر فخرقها وتد فيها وتدا قال موسى اخرقتها لتغرق اهلها لقد جئت شيئا
امرا قال الم اقل انك لن تستطيع معي صبرا كانت الاولى نسيانا
والوسطى شرطا والثالثة عمدا قال لا تؤاخذني بما نسيت ولا ترهقني من
امري عسرا لقيا غلاما فقتله قال يعلى قال سعيد وجد غلمانا يلعبون

فاخذ غلاما كافرا ظريفا فاضجعه ثم ذبحه بالسكين قال افقتلت نفسا زكية لم تعمل
بالحنث قال ابن عباس قرأها زكية زاكية مسلمة كقولك غلاما زكيا قال فانطلقا
فوجدا جدارا يريد ان ينقض فاقامه قال سعيد بيده هكذا ورفع يده فاستقام
قال يعلى حسبت ان سعيدا قال فمسحه بيده فاستقام لو شئت لاتخذت عليه
اجرا قال سعيد اجرا نأكله وكان وراءهم وكان امامهم قرأها ابن عباس
امامهم ملك يزعمون عن غير سعيد انه هدد بن بدد والغلام المقتول اسمه يزعمون
جيسور ملك يأخذ كل سفينة غصبا فاردت اذا هي مرت به ان يدعها لعيبها فاذا
جاوزوا اصلحوها فانتفعوا بها منهم من يقول سددها بقارورة ومنهم من يقول
بالقار كان ابواه مؤمنين وكان كافرا فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا ان
يحملهما حبه على ان يتابعاه على دينه فاردنا ان يبدلهما ربهما خيرا منه
زكوة لقوله قتلت نفسا زكية واقرب رحما بهما ان رحم منهما بالاول الذي
قتل خضر وزعم غير سعيد انهما ابدلا جارية واما داود بن ابي عاصم فقال
عن غير واحد انها جارية فلما جاوزا قال لفتاه
آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا الى قوله عجبا صنعا عملا حولا يتحولا قال
ذلك ما كنا نبغ فارتد على آثارهما قصصا نكرا داهية ينقض ينقاض كما ينقاض
البئر لتخذت واتخذت واحد رجما من الرجم وهي اشد مبالغة من الرجم
ويقرأ انه من الرحيم وتدعى مكة ام رحم اي رحمة تنزل بها
قتيبة بن سعيد ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو بن دينار عن سعيد بن جبير
قال قلت لابن عباس ان نوفا البكالي يزعم ان موسى بني اسرائيل ليس موسى
الخضر فقال كذب عدو الله ابي بن كعب عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال قام موسى خطيبا في بني اسرائيل فقيل له اي الناس
اعلم فقال انا فعتب الله عليه اذ لم يرد العلم اليه واوحى اليه بلى عبد
من عبادي بمجمع البحرين هو اعلم منك قال اي رب كيف السبيل اليه قال
تاخذ حوتا في مكتل فحيث ما فقدت الحوت فاتبعه قال فخرج موسى ومعه
فتاه يوشع بن نون ومعهما الحوت حتى اذا انتهيا الى الصخرة فنزلا عندها

قال فوضع موسى رأسه فنام قال سفيان وفي حديث غير عمرو قال وفي أصل
الصخرة عين يقال له الحيوة لا يصيب من مائها شيء إلا حيي فأصاب الحوت من
ماء تلك العين قال فتحرك وانسل من المكتل فدخل البحر فلما استيقظ موسى
قال لفتاه آتنا غداءنا لقد لقينا من سفرنا هذا نصبا قال ولم يجد النصب حتى
جاوز ما أمر به قال له فتاه يوشع بن نون أرأيت إذ أوينا إلى الصخرة فإني نسيت
الحوت الآية قال فرجعا يقصان في آثارهما فوجدا في البحر كالطاق ممر الحوت
فكان لفتاه عجبا وللحوت سربا قال فلما انتهيا إلى الصخرة إذا هما برجل مسجى
بثوب فسلم عليه موسى قال وأنى بأرضك السلام فقال أنا موسى قال موسى
بني إسرائيل قال نعم قال هل أتبعك على أن تعلمني مما علمت رشدا قال له الخضر
يا موسى إنك على علم من علم الله علمك الله لا أعلمه وأنا على علم من علم الله علمنيه
لا تعلمه قال بل أتبعك قال فإن اتبعتني فلا تسألني عن شيء حتى أحدث لك
منه ذكرا فانطلقا يمشيان على الساحل فمرت بهم سفينة فعرف الخضر فحملوهم
في سفينتهم بغير نول يقول بغير أجر فركبا السفينة قال ووقع عصفور على حرف
السفينة فغمس منقاره البحر فقال الخضر لموسى ما علمك وعلمي وعلم الخلائق
في علم الله إلا مقدار ما غمس هذا العصفور منقاره قال فلم يفجأه موسى إذ
عمد الخضر إلى قدوم فخرق السفينة فقال له موسى قوم حملونا بغير نول عمدت
إلى سفينتهم فخرقتها لتغرق أهلها الآية فانطلقا فإذا هما بغلام يلعب مع
الغلمان فأخذ الخضر رأسه فقطعه فقال له موسى أقتلت نفسا زكية بغير نفس
لقد جئت شيئا نكرا قال ألم أقل لك إنك لن تستطيع معي صبرا إلى قوله فأبوا أن
يضيفوهما فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض فقال بيده هكذا فأقامه فقال
له موسى إنا دخلنا هذه القرية فلم يضيفونا ولم يطعمونا لو شئت لاتخذت
عليه أجرا قال هذا فراق بيني وبينك سأنبئك بتأويل ما لم تستطع عليه صبرا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وددنا أن موسى صبر حتى يقص
علينا من أمرهما قال وكان ابن عباس يقرأ وكان أمامهم ملك يأخذ كل
سفينة صالحة غصبا وأما الغلام فكان كافرا باب قوله

تم الجزء

قوله هل ننبئكم بالأخسرين أعمالا إلى قوله صنعا عملا محمد بن بشار ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن عمرو عن مصعب قال سألت أبي قل هل ننبئكم بالأخسرين
أعمالا هم الحرورية قال لا هم اليهود والنصارى أما اليهود فكذبوا محمدا
صلى الله عليه وسلم وأما النصارى فكفروا بالجنة وقالوا لا طعام فيها ولا
شراب والحرورية الذين ينقضون عهد الله من بعد ميثاقه وكان سعد يسميهم
أولئك الذين كفروا بآيات ربهم ولقائه فحبطت أعمالهم
محمد بن عبد الله ثنا سعيد بن أبي مريم أنا المغيرة ثني أبو الزناد عن الأعرج
عن أبي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنه ليأتي الرجل العظيم
السمين يوم القيمة لا يزن عند الله جناح بعوضة وقال اقرأوا إن شئتم فلا
نقيم لهم يوم القيمة وزنا وعن يحيى بن بكير عن المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي
الزناد مثله

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس أسمع بهم وأبصر يقوله الله يقوله وهم الذين لا يسمعون ولا
يبصرون في ضلال مبين يعني قوله أسمع بهم وأبصر الكفار يومئذ أسمع شيء وأبصره
لأرجمنك لأشتمنك وريا منظرا وقال ابن عيينة تؤزهم أزا تزعجهم إلى
المعاصي إزعاجا قال ابن عباس أثاثا مالا إدا قولا عظيما ركزا صوتا
وقال غيره بكيا جماعة باك صليا صلى يصلى نديا والنادي واحد مجلسا وقال
مجاهد فليمدد فليدعه وأنذرهم يوم الحسرة الآية
عمرو بن حفص بن غياث ثنا أبي ثنا الأعمش ثنا أبو صالح
عن أبي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يؤتى بالموت
كهيئة كبش أملح فينادي مناد يا أهل الجنة فيشرئبون وينظرون فيقول
هل تعرفون هذا فيقولون نعم هذا الموت وكلهم قد رآه ثم ينادي يا
أهل النار فيشرئبون وينظرون فيقول هل تعرفون هذا فيقولون نعم
هذا الموت وكلهم قد رآه فيذبح ثم يقول يا أهل الجنة خلود فلا موت
ويا أهل النار خلود فلا موت ثم قرأ وأنذرهم يوم الحسرة إذ قضي الأمر
وهم في غفلة وهؤلاء في غفلة أهل الدنيا وهم لا يؤمنون

وما نتنزل الا بامر ربك له ما بين ايدينا وما خلفنا ابو نعيم ثنا عمر بن
ذر قال سمعت ابى عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال النبى صلى الله عليه
وسلم لجبريل ما يمنعك ان تزورنا اكثر مما تزورنا فنزلت وما نتنزل الا بامر ربك
له ما بين ايدينا وما خلفنا الآية ارايت الذى كفر بآياتنا
وقال لاوتين مالا وولدا ثنا الحميدى ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن
مسروق قال سمعت خبابا قال جئت العاص بن وايل السهمى اتقاضاه حقا لى عنده
قال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقلت لا احتى تموت ثم تبعث قال وانى لميت ثم مبعوث
قلت نعم قال لى ان لى هناك مالا وولدا فاقضيك فنزلت هذه الآية ارايت الذى
كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا رواه الثورى وشعبة وحفص وابو
معاوية ووكيع عن الاعمش اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا الآية محمد بن كثير ثنا سفيان عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت قينا بمكة فعملت للعاص بن وايل السهمى سيفا فجئت اتقاضاه
فقال لا اعطيك لا حتى تكفر بمحمد فقلت لا اكفر بمحمد حتى يميتك الله عز وجل
ثم يحييك قال اذا اماتنى الله ثم بعثنى ولى مال وولد فانزل الله عز وجل ارايت
الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا اطلع الغيب ام اتخذ عند الرحمن
عهدا قال موثقا لم يقل الا يحيى عن سفيان سيفا ولا موثقا
كلا سنكتب ما يقول الآية بشر بن خالد ثنا
محمد بن جعفر عن شعبة عن سليمان قال سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن خباب
قال كنت قينا فى الجاهلية وكان لى دين على العاص بن ابى وايل قال فاتاه يتقاضاه
فقال لا اعطيك حتى تكفر بمحمد فقال والله لا اكفر حتى يميتك الله ثم يبعثك
قال فذرنى حتى اموت ثم ابعث فسوف اوتى مالا وولدا فاقضيك فنزلت
هذه الآية ارايت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا
ونزلت ما يقول ويأتينا فردا وقال ابن عباس ونخرج
الجبال هدا هدما يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق
عن خباب قال كنت رجلا قينا وكان لى على العاص بن وائل دين فاتيته اتقاضاه

فقال لى لا اقضيك حتى تكفر بمحمد قال قلت لن اكفر به حتى تموت ثم تبعث قال
وانى لميت من بعد الموت سوف اقضيك اذا رجعت الى مالى وولدى قال
فنزلت اوايت الذى كفر بآياتنا وقال لاوتين مالا وولدا الى قوله فردا

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن جبير وعكرمة
والضحاك بالنبطية طه اى يا رجل عقده اى طه يا رجل يقال كل ما لم ينطق بحرف
او فيه تمتمة او فاء فاءه فهى عقده ازرى ظهرى لنسفنه لنذرينه فيسحتكم
فيهلككم فاوجس فى نفسه خوفا فذهبتا لوا ومن خيفة لاكسره الخاء وقال مجاهد
التى صنع همساجس الاقدام حشرتنى اعمى عن حجتى وكنت بصيرا فى الدنيا وقال
ابن عيينة امثلهم اعدلهم وقال ابن عباس مضما لا يظلم فيه مضم من حسناته
عوجا وديا امتا رابية ضنكا الشقا المقدس المبرك طوى اسم واد يقرط عقوبة
لابنيا لا تضعفا يبسا يابسا واضمم يدك الى جنبك تضم يدك
الى صدرك تخرج بيضاء من غير برص ثنا محمد بن مهدى بن ميمون ثنا محمد بن سيرين عن ابى هريرة
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال التقى آدم وموسى قال موسى انت
الذى اشقيت الناس واخرجتهم من الجنة قال آدم انت الذى اصطفاك الله برسالاته
واصطفاك لنفسه وانزل عليك التورية قال نعم قال فوجدتها كتب على قبل
ان يخلقنى قال نعم فحج آدم موسى واوحينا الى موسى
ان اسر بعبادى فاضرب لهم طريقا فى البحر يبسا لا تخاف دركا ولا تخشى
فاتبعهم فرعون بجنوده فغشيهم من اليم ما غشيهم واضل فرعون قومه
وما هدى اليم البحر يعقوب بن ابرهيم ثنا روح ثنا
شعبة ثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما قدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم المدينة واليهود تصوم يوم عاشوراء فسألهم
فقالوا هذا اليوم الذى ظهر فيه موسى على فرعون فقال نحن اولى بموسى
منهم فصوموه فلا يخرجنكما من الجنة فتشقى
قتيبة ثنا ايوب بن النجار عن يحيى بن ابى كثير عن ابى سلمة
ابن عبد الرحمن عن ابى هريرة عن ابى النبى صلى الله عليه وسلم قال حاج

موسى آدم فقال له انت الذي اخرجت الناس من الجنة بذنبك واشقيتهم قال
قال آدم يا موسى انت الذي اصطفاك الله برسالاته وكلامه اتلومني على امر
كتبه الله علي قبل ان يخلقني او قدره علي قبل ان يخلقني قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم فحج آدم موسى

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن
ابن يزيد عن عبد الله قال بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء هن من
العتاق الاول وهن من تلادي وقال قتادة جذاذا قطعهن وقال الحسن
في فلك مثل فلكة المغزل يسبحون يدورون وقال ابن عباس يصحبون يمنعون
امتكم امة واحدة قال دينكم دينا واحدا قال عكرمة حصب حطب بالحبشية وقال
غيره احسوا توقعوا من احسست خامدين هامدين والحصيد مستاصل يقع على
الواحد والاثنين والجميع لا يستحسرون لا يعيون ومنه حسير وحسرت
بعيري عميق بعيد نكسوا ردوا صنعة لبوس الدروع تقطعوا امرهم اختلفوا
الحسيس والحس والحرس واحد وهو من الصوت الخفي اذناك اعلمناك اذنتكم
اذا اعلمته فانت وهو على سواء لم تغدر وقال مجاهد لعلكم تسألون تفهمون
التماثيل الاصنام السجل الصحيفة كما بدانا اول خلق نعيده

سليمان بن حرب ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان شيخ من النخع
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال خطب النبي صلى الله عليه وسلم فقال
انكم محشورون الى الله عز وجل عراة عرلا كما بدانا اول خلق نعيده وعدا علينا
انا كنا فاعلين اول من يكسى يوم القيمة ابرهيم الا انه يجاء برجال من امتي
فيؤخذ بهم ذات الشمال فاقول يا رب اصحابي فيقال لا تدري ما احدثوا
بعدك فاقول كما قال العبد الصالح وكنت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
شهيد فيقال ان هؤلاء لم يزالوا مرتدين على اعقابهم منذ فارقتهم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عيينة المخبتين المطمئنين
وقال ابن عباس اذا تمنى القى الشيطان في امنيته اذا حدث القى الشيطان
في حديثه فيبطل الله عز وجل ما القى الشيطان ويحكم آياته ويقال امنيته

نفشت رعت صح

قراءته الا اماني يقرؤون ولا يكتبون وقال مجاهد مشيد بالقصة يسطون
يبطشون وقال غيره يسطون يفرطون من السطوة وهدوا الى الطيب الهموا
الى الاسلام وقال ابن عباس بسبب بحبل الى سقف البيت تذهل تشغل
وترى الناس سكارى وما هم بسكارى

عمر بن حفص ثنا
ابي ثنا الاعمش ثنا ابو صالح عن ابي سعيد الخدري قال قال النبي صلى الله
عليه وسلم يقول الله عز وجل يوم القيمة يا آدم يقول لبيك ربنا وسعديك
فينادي بصوت ان الله يامرك ان تخرج من ذريتك بعثا الى النار قال يا رب
وما بعث النار قال من كل الف اراه قال تسع مائة وتسعة وتسعين فحينئذ تضع
الحامل حملها ويشيب الوليد وترى الناس سكارى وما هم بسكارى ولكن
عذاب الله شديد فشق ذلك على الناس حتى تغيرت وجوههم فقال النبي
صلى الله عليه وسلم من ياجوج وماجوج تسع مائة وتسعة وتسعين ومنكم
واحد ثم انتم في الناس كالشعرة السوداء في جنب الثور الابيض او كالشعرة
البيضاء في جنب الثور الاسود اني لارجو ان تكونوا ربع اهل الجنة فكبرنا
ثم قال ثلث اهل الجنة فكبرنا ثم قال شطر اهل الجنة فكبرنا قال ابو اسامة
عن الاعمش سكارى وما هم بسكارى وقال من كل الف تسع مائة وتسعة
وتسعين وقال جرير وعيسى بن يونس وابو معوية سكرى وما هم بسكرى

ومن الناس من يعبد الله على حرف شك فان اصابه
خير اطمأن به وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والآخرة الى
قوله ذلك هو الضلال البعيد اترفناهم وسعناهم

ابرهيم بن الحارث ثنا يحيى بن ابي بكير ثنا اسرائيل عن ابي حصين عن سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال ومن الناس من يعبد الله على حرف كان الرجل
يقدم المدينة فان ولدت امرأته غلاما ونتجت خيله قال هذا دين صالح
وان لم تلد امرأته ولم تنتج خيله قال هذا دين سوء

هذان خصمان اختصموا في ربهم

حجاج بن منهال ثنا هشيم
انا ابو هاشم عن ابي مجلز عن قيس بن عباد عن ابي ذر انه كان يقسم فيها

ان هذه الآية هذان خصمان اختصموا في ربهم نزلت في حمزة وصاحبيه وعتبة
وصاحبيه يوم برزوا في يوم بدر رواه سفيان عن ابي هاشم وقال عثمان
عن جرير عن منصور عن ابي هاشم عن ابي مجلز قوله ثنا حجاج بن منهال ثنا
معتمر بن سليمان قال سمعت ابي ثنا ابو مجلز عن قيس بن عباد عن علي بن ابي
طالب قال انا اول من يجثو بين يدي الرحمن للخصومة يوم القيمة قال قيس وفيهم
نزلت هذان خصمان اختصموا في ربهم قال هم الذين بارزوا يوم بدر علي وحمزة
وعبيدة وشيبة بن ربيعة وعتبة بن ربيعة والوليد بن عتبة

بسم الله الرحمن الرحيم قال ابن عيينة سبع طرائق
سبع سموات لها سابقون سبقت لهم السعادة قلوبهم وجلة خائفين قال
ابن عباس هيهات هيهات بعيد بعيد فسأل العادين الملائكة لناكبون
لعادلون كالحون عابسون وقال غيره من سلالة الولد والنطفة السلالة
والجنة والجنون واحد والغثاء الزبد وما ارتفع عن الماء وما لا ينتفع به
وقال مجاهد لواذا خلافا تنكصون تستأخرون تسحرون تعمون من السحر السامر
من السمر والجميع السمار والسامر ههنا في موضع الجمع

بسم الله الرحمن الرحيم من خلاله من بين اضعاف السحاب
سنا برقه هو الضياء مذعنين يقال للمستخذي مذعن اشتاتا وشتى وشتات
وشتاة واحد وقال سعد بن عياض الثمالي المشكاة الكوة بالحبشية
وقال ابن عباس سورة انزلناها بيناها وقال غيره سمي القرآن لجماعة السور
وسميت السورة لانها مقطوعة من الاخرى فلما قرن بعضها الى بعض سمي قرآنا
وقوله تعالى ان علينا جمعه وقرآنه تأليف بعضه الى بعض فاذا قرأناه فاتبع
قرآنه فاذا جمعناه والفناه فاتبع قرآنه اي ما جمع فيه فاعمل بما امرك
وانته عما نهيك ويقال ليس لشعره قرآن اي تأليف وسمي الفرقان لانه
يفرق بين الحق والباطل ويقال للمرأة ما قرأت قط اي لم تجمع في بطنها
ولدا يقال وفرضناها انزلنا فيها فرائض مختلفة ومن قرأ فرضناها يقول
فرضنا عليكم وعلى من بعدكم او الطفل الذين لم يظهروا لم يدروا لما بهم

من

من الصغر والذين يرمون ازواجهم ولم يكن لهم شهداء
الآية اسحق انا محمد بن يوسف ثنا الاوزاعي ثني الزهري
عن سهل بن سعد ان عويمرا اتى عاصم بن عدي وكان سيد بني العجلان فقال
كيف تقولون في رجل وجد مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف يصنع سل لي
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاتى عاصم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال يا رسول الله فكره رسول الله صلى الله عليه وسلم المسائل فسأله عويمر
فقال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كره المسائل وعابها قال عويمر والله
لا انتهي حتى اسأل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فجاء عويمر فقال
يا رسول الله رجل وجد مع امرأته رجلا يقتله فيقتلونه ام كيف يصنع فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم قد انزل الله عز وجل القرآن فيك وفي صاحبتك
فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم بالملاعنة بما سمى الله عز وجل في كتابه
فلاعنها ثم قال يا رسول الله ان حبستها فقد ظلمتها فطلقها فكانت سنة لمن كان
بعدهما في المتلاعنين ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظروا فان
جاءت به اسحم ادعج العينين عظيم الاليتين خدلج الساقين فلا احسب عويمرا الا
قد صدق عليها فجاءت به على النعت الذي نعت رسول الله صلى الله عليه وسلم
من تصديق عويمر وكان بعد نسب الى امه

سليمان بن داود ابو الربيع ثنا فليح عن الزهري
عن سهل بن سعد ان رجلا اتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله ارأيت رجلا رأى مع امرأته رجلا ايقتله فيقتلونه ام كيف
يفعل فانزل الله عز وجل فيهما ما ذكر في القرآن من التلاعن فقال له
رسول الله صلى الله عليه وسلم قد قضي فيك وفي امرأتك قال فتلاعنا
وانا شاهد عند رسول الله صلى الله عليه وسلم ففارقها فكانت سنة
ان يفرق بين المتلاعنين وكانت حاملا فانكر حملها وكان ابنها يدعى
اليها ثم جرت السنة في الميراث ان يرثها وترث منه ما فرض الله عز وجل لها

محمد بن بشار ابن ابي عدي عن هشام ابن حسان عكرمة
عن ابن عباس ان هلال بن امية قذف امرأته عند النبي صلى الله عليه
وسلم بشريك بن سحماء فقال النبي صلى الله عليه وسلم البينة او حد
في ظهرك قال يا رسول الله اذا رأى احدنا على امرأته رجلا ينطلق يلتمس البينة
فجعل النبي صلى الله عليه وسلم يقول البينة والا حد في ظهرك فقال
هلال والذي بعثك بالحق اني لصادق فلينزلن الله عز وجل ما يبرئ ظهري
من الحد فنزل جبريل وانزل عليه والذين يرمون ازواجهم فقرأ حتى بلغ ان كان
من الصادقين فانصرف النبي صلى الله عليه وسلم فارسل اليها فجاء هلال
فشهد والنبي صلى الله عليه وسلم يقول ان الله عز وجل يعلم ان احدكما
كاذب فهل منكما تائب ثم قامت فشهدت فلما كانت عند الخامسة وقفوها
وقالوا انها موجبة قال ابن عباس فتلكأت ونكصت حتى ظننا انها ترجع ثم قالت
لا افضح قومي سائر اليوم فمضت وقال النبي صلى الله عليه وسلم ابصروها فان
جاءت به اكحل العينين سابغ الاليتين خدلج الساقين فهو لشريك بن سحماء فجاءت
به كذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لولا ما مضى من كتاب الله عز وجل
لكان لي ولها شأن

مقدم بن محمد بن يحيى عن عبيد الله وقد سمع منه عن نافع عن ابن عمر
ان رجلا رمى امرأته فانتفى من ولدها ففرق رسول الله صلى الله عليه وسلم
فامر بهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتلاعنا كما قال الله عز وجل ثم قضى
للمرأة ووفق بين المتلاعنين

افلح كذاب ابو نعيم سفيان عن معمر عن الزهري عن عروة
عن عايشة والذي تولى كبره قال عبد الله بن ابي بن سلول

حدثنا يحيى

يحيى بن بكير الليث عن يونس عن ابن شهاب قال اخبرني عروة بن الزبير
وسعيد بن المسيب وعلقمة بن وقاص وعبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود
عن حديث عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم حين قال لها اهل الافك
ما قالوا فبرأها الله عز وجل مما قالوا وكل حدثني طائفة من الحديث
وبعض حديثهم يصدق بعضا وان كان بعضهم اوعى له من بعض الذي حدثني
عروة عن عايشة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت كان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان يخرج اقرع بين ازواجه فايتهن
خرج سهمها خرج بها رسول الله صلى الله عليه وسلم معه قالت عايشة فاقرع
بيننا في غزوة غزاها فخرج سهمي فخرجت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
بعد ما نزل الحجاب فانا احمل في هودجي وانزل فيه فسرنا حتى اذا فرغ رسول الله
صلى الله عليه وسلم من غزوة تلك وقفل ودنونا من المدينة قافلين آذن ليلة
بالرحيل فقمت حين آذنوا بالرحيل فمشيت حتى جاوزت الجيش فلما قضيت شأني
اقبلت الى رحلي فاذا عقد لي من جزع ظفار قد انقطع فالتمست عقدي وحبسني
ابتغاؤه وأقبل الرهط الذين كانوا يرحلون لي فاحتملوا هودجي فرحلوه على بعيري
الذي كنت ركبت وهم يحسبون اني فيه وكان النساء اذ ذاك خفافا لم يثقلن اللحم
انما يأكلن العلقة من الطعام فلم يستنكر القوم خفة الهودج حين رفعوه وكنت
جارية حديثة السن فبعثوا الجمل وساروا فوجدت عقدي بعد ما استمر الجيش
فجئت منازلهم وليس بها داع ولا مجيب فاممت منزلي الذي كنت به وظننت انهم
سيفقدوني فيرجعون الي فبينا انا جالسة في منزلي غلبتني عيني فنمت وكان صفوان
ابن المعطل السلمي ثم الذكواني من وراء الجيش فادلج فاصبح عند منزلي فرأى سواد
انسان نائم فاتاني فعرفني حين رآني وكان يراني قبل الحجاب فاستيقظت باسترجاعه
حين عرفني فخمرت وجهي بجلبابي ووالله ما يكلمني بكلمة وما سمعت منه كلمة غير
استرجاعه حتى اناخ راحلته فوطئ على يديها فركبتها فانطلق يقود بي الراحلة
حتى اتينا الجيش بعد ما نزلوا موغرين في نحر الظهيرة فهلك من هلك وكان
الذي تولى الافك عبد الله بن ابي بن سلول فقدمنا المدينة فاشتكيت

جاءه

حين قلت شهرا والناس يفيضون فى قول اصحاب الافك لا اشعر بشئ من ذلك
وهو يريبنى فى وجعى انى لا اعرف من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللطف
الذى كنت ارى منه حين اشتكى انما يدخل على رسول الله صلى الله عليه
وسلم فيسلم ثم يقول كيف تيكم ثم ينصرف فذلك الذى يريبنى ولا اشعر
بالشر حتى خرجت بعد ما نقهت فخرجت معى ام مسطح قبل المناصع وهو متبرزنا
وكنا لا نخرج الا ليلا الى ليل وذلك قبل ان نتخذ الكنف قريبا من بيوتنا وامرنا
امر العرب الاول فى التبرز قبل الغائط فكنا نتأذى بالكنف ان نتخذها عند
بيوتنا فانطلقت انا وام مسطح وهى ابنة ابى رهم بن عبد مناف وامها بنت صخر
بن عامر خالة ابى بكر الصديق رضى الله عنه وابنها مسطح بن اثاثة فاقبلت انا وام
مسطح قبل بيتى قد فرغنا من شأننا فعثرت ام مسطح فى مرطها فقالت تعس مسطح
فقلت لها بئس ما قلت اتسبين رجلا شهد بدرا قالت اى هنتاه اولم تسمعى ما قال
قالت قلت وما قال فاخبرتنى بقول اهل الافك قالت فازددت مرضا على
مرضى فلما رجعت الى بيتى ودخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم
قال كيف تيكم فقلت أتأذن لى ان آتى ابوى قالت وانا حينئذ اريد ان استيقن
الخبر من قبلهما قالت فاذن لى رسول الله صلى الله عليه وسلم فجئت ابوى
فقلت لامى يا امتاه ما يتحدث الناس قالت يا بنية هونى عليك فوالله لقل
ما كانت امرأة قط وضيئة عند رجل يحبها لها ضرائر الا اكثرن عليها
قالت فقلت سبحان الله ولقد تحدث الناس بهذا قالت فبكيت تلك الليلة
حتى اصبحت لا يرقأ لى دمع ولا اكتحل بنوم حتى اصبحت ابكى فدعا رسول الله صلى
الله عليه وسلم على بن ابى طالب واسامة بن زيد حين استلبث الوحى يستأمرهما
فى فراق اهله قالت فاما اسامة بن زيد فاشار على رسول الله صلى الله عليه
وسلم بالذى يعلم من براءة اهله وبالذى يعلم لهم فى نفسه من الود فقال
يا رسول الله اهلك ولا نعلم الا خيرا واما على بن ابى طالب فقال يا رسول الله
لم يضيق الله عز وجل عليك والنساء سواها كثير وان تسأل الجارية تصدقك
قالت فدعى رسول الله صلى الله عليه وسلم بريرة فقال اى بريرة هل رأيت

من شئ يريبك قالت بريرة لا والذى بعثك بالحق ان رأيت عليها امرا اغمصه عليها
اكثر من انها جارية حديثة السن تنام عن عجين اهلها فتأتى الداجن فتاكله فقام
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستعذر يومئذ من عبد الله بن ابى
سلول قالت فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو على المنبر يا معشر
المسلمين من يعذرنى من رجل قد بلغنى اذاه فى اهل بيتى فوالله ما علمت من اهلى
الا خيرا ولقد ذكروا رجلا ما علمت عليه الا خيرا وما كان يدخل على اهلى
الا معى فقام سعد بن معاذ الانصارى فقال يا رسول الله انا اعذرك
منه ان كان من الاوس ضربت عنقه وان كان من اخواننا من الخزرج امرتنا
ففعلنا امرك قالت فقام سعد بن عبادة الانصارى وهو سيد الخزرج وكان
قبل ذلك رجلا صالحا ولكن احتملته الحمية فقال لسعد كذبت لعمر الله لا
تقتله ولا تقدر على قتله فقام اسيد بن حضير وهو ابن عم سعد فقال
لسعد بن عبادة كذبت لعمر الله لنقتلنه فانك منافق تجادل عن المنافقين
فثار الحيان الاوس والخزرج حتى هموا ان يقتتلوا ورسول الله صلى
الله عليه وسلم قائم على المنبر فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم
يخفضهم حتى سكتوا وسكت قالت فمكثت يومى ذلك لا يرقأ لى دمع ولا
اكتحل بنوم قالت فاصبح ابوى عندى وقد بكيت ليلتين ويوما لا اكتحل بنوم ولا
يرقأ لى دمع يظنان ان البكاء فالق كبدى قالت فبينما هما جالسان عندى
وانا ابكى فاستأذنت على امرأة من الانصار فاذنت لها فجلست تبكى معى قالت
فبينا نحن على ذلك دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلم ثم
جلس قالت ولم يجلس عندى منذ قيل ما قيل قبلها ولقد لبث شهرا لا يوحى
اليه فى شأنى قالت فتشهد رسول الله صلى الله عليه وسلم حين جلس ثم
قال اما بعد يا عائشة فانه قد بلغنى عنك كذا وكذا فان كنت بريئة فسيبرئك
الله وان كنت الممت بذنب فاستغفرى الله وتوبى اليه فان العبد اذا اعترف
بذنبه ثم تاب الى الله عز وجل تاب الله عليه قالت فلما قضى رسول الله صلى
الله عليه وسلم مقالته قلص دمعى حتى ما احس قطرة فقلت لابى اجب رسول

الله صلى الله عليه وسلم فيما قال والله ما أدري ما أقول لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فقلت لأمي أجيبي رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت
ما أدري ما أقول لرسول الله صلى الله عليه وسلم قالت قلت وأنا جارية
حديثة السن لا أقرأ كثيرا من القرآن إني والله لقد علمت لقد سمعتم هذا
الحديث حتى استقر في أنفسكم وصدقتم به فلئن قلت لكم إني بريئة والله يعلم
أني بريئة لا تصدقوني بذلك ولئن اعترفت لكم بأمر والله يعلم أني منه بريئة
لتصدقني والله ما أجد لكم مثلا إلا قول أبي يوسف قال فصبر جميل والله المستعان
على ما تصفون قالت ثم تحولت فاضطجعت على فراشي قالت وأنا حينئذ أعلم أني
بريئة وأن الله عز وجل مبرئي ببراءتي ولكن والله ما كنت أظن أن الله عز وجل
منزل في شأني وحيا يتلى ولشأني في نفسي كان أحقر من أن يتكلم الله عز وجل
في بأمر يتلى ولكن كنت أرجو أن يرى رسول الله صلى الله عليه وسلم في
النوم رؤيا يبرئني الله عز وجل بها قالت فوالله ما رام رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولا خرج أحد من أهل البيت حتى نزل عليه فأخذه ما كان يأخذه
من البرحاء حتى إنه ليتحدر منه مثل الجمان من العرق وهو في يوم شات من
ثقل القول الذي ينزل عليه قالت فلما سري عن رسول الله صلى الله عليه و
سلم سري عنه وهو يضحك فكانت أول كلمة تكلم بها يا عائشة أما الله عز
وجل فقد برأك قالت فقالت لي أمي قومي إليه قالت فقلت والله لا أقوم إليه ولا أحمد
إلا الله عز وجل وأنزل الله تبارك وتعالى إن الذين جاءوا بالإفك عصبة
منكم العشر الآيات كلها فلما أنزل الله عز وجل هذا في براءتي قال
أبو بكر الصديق وكان ينفق على مسطح بن أثاثة لقرابته منه وفقره والله لا أنفق
على مسطح شيئا أبدا بعد الذي قال لعائشة فأنزل الله عز وجل ولا يأتل أولوا
الفضل منكم والسعة أن يؤتوا أولي القربى والمساكين والمهاجرين في سبيل
الله وليعفوا وليصفحوا ألا تحبون أن يغفر الله لكم والله غفور رحيم قال
أبو بكر بلى والله إني لأحب أن يغفر الله لي فرجع إلى مسطح النفقة التي كان ينفق
عليه وقال والله لا أنزعها منه أبدا قالت عائشة وكان رسول الله صلى

الله عليه وسلم يسأل زينب بنت جحش عن أمري فقال يا زينب ماذا علمت ورأيت
فقالت يا رسول الله أحمي سمعي وبصري ما علمت إلا خيرا قالت وهي التي كانت تساميني
من أزواج رسول الله صلى الله عليه وسلم فعصمها الله عز وجل بالورع وطفقت
أختها حمنة تحارب لها فهلكت فيمن هلك من أصحاب الإفك

وقال مجاهد تلقونه يرويه بعضكم عن بعض تفيضون تقولون

محمد بن كثيرا نا سليمان عن حصين عن أبي وائل عن مسروق عن أم رومان أم عائشة أنها
قالت لما رميت عائشة خرت مغشيا عليها

ابرهيم بن موسى انا هشام أن ابن جريج
أخبرهم قال ابن أبي مليكة سمعت عائشة تقرأ إذ تلقونه بألسنتكم

محمد بن المثنى ثنا يحيى عن عمر بن سعيد بن أبي حسين ثني ابن أبي مليكة قال استأذن ابن
عباس قبل موتها على عائشة وهي مغلوبة قالت أخشى أن يثني علي فقيل ابن عم
رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن وجوه المسلمين فقالت ائذنوا له فقال
كيف تجدينك قالت بخير إن اتقيت قال فأنت بخير إن شاء الله زوجة رسول الله
صلى الله عليه وسلم ولم ينكح بكرا غيرك ونزل عذرك من السماء ودخل ابن
الزبير خلافه فقالت دخل ابن عباس فأثنى علي ووددت أني كنت نسيا منسيا

محمد بن المثنى ثنا عبد الوهاب بن عبد المجيد نحوه ولم يذكر نسيا منسيا

ابن عون عن القاسم أن ابن عباس استأذن على عائشة نحوه ولم يذكر
نسيا منسيا

محمد بن يوسف ثنا سفيان عن الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة
قالت جاء حسان بن ثابت يستأذن عليها قلت أتأذنين لهذا قالت وليس
قد أصابه عذاب عظيم قال سفيان يعني ذهاب بصره فقال حسان وزأن
ما تزن بريبة وتصبح غرثى من لحوم الغوافل قالت لكن أنت

محمد بن بشار ثنا ابن ابي
عدي انبا شعبة عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال دخل حسان بن ثابت
على عايشة فشبب وقال حصان رزان ما تزن بريبة وتصبح غرثى من دمآء الغوافل
قالت لست كذلك قلت تدعين مثل هذا يدخل عليك وقد انزل الله عز وجل
والذي تولى كبره فقالت واي عذاب اشد من العمى وقالت كان يرد عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم

ولا ياتل اولوا الفضل منكم والسعة الآية وقال ابو
اسامة عن هشام بن عروة قال ابي عن عايشة قالت ما ذكر من شاني الذي ذكر
وما علمت به قام رسول الله صلى الله عليه وسلم في خطيبا فتشهد فحمد الله
واثنى عليه بما هو اهله ثم قال اما بعد اشيروا علي في اناس ابنوا اهلي وايم
الله ما علمت على اهلي من سوء وابنوهم بمن والله ما علمت عليه من سوء قط
الا وانا حاضر ولا غبت في سفر الا غاب معي فقام سعد بن عبادة فقال ائذن
يا رسول الله ان نضرب اعناقهم فقام رجل من بني الخزرج وكانت ام حسان
من رهط ذلك الرجل فقال كذبت اما والله ان لو كانوا من الاوس ما احببت ان
تضرب اعناقهم حتى كاد ان يكون بين الاوس والخزرج شر في المسجد وما علمت
فلما كان مساء ذلك اليوم خرجت لبعض حاجتي ومعي ام مسطح فعثرت وقالت
تعس مسطح فقلت اي ام تسبين ابنك وسكت ثم عثرت الثانية فقالت تعس
مسطح فقلت لها اي ام تسبين ابنك ثم عثرت الثالثة فقالت تعس مسطح
فانتهرتها فقالت والله ما اسبه الا فيك فقلت في اي شاني فاخبرتني
بالخبر فقلت وقد كان هذا فقالت نعم والله فرجعت الى بيتي كان الذي خرجت
له لا احد منه قليلا ولا كثيرا ووعكت وقلت لرسول الله صلى الله عليه
وسلم ارسلني الى بيت ابي فارسل معي الغلام فدخلت الدار فوجدت ام رومان
في السفل وابا بكر فوق البيت يقرا فقالت امي ما جاء بك يا بنية فاخبرتها
وذكرت لها الحديث واذا هو لم يبلغ مني ما بلغ مني فقالت يا بنية اخفضي عليك
الشان فانه والله لقل ما كانت امراة حسناء عند رجل يحبها لها ضرائر

لاحدثها وقيل فيها فاذا هو لم يبلغ منها ما بلغ مني قلت وقد علم بي قالت
نعم قلت ورسول الله قالت نعم واستعبرت وبكيت فسمع ابو بكر صوتي وهو
فوق البيت يقرا فنزل فقال لامي ما شانها فقالت بلغها الذي ذكر من شانها
ففاضت عيناه وقال اقسمت عليك يا بنية الا رجعت الى بيتك فرجعت ولقد
جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم بيتي فسال عني خادمي فقالت لا والله
ما علمت عليها عيبا الا انها كانت ترقد حتى تدخل الشاة فتاكل خميرها
او عجينها وانتهرها بعض اصحابه فقال اصدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى اسقطوها له فقالت سبحان الله والله ما علمت عليها الا ما يعلم الصائغ على
تبر الذهب الاحمر وبلغ الامر ذلك الرجل الذي قيل له فقال سبحان الله والله
ما كشفت كنف انثى قط قالت عايشة فقتل شهيدا في سبيل الله قالت واصبح
ابواي عندي فلم يزالا حتى دخل علي رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد صلى
العصر ثم دخل وقد اكتنفني ابواي عن يميني وعن شمالي فحمد الله واثنى عليه
ثم قال اما بعد يا عايشة ان كنت قارفت سوءا او ظلمتي فتوبي الى الله فان
الله عز وجل يقبل التوبة عن عباده قالت وقد جاءت امراة من الانصار و
جالسة بالباب فقلت الا تستحي من هذه المراة ان تذكر شيئا فوعظ رسول الله
صلى الله عليه وسلم فالتفت الى ابي فقلت اجيبيه قال فماذا اقول فالتفت
الى امي فقلت اجيبيه فقالت اقول ماذا فلما لم يجيباه تشهدت فحمدت الله
عز وجل واثنيت عليه بما هو اهله ثم قلت اما بعد فوالله لئن قلت لكم اني
لم افعل والله يشهد اني لصادقة ما ذاك بنافعي عندكم لقد تكلمتم به واشربته
قلوبكم وان قلت اني فعلت والله يعلم اني لم افعل لتقولن قد باءت به على
نفسها واني والله ما اجد لي ولكم مثلا والتمست اسم يعقوب فلم اقدر عليه
الا ابا يوسف حين قال فصبر جميل والله المستعان على ما تصفون وانزل
على رسول الله صلى الله عليه وسلم من ساعته فسكتنا فرفع عنه واني
لابين السرور في وجهه وهو يمسح جبينه ويقول ابشري يا عايشة
فقد انزل الله براءتك قالت وكنت اشد ما كنت غضبا فقال لي ابواي قومي

اليه فقلت لا والله لا اقوم اليه ولا احمده ولا احمدكما ولكن احمد الله
عز وجل الذي انزل براءتي لقد سمعتموه فما انكرتموه ولا غيرتموه وكانت
عايشة تقول اما زينب بنت جحش فعصمها الله بدينها فلم تقل الا خيرا
واما اختها حمنة فهلكت فيمن هلك وكان الذي يتكلم فيه مسطح وحسان
ابن ثابت والمنافق عبد الله بن ابي بن سلول وهو الذي كان يستوشيه
ويجمعه وهو الذي تولى كبره منهم هو وحمنة قالت فحلف ابو بكر رضي
الله عنه ان لا ينفع مسطحا بنافعة ابدا فانزل الله عز وجل ولا يأتل اولوا
الفضل منكم والسعة الى آخر الآية يعني ابا بكر والسعة ان يؤتوا اولي القربى
والمساكين يعني مسطحا الى قوله الا تحبون ان يغفر الله لكم والله غفور رحيم
قال ابو بكر بلى والله يا ربنا انا لنحب ان تغفر لنا وعاد له بما كان يصنع

احمد بن شبيب ثنا ابي عن يونس قال ابن شهاب عن عروة عن عايشة
قالت يرحم الله نساء المهاجرات الاول لما انزل الله عز وجل وليضربن بخمرهن
على جيوبهن شققن مروطهن فاختمرن به ابو نعيم ثنا ابرهيم
ابن نافع عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة ان عايشة كانت تقول
لما نزلت هذه الآية وليضربن بخمرهن على جيوبهن اخذن ازرهن فشققنها
من قبل الحواشي فاختمرن بها

قال ابن عباس هباء منثورا ما تسفي الريح مد الظل ما بين طلوع الفجر الى طلوع
الشمس ساكنا دائما عليه دليلا طلوع الشمس خلفة من فاته من الليل
عمل ادركه بالنهار او فاته بالنهار ادركه بالليل وقال الحسن هب
لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين في طاعة الله عز وجل وما شيء
اقر لعين مؤمن من ان يرى حبيبه في طاعة الله وقال ابن عباس
ثبورا ويلا وقال غيره السعير مذكر والتسعر والاضطرام التوقد الشديد
تملى عليه تقرأ عليه من امليت واملت الرس المعدن وجميعه رساس

غراما هلاكا يعباء بكم يقال ما عباءت به شيئا لا يعتد به
وقال مجاهد عتوا طغوا وقال ابن عيينة عاتية عتت على الخزان

عبد الله بن محمد ثنا يونس بن
محمد البغدادي ثنا شيبان عن قتادة ثنا انس بن مالك ان رجلا قال يا نبي
الله يحشر الكافر على وجهه يوم القيمة قال اليس الذي امشاه على الرجلين
في الدنيا قادرا على ان يمشيه على وجهه يوم القيمة قال قتادة بلى وعزة
ربنا

الآثام العقوبة مسدد ثنا يحيى عن سفيان ثني منصور وسليمان
عن ابي وائل عن ابي ميسرة عن عبد الله ح وحدثني واصل عن ابي وائل عن
عبد الله قال سألت او سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم اي
الذنب عند الله اكبر قال ان تجعل لله ندا وهو خلقك قلت ثم اي قال
ثم ان تقتل ولدك خشية ان يطعم معك قال ثم اي قال ثم ان تزاني بحليلة
جارك قال ونزلت هذه الآية تصديقا لقول رسول الله صلى الله عليه
وسلم والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله
الا بالحق ولا يزنون ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف
ان ابن جريج اخبرهم قال اني القاسم بن ابي بزة انه سأل سعيد بن جبير
هل لمن قتل مؤمنا متعمدا من توبة فقرأت عليه الذين لا يدعون مع الله
الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق فقال سعيد قرأتها على بن
عباس كما قرأتها علي فقال هذه مكية نسختها آية مدنية التي في سورة
النساء محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن المغيرة بن النعمان
عن سعيد بن جبير قال اختلف اهل الكوفة في قتل المؤمن فرحلت فيه الى ابن
عباس فقال نزلت في آخر ما نزل ولم ينسخها شيء آدم
ثنا شعبة ثنا منصور عن سعيد بن جبير قال سألت بن عباس عن قوله

فجزاؤه جهنم قال لا توبة له وعن قوله لا يدعون مع الله الها آخر قال كانت
هذه في الجاهلية

سعد بن حفص

نا شيبان عن منصور عن سعيد بن جبير قال قال ابن ابزى سل ابن عباس
عن قوله تعالى ومن يقتل مؤمنا متعمدا فجزاؤه جهنم وقوله ولا يقتلون
النفس التي حرم الله الا بالحق حتى بلغ الا من تاب فسألته فقال لما نزلت
قال اهل مكة فقد عدلنا بالله وقتلنا النفس التي حرم الله الا بالحق
واتينا الفواحش فانزل الله عز وجل الا من تاب وآمن وعمل عملا صالحا
الى قوله غفورا رحيما

عبدان انا ابي عن شعبة عن منصور

عن سعيد بن جبير قال امرني عبد الرحمن بن ابزى ان اسأل ابن عباس عن هاتين
الآيتين ومن يقتل مؤمنا متعمدا فسألته فقال لم ينسخها شيء والذين
لا يدعون مع الله الها آخر قال نزلت في اهل الشرك

لزاما هلكة

عمر بن
حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق قال قال عبد
الله خمس قد مضين الدخان والقمر والروم والبطشة واللزام فسوف
يكون لزاما هلاكا
قال مجاهد تعبثون تبنون هضيم يتفتت اذا مس مسحرين المسحورين في
الساجدين المصلين قال ابن عباس موزون معلوم كالطود كالجبل
وقال غيره لشرذمة طائفة قليلة الريع الايفاع من الارض وجمعه ريعة
مصانع كل بناء فهو مصنعة فرهين فرحين فارهين بمعناه ويقال
فارهين حاذقين الايكة جمع ايك وهي جمع شجر تعثوا اشد الفساد
عاث يعيث عيثا الجبلة الخلق جبل خلق جبلا وجبلا وجبلا يعني

وقال ابرهيم بن طهمان عن ابن ابي ذئب عن سعيد بن ابي سعيد المقبري

عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان ابرهيم رآباه
يوم القيمة عليه الغبرة والقترة

اسمعيل بن اخي عن ابن ابي
ذئب عن سعيد المقبري عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
يلقى ابرهيم اباه فيقول يا رب انك وعدتني ان لا تخزيني يوم يبعثون
فيقول الله عز وجل اني حرمت الجنة على الكافرين

اي الن جناحك

عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش
نا عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر
عشيرتك الاقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم على الصفا فجعل ينادي
يا بني فهر يا بني عدي لبطون قريش حتى اجتمعوا فجعل الرجل اذا لم يستطع ان يخرج
ارسل رسولا لينظر ما هو فجاء ابو لهب وقريش فقال ارايتكم لو اخبرتكم ان خيلا
بالوادي تريد ان تعين عليكم اكنتم مصدقي قالوا نعم ما جربنا عليك الا صدقا
قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك سائر اليوم الهذا جمعتنا
فنزلت تبت يدا ابي لهب وتب ما اغنى عنه ماله وما كسب

ابو اليمان
انا شعيب عن الزهري اني سعيد بن المسيب وابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قام رسول الله صلى الله عليه وسلم حين انزل الله عز وجل وانذر عشيرتك
الاقربين فقال يا معشر قريش او كلمة نحوها اشتروا انفسكم لا اغني عنكم
من الله شيئا يا بني عبد مناف لا اغني عنكم من الله شيئا يا عباس بن عبد المطلب
لا اغني عنك من الله شيئا يا صفية عمة رسول الله لا اغني عنك من الله شيئا
ويا فاطمة بنت محمد سليني ما شئتي من مالي لا اغني عنك من الله شيئا تابعه
اصبغ عن ابن وهب عن يونس عن ابن شهاب

الخبء ما خبأت لا قبل لا طاقة

الصرح كل ملاط اتخذ من القوارير والصرح القصر وجماعته صروح وقال
ابن عباس ولها عرش عظيم سرير كريم حسن الصنعة وغلاء الثمن مسلمين
طايعين ردف اقترب جامدة قائمة اوزعني اجعلني وقال مجاهد نكروا

غيروا واوتينا العلم يقوله سليمان والصرح بركة ماء ضرب عليها سليمن
قوارير البسها اياه
يقال كل شيء هالك الا وجهه الا ملكه ويقال الا ما اريد به وجه الله وقال
مجاهد فعميت عليهم الانباء يومئذ الحجج

حدثنا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
اني سعيد بن المسيب عن ابيه قال لما حضرت ابا طالب الوفاة جاءه رسول الله صلى
الله عليه وسلم فوجد عنده ابا جهل وعبد الله بن ابي امية بن المغيرة فقال اي عم
قل لا اله الا الله كلمة احاج لك بها عند الله عز وجل فقال ابو جهل وعبد الله بن
ابي امية اترغب عن ملة عبد المطلب فلم يزل رسول الله صلى الله عليه وسلم يعرضها
عليه ويعيد له بتلك المقالة حتى قال ابو طالب اخر ما كلمهم على ملة عبد المطلب وابى
ان يقول لا اله الا الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لاستغفرن لك ما لم
انه عنك فانزل الله عز وجل ما كان للنبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين وانزل
الله عز وجل في ابي طالب فقال لرسول الله صلى الله عليه وسلم انك لا تهدي
من احببت ولكن الله يهدي من يشاء العدوان والعداء والتعدي واحد
مقبوحين مهلكين يجبى يجلب وصلناه بيناه واتممناه بطرت اشرت في
امها رسولا ام القرى مكة وما حولها تكن تخفى اكنت الشيء اخفيته
وكننته واخفيته واظهرته

محمد بن مقاتل انا يعلى سا سفيان
العصفري عن عكرمة عن ابن عباس قال لراد ك الى معاد قال الى مكة
وقال مجاهد وكانوا مستبصرين ضللة
وقال غيره الحيوان والحي واحد فليعلمن الله علم الله ذلك انما هي فليميز الله
كقوله ليميز الله الخبيث من الطيب اثقالا مع اثقالهم اوزارهم
قال مجاهد يحبرون ينعمون فلا
تربوا من اعطى يبتغي افضل فلا اجر فيها يمهدون يسوون المضاجع الودق
المطر قال ابن عباس هل لكم مما ملكت ايمانكم في الالهة وفيه تخافونهم ان

تم الجزء

يرثوكم كما يرث بعضهم بعضا يصدعون يتفرقون فاصدع وقال غيره ضعف
وضعف لغتان وقال مجاهد السوأى الاساءة جزاء المسيئين المشركين
محمد بن كثير عن سفيان سا منصور والاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
بينما رجل يحدث في كندة فقال يجيء دخان يوم القيمة فيأخذ بأسماع المنافقين
وابصارهم ويأخذ المؤمن كهيئة الزكام ففزعنا فاتيت ابن مسعود وكان متكيا
فغضب فجلس فقال من علم فليقل ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان
يقول لما لا يعلم الله اعلم فان الله عز وجل قال لنبيه صلى الله عليه وسلم
قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وان قريشا ابطؤا عن الاسلام
فدعى عليهم النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع
يوسف فاخذتهم سنة حتى هلكوا فيها واكلوا الميتة والعظام ويرى الرجل
ما بين السماء والارض كهيئة الدخان فجاءه ابو سفيان فقال يا محمد جئت
تأمر بصلة الرحم وان قومك قد هلكوا فادع الله فقرأ فارتقب يوم تاتي
السماء بدخان مبين الى قوله عائدون فكشف عنهم عذاب الاخرة اذا جاء ثم
عادوا الى كفرهم فذلك قوله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى يوم بدر وانتقام
يوم بدر الم غلبت الروم الى سيغلبون والروم قد مضى قال ابو عبد الله فيكشف
ههنا استيفهام

لدين الله خلق الاولين دين الاولين والفطرة الاسلام
عبدان انا عبد الله انا يونس عن الزهري اني ابو سلمة بن عبد الرحمن ان ابا هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مولود الا يولد على الفطرة
فابواه يهودانه او ينصرانه او يمجسانه كما تنتج البهيمة بهيمة جمعاء هل
تحسون فيها من جدعاء ثم يقول فطرة الله التي فطر الناس عليها لا تبديل
لخلق الله ذلك الدين القيم

لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم
قتيبة بن سعيد سا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله قال
لما نزلت هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب

رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا أينا لم يلبس إيمانه بظلم فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم انه ليس بذلك ألا تسمع الى قول لقمان ان الشرك
لظلم عظيم

اسحق عن جرير عن ابي حيان عن ابي زرعة عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يوما بارزا للناس اذ اتاه رجل يمشي فقال يا رسول
الله ما الايمان قال الايمان ان تؤمن بالله وملائكته ورسله ولقائه وتؤمن
بالبعث الآخر قال يا رسول الله ما الاسلام قال الاسلام ان تعبد الله
ولا تشرك به شيئا وتقيم الصلوة وتؤتي الزكوة المفروضة وتصوم رمضان
قال يا رسول الله ما الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كانك تراه
فان لم تكن تراه فانه يراك قال يا رسول الله متى الساعة قال ما المسئول
عنها باعلم من السائل ولكن ساحدثك عن اشراطها اذا ولدت الامة ربتها فذاك
من اشراطها واذا كان الحفاة العراة رؤوس الناس فذاك من اشراطها في خمس لا يعلمهن
الا الله عز وجل ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث ويعلم ما في الارحام
ثم انصرف الرجل فقال ردوا علي فاخذوا ليردوا فلم يروا شيئا فقال هذا
جبريل جاء ليعلم الناس دينهم يحيى بن سليمان حي ابن وهب
عمي ابن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر ان اباه حدثه ان عبد الله بن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم مفتاح الغيب خمس ثم قرأ ان الله عنده علم
الساعة

وقال مجاهد مهين ضعيف نطفة الرجل ضللنا هلكنا وقال ابن عباس
الجرز التي لا تمطر الا مطرا لا يغني عنها شيئا يهد يبين فلا تعلم نفس
ما اخفي لهم من قرة اعين علي بن عبد الله سا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل
اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على
قلب بشر قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فلا تعلم نفس ما اخفي لهم

من قرة اعين قال وحدثنا سفيان سا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة قال الله عز وجل مثله قيل لسفيان رواية قال فاي
شيء اسحق بن نصر سا ابو اسامة عن الاعمش سا ابو صالح
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول الله عز وجل واعددت
لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر
ذخرا من بله ما اطلعتم عليه ثم قراء فلا تعلم نفس ما اخفي لهم من قرة اعين
جزاء بما كانوا يعملون قال ابو معوية حدثنا الاعمش عن ابي صالح قرات ابو هريرة
قرات اعين
وقال مجاهد صياصيهم قصورهم ابرهيم بن المنذر ثنا معن
ابن فليح ثنا ابي عن هلال بن علي عن عبد الله بن ابي عمرة عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما من مؤمن الا وانا اولى الناس
به في الدنيا والاخرة اقرؤا ان شئتم النبي اولى بالمؤمنين من انفسهم فايما
مؤمن ترك مالا فلترثه عصبته من كانوا فان ترك دينا او ضياعا فليأتني وانا
مولاه

معلى بن اسد سا عبد العزيز بن المختار ثنا موسى بن
عقبة ثني سالم عن عبد الله بن عمر ان زيد بن حارثة مولى رسول الله صلى
الله عليه وسلم ما كنا ندعوه الا زيد بن محمد حتى نزل القرآن ادعوهم
لابائهم هو اقسط عند الله

نحته عهده اقطارها جوانبها الفتنة لاتوها لاعطوها
محمد بن بشار ثني محمد بن عبد الله الانصاري ثنا ابي عن ثمامة عن انس بن
مالك قال نرى هذه الاية نزلت في انس بن النضر من المؤمنين رجال صدقوا ما
عاهدوا الله عليه ابو اليمان انا شعيب عن الزهري الى
خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال لما نسخنا الصحف في المصاحف
فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم

يقرأ مالم أجدها مع أحد لا مع خزيمة الأنصاري الذي جعل رسول
الله صلى الله عليه وسلم شهادته شهادة رجلين من المؤمنين رجال
صدقوا ما عاهدوا الله عليه

وقال معمر التبرج أن تخرج محاسنها سنة الله إسنتها جعلها
أبو اليمان انا شعيب عن الزهري انا أبو سلمة بن عبد الرحمن أن عائشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم جاء هما حين أمر الله عز وجل أن يخير أزواجه فبدأ بي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال اني ذاكر لك أمرا فلا عليك أن لا تستعجلي
حتى تستأمري أبويك وقد علم أن أبوي لم يكونا يأمراني بفراقه قالت ثم قال
ان الله عز وجل قال يا أيها النبي قل لأزواجك إلى تمام الآيتين فقلت
له ففي أي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة

وقال قتادة واذكرن ما يتلى في بيوتكن من آيات الله والحكمة
وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب انا أبو سلمة بن عبد الرحمن
أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت لما أمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم بتخيير أزواجه بدأ بي فقال اني ذاكر لك أمرا
فلا عليك أن لا تعجلي حتى تستأمري أبويك قالت وقد علم أن أبوي لم يكونا
يأمراني بفراقه قالت ثم قال ان الله عز وجل قال يا أيها النبي قل
لأزواجك إن كنتن تردن الحيوة الدنيا وزينتها إلى آخر الآية فقلت
ففي أي هذا أستأمر أبوي فاني أريد الله ورسوله والدار الآخرة قالت ثم
فعل أزواج النبي صلى الله عليه وسلم مثل ما فعلت تابعه موسى بن أعين
عن معمر عن الزهري قال انبأني أبو سلمة بن عبد الرحمن وقال عبد الرزاق
وأبو سفيان المعمري عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة

قوله

محمد بن عبد الرحيم ثنا معلى بن منصور عن حماد بن زيد ثنا
ثابت عن أنس بن مالك أن هذه الآية وتخفي في نفسك ما الله مبديه نزلت
في شأن زينب بنت جحش وزيد بن حارثة

قال ابن عباس ترجئ تؤخر أرجه آخره ذكرنا بن يحيى

ثنا أبو أسامة قال هشام ثنا عن أبيه عن عائشة قالت كنت أغار على
اللاتي وهبن أنفسهن لرسول الله صلى الله عليه وسلم وأقول أتهب المرأة
نفسها فلما أنزل الله تعالى ترجي من تشاء منهن وتؤوي إليك من تشاء ومن
ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك قلت ما أرى ربك عز وجل إلا يسارع
في هواك حنان بن موسى انا عبد الله انا عاصم الأحول
عن معاذة عن عائشة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يستأذن
في يوم المرأة منا بعد أن أنزلت هذه الآية ترجي من تشاء منهن وتؤوي
إليك من تشاء ومن ابتغيت ممن عزلت فلا جناح عليك فقلت لها ما كنت
تقولين قالت كنت أقول له إن كان ذلك إلي فاني لا أريد يا رسول الله
أن أوثر عليك أحدا تابعه عباد بن عباد سمع عاصما

يقال أناه إدراكه أني يأني أنا وأناة لعل الساعة تكون قريبا إذا وصفت
صفة المؤنث قلت قريبة وإذا جعلته ظرفا وبدلا ولم ترد الصفة نزعت
الهاء من المؤنث وكذلك لفظها في الواحد والاثنين والجميع للذكر والأنثى

مسدد عن يحيى عن حميد عن أنس قال قال عمر قلت
يا رسول الله يدخل عليك البر والفاجر فلو أمرت أمهات المؤمنين
بالحجاب فأنزل الله عز وجل آية الحجاب محمد بن عبد الله
الرقاشي ثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول ثنا أبو مجلز عن
أنس بن مالك قال لما تزوج رسول الله صلى الله عليه وسلم زينب

بنت جحش دعا القوم فطعموا ثم جلسوا يتحدثون واذا هو كانه يتهيأ للقيام
فلم يقوموا فلما رأى ذلك قام فلما قام من قام وقعد ثلثة نفر فجاء النبي
صلى الله عليه وسلم ليدخل فاذا القوم جلوس ثم انهم قاموا فانطلقت
فجئت فاخبرت النبي صلى الله عليه وسلم انهم قد انطلقوا فجاء حتى
دخل فذهبت ادخل فالقى الحجاب بيني وبينه فانزل الله عز وجل يا ايها الذين
امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الاية سليمان بن حرب ثنا
حماد بن زيد عن ايوب عن ابي قلابة قال انس بن مالك انا اعلم الناس
بهذه الاية اية الحجاب انا هديت زينب الى النبي صلى الله عليه وسلم كان
معه في البيت صنع طعاما ودعى القوم فقعدوا يتحدثون فجعل النبي صلى
الله عليه وسلم يخرج ثم يرجع وهم قعود يتحدثون فانزل الله تعالى يا ايها
الذين امنوا لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى قوله عز وجل من وراء
حجاب فضرب الحجاب وقام القوم ابو معمر ثنا عبد الوارث
ثنا عبد العزيز بن صهيب عن انس قال بنى على النبي صلى الله عليه وسلم
بزينب بنت جحش بخبز ولحم فارسلت على الطعام داعيا فيجئ قوم فياكلون
ويخرجون ثم يجئ قوم فياكلون ويخرجون فدعوت حتى ما اجد احدا ادعو
فقلت يا نبي الله ما اجد احدا ادعوه قال ارفعوا طعامكم وبقي ثلثة رهط
يتحدثون في البيت فخرج النبي صلى الله عليه وسلم فانطلق الى حجرة عايشة
فقال السلام عليك اهل البيت ورحمة الله فقالت وعليك السلام
ورحمة الله كيف وجدت اهلك بارك الله لك فتقرى حجر نسايه كلهن يقول
لهن كما يقول لعايشة ويقلن له كما قالت عايشة ثم رجع النبي صلى الله
عليه وسلم فاذا رهط ثلثة في البيت يتحدثون وكان النبي صلى الله عليه
وسلم شديد الحياء فخرج منطلقا نحو حجرة عايشة فما ادري اخبرته او اخبر ان
القوم خرجوا فرجع حتى اذا وضع رجله في اسكفة الباب داخلة واخرى خارجة
ارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب اسحق ثنا عبد الله
ابن بكر السهمي ثنا حميد عن انس قال لما دخل رسول الله صلى الله

عليه وسلم حين بنا بزينب بنت جحش فاشبع الناس خبزا ولحما ثم خرج الى حجرات
المؤمنين كما كان يصنع صبيحة بنايه فيسلم عليهن ويدعون له ويسلمن عليه
ويدعون له فلما رجع الى بيته راى رجلين جرا بهما الحديث فلما راهما رجع
عن بيته فلما راى الرجلان نبي الله صلى الله عليه وسلم رجع عن بيته وثبا
مسرعين فما ادري انا اخبرته بخروجهما ام اخبر فرجع حتى دخل البيت
وارخى الستر بيني وبينه وانزلت اية الحجاب وقال ابن ابي مريم انا
يحيى ثنا حميد سمع انسا عن النبي صلى الله عليه وسلم
زكريا بن يحيى ثنا ابو اسامة عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت
خرجت سودة بعد ما ضرب الحجاب لحاجتها وكانت امراة جسيمة لا تخفى
على من يعرفها فراها عمر بن الخطاب فقال يا سودة اما والله ما تخفين
علينا فانظري كيف تخرجين قالت فانكفات راجعة ورسول الله صلى
الله عليه وسلم في بيتي واني لتعشى وفي يده عرق فدخلت فقالت
يا رسول الله اني خرجت لبعض حاجتي فقال لي عمر كذا وكذا قالت فاوحي
الله ثم رفع عنه وان العرق في يده ما وضعه فقال انه قد اذن
لكن ان تخرجن لحاجتكن

الى قوله شهيدا ابو اليمان انا شعيب عن الزهري ثنى عروة بن
الزبير ان عايشة قالت استاذن على افلح اخو ابي القعيس بعد ما انزل
الحجاب فقلت لا اذن له حتى استاذن فيه النبي صلى الله عليه وسلم
فان اخا ابا القعيس ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فدخل
علي النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله ان افلح اخا ابي
القعيس استاذن فابيت ان اذن له حتى استاذنك فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم وما يمنعك ان تاذني لعمك قلت يا رسول
الله ان الرجل ليس هو ارضعني ولكن ارضعتني امراة ابي القعيس فقال
ايذني له فانه عمك تربت يمينك قال عروة فلذلك كانت عايشة

قول حق مؤمن ارضاه ما يحزنون من الذنب

قال ابو العالية صلوة الله عز وجل ثناؤه عليه عند الملائكة وصلوة الملائكة الدعاء وقال ابن عباس يصلون يبركون نعوذ بك نسألك

سعيد بن يحيى بن سعيد ثنا ابي ثنا مسعر عن الحكم عن ابن ابي ليلى عن كعب بن عجرة قال قيل يا رسول الله اما السلام عليك فقد عرفناه فكيف الصلوة قال قولوا اللهم صل على محمد وعلى آل محمد كما صليت على آل ابرهيم انك حميد مجيد اللهم بارك على محمد وعلى آل محمد كما باركت على آل ابرهيم انك حميد مجيد

عبد الله ابن يوسف ثنا الليث بن الهاد عن عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري قال قلنا يا رسول الله هذا التسليم فكيف نصلي عليك قال قولوا اللهم صل على محمد عبدك ورسولك كما صليت على آل ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وقال ابو صالح عن الليث على محمد على آل محمد كما باركت على آل ابرهيم وقال ابو صالح عن الليث قال على محمد على آل محمد كما باركت على ابرهيم

ابرهيم بن حمزة ثنا ابن ابي حازم والدراوردي عن يزيد وقال كما صليت على ابرهيم وبارك على محمد وآل محمد كما باركت على ابرهيم وآل ابرهيم

اسحق بن ابرهيم انا روح ابن عبادة ثنا عوف عن الحسن ومحمد وخلاس عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان موسى كان رجلا حييا وذلك قوله عز وجل يا ايها الذين امنوا لا تكونوا كالذين اذوا موسى فبراه الله مما قالوا وكان عند الله وجيها

معاجزين مسابقين معجزين يقايتين معاجزي مسابقتي سبقوها قالوا لا يعجزون لا يفوتون يسبقونا يعجزون ومعنى معاجزين معالبين يريد كل واحد منهما ان يظهر عجز صاحبه يغشاد عشر الاكل الثمر باعد وبعد واحد وقال مجاهد لا يعزب لا يغيب سيل العرم السد ماء احمر ارسله الله في السد فشقه وهدمه وحفر الوادي فارتفعا عن الجنتين وغاب عنهما الماء فيبسا ولم يكن الماء الاحمر من السد ولكنه كان

عذابا ارسله الله عليهم من حيث شاء وقال عمرو بن شرحبيل العرم المسناة بلحن اهل اليمن وقال غيره العرم الوادي سيل بغات الذروع وقال مجاهد يحاذى بعاقب اعظم بواحدة بطاعة الله مثنى وفرادى واحدا واثنين المثاوش الزد من الاجزة الى الدنيا وبين ما يشتهون من مال او ولد او زهرة باشياعهم امثالهم وقال ابن عباس كالجواب كالجوبة من الارض والخمط الاراك والاثل الطرفاء العرم الشديد حتى اذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا الحق وهو العلي الكبير

الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو قال سمعت عكرمة يقول سمعت ابا هريرة يقول اذا تكلم الله صلى الله عليه وسلم قال اذا قضى الله عز وجل الامر في السماء ضربت الملائكة باجنحتها خضعانا لقوله كانه سلسلة على صفوان فاذا فزع عن قلوبهم قالوا ماذا قال ربكم قالوا للذي قال الحق وهو العلي الكبير فيسمعها مسترقو السمع ومسترقو السمع هكذا بعضه فوق بعض ووصف سفيان بكفه فحرفها وبدد بين اصابعه فيسمع الكلمة فيلقيها الى من تحته ثم يلقيها الاخر الى من تحته حتى يلقيها على لسان الساحر او الكاهن فربما ادرك الشهاب قبل ان يلقيها وربما القاها قبل ان يدركه فيكذب معها مائة كذبة فيقال اليس قد قال لنا يوم كذا وكذا كذا وكذا فيصدق بتلك الكلمة التي سمعت من السماء

علي بن عبد الله ثنا محمد بن خازم ثنا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال يا صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقالوا مالك فقال ارايتم لو اخبرتكم ان العدو يصبحكم او يمسيكم اما كنتم تصدقوني قالوا بلى قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب وتب

وقال مجاهد لفصير لفافة الثوب مثقلة وقال غيره الحرور بالنهار مع الشمس قال ابن عباس الحرور بالليل والسموم بالنهار وقال ابن عباس وغرابيب سود اشد سوادا الغربيب الشديد السواد

وقال مجاهد

حسرة على العباد كان حسرة عليهم استهزاءهم بالرسل من الانعام فكونوا معجبون
جند محضرون عند حساب ويذكر عن عكرمة المشحون المملوء الموقر وقال ابن
عباس بطائركم مصائبكم يفتنون يخرجون مرتدا مخرجنا احصيناه حفظناه نور
مكانيهم ومكانهم واحد

ابو نعيم ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال كنت مع النبي صلى
الله عليه وسلم في المسجد عند غروب الشمس فقال يا ابا ذر اتدري اين تغرب الشمس
قلت الله ورسوله اعلم قال فانها تذهب حتى تسجد تحت العرش فذلك قوله
عز وجل والشمس تجري لمستقر لها ذلك تقدير العزيز العليم

الحميدي ثنا وكيع ثنا الاعمش عن ابرهيم التيمي عن ابيه عن ابي ذر قال
سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن قوله عز وجل والشمس تجري لمستقر لها
قال مستقرها تحت العرش

وقال مجاهد يقذفون يأتيهم من مكان
بعيد من كل مكان ويقذفون من كل جانب يرمون واصب دائم لازب لازم غول وجع
بطن ينزفون ولا تذهب عقولهم وبين شيطان يزفون المتسلان في المشي وبين الجنة
نسبا قال كفار قريش الملائكة بنات الله وامهاتهم بنات سروات الجن وقال الله تعالى
ولقد علمت الجنة انهم لمحضرون ستحضر للحساب صراط الجحيم سواء الجحيم ووسط الجحيم
لشوبا يخالط طعامهم ولباسا الجحيم مدحورا مطرودا وتركنا عليه في الاخرين يذكر بخير
قانونا عن اليمين يعني الجن الكفار تقوله للشياطين يهرعون كهيئة الهرولة بيض مكنون
اللؤلؤ المكنون الاسباب طرق السماء وقال ابن عباس انا لنحن الصافون الملائكة
يستسخرون يسخرون

قتيبة بن سعيد ثنا جرير
عن الاعمش عن ابي وائل عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما ينبغي لاحد ان يكون خيرا من يونس بن متى

ابرهيم بن المنذر ثنا محمد
ابن فليح حدثني ابي عن هلال بن علي من بني عامر بن لؤي عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير من يونس بن متى فقد كذب

بسم الله الرحمن الرحيم

محمد بن بشار ثنا
غندر ثنا شعبة عن العوام قال سألت مجاهدا عن السجدة في ص فقال اولئك
الذين هدى الله فبهداهم اقتده وكان ابن عباس يسجد فيها

محمد بن عبد الله
ثنا محمد بن عبيد الطنافسي عن العوام قال سألت مجاهدا عن سجدة ص
فقال سألت ابن عباس من اين سجدت فقال اوما تقرأ ومن ذريته داود
وسليمان اولئك الذين هدى الله فبهداهم اقتده فكان داود ممن امر نبيكم ان
يقتدي به فسجدها داود فسجدها رسول الله صلى الله عليه وسلم عجاب
عجيب القط الصحيفة وهو ههنا صحيفة الحسنات وقال مجاهد في عزة معازين
الملة الاخرة ملة وليش الاختلاق الكذب الاسباب طرق السماء في ابواب
جند ما هنالك مهزوم يعني قريشا اولئك الاحزاب القرون الماضية فواق رجوع
قطنا عذابنا اتخذناهم سخريا احطنا بهم تراب امثال وقال ابن عباس لايد
القوة في العبادة والابصار البصر في امر الله عز وجل حب الخير عن ذكر ربي من
ذكر صفق مسحا يمسح اعراف الخيل وعراقيبها الاصفاد الوثاق

اسحق بن ابرهيم انا روح ومحمد بن جعفر عن شعبة عن محمد
ابن زياد عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ان عفريتا من
الجن تفلت علي البارحة او كلمة نحوها ليقطع علي الصلوة فامكنني الله عز وجل
منه واردت ان اربطه الى سارية من سواري المسجد حتى تصبحوا وتنظروا اليه كلكم
فذكرت قول اخي سليمان رب هب لي ملكا لا ينبغي لاحد من بعدي قال روح فرده
خاسئا

قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق قال
دخلنا على عبد الله بن مسعود فقال يا ايها الناس من علم شيئا فليقل به
ومن لم يعلم فليقل الله اعلم فان من العلم ان يقول لما لا يعلم الله اعلم قال
الله عز وجل لنبيه قل ما اسألكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين وساحدثكم عن
الدخان ان رسول الله صلى الله عليه وسلم دعا قريشا الى الاسلام فابطؤا عليه

قال اللهم اعني عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة فحصت كل شئ حتى اكلوا الميتة والجلود حتى جعل الرجل يرى بينه وبين السماء دخانا من الجوع قال الله عز وجل فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال فدعوا ربنا اكشف عنا العذاب انا مؤمنون انى لهم الذكرى وقد جاءهم رسول مبين ثم تولوا عنه وقالوا معلم مجنون انا كاشفوا العذاب قليلا انكم عائدون افنكشف العذاب يوم القيمة قال فكشف ثم عادوا في كفرهم فاخذهم الله عز وجل يوم بدر قال الله تعالى يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

وقال مجاهد يتقى بوجهه مجرا على وجهه في النار وهو قوله عز وجل افمن يلقى في النار خير امن يأتي آمنا يوم القيمة ذي عوج لبس خالصا ورجلا سالما لرجل مثل لا لهتهم الباطل والا له الحق ونحو ذلك بالذين من دونه بالاوثان خولناه اعطيناه والذي جاء بالصدق القرآن وصدق به المؤمن يحيى يوم القيمة يقول هذا الذي اعطيتني عملت بما فيه منشاكسون الرجل الشكس العسر لا يرضى بالانصاف ورجلا سلما ويقال سالما صالحا اشمأزت نفرت بمفازتهم من الفوز حاقين احاطوا به مطيفين بحافيه بجوانبه متشابها ليس من الاشتباه ولكن يشبه بعضه بعضا في التصديق غير ذي عوج لبس

ابرهيم بن موسى انا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال يعلى ان سعيد بن جبير اخبره ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم عن ابن عباس ان ناسا من اهل الشرك كانوا قد قتلوا وكثروا وزنوا واكثروا فاتوا محمدا صلى الله عليه وسلم فقالوا ان الذي تقول وتدعو لحسن لو تخبرنا ان لما عملنا كفارة فنزل والذين لا يدعون مع الله الها آخر ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون ونزل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله

آدم ثنا شيبان عن منصور عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال جاء حبر من الاحبار الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال يا محمد انا نجد

ان الله يجعل السموات على اصبع والارضين على اصبع والشجر على اصبع والماء والثرى على اصبع وسائر الخلائق على اصبع فيقول انا الملك فضحك النبي صلى الله عليه وسلم حتى بدت نواجذه تصديقا لقول الحبر ثم قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم وما قدروا الله حق قدره والارض جميعا قبضته يوم القيمة

سعيد بن عفير ثنا الليث عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر عن ابن شهاب عن ابي سلمة ان ابا هريرة قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقبض الله عز وجل الارض ويطوي السموات بيمينه ثم يقول انا الملك اين ملوك الارض

الحسن ثنا اسمعيل بن خليل انا عبد الرحيم عن زكريا بن ابي زائدة عن عامر عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انا اول من يرفع راسه بعد النفخة الاخرة فاذا انا بموسى متعلق بالعرش فلا ادري اكذلك كان ام بعد النفخة

عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش قال سمعت ابا صالح قال سمعت ابا هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما بين النفختين اربعون قالوا يا ابا هريرة اربعون يوما قال ابيت قالوا اربعون سنة قال ابيت قالوا اربعون شهرا قال ابيت ويبلى كل شئ من الانسان الا عجب ذنبه فيه يركب الخلق

بسم الله الرحمن الرحيم قال مجاهد مجازها مجازا واويل السور ويقال بل هو اسم لقول شريح بن ابي اوفى العبسي يذكر في حمه والرمح شاجر فهلا تلا حم قبل التقدم الطول التفضل داخرين خاضعين وقال مجاهد الى النجاة الايمان ليس له دعوة يعني الوثن تمرحون تبطرون وكان الملأ ابن زياد يذكر النار فقال رجل لم يقنط الناس لو انا قدرنا ان اقنط الناس والله عز وجل يقول يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقنطوا من رحمة الله ويقول ان المسرفين هم اصحاب النار ولكنكم تحبون ان تبشروا بالجنة على مساوي اعمالكم وانما بعث الله عز وجل محمدا صلى الله عليه وسلم مبشرا

بالجنة لمن اطاعه ومنذرا بالنار من عصاه علي بن عبد الله
نا الوليد بن مسلم نا الاوزاعي نا يحيى بن ابي كثير نا محمد بن ابرهيم التيمي
نا عروة بن الزبير قال قلت لعبد الله بن عمرو بن العاص اخبرني باشد ما
صنعه المشركون برسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا رسول الله
صلى الله عليه وسلم يصلي بفناء الكعبة اذ اقبل عقبة بن ابي معيط فاخذ
بمنكب رسول الله صلى الله عليه وسلم ولوى ثوبه في عنقه فخنقه به خنقا شديدا
فاقبل ابو بكر فاخذ بمنكبه ودفع عن رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال
اتقتلون رجلا ان يقول ربي الله وقد جاءكم بالبينات من ربكم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال طاوس عن ابن عباس ائتيا طوعا اعطيا قالتا اتينا اعطينا وقال
المنهال عن سعيد قال قال رجل لابن عباس اني اجد في القرآن اشياء
تختلف علي قال فلا انساب بينهم يومئذ ولا يتساءلون واقبل بعضهم
على بعض يتساءلون ولا يكتمون الله حديثا ربنا ما كنا مشركين فقد كتموا في
هذه الآية وقال والسماء بناها الى قوله دحاها فذكر خلق السماء قبل
خلق الارض ثم قال ائنكم لتكفرون بالذي خلق الارض في يومين الى طائعين فذكر
في هذه خلق الارض قبل السماء وقال وكان الله غفورا رحيما عزيزا حكيما سميعا
بصيرا فكانه كان ثم مضى فقال فلا انساب في النفخة الاولى ثم ينفخ في الصور
فصعق من في السموات ومن في الارض الا من شاء الله فلا انساب عند ذلك
ولا يتساءلون ثم في النفخة الاخرى الآخرة اقبل بعضهم على بعض يتساءلون واما
قوله تعالى ما كنا مشركين ولا يكتمون الله حديثا فان الله عز وجل يغفر لاهل
الاخلاص ذنوبهم فقال المشركون تعالوا نقول لم نكن مشركين فختم على افواههم
فتنطق ايديهم فعند ذلك عرف ان الله عز وجل لا يكتم حديثا وعنده يود الذين
كفروا الآية وخلق الارض في يومين ثم خلق السماء ثم استوى الى السماء
فسويهن في يومين آخرين ثم دحا الارض ودحوها ان اخرج منها الماء والمرعى
وخلق الجبال والآكام وما بينهما في يومين آخرين فذلك قوله عز وجل دحيها

وقوله

وقوله خلق الارض في يومين فجعلت الارض وما فيها من شيء في اربعة ايام وخلقت
السموات في يومين وكان الله غفورا رحيما نفسه ذلك وذلك قوله اي لم يزل كذلك فان
الله عز وجل لم يرد شيئا الا اصاب به الذي اراد فلا يختلف عليك القرآن فان كلا
من عند الله عز وجل قال ابو عبد الله البخاري يوسف بن عدي قال
حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن ابي انيسة عن المنهال وقال مجاهد ممنون
محسوب اقواتها ارزاقها في كل سماء امرها مما امر به ايام نحسات مشائيم وقيضنا
لهم قرناء تتنزل عليهم الملائكة عند الموت اهتزت بالنبات وربت ارتفعت من
اكمامها حين تطلع ليقولن هذا لي اي بعملي انا محقوق بهذا وقال غيره سواء للسائلين
قدرها سواء فهديناهم دللناهم على الخير والشر كقوله عز وجل وهديناه النجدين
وكقوله وهديناه السبيل والهدى الذي هو الارشاد بمنزلة اصعدناه من ذلك قوله
عز وجل اولئك الذين هدى الله فبهديهم اقتده يوزعون يكفون من اكمامها قشر الكفرى
الكم واحد ولي حميم القريب من محيص حاص عنه حاد عنه مرية ومرية واحد اي
امتراء وقال مجاهد اعملوا ما شئتم الوعيد وقال ابن عباس التي هي احسن
الصبر عند الغضب والعفو عند الاساءة فاذا فعلوا عصمهم الله وخضع لهم عدوهم
كانه ولي حميم

الصلت بن محمد ثنا يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن منصور عن مجاهد عن ابي
معمر عن ابن مسعود وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم الآية قال رجلان
من قريش وختن لهما من ثقيف او رجلان من ثقيف وختن لهما من قريش في بيت
فقال بعضهم لبعض اترون ان الله يسمع حديثنا قال بعضهم يسمع بعضه وقال
بعضهم لئن كان يسمع بعضه لقد يسمع كله فانزلت وما كنتم تستترون ان يشهد
عليكم سمعكم ولا ابصاركم الآية

الحميدي ثنا سفيان ثنا منصور عن مجاهد عن ابي معمر
عن عبد الله قال اجتمع عند البيت قرشيان وثقفي او ثقفيان وقرشي كثيرة شحم بطونهم
قليلة فقه قلوبهم فقال احدهم اترون ان الله يسمع ما نقول قال الآخر يسمع

ان جهرنا ولا يسمع ان اخفينا وقال الآخر ان كان يسمع اذا جهرنا فانه يسمع
اذا اخفينا فانزل الله وما كنتم تستترون ان يشهد عليكم سمعكم ولا ابصاركم
ولا جلودكم الآية وكان سفيان يحدثنا بهذا فيقول حدثنا منصور او ابن ابي نجيح او
حميد احدهم او اثنان منهم ثم ثبت على منصور وترك ذلك مرارا غير واحدة

عمرو بن علي ثنا يحيى ثنا سفيان الثوري ثنا منصور عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله بنحوه بسم الله الرحمن الرحيم
ويذكر عن ابن عباس عقيما لا تلد روحا من امرنا القرآن وقال مجاهد يذرؤكم
فيه نسل بعد نسل لا حجة بيننا لا خصومة طرف خفي ذليل وقال غيره فيظللن
رواكد على ظهره يتحركن ولا يجرين في البحر شرعوا ابتدعوا
حدثنا محمد بن بشار ثنا محمد بن جعفر
ثنا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة قال سمعت طاوسا عن ابن عباس انه سئل عن
قوله عز وجل الا المودة في القربى فقال سعيد بن جبير قربى آل محمد صلى الله عليه وسلم
فقال ابن عباس عجلت ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن بطن من قريش الا كان له
فيهم قرابة فقال الا ان تصلوا ما بيني وبينكم من القرابة بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد على امة على امام وقيله يا رب تفسيره ايحسبون
انا لا نسمع سرهم ونجواهم ولا نسمع قيلهم وقال ابن عباس ولولا ان يكون الناس
امة واحدة لولا ان اجعل الناس كلهم كفارا لجعلت لبيوت الكفار سقفا من فضة ومعارج
من فضة وهي درج وسرر فضة مقرنين مطيقين آسفونا اسخطونا يعش يعم وقال
مجاهد افنضرب عنكم الذكر صفحا اي تكذبون بالقرآن ثم لا تعاقبون عليه ومضى مثل
الاولين سنة الاولين وما كنا له مقرنين يعني الابل والخيل والبغال والحمير ينشؤا
في الحلية الجواري جعلتموهن للرحمن ولدا فكيف تحكمون لو شاء الرحمن ما عبدناهم
يعنون الاوثان لقول الله تعالى ما لهم بذلك من علم الاوثان انهم لا يعلمون في
عقبه ولده مقترنين يمشون معا سلفا قوم فرعون سلفا لكفار امة محمد صلى الله
عليه وسلم ومثلا عبرة يصدون يضجون مبرمون مجمعون اول العابدين اول المؤمنين

وقال

وقال غيره انني براء مما تعبدون العرب تقول نحن منك البراء والخلاء والواحد والاثنان
والجميع من المذكر والمؤنث يقال فيه براء لانه مصدر ولو قال بريء لقيل
في الاثنين بريان وفي الجميع بريون وقرأ عبد الله انني بريء بالياء والزخرف الذهب
ملائكة يخلفون يخلف بعضهم بعضا
حجاج بن منهال ثنا سفيان بن عيينة عن عمرو
عن عطاء عن صفوان بن يعلى عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه
وسلم يقرأ على المنبر ونادوا يا مالك ليقض علينا ربك وقال قتادة مثلا للآخرين
عظة لمن بعدهم وقال غيره مقرنين ضابطين يقال فلان مقرن لفلان
ضابط له والاكواب الاباريق التي لا خراطيم لها وقال قتادة في ام الكتاب
جملة الكتاب اصل الكتاب اول العابدين اي ما كان فانا اول الآنفين وهما
لغتان رجل عابد وعبد وقرأ عبد الله وقال الرسول يا رب ويقال اول العابدين
الجاحدين من عبد يعبد افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين مشركين
والله لو ان هذا القرآن رفع حيث رده اوائل هذه الامة لهلكوا فاهلكنا اشد
منهم بطشا ومضى مثل الاولين عقوبة الاولين جزاء عدلا بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد رهوا طريقا يابسا على علم على العالمين
على من بين ظهريه فاعتلوه ادفعوه ترجموني القتل رهوا ساكنا وقال ابن
عباس كالمهل اسود كمهل الزيت وقال غيره تبع ملوك اليمن كل واحد منهم
يسمى تبعا لانه يتبع الشمس يوم تأتي السماء بدخان مبين فارتقب فانتظر
عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال
مضى خمس الدخان والروم والقمر والبطشة واللزام يغشى الناس هذا عذاب اليم
يحيى ثنا ابو معاوية عن الاعمش عن مسلم عن مسروق قال
قال عبد الله انما كان هذا لان قريشا لما استعصوا على النبي صلى الله عليه وسلم
دعا عليهم بسنين كسني يوسف فاصابهم قحط وجهد حتى اكلوا العظام فجعل
الرجل ينظر الى السماء فيرى ما بينه وبينها كهيئة الدخان من الجهد فانزل الله
تعالى فارتقب يوم تأتي السماء بدخان مبين يغشى الناس هذا عذاب اليم قال

فاتى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقيل يا رسول الله استسق الله لمضر فانها قد هلكت
قال لمضر انك لجرى فاستسقاهم فسقوا فنزلت انكم عائدون فلما اصابتهم الرفاهية عادوا
الى حالهم حين اصابتهم الرفاهية فانزل الله عز وجل يوم نبطش البطشة الكبرى انا منتقمون

يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن ابى الضحى عن مسروق قال دخلت على
عبد الله فقال ان من العلم ان تقول لما لا تعلم الله اعلم ان الله عز وجل قال
لنبيه صلى الله عليه وسلم قل ما اسالكم عليه من اجر وما انا من المتكلفين
ان قريشا لما غلبوا النبى صلى الله عليه وسلم واستعصوا عليه قال
اللهم اعنى عليهم بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة اكلوا فيها العظام والميتة من
الجهد حتى جعل احدهم يرى ما بينه وبين السماء كهيئة الدخان من الجوع قالوا ربنا
اكشف عنا العذاب انا مؤمنون فقيل له ان كشفنا عنهم عادوا فدعى ربه فكشف عنهم
فعادوا فانتقم الله عز وجل منهم يوم بدر فذلك قوله عز وجل فارتقب يوم تاتى
السماء بدخان مبين الى قوله تعالى انا منتقمون

الذكرى واحد

سليمان بن حرب ثنا جرير بن حازم عن الاعمش عن
ابى الضحى عن مسروق قال دخلت على عبد الله ثم قال ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم لما دعى قريشا كذبوه واستعصوا عليه فقال اللهم اعنى
عليهم بسبع كسبع يوسف فاصابتهم سنة حصت كل شئ حتى كانوا ياكلون الميتة
فكان يقوم احدهم فكان يرى بينه وبين السماء مثل الدخان من الجهد والجوع ثم قرا
فارتقب يوم تاتى السماء بدخان مبين حتى بلغ انا كاشفوا العذاب قليلا انكم
عائدون قال عبد الله فيكشف عنهم العذاب يوم القيمة والبطشة الكبرى يوم
بدر

بشر بن خالد انا محمد عن شعبة عن سليمان ومنصور عن ابى الضحى
عن مسروق قال قال عبد الله ان الله عز وجل بعث محمدا صلى
الله عليه وسلم فقال ما انا من المتكلفين وان رسول

الله صلى الله عليه وسلم لما راى قريشا استعصوا عليه قال
اعنى عليهم
بسبع كسبع يوسف فاخذتهم سنة حتى حصت كل شئ حتى اكلوا العظام والجلود وقال
احدهم حتى اكلوا الجلود والميتة وجعل يخرج من الارض كهيئة الدخان فاتاه ابو
سفيان فقال اتى محمدا ان قومك قد هلكوا فادع الله عز وجل ان يكشف
عنهم فدعا ثم قال تعودوا بعدها هذا فى حديث منصور ثم واعاد فارتقب
يوم تاتى السماء بدخان مبين الى عائدون اكشف عذاب الاخرة فقد مضى الدخان واللزام
واللزام وقال احدهم القمر وقال الاخر الروم

يحيى بن بكير ثنا وكيع عن الاعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله
قال خمس قد مضين اللزام والروم والبطشة والقمر والدخان بسم الله الرحمن
الرحيم وقال مجاهد نستنسخ نكتب نساكلكم
نتركلكم ومايهلكنا الا الدهر وما لهم بذلك من علم انهم الا يظنون

الحميدى ثنا سفيان ثنا الزهرى عن سعيد بن المسيب عن ابى هريرة قال
قال النبى صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل يوذينى ابن آدم يسب
الدهر وانا الدهر بيدى الامر اقلب الليل والنهار
بسم الله
الرحمن الرحيم وقال بعضهم اثرة واثرة و
اثارة بقية من علم وقال ابن عباس بدعا من الرسل ليست باول الرسل وقال
غيره ارايتم هذه الالف انما هى توعدان ما تدعون لا ينبغى ان يعبد وليس قوله
ارايتم برؤية العين انما هو تعلمون ابلغكم انما تدعون من دون الله خلقوا شيا
والذى قال لوالديه اف لكما اتعدانني ان اخرج وقد خلت القرون من قبلى
وهما يستغيثان الله ويلك آمن ان وعد الله حق فيقول ما هذا الا اساطير
الاولين

موسى بن اسمعيل ثنا ابو عوانة عن ابى بشر عن يوسف
ابن ماهك قال كان مروان على الحجاز استعمله معاوية فخطب فجعل يذكر يزيد
ابن معاوية لكى يبايع له بعد ابيه فقال له عبد الرحمن بن ابى بكر شيا
فقال خذوه فدخل بيت عائشة فلم يقدروا فقال مروان ان هذا

الذي انزل الله عز وجل فيه والذي قال لوالديه اف لكما فقالت عايشة من وراء الحجاب
ما انزل الله فينا شيئا من القرآن الا ان الله عز وجل انزل عذري

قال ابن عباس عارض السحاب احمد بن عيسى ثنا ابن وهب
انا عمرو ان ابا النضر حدثه عن سليمان بن يسار عن عايشة زوج النبي صلى
الله عليه وسلم قالت ما رايت رسول الله صلى الله عليه وسلم ضاحكا
حتى ارى منه لهواته انما كان يتبسم قالت وكان اذا راى غيما او ريحا عرف في وجهه
قالت يا رسول الله الناس اذا راوا الغيم فرحوا رجاء ان يكون فيه المطر واريك
اذا رايت عرف في وجهك الكراهية فقال يا عايشة ما يؤمني ان يكون فيه عذاب
عذب قوم بالريح وقد راء قوم العذاب فقالوا هذا عارض ممطرنا

بسم الله الرحمن الرحيم اوزارها
آثامها حتى لا يبقى الا مسلم عرفها بينها وقال مجاهد عزم الامر جد الامر فلا
تهنوا ولا تضعفوا وقال ابن عباس اضغانهم جسدهم

خالد بن مخلد ثنا سليمان ثنى معاوية بن ابي مزرد عن سعيد بن يسار
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خلق الله عز وجل
الخلق فلما فرغ منه قامت الرحم فاخذت بحقوتي الرحمن فقال مه قالت هذا مقام
العائذ بك من القطيعة قالت الا ترضين ان اصل من وصلك واقطع من
قطعك قالت بلى يا رب قال فذاك قال ابو هريرة اقرؤا ان شئتم فهل عسيتم
ان توليتم ان تفسدوا في الارض وتقطعوا ارحامكم ابرهيم
ابن حمزة ثنا حاتم عن معاوية قال حدثني عمي ابو الحباب سعيد بن يسار
عن ابي هريرة بهذا ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرؤا ان
شئتم فهل عسيتم بشر بن محمد انا عبد الله انا معاوية بن
ابي مزرد بهذا قال رسول الله صلى الله عليه وسلم واقرؤا ان شئتم

تم الجزو

فهل عسيتم بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد سيماهم في وجوههم السبخة وقال منصور عن مجاهد التواضع شطاه
فراخه فاستغلظ غلظ سوقه الساق حاملة الشجرة وقال دائرة السوء كقولك
رجل السوء ودائرة السوء العذاب تعزروه تنصروه شطاه شطء السنبل تنبت الحبة عشرا
او ثمانيا او سبعا فيقوى بعضه ببعض فذلك قوله عز وجل فآزره قواه ولو كانت واحدة لم
تقم على ساق وهو مثل ضربه الله عز وجل للنبي صلى الله عليه وسلم اذ خرج وحده
ثم قواه باصحابه كما قوى الحبة بما ينبت منها عبد الله بن مسلمة
عن مالك عن زيد بن اسلم عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير
في بعض اسفاره وعمر بن الخطاب يسير معه ليلا فساله عمر بن الخطاب عن شيء
فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم ساله فلم يجبه فقال عمر بن الخطاب
ثكلت ام عمر نزرت رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك
قال عمر فحركت بعيري ثم تقدمت امام الناس وخشيت ان ينزل في قرآن فما
نشبت ان سمعت صارخا يصرخ بي فقلت لقد خشيت ان يكون نزل في قرآن فجئت
رسول الله صلى الله عليه وسلم فسلمت عليه فقال لقد انزلت علي الليلة
سورة لهي احب الي مما طلعت عليه الشمس ثم قرا انا فتحنا لك فتحا مبينا
محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة قال سمعت قتادة عن انس انا فتحنا لك فتحا
مبينا قال الحديبية مسلم بن ابرهيم قال حدثنا شعبة ثنا
معاوية بن قرة عن عبد الله بن مغفل قال قرا النبي صلى الله عليه وسلم
يوم فتح مكة سورة الفتح فرجع فيها قال معاوية لو شئت ان احكي لكم قراءت
النبي صلى الله عليه وسلم لفعلت

صدقة بن الفضل انا ابن عيينة ثنا زياد انه سمع المغيرة يقول
قام النبي صلى الله عليه وسلم حتى تورمت قدماه فقيل له قد غفر الله لك
ما تقدم من ذنبك وما تاخر قال افلا اكون عبدا شكورا
الحسن بن عبد العزيز ثنا عبد الله بن يحيى انا حيوة عن ابي الاسود سمع عروة

عن عائشة ان نبي الله صلى الله عليه وسلم كان يقوم من الليل حتى تتفطر قدماه فقالت
عائشة لم تصنع هذا يا رسول الله وقد غفر الله لك ما تقدم من ذنبك وما تأخر قال
أفلا أحب أن أكون عبدا شكورا فلما كثر لحمه صلى جالسا فاذا اراد ان يركع قام فقرأ
ثم ركع

عبد الله انا عبد العزيز بن ابي سلمة عن هلال
ابن ابي هلال عن عطاء بن يسار عن عبد الله بن عمرو بن العاص ان هذه الآية التي في
القرآن يا ايها النبي انا ارسلناك شاهدا ومبشرا ونذيرا قال في التورية يا ايها النبي
انا ارسلناك شاهدا ومبشرا وحرزا للاميين انت عبدي ورسولي سميتك المتوكل ليس
بفظ ولا غليظ ولا سخاب بالاسواق ولا يدفع السيئة بالسيئة ولكن يعفو ويصفح ولن
نقبضه حتى يقيم به الملة العوجاء بان يقولوا لا اله الا الله فنفتح بها اعينا عميا واذانا صما
وقلوبا غلفا

عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن
البراء قال بينما رجل من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ وفرس له مربوط في
الدار فجعل ينفر فخرج الرجل فنظر فلم ير شيئا وجعل ينفر فلما اصبح ذكر ذلك للنبي صلى
الله عليه وسلم فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

قتيبة بن سعيد ثنا سفيان عن عمر عن جابر قال كنا يوم الحديبية الفا وابع مائة
علي بن سلمة ثنا شبابة ثنا شعبة عن قتادة قال
سمعت عقبة بن صهبان عن عبد الله بن مغفل المزني ممن شهد الشجرة قال نهى النبي صلى
الله عليه وسلم عن الحذف وعن عقبة بن صهبان قال سمعت عبد الله بن مغفل
المزني في البول في المغتسل يأخذ منه الوسواس محمد بن الوليد ثنا
محمد بن جعفر ثنا شعبة عن خالد عن ابي قلابة عن ثابت بن الضحاك وكان من اصحاب
الشجرة احمد بن اسحق السلمي ثنا يعلى ثنا عبد العزيز بن سياه عن حبيب
ابن ابي ثابت قال اتيت ابا وائل اسأله فقال كنا بصفين فقال رجل الم تر الى
الذين يدعون الى كتاب الله عز وجل فقال علي نعم فقال سهل بن حنيف اتهموا انفسكم فلقد

رأيتنا

رأيتنا يوم الحديبية يعني الصلح الذي بين النبي صلى الله عليه وسلم والمشركين ولو نرى
قتالا لقاتلنا فجاء عمر فقال ألسنا على الحق وهم على الباطل أليس قتلانا في الجنة وقتلاهم
في النار قال بلى قال ففيم اعطي الدنية في ديننا ونرجع ولما يحكم الله عز وجل
بيننا فقال يا ابن الخطاب اني رسول الله ولن يضيعني الله عز وجل فرجع متغيظا
فلم يصبر حتى جاء ابا بكر فقال يا ابا بكر ألسنا على الحق وهم على الباطل قال يا ابن
الخطاب انه رسول الله ولن يضيعه الله ابدا فنزلت سورة الفتح

بسم الله الرحمن الرحيم وقال
مجاهد لا تقدموا لا تفتاتوا على رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يقضي الله على
لسانه يلتكم ينقصكم ألتنا نقصنا امتحن اخلص ولا تنابزوا يدعى بالكفر بعد الاسلام

تشعرون تعلمون ومنه الشاعر يسرة ابن صفوان بن جميل اللخمي ثنا نافع
عن عمر عن ابن ابي مليكة قال كاد الخيران يهلكان ابو بكر وعمر رضي الله عنهما
رفعا اصواتهما عند النبي صلى الله عليه وسلم حين قدم عليه ركب بني تميم فاشار
احدهما بالاقرع بن حابس اخي بني مجاشع واشار الآخر برجل آخر قال نافع
لا احفظ اسمه فقال ابو بكر لعمر ما اردت الا خلافي قال ما اردت
فارتفعت اصواتهما في ذلك فانزل الله يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت
النبي ولا تجهروا له بالقول كجهر بعضكم لبعض ان تحبط اعمالكم وانتم لا تشعرون
قال ابن الزبير فما كان عمر يسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد هذه
الآية حتى يستفهمه ولم يذكر ذلك عن ابيه يعني ابا بكر الصديق
علي بن عبد الله ثنا ازهر بن سعد انا ابن عون قال انبأني موسى بن انس عن
انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم افتقد ثابت بن قيس فقال
رجل يا رسول الله انا اعلم لك علمه فاتاه فوجده جالسا في بيته منكسا رأسه فقال
له ما شأنك فقال شر كان يرفع صوته فوق صوت النبي صلى الله عليه وسلم فقد
حبط عمله وهو من اهل النار فاتى الرجل النبي صلى الله عليه وسلم فاخبره انه قال

كذا وكذا فقال موسى فرجع اليه المرة الآخرة بشارة عظيمة فقال اذهب اليه فقل له انك لست من اهل النار ولكنك من اهل الجنة

الحسن بن محمد ثنا حجاج عن ابن جريج اني ابن ابي مليكة ان عبد الله ابن الزبير اخبرهم انه قدم ركب من بني تميم على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر رضي الله عنه امر القعقاع بن معبد وقال عمر بل امر الاقرع بن حابس فقال ابو بكر ما اردت الى او الا خلافي فقال عمر رضي الله عنه ما اردت خلافك فتماريا حتى ارتفعت اصواتهما فنزل في ذلك يا ايها الذين آمنوا لا ترفعوا اصواتكم فوق صوت النبي الآية ولو انهم صبروا حتى تخرج اليهم لكان خيرا لهم

بسم الله الرحمن الرحيم

رجع بعد ردة ووح فتوق واحدها اوج من حبل الوريد وريداه في حلقه والحبل حبل العاتق وقال مجاهد ما تنقص الارض من عظامهم تبصرة بصيرة وحب الحصيد الحنطة باسقات الطوال رقيب عتيد رصد سائق وشهيد الملكين كاتب وشهيد وقال قرينه الشيطان الذي قيض له فقبوا اضربوا او القى السمع لا يحدث نفسه بغيره شهيد شاهد بالقلب وقال غيره نضيد الكافري ما دام في كمامه ومعناه منضود بعضه على بعض فاذا خرج من اكمامه فليس بنضيد واد بار النجوم واد بار السجود كان عاصم يفتح التي في ق ويكسر التي في الطور ويكسران جميعا وتضبان

عبد الله بن ابي الاسود ثنا جرمي ثنا شعبة عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يلقى في النار وتقول هل من مزيد حتى يضع قدمه فتقول قط قط

محمد بن موسى القطان ثنا ابو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي ثنا عوف عن محمد عن ابي هريرة رفعه واكثر ما كان يوقفه ابو سفيان قال يقال لجهنم هل امتلأت وتقول هل من مزيد فيضع الرب عز وجل عليها قدمه فيقول

قط قط عبد الله بن محمد ثنا عبد الرزاق انا معمر عن همام عن ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم تحاجت الجنة والنار فقالت النار اوثرت بالمتكبرين والمتجبرين وقالت الجنة ما لي لا يدخلني الا ضعفاء الناس وسقطهم قال الله عز وجل للجنة انت رحمتي ارحم بك من اشاء من عبادي وقال للنار انما انت عذابي اعذب بك من اشاء من عبادي ولكل واحد منهما ملؤها فاما النار فلا تمتلئ حتى يضع رجله فتقول قط قط فهنالك تمتلئ ويزوى بعضها الى بعض ولا يظلم الله عز وجل من خلقه احدا واما الجنة فان الله عز وجل ينشئ لها خلقا

اسحق بن ابرهيم عن جرير عن اسمعيل عن قيس بن ابي حازم عن جرير بن عبد الله قال كنا جلوسا ليلة مع النبي صلى الله عليه وسلم فنظر الى القمر ليلة اربع عشرة فقال انكم سترون ربكم عز وجل كما ترون هذا لا تضامون في رؤيته فان استطعتم ان لا تغلبوا على صلوة قبل طلوع الشمس وقبل غروبها فافعلوا ثم قرأ فسبح بحمد ربك قبل طلوع الشمس وقبل غروبها

آدم ثنا ورقاء عن ابن ابي نجيح عن مجاهد قال قال ابن عباس مره ان يسبح في ادبار الصلوات كلها يعني قوله وادبار السجود

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال علي الذاريات الرياح وقال غيره تذروه تفرقه وفي انفسكم تاكل وتشرب في مدخل واحد ويرجع من موضعين واع فرجع فصكت فجمعت اصابعها فضربت بها جبهتها والرميم نبات الارض اذا يبس وديس انا لموسعون اي انا لذو سعة وكذلك على الموسع قدره يعني القوي خلقنا زوجين يعني الذكر والانثى واختلاف الالوان حلو وحامض فهما زوجان ففروا الى الله معناه من الله اليه الا يعبدون ما خلقت اهل السعادة من اهل الفريضة الا ليوحدون وقال بعضهم خلقهم ليفعلوا ففعل بعض وترك بعض وليس فيه حجة لاهل القدر والذنوب الذنوب العظيم وقال

مجاهد صرة صيحة ذنوبا سبيلا في غمرة في ضلالتهم يتمادون مسومة من
السيما معلمة وقال مجاهد قتل لعن العقيم لا تلقح شيئا

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الطور الجبل بالسريانية رق منشور صحف المسجور الموقد وقال
الحسن يسجر حتى يذهب ماؤها فلا يبقى فيها قطرة وقال غيره تمور تدور احلامهم
العقول وقال ابن عباس كسفا قطعا المنون الموت وقال غيره يتنازعون
يتعاطون عبد الله بن يوسف انا مالك عن محمد بن عبد الرحمن
ابن نوفل عن عروة عن زينب بنت ابي سلمة عن ام سلمة قالت شكوت الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم اني اشتكي فقال طوفي من وراء الناس وانت
راكبة فطفت ورسول الله صلى الله عليه وسلم يصلي الى جنب البيت يقرا بالطور
وكتاب مسطور الحميدي ثنا سفيان قال حدثوني عن الزهري
عن محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقرا في المغرب بالطور فلما بلغ هذه الاية ام خلقوا من غير شيء ام هم الخالقون ام
خلقوا السموات والارض بل لا يوقنون ام عندهم خزائن ربك ام هم المصيطرون
كاد قلبي ان يطير قال سفيان فاما انا فانما سمعت الزهري يحدث عن محمد بن
جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرا في
المغرب بالطور لم اسمعه زاد الذي قالوا لي

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ذو مرة ذو قوة قاب قوسين حيث الوتر من القوس قسمة ضيزى
عوجاء واكدى قطع عطاءه رب الشعرى هو مرزم الجوزاء الذي وفى ما فرض
عليه سامدون البرطمة وقال عكرمة يتغنون بالحميرية وقال
ابرهيم افتمارونه افتجادلونه ومن قرا افتمرونه افتجحدونه ما زاغ البصر يعني
بصر محمد صلى الله عليه وسلم وما طغى ولا جاوز ما راى فتماروا كذبوا وقال
الحسن اذا هوى غاب وقال ابن عباس اغنى واقنى اعطى فارضى
يحيى ثنا وكيع عن اسمعيل بن ابي خالد عن عامر عن مسروق قال قلت لعايشة يا امتاه

هل راى محمد ربه فقالت لقد قف شعري مما قلت اين انت من ثلث من حدثكهن فقد
كذب من حدثك ان محمدا راى ربه فقد كذب ثم قرات لا تدركه الابصار وهو يدرك
الابصار وهو اللطيف الخبير وما كان لبشر ان يكلمه الله الا وحيا او من وراء حجاب
ومن حدثك انه يعلم ما في غد فقد كذب ثم قرات ما تدري نفس ماذا تكسب
غدا ومن حدثك انه كتم فقد كذب ثم قرات يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك
الاية ولكنه راى جبريل في صورته مرتين

حيث الوتر من القوس ابو النعمان

ثنا عبد الواحد ثنا الشيباني قال سمعت زرا عن عبد الله فكان قاب قوسين
او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال ثنا ابن مسعود انه راى جبريل له
ستماية جناح
ثنا طلق بن غنام ثنا زايدة عن الشيباني قال سالت زرا عن قوله تعالى
فكان قاب قوسين او ادنى فاوحى الى عبده ما اوحى قال انا عبد الله انه محمد
صلى الله عليه وسلم راى جبريل له ستماية جناح
ثنا قبيصة ثنا سفيان عن الاعمش
عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لقد راى من ايات ربه الكبرى قال
راى رفرفا اخضر قد سد الافق
ثنا مسلم ثنا ابو الاشهب ثنا ابو الجوزاء عن ابن عباس
اللات والعزى قال كان اللات رجلا يلت سويق الحاج ثني عبد الله بن محمد
ثنا هشام بن يوسف انا معمر عن الزهري عن حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف فقال في حلفه واللات
والعزى فليقل لا اله الا الله ومن قال لصاحبه تعال اقامرك فليتصدق

الحميدي ثنا سفيان ثنا الزهري قال سمعت عروة قال
قلت لعايشة فقالت انما كان من اهل بمناة الطاغية التي بالمشلل لا يطوفون
بين الصفا والمروة فانزل الله ان الصفا والمروة من شعاير الله فطاف رسول الله

صلى الله عليه وسلم والمسلمون قال سفيان مناة بالمشلل من قديد وقال
عبد الرحمن بن خالد عن ابن شهاب قال قال عروة قالت عائشة نزلت في الانصار كانوا
هم وغسان قبل ان يسلموا يهلون بمناة وقال معمر عن الزهري عن عروة عن
عائشة قالت كان رجال من الانصار ممن كان يهل لمناة ومناة صنم بين مكة والمدينة
قالوا يا نبي الله كنا لا نطوف بين الصفا والمروة تعظيما لمناة نحوه

ثنا ابو معمر ثنا عبد الوارث ثنا ايوب عن عكرمة
عن ابن عباس قال سجد النبي صلى الله عليه وسلم بالنجم وسجد معه المسلمون
والمشركون والجن والانس تابعه ابرهيم بن طهمان عن ايوب ولم يذكر ابن علية
ابن عباس ثنا نصر بن علي انا ابو احمد ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن الاسود بن
يزيد عن عبد الله قال اول سورة انزلت فيها سجدة النجم قال فسجد رسول
الله صلى الله عليه وسلم وسجد من خلفه الا رجل رايته اخذ كفا من تراب
فسجد عليه فرايته بعد ذلك قتل كافرا وهو امية بن خلف

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد مستمر ذاهب مزدجر متناهي
وازدجر فاستطير جنونا دسر اضلاع السفينة لمن كان كفر له يقول جزاء من
الله عز وجل محتضر يحضرون الماء وقال ابن جبير مهطعين النسلان الخبب
السراع وقال غيره فتعاطى فعاطها بيده فعقرها المحتظر كحظار من الشجر محترق
وازدجر افتعل من زجرت كفر فعلنا به وبهم ما فعلنا جزاء لما صنع بنوح واصحابه
مستقر عذاب حق يقال الاشر المرح والتجبر ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة وسفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن ابي معمر عن ابن مسعود قال انشق القمر على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرقتين فرقة فوق الجبل وفرقة دونه فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اشهدوا ثنا علي ثنا سفيان انا ابن ابي نجيح عن مجاهد
عن ابي معمر عن عبد الله قال انشق القمر ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم
فصارت فرقتين فقال لنا اشهدوا اشهدوا ثنا يحيى بن بكير ثنا بكر
عن جعفر عن عراك بن مالك عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود عن ابن

عباس

عباس قال انشق القمر في زمان النبي صلى الله عليه وسلم ثنا عبد الله بن محمد
ثنا شيبان عن قتادة عن انس قال سال اهل مكة ان يريهم اية فاراهم انشقاق
القمر ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن قتادة عن انس قال انشق القمر
فرقتين

قال قتادة ابقى الله سفينة نوح حتى ادركها اوائل هذه الامة ثنا حفص بن
عمر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله قال كان النبي صلى الله عليه
وسلم يقرا فهل من مدكر

وقال مجاهد هونا قراته ثنا مسدد ثنا يحيى عن شعبة عن ابي اسحق عن
الاسود عن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يقرا فهل من مدكر

ثنا ابو نعيم ثنا زهير عن ابي اسحق انه سمع رجلا سال الاسود فهل من مدكر او
مذكر فقال سمعت عبد الله يقرا فهل من مدكر قال سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقراها فهل من مدكر دالا

ثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله ان النبي صلى
الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر

ثنا محمد ثنا غندر ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الاسود عن عبد الله عن النبي
صلى الله عليه وسلم قرا فهل من مدكر
ثنا يحيى ثنا وكيع عن اسرائيل عن ابي
اسحق عن الاسود بن يزيد عن عبد الله قال قرات على النبي صلى الله عليه وسلم
فهل من مدكر فقال النبي صلى الله عليه وسلم فهل من مدكر

ثنا محمد بن عبد الله بن حوشب ثنا عبد الوهاب ثنا خالد عن عكرمة عن
ابن عباس ح وحدثني محمد ثنا عفان بن مسلم عن وهيب ثنا خالد
عن عكرمة عن ابن عباس ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
وهو في قبة يوم بدر اللهم انشدك عهدك ووعدك اللهم ان تشأ لا تعبد
بعد اليوم فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله الححت على ربك
وهو يثب في الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة
موعدهم والساعة ادهى وامر

يعني من المرادة ثنا ابرهيم
ابن موسى ثنا هشام بن يوسف انا ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف بن
ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين قالت لقد نزل على محمد صلى الله عليه
وسلم بمكة وانى لجارية العب بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر ثنا
اسحق ثنا خالد عن خالد عن عكرمة عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال وهو في قبة له يوم بدر انشدك عهدك ووعدك اللهم ان شئت لم تعبد
بعد اليوم ابدا فاخذ ابو بكر بيده فقال حسبك يا رسول الله فقد الححت على ربك وهو في
الدرع فخرج وهو يقول سيهزم الجمع ويولون الدبر بل الساعة موعدهم والساعة
ادهى وامر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحسبان كحسبان الوحى وقال غيره
يريد لسان الميزان والعصف بقل الزرع اذا قطع منه شئ قبل ان يدرك فذلك
العصف والريحان ورقه والحب الذي يوكل منه وقال بعضهم العصف يريد
الماكول من الحب والريحان الضيح الذي لم يوكل وقال غيره العصف ورق الحنطة
وقال الضحاك العصف التبن وقال ابو مالك العصف اول ما ينبت سمي به
النصر هبور وقال مجاهد العصف ورق الحنطة والريحان الرزق والمارج اللهب
الاصفر والاخضر الذي يعلو النار اذا اوقدت وقال بعضهم عن
مجاهد رب المشرقين للشمس في الشتاء مشرق ومشرق في الصيف ورب
المغربين مغربها في الشتاء والصيف لا يبغيان لا يختلطان المنشآت ما رفع

فمنه

قلعه من السفن فاما ما لم يرفع قلعه فليس بمنشاة الشواظ لهب من النار وقال مجاهد
خاف مقام ربه جنتان يهم بالمعصية فيذكر الله فيتركها مدهامتان سوداوان من الري
صلصال طين خلط برمل فصار يصلصل كما يصلصل الفخار ويقال منتن يريدون به صل
يقال صلصال كما يقال صر الباب عند الاغلاق وصرصر مثل كبكبة وكبته بمعنى
واحد فاكهة ونخل ورمان قال بعضهم ليس الرمان والنخل بفاكهة واما العرب
فانها تعدها فاكهة كقوله حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى فامرهم بالمحافظة
على كل الصلوات ثم اعاد العصر تشديدا لها كما اعيد النخل والرمان ومثلها القرآن
الله يسجد له من في السموات ومن في الارض ثم قال وكثير من الناس وكثير حق عليه
العذاب وقد ذكرهم في قوله من في السموات ومن في الارض وقال
غيره افنان اغصان وجنا الجنتين دان ما يجتنى قريب وقال الحسن قريب فيأتي
الماء بغير وقال قتادة ربكما يعني الجن والانس وقال ابو الدرداء كل يوم
هو في شأن يغفر ذنبا ويكشف كربا ويرفع قوما ويضع آخرين وقال ابن عباس
برزخ حاجز الايام الخلق نضاختان فياضتان ذو الجلال ذو العظمة وقال
غيره مارج خالص من النار ومنه يقال مرج الامير رعيته اذا خلاهم يعد ويعضهم
على بعض ومرج امر الناس اختلط خليط مريج ملتبس مرج البحرين اختلط البحران من
مرجت دابتك تركتها سنفرغ سنحاسبكم لا يشغله شئ عن شئ وهو معروف
في كلام العرب يقال لاتفرغن لك وما به شغل يقول لآخذنك على غرتك

ثنا عبد الله بن ابي الاسود ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد العمي ثنا ابو عمران
الجوني عن ابي بكر بن عبد الله بن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال جنتان من فضة انيتهما وما فيهما وجنتان من ذهب انيتهما
وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء الكبرياء على
وجهه في جنة عدن
وقال ابن عباس الحور سود الحدق وقال مجاهد مقصورات محبوسات
قصرن طرفهن وانفسهن على ازواجهن فاصرات لا يبغين غيرا زوجهن ثنا محمد بن

المثنى ثنا عبد العزيز بن عبد الصمد ثنا ابو عمران الجوني عن ابي بكر بن عبد الله
ابن قيس عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان في الجنة
خيمة من لؤلؤة مجوفة عرضها ستون ميلا في كل زاوية منها اهل ما يرون الآخرون
يطوف عليهم المؤمنون وجنتان من فضة آنيتهما وما فيهما وجنتان من كذى
آنيتهما وما فيهما وما بين القوم وبين ان ينظروا الى ربهم عز وجل الا رداء
الكبر على وجهه في جنة عدن

بسم الله الرحمن الرحيم

ثلة امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون فتتت ولتتت الهيم الابل الظماء لمغرمون
لملومون تفكهون تعجبون عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها
اهل مكة العربة واهل المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة وقال
خافضة بقوم الى النار ورافعة الى الجنة مترفين متمتعين مدهنون مكذبون مثل
لو تدهن فيدهنون فسلام لك مسلم لك انك من اصحاب اليمين والقيت ان
وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل اذا كان قد قال
وقال مجاهد رجت زلزلت بست فتتت ولتت كما يلت السويق المخضود الموقر
حملا ويقال ايضا لا شوك له المنضود الموز والعرب المحببات الى ازواجهن ثلة
امة يحموم دخان اسود يصرون يديمون الهيم الابل الظماء لمغرمون لملومون
روح جنة ورخاء والريحان الرزق وننشئكم في اي خلق نشاء تفكهون تعجبون
عربا مثقلة واحدها عروب مثل صبور وصبر يسميها اهل مكة العربة واهل
المدينة الغنجة واهل العراق الشكلة خافضة لقوم الى النار ورافعة الى الجنة
موضونة منسوجة ومنه وضين الناقة والكوب لا آذان له ولا عروة والاباريق
ذوات الآذان والعرى مسكوب جار وفرش مرفوعة بعضها فوق بعض مترفين متمتعين
بموقع النجوم بمحكم القرآن ويقال بمسقط النجوم اذا سقطن ومواقع وموقع واحد
مدهنون مكذبون مثل لو تدهن فيدهنون فسلام لك فسلم لك انك من اصحاب
اليمين والقيت ان وهو معناها كما تقول انت مصدق مسافر عن قليل
اذا كان قد قال اني مسافر عن قليل وقد يكون كالدعاء له كقولك فسقيا من

الرجال

الرجال ان رفعت السلام فهو من الدعاء لغوا باطلا تأثيما كذبا تورون تستخرجون اوريت
اوقدت ثنا علي بن
عبد الله ثنا سفيان عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة يبلغ به النبي صلى
الله عليه وسلم قال ان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها مائة عام لا يقطعها
واقرأوا ان شئتم وظل ممدود

بسم الله الرحمن الرحيم وقال مجاهد جعلكم
مستخلفين فيه معمرين فيه من الظلمات الى النور من الضلالة الى الهدى ومنافع
للناس جنة وسلاح مولاكم هي اولى بكم لئلا يعلم اهل الكتاب يقال الظاهر
على كل شيء علما والباطن على كل شيء علما انظرونا انتظرونا

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد يحادون يشاقون كبتوا احزنوا استحوذ غلب

بسم الله الرحمن الرحيم

الجلاء الاخراج من ارض الى ارض ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا سعيد بن سليمان
ثنا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة التوبة
قال التوبة هي الفاضحة ما زالت تنزل ومنهم ومنهم حتى ظنوا انها لن تبقي احدا
منهم الا ذكر فيها قال قلت سورة الانفال قال نزلت في بدر قال قلت سورة
الحشر قال نزلت في بني النضير ثنا الحسن بن مدرك ثنا يحيى بن حماد ثنا
ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير قال قلت لابن عباس سورة الحشر
قال قل سورة بني النضير
نخلة ما لم تكن عجوة او برنية ثنا قتيبة ثنا ليث
عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم حرق نخل بني النضير
وقطع وهي البويرة فانزل الله عز وجل ما قطعتم من لينة او تركتموها قائمة على اصولها
فباذن الله وليخزي الفاسقين
ثنا علي بن عبد الله ثنا سفيان غير مرة عن عمرو
عن الزهري عن مالك بن اوس بن الحدثان عن عمر قال كانت اموال بني النضير مما

أفاء الله عز وجل على رسوله مما لم يوجف المسلمون عليه بخيل ولا ركاب فكانت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم خاصة ينفق على أهله منها نفقة سنة
ثم يجعل ما بقي في السلاح والكراع عدة في سبيل الله

ثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان
عن منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله الواشمات
والمتوشمات والمتنمصات والمتفلجات للحسن المغيرات خلق الله عز وجل فبلغ ذلك
امرأة من بني أسد يقال لها أم يعقوب فجاءت فقالت إنه بلغني أنك لعنت
كيت وكيت فقال ومالي لا ألعن من لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ومن
هو في كتاب الله فقالت لقد قرأت ما بين اللوحين فما وجدت فيه ما تقول
قال لئن كنت قرأتيه لقد وجدتيه أما قرأت ما آتيكم الرسول فخذوه وما
نهيكم عنه فانتهوا قالت بلى قال فإنه قد نهى عنه قالت فإني أرى أهلك يفعلونه
قال فاذهبي فانظري فذهبت فنظرت فلم تر من حاجتها شيئا فقال
لو كانت كذلك ما جامعتنا ثنا علي ثنا عبد الرحمن عن سفيان قال ذكرت
لعبد الرحمن بن عابس حديث منصور عن إبرهيم عن علقمة عن عبد الله قال لعن الله
الواصلة فقال سمعته من امرأة يقال لها أم يعقوب عن عبد الله مثل حديث
منصور

ثنا أحمد بن يونس ثنا أبو بكر عن حصين عن عمرو بن ميمون قال
قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه أوصي الخليفة بالمهاجرين الأولين أن يعرف لهم
حقهم وأوصي الخليفة بالأنصار الذين تبوءوا الدار والإيمان من قبل أن يهاجر
النبي صلى الله عليه وسلم أن يقبل من محسنهم ويعفو عن مسيئهم

للخاصة الفائزون المفلحون الفائزون بالخلود والفلاح البقاء حي على الفلاح عجل
وقال الجلس حاجة حدثنا يعقوب بن إبرهيم بن كثير ثنا أسامة ثنا
فضيل بن غزوان ثنا أبو حازم الأشجعي عن أبي هريرة قال جاء رجل رسول الله ﷺ
صلى الله عليه وسلم فقال يا رسول الله أصابني الجهد فأرسل إلى نسائه فلم

يجد عندهن من شيء فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا رجل يضيفه
هذه الليلة رحمه الله فقام رجل من الأنصار فقال أنا يا رسول الله فذهب
إلى أهله فقال لامرأته ضيف رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تدخري شيئا
قالت والله ما عندي إلا قوت الصبية قال فإذا أراد الصبية العشاء فنوميهم
وتعالي فأطفئي السراج ونطوي بطوننا الليلة ففعلت ثم غدا الرجل على رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لقد عجب الله عز وجل أو ضحك من فلان وفلانة
فأنزل الله ويؤثرون على أنفسهم ولو كان بهم خصاصة قال أبو عبد الله معنى
الضحك الرحمة

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لا تجعلنا فتنة لا تعذبنا بأيديهم فيقولون لو كان هؤلاء على الحق ما
أصابهم هذا بعصيم الكوا أمر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بعزلي نسائهم
كن كوا في بمكة

الحميدي ثنا سفيان ثنا عمرو بن دينار سمع الحسن بن
محمد بن علي أنه سمع عبيد الله بن أبي رافع كاتب علي يقول سمعت عليا رضي الله
عنه يقول بعثني رسول الله صلى الله عليه وسلم أنا والزبير والمقداد
فقال انطلقوا حتى تأتوا روضة خاخ فإن بها ظعينة معها كتاب فخذوه منها فذهبنا
تعادى بنا خيلنا حتى أتينا الروضة فإذا نحن بالظعينة فقلنا أخرجي الكتاب قالت
ما معي من كتاب فقلنا لتخرجن الكتاب ولتلقين الثياب فأخرجته من عقاصها
فأتينا به النبي صلى الله عليه وسلم فإذا فيه من حاطب بن أبي بلتعة إلى أناس من
المشركين من أهل مكة يخبرهم ببعض أمر النبي صلى الله عليه وسلم فقال النبي صلى
الله عليه وسلم ما هذا يا حاطب قال لا تعجل علي يا رسول الله فإني كنت امرأ
من قريش ولم أكن من أنفسهم وكان من معك من المهاجرين لهم قرابات يحمون بها
أهليهم وأموالهم بمكة فأحببت إذ فاتني من النسب فيهم أن أصطنع إليهم يدا يحمون
قرابتي وما فعلت ذلك كفرا ولا ارتدادا عن ديني فقال النبي صلى الله عليه وسلم
إنه قد صدقكم فقال عمر دعني يا رسول الله فأضرب عنقه فقال إنه
قد شهد بدرا وما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد
غفرت لكم فأنزل عمرو نزلت فيه يا أيها الذين آمنوا لا تتخذوا عدوي وعدوكم

اولياء قال لا ادري الآية في الحديث او قول عمرو ثنا علي قال قيل لسفين في هذا فلزلت
لا تتخذوا عدوي قال سفيان هذا في حديث الناس حفظته من عمرو ما تركت منه
حرفا وما ارى احدا حفظه غيري

اسحق انا يعقوب بن ابرهيم حدثنا ابن اخي ابن شهاب عن عمه
قال اخبرني عروة ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان يمتحن من هاجر اليه من المومنات بهذه الآية يقول الله
يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك الى قوله غفور رحيم قال عروة
قالت عايشة فمن اقر بهذا الشرط من المومنات قال لها رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد بايعتك كلاما ولا والله ما مست يده يد امراة قط في المبايعة ما يبايعهن
الا بقوله قد بايعتك على ذلك تابعه يونس ومعمر وعبد الرحمن بن اسحق عن الزهري
وقال اسحق بن راشد عن الزهري عن عروة وعمرة

ابو معمر نا عبد الوارث نا ايوب عن حفصة
بنت سيرين عن ام عطية قالت بايعنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرا علينا
ان لا يشركن بالله شيئا ونهانا عن النياحة فقبضت امراة يدها قالت اسعدتني فلانة
اريد ان اجزيها فما قال لها النبي صلى الله عليه وسلم شيئا فانطلقت
ورجعت فبايعها حدثني عبد الله بن محمد نا وهب بن جرير نا ابي قال
سمعت الزبير عن عكرمة عن ابن عباس في قوله ولا يعصينك في معروف قال
انما هو شرط شرطه الله للنساء علي بن عبد الله نا سفيان قال
الزهري حدثناه قال حدثني ابو ادريس سمع عبادة بن الصامت قال
كنا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال اتبايعوني على ان لا تشركوا بالله
شيئا ولا تزنوا ولا تسرقوا قراء آية النساء واكثر لفظ سفيان قراء الآية فمن وفى
منكم فاجره على الله ومن اصاب من ذلك شيئا فعوقب فهو كفارة له ومن اصاب
منها شيئا فستره الله عز وجل فهو الى الله ان شاء عذبه وان شاء غفر له تابعه
عبد الرزاق عن معمر في هذه الآية ثنا محمد بن عبد الرحيم ثنا هرون بن معروف
ثنا عبد الله بن وهب قال واخبرني ابن جريج ان الحسن بن مسلم اخبره عن

طاوس

طاوس عن ابن عباس قال شهدت الصلوة يوم الفطر مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وابي بكر وعمر وعثمان رضي الله عنهم فكلهم يصليها قبل الخطبة ثم يخطب بعد
فنزل نبي الله صلى الله عليه وسلم فكاني انظر اليه حين يجلس الرجال بيده ثم اقبل
يشقهم حتى اتى النساء مع بلال فقال يا ايها النبي اذا جاءك المومنات يبايعنك
على ان لا يشركن بالله شيئا ولا يسرقن ولا يزنين ولا يقتلن اولادهن ولا ياتين ببهتان
يفترينه بين ايديهن وارجلهن حتى فرغ من الآية كلها ثم قال حين فرغ انتن
على ذلك وقال امراة واحدة لم يجبه غيرها نعم يا رسول الله لا يدري
الحسن من هي قال فتصدقن وبسط بلال ثوبه فجعلن يلقين الفتخ والخواتيم في
ثوب بلال

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد من انصاري الى الله من تبعني الى الله عز وجل وقال ابن عباس مرصوص
ملصق بعضه ببعض وقال غيره بالرصاص من بعد اسمه احمد ثنا ابو اليمان انا
شعيب عن الزهري اني محمد بن جبير بن مطعم عن ابيه يقول سمعت رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقول ان لي اسماء انا محمد وانا احمد وانا الماحي الذي
يمحو الله عز وجل بي الكفر وانا الحاشر الذي يحشر الناس على قدمي وانا العاقب

بسم الله الرحمن الرحيم

وقرا عمر رضي الله عنه فامضوا الى ذكر الله وآخرين منهم لما يلحقوا بهم ثنا
عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان بن بلال عن ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة قال
كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه سورة الجمعة وآخرين
منهم لما يلحقوا بهم قال قلت من هم يا رسول الله فلم يراجعه حتى سئل ثلثا
وفينا سلمان الفارسي وضع رسول الله صلى الله عليه وسلم يده على سلمان ثم قال
لو كان الايمان عند الثريا لناله رجال او رجل من هولاء ثنا عبد الله بن عبد
الوهاب ثنا عبد العزيز اني ثور عن ابي الغيث عن ابي هريرة عن النبي صلى الله
عليه وسلم لناله رجال من هولاء

ثنا حفص بن عمر ثنا خالد بن عبد الله اخبرنا
حصين عن سالم بن ابي الجعد وعن ابي سفيان عن جابر بن عبد الله قال اقبلت عير يوم

SV NIO

ابن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله وقال ايضا لئن رجعنا الى المدينة
اخبرت به النبي صلى الله عليه وسلم فلامني الانصار وحلف عبد الله بن ابي ما
قال ذلك فرجعت الى المنزل فنمت فاتاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيته
فقال ان الله عز وجل قد صدقك ونزل هم الذين يقولون لا تنفقوا الاية وقال
ابن ابي زائدة عن الاعمش عن عمرو عن ابي ليلى عن زيد عن النبي صلى الله
عليه وسلم

ثنا عمرو بن خالد ثنا زهير بن معاوية ثنا ابو اسحق قال سمعت زيد بن
ارقم قال خرجنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في سفر اصاب الناس فيه
شدة فقال عبد الله بن ابي لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من
حوله وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فاتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فاخبرته فارسل الى عبد الله بن ابي فسأله فاجتهد يمينه
ما فعل فقالوا كذب زيد رسول الله فوقع في نفسي مما قالوا شدة حتى انزل الله
تصديقي في اذا جاءك المنافقون فدعاهم النبي صلى الله عليه وسلم ليستغفر لهم
فلووا رؤوسهم قوله خشب مسندة قال كانوا رجالا اجمل شيء واذا قيل لهم
تعالوا يستغفر لكم رسول الله لووا رؤوسهم ورأيتهم يصدون وهم مستكبرون
حركوا استهزاء بالنبي صلى الله عليه وسلم ويقرأ بالتخفيف من وبت ثنا
عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا ولئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت
ذلك لعمي فذكر عمي للنبي صلى الله عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل الى عبد الله
ابن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا وكذبني النبي صلى الله عليه وسلم وصدقهم
فاصابني غم لم يصبني مثله قط فجلست في بيتي وقال لي عمي ما اردت
الى ان كذبك النبي صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله اذا جاءك المنافقون
قالوا نشهد انك لرسول الله وارسل الي النبي صلى الله عليه وسلم

الجمعة ونحن مع النبي صلى الله عليه وسلم فثار الناس لاثنا عشر رجلا فانزل
الله عز وجل واذا رأوا تجارة او لهوا انفضوا اليها

بسم الله الرحمن الرحيم

ثنا عبد الله بن رجاء ثنا اسرائيل
عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال كنت في غزاة فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول
يقول لا تنفقوا على من عند رسول الله حتى ينفضوا من حوله ولئن رجعنا من عنده
ليخرجن الاعز منها الاذل فذكرت ذلك لعمي او لعمر فذكره للنبي صلى الله
عليه وسلم فدعاني فحدثته فارسل رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد
الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فكذبني رسول الله صلى الله عليه وسلم وصدقه
فاصابني هم لم يصبني مثله قط فجلست في البيت فقال لي عمي ما اردت الى ان
كذبك رسول الله صلى الله عليه وسلم ومقتك فانزل الله عز وجل اذا جاءك
المنافقون فبعث الى النبي صلى الله عليه وسلم فقرأها عليه ثم قال ان الله عز وجل قد صدقك
يحبونه بها ثنا ادم بن ابي اياس ثنا اسرائيل عن ابي اسحق عن زيد بن ارقم قال
كنت مع عمي فسمعت عبد الله بن ابي بن سلول يقول لا تنفقوا على من عند رسول
الله حتى ينفضوا وقال لئن رجعنا الى المدينة ليخرجن الاعز منها
الاذل فذكرت ذلك لعمي فذكر عمي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فارسل
رسول الله صلى الله عليه وسلم الى عبد الله بن ابي واصحابه فحلفوا ما قالوا فصدقهم
فصدقهم رسول الله صلى الله عليه وسلم وكذبني فاصابني هم لم يصبني مثله
فجلست في بيتي فانزل الله اذا جاءك المنافقون الى قوله هم الذين يقولون لا تنفقوا
على من عند رسول الله الى قوله ليخرجن الاعز منها الاذل فارسل الى رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقرأها علي ثم قال ان الله عز وجل قد صدقك

ثنا ادم ثنا شعبة عن الحكم قال
سمعت محمد بن كعب القرظي قال سمعت زيد بن ارقم قال لما قال عبد الله

فقرأها وقال إن الله عز وجل قد صدقك

ثنا علي ثنا سفيان قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله قال كنا في غزاة
قال سفيان مرة في جيش فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال
الأنصاري يا للأنصار وقال المهاجري يا للمهاجرين فسمع ذاك رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال ما بال دعوى جاهلية قالوا يا رسول
الله كسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال دعوها فإنها
منتنة فسمع بذلك عبد الله بن أبي فقال فعلوها أما والله لئن رجعنا
إلى المدينة ليخرجن الأعز منها الأذل فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقام
عمر رضي الله عنه فقال يا رسول الله دعني أضرب عنق هذا المنافق
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يتحدث الناس أن محمدا يقتل أصحابه
وكانت الأنصار أكثر من المهاجرين حين قدموا المدينة ثم إن المهاجرين كثروا
بعد ذلك قال سفيان نحفظه من عمرو قال عمرو سمعت
جابرا قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

ينفضوا يتفرقوا ثنا إسمعيل بن عبد الله ثنا إسمعيل بن إبرهيم بن عقبة عن
موسى بن عقبة ي عبد الله بن الفضل أنه سمع أنس بن مالك يقول حزنت
على من أصيب بالحرة فكتب إلي زيد بن أرقم وبلغه شدة حزني فذكر أنه سمع
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اغفر للأنصار ولأبناء
الأنصار وشك ابن الفضل في أبناء أبناء الأنصار فسأل أنسا بعض من كان
عنده فقال هو الذي يقول رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا
الذي أوفى الله عز وجل له بأذنه

ثنا الحميدي ثنا سفين

قال حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول كنا في غزاة فكسع رجل من المهاجرين رجلا من الأنصار فقال

تم الجزء

الأنصاري

الأنصاري يا لآل الأنصار وقال المهاجري يا لآل المهاجرين فسمعها الله رسوله
صلى الله عليه وسلم قال ما هذا قالوا كسع رجل من المهاجرين رجلا
من الأنصار فقال الأنصاري يا لآل الأنصار وقال المهاجري يا لآل المهاجرين
فقال النبي صلى الله عليه وسلم دعوها فإنها منتنة قال جابر وكانت
الأنصار حين قدم النبي صلى الله عليه وسلم أكثر ثم كثر المهاجرون بعد
فقال عبد الله بن أبي أوقد فعلوا والله لئن رجعنا إلى المدينة ليخرجن الأعز
منها الأذل فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه دعني يا رسول
الله أضرب عنق هذا المنافق قال النبي صلى الله عليه وسلم دعه لا يحدث
الناس أن محمدا يقتل أصحابه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال علقمة عن عبد الله ومن يؤمن بالله يهد قلبه هو الذي أصابته مصيبة
رضي وعرف أنها من الله عز وجل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وبال أمرها جزاء أمرها ثنا يحيى بن بكير ثنا الليث بن سعد
ي عقيل عن ابن شهاب أبي سالم أن عبد الله بن عمر أخبره أنه طلق امرأة
له وهي حائض فذكر عمر لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتغيظ فيه رسول
الله صلى الله عليه وسلم ثم قال ليراجعها ثم يمسكها حتى تطهر
ثم تحيض فتطهر فإن بدا له أن يطلقها فليطلقها طاهرا قبل أن يمسها
فتلك العدة كما أمره الله

وأولات الأحمال واحدتها ذات حمل ثنا سعيد بن حفص ثنا شيبان
عن يحيى أبي أبو سلمة قال جاء رجل إلى ابن عباس وأبو هريرة جالس
عنده فقال أفتني في امرأة ولدت بعد زوجها بأربعين ليلة فقال
ابن عباس آخر الأجلين قلت أنا وأولات الأحمال أجلهن أن يضعن
حملهن قال أبو هريرة أنا مع ابن أخي يعني أبا سلمة فأرسل ابن

عباس غلامه كريبا الى ام سلمة يسألها فقالت قبل زوج سبيعة الاسلمية وهي حبلى وضعت بعد موته بأربعين ليلة فخطبت فانكحها رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان ابو السنابل فيمن خطبها وقال سليمان بن حرب وابو النعمان ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد قال كنت في خلقة فيها عبد الرحمن بن ابي ليلى وكان اصحابه يعظمونه فذكر آخر الاجلين فحدثت حديث سبيعة بنت الحرث عن عبد الله بن عتبة قال فنمى ذلك بعض اصحابه قال محمد فقطنت له فقلت اني اذا جرى ان اكذب على عبد الله بن عتبة وهو في ناحية الكوفة فاستحيى وقال لكن عمه لم يقل ذاك فلقيت ابا عطية مالك بن عامر فسألته فذهب يحدثني حديث سبيعة فقلت هل سمعت عن عبد الله فيها شيئا فقال كنا عند عبد الله فقال ايحفلون عليها التغليظ ولا يجعلون عليها الرخصة لنزلت سورة النساء القصرى بعد الطولى واولات الاحمال اجلهن ان يضعن حملهن

بسم الله الرحمن الرحيم

ثنا معاذ بن فضالة ثنا هشام عن يحيى عن ابي حكيم عن سعيد بن جبير ان ابن عباس قال في الحرم يكفر وقال ابن عباس لقد كان لكم في رسول الله اسوة حسنة ثنا ابرهيم عن موسى انا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يشرب عسلا عند زينب بنت جحش ويمكث عندها فتواطأت انا وحفصة ان ايتنا دخل عليها فلتقل له اكلت مغافير اني اجد منك ريح مغافير قال لا ولكني كنت اشرب عسلا عند زينب بنت جحش فلن اعود له وقد حلفت لا تخبري بذلك احدا تبتغي بذلك مرضاة ازواجك

قد فرض الله لكم تحلة ايمانكم الاية ثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا سليمان ابن هلال عن يحيى عن عبيد بن حنين انه سمع ابن عباس يحدث انه قال مكثت سنة اريد ان اسأل عمر بن الخطاب عن اية فما استطيع ان اسأله هيبة له حتى خرج حاجا فخرجت معه فلما رجعنا وكنا ببعض الطريق عدل الى الاراك لحاجة له قال فوقفت له حتى فرغ ثم سرت معه فقلت يا امير المؤمنين من اللتان

تظاهرتا على النبي صلى الله عليه وسلم من ازواجه قال تلك حفصة وعائشة قال فقلت والله اني كنت لاريد ان اسألك عن هذا منذ سنة فما استطيع هيبة لك قال فلا تفعل ما ظننت ان عندي من علم فاسألني فان كان لي علم خبرتك به قال ثم قال عمر رضي الله عنه والله ان كنا في الجاهلية ما نعد للنساء امرا حتى انزل الله فيهن ما انزل وقسم لهن ما قسم فبينا انا في امر ائتمر اذ قالت امرأتي لو صنعت كذا وكذا قال فقلت لها ما لك ولما ها هنا فيما تكلفك في امر اريده فقالت لي عجبا لك يا ابن الخطاب ما تريد ان تراجع انت وان ابنتك لتراجع رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقام عمر فاخذ رداءه مكانه حتى دخل على حفصة فقال لها يا بنية انك لتراجعين رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى يظل يومه غضبان فقالت حفصة والله انا لنراجعه فقلت تعلمين اني احذرك عقوبة الله عز وجل وغضب رسوله صلى الله عليه وسلم يا بنية لا يغرنك هذه التي اعجبها حسنها حب رسول الله صلى الله عليه وسلم اياها يريد عائشة قال ثم خرجت حتى دخلت على ام سلمة بقرابتي منها فكلمتها فقالت ام سلمة عجبا لك يا ابن الخطاب دخلت في كل شيء حتى تبتغي ان تدخل بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وازواجه فاخذتني والله اخذة كسرتني عن بعض ما كنت اجد فخرجت من عندها وكان لي صاحب من الانصار اذا غبت اتاني بالخبر واذا غاب كنت اتيه بالخبر ونحن نخوف ملكا من ملوك غسان ذكر لنا انه يريد ان يسير الينا فقد امتلأت صدورنا منه فاذا صاحبي الانصاري يدق الباب فقال افتح افتح فقلت جاء الغساني فقال بل اشد من ذلك اعتزل رسول الله صلى الله عليه وسلم ازواجه فقلت رغم انف حفصة وعائشة فاخذت ثوبي فاخرج حتى جئت فاذا رسول الله صلى الله عليه وسلم في مشربة له يرقى عليها بعجلة وغلام لرسول الله صلى الله عليه وسلم اسود على رأس الدرجة فقلت قل هذا عمر بن الخطاب فاذن لي قال عمر فقصصت على رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا الحديث فلما بلغت حديث ام سلمة

تبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم وانه لعلى حصير ما بينه وبينه شيء
وتحت رأسه وسادة من أدم حشوها ليف وان عند رجليه قرظا مصبورا و
عند رأسه أهب معلقة فرأيت أثر الحصير في جنبه فبكيت فقال
ما يبكيك قلت يا رسول الله ان كسرى وقيصر فيما هما فيه وأنت رسول الله
فقال أما ترضى أن تكون لهم الدنيا ولنا الآخرة

فيه عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم ثنا علي ثنا سفيان ثنا يحيى بن
سعيد قال سمعت عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كدت
أن أسئل عمر فقلت يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم فما أتممت كلامي حتى قال عايشة وحفصة

صغوت وأصغيت ملت وتصغى تميل وان تظاهرا عليه فان الله هو مولاه وجبريل
وصالح المؤمنين والملائكة بعد ذلك ظهير يعني عونا تظاهرون تعاونون
وقال مجاهد قوا أنفسكم أوصوا أنفسكم وأهليكم بتقوى الله وأدبوهم
الحميدي ثنا سفيان ثنا يحيى بن سعيد قال سمعت
عبيد بن حنين قال سمعت ابن عباس يقول كنت أريد أن أسأل عمر
ابن الخطاب رضي الله عنه عن المرأتين اللتين تظاهرتا فمكثت سنة لم أجد له
موضعا حتى خرجت معه حاجا فلما كنا بظهران ذهب عمر لحاجة فقال ادن مني
بالوضوء فأدركته بالاداوة فجعلت أسكب عليه الماء ورأيت موضعا فقلت
يا أمير المؤمنين من المرأتان اللتان تظاهرتا قال ابن عباس فما أتممت
كلامي حتى قال عايشة وحفصة

الآية ثنا عمرو بن عون ثنا
هشيم عن حميد عن أنس قال قال عمر رضي الله عنه اجتمع نساء
النبي صلى الله عليه وسلم في غيرة عليه فقلت لهن عسى ربه ان طلقكن
أن يبدله أزواجا خيرا منكن فنزلت هذه الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

التفاوت الاختلاف والتفاوت والتفوت واحد تميز تقطع منا كبها
جوانبها تدعون تدعون واحد مثل تذكرون وتذكرون وتغوا الكفور

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتادة حرد جد في نفسهم وقال ابن عباس انا لضالون أضللنا مكان جنتنا
وقال غيره كالضريم كالصبح انصرم الليل والليل انصرم من النهار وهو
أيضا كل رملة انصرمت من معظم الرمل والضريم أيضا المصروم مثل قتيل وعتل
عتل بعد ذلك زنيم محمود ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن أبي حصين
عن مجاهد عن ابن عباس عتل بعد ذلك زنيم قال رجل من قريش له
زنمة مثل زنمة الشاة ثنا أبو نعيم ثنا سفيان عن معبد بن خالد قال
سمعت حارثة بن وهب الخزاعي قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يقول ألا أخبركم بأهل الجنة كل ضعيف متضعف لو أقسم على الله لأبره ألا أخبركم
بأهل النار كل عتل جواظ مستكبر

آدم ثنا الليث عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي
هلال عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد قال سمعت النبي
صلى الله عليه وسلم يقول يكشف ربنا عز وجل عن ساقه فيسجد له كل مؤمن
ومؤمنة ويبقى من كان يسجد في الدنيا رياء وسمعة فيذهب ليسجد فيعود
ظهره طبقا واحدا

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن جبير عيشة راضية يرضى فيها صاحبها القاضية الموتة الأولى التي متها
لم أحي بعدها من أحد عنه حاجزين أحد يكون للجميع والواحد وقال
ابن عباس الوتين نياط القلب قال ابن عباس طغى كثر ويقال بأطغيته
بطغيانهم ويقال طغت على الخزان كما طغى الماء على قوم نوح

بسم الله الرحمن الرحيم

الفصيلة أصغر آبائه القربى للشوى اليدان والرجلان والأطراف وجلدة الرأس
يقال لها شواة وما كان غير مقتل فهو شوى والعزون الحلق والجماعات واحدتها

غرة

بسم الله الرحمن الرحيم

إنا أرسلنا الكبار أشد من الكبار وكذلك جمال وجميل لأنها أشد مبالغة
وقال غيره وكبارا الكبير وكبارا أيضا بالتخفيف والعرب تقول رجل حسان جمال
وحسان مخفف وجمال مخفف ديارا من دور ولكنه فيعال من الدوران كما
قرأ عمر رضي الله عنه الحي القيام وهي من قمت وقال غيره ديارا
أحدا تبارا هلاكا وقال ابن عباس مدرارا يتبع بعضها بعضا وقارا عظمة
ابرهيم بن موسى أنا هشام عن ابن جريج وقال
عطاء عن ابن عباس صارت الأوثان التي كانت في قوم نوح في العرب بعد أما ود
فكانت لكلب بدومة الجندل وأما سواع فكانت لهذيل وأما يغوث فكانت لمراد ثم
لبني غطيف بالجوف عند سبأ وأما يعوق فكانت لهمدان وأما نسر فكانت لحمير
لآل ذي الكلاع ونسرا أسماء رجال صالحين من قوم نوح فلما هلكوا أوحى الشيطان
إلى قومهم أن انصبوا إلى مجالسهم التي كانوا يجلسون أنصابا وسموها بأسمائهم ففعلوا
فلم تعبد حتى إذا هلك أولئك وتنسخ العلم عبدت

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الحسن جد ربنا غنى ربنا وقال عكرمة جلال ربنا وقال ابرهيم أمر ربنا
وقال ابن عباس لبدا أعوانا موسى بن إسماعيل ثنا أبو عوانة
عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال انطلق رسول الله صلى الله
عليه وسلم في طائفة من أصحابه عامدين إلى سوق عكاظ وقد حيل بين الشياطين
وبين خبر السماء أرسلت عليهم الشهب فرجعت الشياطين فقالوا ما لكم قالوا حيل
بيننا وبين خبر السماء وأرسلت علينا الشهب قال ما حال بينكم وبين
خبر السماء إلا ما حدث فاضربوا مشارق الأرض ومغاربها فانظروا ما هذا الأمر
الذي حدث فانطلقوا فضربوا مشارق الأرض ومغاربها ينظرون ما هذا الأمر
الذي حال بينهم وبين خبر السماء قال فانطلق الذين توجهوا نحو تهامة
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم بنخلة وهو عامد إلى سوق عكاظ وهو يصلي
بأصحابه صلوة الفجر فلما سمعوا القرآن تسمعوا له فقالوا هذا الذي حال بينكم وبين

خبر

خبر السماء فهنالك رجعوا إلى قومهم فقالوا يا قومنا إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي إلى الرشد
فآمنا به ولن نشرك بربنا أحدا وأنزل الله عز وجل على نبيه صلى الله عليه وسلم قل أوحي
إلي أنه استمع نفر من الجن وإنما أوحي إليه قول الجن

سورة المزمل

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وتبتل أخلص وقال الحسن أنكالا قيودا منفطر به مثقلة به وقال
ابن عباس كثيبا مهيلا الرمل السائل وبيلا يعني شديدا

سورة المدثر

بسم الله الرحمن الرحيم

قال ابن عباس عسير شديد قسورة ركز الناس وأصواتهم قال
أبو هريرة الأسد وكل شديد قسورة وقسور يقال مستنفرة نافرة مذعورة • ثنا
يحيى ثنا وكيع عن علي بن المبارك عن يحيى بن أبي كثير قال سألت أبا سلمة بن
عبد الرحمن عن أول ما نزل من القرآن قال يا أيها المدثر قلت يقولون اقرأ باسم
ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله عن ذلك وقلت له مثل الذي
قلت فقال جابر لا أحدثك إلا ما حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء فلما قضيت جواري هبطت فنوديت فنظرت عن يميني فلم أر شيئا ونظرت
عن شمالي فلم أر شيئا ونظرت أمامي فلم أر شيئا ونظرت خلفي فلم أر شيئا فرفعت رأسي
فرأيت شيئا قال فأتيت خديجة فقلت دثروني وصبوا علي ماء باردا فدثروني
وصبوا علي ماء باردا قال فنزلت يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر

باب قوله قم فأنذر

حدثني محمد بن بشار ثنا عبد الرحمن بن مهدي وغيره قالا ثنا حرب بن شداد عن يحيى
ابن أبي كثير عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
جاورت بحراء مثل حديث عثمان بن عمر عن علي بن المبارك

باب وربك فكبر

ثنا إسحق بن منصور ثنا عبد الصمد ثنا حرب ثنا يحيى قال
سألت أبا سلمة أي القرآن أنزل أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ
باسم ربك الذي خلق فقال أبو سلمة سألت جابر بن عبد الله أي القرآن أنزل
أول فقال يا أيها المدثر فقلت أنبئت أنه اقرأ باسم ربك فقال لا أخبرك

الا بما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
جاورت في حراء فلما قضيت جواري هبطت فاستبطنت الوادي فنوديت فنظرت امامي وخلفي
وعن يميني وعن شمالي فاذا هو جالس على عرش بين السماء والارض فاتيت خديجة فقلت
دثروني وصبوا علي ماء باردا وانزل علي يا ايها المدثر قم فانذر وربك فكبر

باب قوله وثيابك فطهر

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب ح وحدثني عبد الله بن محمد
ثنا عبد الرزاق انا معمر عن الزهري قال فاخبرني ابو سلمة بن عبد الرحمن
عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة
الوحي فقال في حديثه فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت راسي فاذا الملك
الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه رعبا فرجعت فقلت زملوني
زملوني فدثروني فانزل الله يا ايها المدثر الى والرجز فاهجر قبل ان تفرض الصلوة وهي الاوثان

باب والرجز فاهجر

يقال الرجز والرجس العذاب حدثنا عبد الله بن يوسف ثنا الليث عن عقيل قال
ابن شهاب سمعت ابا سلمة قال اتى جابر بن عبد الله انه سمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يحدث عن فترة الوحي فبينا انا امشي سمعت صوتا من السماء فرفعت بصري قبل
السماء فاذا الملك الذي جاءني بحراء قاعد على كرسي بين السماء والارض فجئثت منه حتى
هويت الى الارض فجئت اهلي فقلت زملوني زملوني فزملوني فانزل الله تعالى يا ايها المدثر
الى قوله والرجز فاهجر قال ابو سلمة والرجز الاوثان ثم حمي الوحي وتتابع

سورة القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

لا تحرك به لسانك لتعجل به قال ابن عباس سدى هملا ليفجر امامه سوف
اتوب سوف اعمل لا وزر لا حصن حدثنا الحميدي ثنا سفيان ثنا موسى بن
ابي عائشة وكان ثقة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي حرك به لسانه ووصف سفيان يريد ان يحفظه فانزل
الله لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه حدثنا عبيد الله بن
موسى عن اسرائيل عن موسى بن ابي عائشة انه سال سعيد بن جبير عن قوله لا تحرك به لسانك

قال قال ابن عباس كان يحرك شفتيه اذا انزل عليه فقيل له لا تحرك به لسانك يخشى ان
ينفلت منه ان علينا جمعه ان نجمعه في صدرك وقرانه ان نقراه فاذا قراناه يقول
انزل عليه فاتبع قرانه ثم ان علينا بيانه ان نبينه على لسانك
قال ابن عباس قراناه بيناه فاتبع اعمل به
قتيبة بن سعيد ثنا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله
عز وجل لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان مما يعرف منه فانزل الله عز وجل
الاية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا جمعه وقرانه قال
علينا ان نجمعه في صدرك وقرانه فاذا قراناه فاتبع قرانه فاذا انزلناه فاستمع ثم ان علينا
بيانه علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا اتاه جبرئيل اطرق فاذا ذهب قراه كما وعده
الله عز وجل ثم ان علينا بيانه اولى لك فاولى توعد

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال معناه اتى على الانسان وهل تكون جحدا وتكون خبرا وهذا من الخبر يقول كان شيئا
فلم يكن مذكورا وذلك من حين خلقه من طين الى ان نفخ فيه الروح امشاج الاخلاط ماء المراة
وماء الرجل الدم والعلقة ويقال اذا خلط مشيج كقولك خليط وممشوج مثل مخلوط ويقرا
سلاسلا واغلالا ولم يجر بعضهم مستطيرا ممتد البلاء والقمطرير الشديد يقال
يوم قمطرير ويوم قماطر والعبوس والقمطرير والقماطر والعصيب اشد ما يكون من
الايام في البلاء وقال معمر اسرهم شدة الخلق وكل شيء شددته من قتب او غبيط
فهو ماسور الغبيط شيء تركبه النساء تشبه المحفة

بسم الله الرحمن الرحيم

جمالات جمال صلوا وقال مجاهد اركعوا لا يركعون لا يصلون وسئل ابن عباس لا ينطقون
والله ربنا ما كنا مشركين اليوم نختم فقال انه ذو الوان مرة ينطقون والله مرة يختم
عليهم ثنا عبيد الله عن اسرائيل عن منصور عن ابرهيم عن علقمة
عن عبد الله قال كنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزلت عليه
والمرسلات وانا لنتلقاها من فيه فخرجت حية فابتدرناها فسبقتنا فدخلت جحرها

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها

عبدة بن عبد الله انا يحيى بن آدم عن اسرائيل عن منصور بهذا وعن اسرائيل عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله مثله وتابعه اسود بن عامر عن اسرائيل وقال حفص وابو معاوية وسليمان بن قرم عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود ح وقال يحيى بن حماد انا ابو عوانة عن مغيرة عن ابرهيم عن علقمة عن عبد الله وقال ابن اسحق عن عبد الرحمن بن الاسود عن ابيه عن عبد الله

قتيبة ثنا جرير عن الاعمش عن ابرهيم عن الاسود قال عبد الله بينا نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فتلقيناها من فيه وان فاه لرطب بها اذ خرجت حية فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فسبقتنا قال فقال وقيت شركم كما وقيتم شرها

محمد بن كثير انا سفيان نا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نرفع الخشب نقصر ثلثة اذرع وفوق ذلك او اقل فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر

عمرو بن علي نا يحيى نا سفيان ثنا عبد الرحمن بن عابس قال سمعت ابن عباس انها ترمي بشرر كالقصر قال كنا نعمد الى الخشبة ثلثة اذرع او فوق ذلك فنرفعه للشتاء فنسميه القصر كانه جمالات صفر حبال السفن تجمع حتى تكون كاوساط الرجال

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش عن ابرهيم عن الاسود عن عبد الله قال بينما نحن مع النبي صلى الله عليه وسلم في غار اذ نزلت عليه والمرسلات فانه ليتلوها واني لاتلقاها من فيه وان فاه لرطب بها اذ وثبت علينا حية فقال النبي صلى الله عليه وسلم اقتلوها فابتدرناها فذهبت فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقيت شركم كما وقيتم شرها قال عمر حفظته من ابي في غار بمنا

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد لا يرجون حسابا لا يخافونه لا يملكون منه خطابا لا يكلمونه الا ان يأذن لهم صوابا حقا في الدنيا وعمل به وقال ابن عباس وهاجا مضيئا وقال غيره غساقا غسقت عينه ويغسق الجرح يسيل كان الغساق والغسيق واحد عطاء حسابا جزاء

كافيا

كافيا اعطاني ما احسبني اي كفاني

حدثني محمد انا ابو معاوية عن الاعمش عن ابي صالح عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بين النفختين اربعون قالوا اربعون يوما قال ابيت قال اربعون شهرا قال ابيت قال اربعون سنة قال ابيت قال ثم ينزل الله عز وجل من السماء ماء فينبتون كما ينبت البقل ليس من الانسان شيء الا يبلى الا عظما واحدا وهو عجب الذنب ومنه يركب الخلق يوم القيمة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد الآية الكبرى عصاه ويده ويقال الناخرة والنخرة سواء مثل الطامع والطمع والباخل والبخيل وقال بعضهم النخرة البالية والناخرة العظم المجوف الذي تمر فيه الريح فتنخر والطامة تطم كل شيء وقال ابن عباس الحافرة الى امرنا الاول الى الحياة وقال غيره ايان مرسيها متى منتهاها ومرسى السفينة حيث تنتهي

احمد بن المقدام نا الفضيل بن سليمان نا ابو حازم نا سهل بن سعد قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم قال باصبعيه هكذا بالوسطى والتي تلي الابهام بعثت والساعة كهاتين

بسم الله الرحمن الرحيم

عبس واعرض وقال غيره مطهرة لا يمسها الا المطهرون وهم الملائكة وهذا مثل قوله عز وجل فالمدبرات امرا جعل الملائكة والصحف مطهرة لان الصحف يقع عليها التطهير فجعل التطهير لمن حملها ايضا سفرة الملائكة واحدهم سافر سفرت اصلحت بينهم وجعلت الملائكة اذ نزلت بوحي الله عز وجل وتأديته كالسفير الذي يصلح بين القوم وقال غيره تصدى تغافل عنه وقال مجاهد لما يقض ما امره لا يقضي احد ما امر به وقال ابن عباس ترهقها تغشيها شدة مسفرة مشرقة بايدي سفرة قال ابن عباس كتبة اسفارا كتبا تلهى تشاغل يقال واحد الاسفار سفر

آدم نا شعبة نا قتادة سمعت زرارة بن اوفى يحدث عن سعد بن هشام عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن وهو حافظ له مع السفرة الكرام ومثل الذي يقرأ وهو يتعاهده وهو عليه شديد فله اجران

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الحسن سجرت يذهب ماؤها فلا تبقى قطرة وقال مجاهد المسجور المملوء وقال
غيره سجرت افضى بعضها الى بعض فصارت بحرا واحدا انكدرت انتثرت والخنس تخنس في
مجراها ترجع وتكنس تستتر كما تكنس الظبي تنفس ارتفع النهار الظنين المتهم والضنين
يضن به وقال عمر النفوس زوجت تزوج نظيره من اهل الجنة والنار ثم قرأ احشروا
الذين ظلموا وازواجهم عسعس ادبر

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال الربيع بن خثيم فجرت فاضت وقرأ الاعمش وعاصم فعدلك بالتخفيف وقراءة اهل
الحجاز بالتشديد واراد معتدل الخلق ومن خفف يعني في اي سورة شاء اما حسن واما
قبيح وطويل او قصير

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وان ثبت الخطايا ثوب جوزي وقال غيره المطفف لا يوفي
ابرهيم بن المنذر نا معن دني مالك عن نافع عن ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال يوم يقوم الناس لرب العالمين حتى يغيب احدهم في رشحه الى انصاف
اذنيه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد كتابه بشماله ياخذ كتابه من وراء ظهره وسق جمع من دابة ظن ان
لن يحور ان لن يرجع الينا عمرو بن علي نا يحيى عن عثمان بن الاسود
قال سمعت ابن ابي مليكة عن عايشة قالت وحدثنا سليمان بن حرب
قال ثنا حماد بن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة عن النبي صلى
الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن ابي يونس حاتم بن ابي صغيرة عن ابن
ابي مليكة عن القاسم عن عايشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ليس احد يحاسب الا هلك قالت قلت يا رسول الله جعلني الله فداك اليس يقول الله
عز وجل فاما من اوتي كتابه بيمينه فسوف يحاسب حسابا يسيرا قال ذاك
العرض يعرضون ومن نوقش الحساب هلك سعيد بن النضر انا هشيم
انا ابو البشر جعفر بن اياس عن مجاهد قال قال ابن عباس لتركبن طبقا
عن طبق قال حالا بعد حال قال هذا نبيكم صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

قال مجاهد الاخدود شق في الارض فتنوا عذبوا

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد والسماء ذات الرجع سحاب يرجع بالمطر ذات الصدع تتصدع بالنبات

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا عبدان انا ابي عن شعبة عن ابي اسحق عن البراء قال اول من قدم علينا من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم مصعب بن عمير وابن ام مكتوم فجعلا يقرآن بآيتنا القرآن
ثم جاء عمار وبلال وسعد ثم جاء عمر بن الخطاب رضي الله عنه في عشرين ثم جاء
النبي صلى الله عليه وسلم فما رايت اهل المدينة فرحوا بشيء فرحهم به حتى
رايت الولائد والصبيان هذا رسول الله قد جاء فما جاء حتى قرأت سبح اسم ربك
الاعلى في سور مثلها

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس عاملة ناصبة النصارى وقال مجاهد عين آنية بلغ اناها وحان شربها
حميم آن بلغ اناه لا تسمع فيها لاغية شتما يقال الضريع نبت يقال له الشبرق يسميه
اهل الحجاز الضريع اذا يبس وهو سم بمسيطر بمسلط ويقرأ بالصاد والسين وقال
ابن عباس ايابهم مرجعهم

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد ارم ذات العماد يعني القديمة والعماد اهل عمود لا يقيمون سوط عذاب
الذين عذبوا به اكلا لما السف وجما الكثير وقال مجاهد كل شيء خلقه فهو شفع
والسماء شفع والوتر الله تعالى وقال غيره سوط عذاب كلمة تقولها العرب لكل
نوع من العذاب تدخل فيها السوط لبالمرصاد اليه المصير تحاضون تحافظون ويحضون
يامرون باطعامه المطمئنة المصدقة بالثواب وقال الحسن يا ايتها النفس
اذا اراد الله عز وجل قبضها اطمانت الى الله عز وجل واطمان الله عز وجل اليها ورضيت
عن الله عز وجل ورضي الله عنه فامر بقبض روحها وادخله الله الجنة وجعله من عباده
الصالحين وقال غيره جابوا نقبوا جيب القميص قطع له جيب يجوب الفلاة
يقطعها لما لممته اجمع اتيت على آخره

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بهذا البلد مكة ليس عليك ما على الناس فيه من الاثم ووالد وما ولد ما لا بد اكبدا والنجدين الخير والشر مشعبة مجاعة مترية الساقط في التراب ويقال فلا اقتحم العقبة فلم يقتحم العقبة في الدنيا ثم فسر العقبة فقال وما ادراك ما العقبة فك رقبة او اطعام في يوم ذي مسغبة

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد بطغواها معاصيها ولا يخاف عقبيها عقبى احد ثنا موسى بن اسمعيل ثنا وهيب ثنا هشام عن ابيه انه اخبره عبد الله بن زمعة انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يخطب وذكر الناقة والذي عقرها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ انبعث اشقاها انبعث لها رجل عزيز عارم منيع في رهطه مثل ابي زمعة وذكر النساء فقال يعمد احدكم فيجلد امرأته جلد العبد فلعله يضاجعها من آخر يومه ثم وعظهم في ضحكهم من الضرطة وقال لم يضحك احدكم مما يفعل وقال ابو معاوية ثنا هشام عن ابيه عن عبد الله بن زمعة قال النبي صلى الله عليه وسلم مثل ابي زمعة عم الزبير بن العوام رضي الله عنه

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال ابن عباس الحسنى بالخلف وقال مجاهد تردى مات وتلظى توهج وقراءة عبيد ابن عمير تلظى قبيصة بن عقبة ثنا سفيان عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة قال دخلت في نفر من اصحاب عبد الله الشام فسمع بنا ابو الدرداء فاتانا فقال افيكم من يقرأ فقلنا نعم قال فايكم اقرأ فاشاروا الي فقال اقرأ فقرأت والليل اذا يغشى والنهار اذا تجلى والذكر والانثى قال انت سمعتها من في صاحبك قلت نعم قال وانا سمعتها من في النبي صلى الله عليه وسلم وهؤلاء يأبون علينا

عمر بن حفص ثنا ابي ثنا الاعمش عن ابراهيم قال قدم اصحاب عبد الله على ابي الدرداء فضلبهم فوجد هم فقال ايكم يقرأ على قراءة عبد الله قال كلنا قال فايكم احفظ فاشاروا الى علقمة قال كيف سمعته يقرأ والليل اذا يغشى

قال علقمة والذكر والانثى قال اشهد اني سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأها وهؤلاء يريدوني على ان اقول وما خلق الذكر والانثى والله لا اتابعهم

حدثنا ابو نعيم ثنا سفيان عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي قال كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم في جنازة فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار فقالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر لما خلق له ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله للعسرى

حدثنا مسدد ثنا عبد الواحد ثنا الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي قال كنا قعودا عند النبي صلى الله عليه وسلم مذكر الحديث

حدثنا بشر بن خالد انا محمد بن جعفر ثنا شعبة عن سليمان عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن السلمي عن علي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان في جنازة فاخذ عودا ينكت في الارض فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من النار او من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل فقال اعملوا فكل ميسر فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية قال شعبة وحدثني به منصور فلم انكره من حديث سليمان

حدثنا يحيى ثنا وكيع عن الاعمش عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا جلوسا عند النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما منكم من احد الا وقد كتب مقعده من الجنة ومقعده من النار قلنا يا رسول الله افلا نتكل قال لا اعملوا فكل ميسر ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى فسنيسره لليسرى الى قوله فسنيسره للعسرى

حدثنا عثمان بن ابي شيبة ثنا جرير عن منصور عن سعد بن عبيدة عن ابي عبد الرحمن عن علي رضي الله عنه قال كنا في جنازة في بقيع الغرقد فاتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقعد وقعدنا حوله ومعه مخصرة فنكس فجعل ينكت بمخصرته ثم قال ما منكم من احد او ما من نفس منفوسة الا قد كتب مكانها من الجنة والنار والا قد كتبت شقية او سعيدة قال رجل يا رسول الله فلم نعمل

على كتابنا وندع العمل فمن كان منا من اهل السعادة سيصير الى اهل السعادة
ومن كان منا من اهل الشقاء فسيصير الى عمل اهل الشقاء قال اما اهل
السعادة فييسرون لعمل اهل السعادة واما اهل الشقاوة فييسرون لعمل
اهل الشقاء ثم قرأ فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى

حدثنا آدم ثنا شعبة عن الاعمش قال سمعت
سعد بن عبيدة يحدث عن ابى عبد الرحمن السلمى عن علي رضى الله عنه قال كان النبى
صلى الله عليه وسلم في جنازة فاخذ شيئا فجعل ينكت به الارض فقال ما منكم من
احد الا وقد كتب مقعده من النار ومقعده من الجنة قالوا يا رسول الله افلا نتكل على
كتابنا وندع العمل قال اعملوا فكل ميسر لما خلق له اما من كان من اهل السعادة
فسييسر لعمل السعادة واما من كان من اهل الشقاء فييسر لعمل الشقوة ثم قرأ
فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد والليل اذا يغشى يستوى وقال غيره اظلم وسكن عاثلا فاغنى ذا عيال
حدثنا احمد بن يونس حدثنا زهير ثنا الاسود بن قيس قال سمعت جندب
ابن سفيان قال اشتكى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلتين او
ثلثا فجاءت امرأة فقالت يا محمد انى لارجو ان يكون شيطانك قد تركك لم اره قربك
منذ ليلتين او ثلثا فانزل الله والضحى والليل اذا سجى ما ودعك ربك وما قلى

يقرأ بالتخفيف والتشديد بمعنى واحد ما تركك ربك وقال ابن عباس ما تركك
ما ابغضك حدثنا محمد بن بشار ثنا غندر ثنا شعبة عن الاسود بن قيس قال
سمعت جندبا البجلى قال قالت امرأة يا رسول الله ما ارى صاحبك الا ابطأ عنك
فنزلت ما ودعك ربك وما قلى

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد وزرك في الجاهلية انقض اثقل مع العسر يسرا قال ابن عيينة
ايجمع ذلك العسر يسرا آخر لقوله هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين ولن يغلب

عسر يسرين وقال مجاهد فانصب في حاجتك الى ربك ويذكر عن ابن عباس ان الم نشرح
شرح الله صدره للاسلام

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد هو التين والزيتون الذي يأكل الناس تقول بحاقي يقال فما يكذبك
فما الذي يكذبك بأن الناس يدانون بأعمالهم كائنة قال ومن يقدر على تكذيبك
بالصواب والعقاب حدثنا حجاج بن منهال ثنا شعبة اخبرني عدي قال سمعت
البراء ان النبى صلى الله عليه وسلم كان في سفر فقرأ في العشاء في احدى الركعتين
بالتين والزيتون

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال قتيبة حدثنا حماد عن يحيى بن عتيق عن الحسن قال اكتب في المصحف في اول
الامام بسم الله الرحمن الرحيم واجعل بين السورتين خطا وقال مجاهد ناديه
عشيرته الزبانية الملائكة وقال ارجعي الرجع لنسفعا قال لنأخذن
ولنسفعن بالنون وهي الخفيفة سفعت بيدي اخذت ثنا يحيى ثنا الليث عن عقيل عن
ابن شهاب ح وحدثني سعيد بن مروان البغدادي ثنا محمد بن عبد العزيز بن ابي رزمة قال
ابو صالح سلمويه حدثني عبد الله عن يونس بن يزيد الايلي ابن شهاب ان عروة بن الزبير اخبره
ان عائشة زوج النبى صلى الله عليه وسلم قالت كان اول ما بدئ به رسول
الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة في النوم فكان لا يرى رؤيا الا جاءت
مثل فلق الصبح ثم حبب اليه الخلاء فكان يلحق بغار حراء فيتحنث فيه وهو التعبد
الليالي ذوات العدد قبل ان ينزع الى اهله ويتزود لذلك ثم يرجع الى
خديجة فيتزود لمثلها حتى فجئه الحق وهو في غار حراء فجاءه الملك فقال اقرأ
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما انا بقارئ قال فاخذني فغطني
حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ قلت ما انا بقارئ فاخذني فغطني
الثانية حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ فقلت ما انا بقارئ فاخذني
فغطني الثالثة حتى بلغ مني الجهد ثم ارسلني فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق
الانسان من علق اقرأ وربك الاكرم الآيات الى قوله علم الانسان ما لم يعلم فرجع

بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره حتى دخل على خديجة فقال زملوني زملوني فزملوه حتى ذهب عنه الروع قال لخديجة أي خديجة مالي لقد خشيت على نفسي فأخبرها الخبر فقالت خديجة كلا أبشر فوالله لا يخزيك الله أبدا فوالله إنك لتصل الرحم وتصدق الحديث وتحمل الكل وتكسب المعدوم وتقري الضيف وتعين على نوائب الحق فانطلقت به خديجة حتى أتت ورقة بن نوفل وهو بن عم خديجة أخي بيها وكان امرأ تنصر في الجاهلية وكان يكتب الكتاب العربي ويكتب من الانجيل بالعربية ما شاء الله أن يكتب وكان شيخا كبيرا قد عمي فقالت خديجة يا بن عم اسمع من ابن أخيك قال ورقة يا ابن أخي ما ذا ترى فأخبره النبي صلى الله عليه وسلم خبر ما رأى فقال ورقة هذا الناموس الذي نزل على موسى يا ليتني فيها جذعا ليتني أكون حيا ذكره فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم أو مخرجي هم قال ورقة نعم لم يأت رجل بما جئت به إلا أوذي وإن يدركني يومك حيا أنصرك نصرا مؤزرا ثم لم ينشب ورقة أن توفي وفتر الوحي فترة حتى حزن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال محمد بن شهاب فأخبرني بوسلمة بن عبد الرحمن أن جابر بن عبد الله الأنصاري قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو يحدث عن فترة الوحي فقال في حديثه بينا أنا أمشي سمعت صوتا من السماء فرفعت رأسي فإذا الملك الذي جاءني بحراء جالس على كرسي بين السماء والأرض فرعبت منه فرجعت فقلت زملوني زملوني فدثروني فأنزل الله عز وجل يا أيها المدثر قم فأنذر وربك فكبر وثيابك فطهر والرجز فاهجر قال أبو سلمة وهي الأوثان التي كان أهل الجاهلية يعبدون قال ثم تتابع الوحي

حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عروة أن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصالحة فجاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم

حدثنا عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أنا معمر عن الزهري وقال الليث حدثني عقيل قال محمد بن شهاب بلغني عن عائشة قالت أول ما بدئ به رسول الله صلى الله عليه وسلم الرؤيا الصادقة جاءه الملك فقال اقرأ باسم ربك الذي خلق

خلق الانسان من علق اقرأ وربك الأكرم

حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب قال سمعت عروة قالت عائشة فوجع النبي صلى الله عليه وسلم أي خديجة فقال زملوني زملوني فذكر الحديث

حدثنا يحيى حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن عبد الكريم الجزري عن عكرمة قال قال بن عباس قال أبو جهل لئن رأيت محمدا يصلي عند الكعبة لأطأن على عنقه فبلغ النبي صلى الله عليه وسلم فقال لو فعله لأخذته الملائكة تابعه عمرو بن خالد عن عبيد الله عن عبد الكريم

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال المطلع هو الطلوع والمطلع هو الموضع الذي يطلع منه إنا أنزلناه الهاء كناية عن القرآن أنزلناه مخرج الجمع والمنزل هو الله والعرب توكد فعل الواحد فتجعله بلفظ الجميع ليكون أثبت وأوكد

بسم الله الرحمن الرحيم

منفكين زايلين قيمة القائمة دين القيمة أضاف الدين إلى المؤنث حدثنا محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة عن أنس بن مالك قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله عز وجل أمرني أن أقرأ عليك لم يكن الذين كفروا وسماني قال نعم فبكا حدثنا حسان بن حسان حدثنا همام عن قتادة عن أنس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لأبي إن الله أمرني أن أقرأ عليك القرآن قال آلله سماني لك قال الله عز وجل سماك فجعل أبي يبكي قال قتادة فأنبئت أنه قرأ عليه لم يكن الذين كفروا من أهل الكتاب حدثنا أحمد بن أبي داود أبو جعفر المنادي حدثنا روح حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك أن نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي بن كعب إن الله عز وجل أمرني أن أقرئك القرآن قال آلله سماني لك قال نعم قال فقال وقد ذكرت عند رب العالمين فذرفت عيناه

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال وحى لها ووحى اليها ووحاها ووحا اليها واحد ، من يعمل مثقال ذرة
خيرا يره حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح
السمان عن ابي هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الخيل
لثلثة لرجل اجر ولرجل ستر وعلى رجل وزر فاما الذي له اجر فرجل ربطها في سبيل الله
عز وجل فاطال لها في مرج او روضة فما اصابت في طيلها ذلك في المرج والروضة
كان له حسنات ولو انها قطعت طيلها فاستنت شرفا او شرفين كانت آثارها
وارواثها حسنات له ولو انها مرت بنهر فشربت منه ولم يرد ان يسقي بها كان ذلك حسنات
له وهي لذلك الرجل اجر ورجل ربطها تغنيا وتعففا ثم لم ينس حق الله عز وجل
في رقابها ولا ظهورها فهو له ستر ورجل ربطها فخرا ورياء ونواء فهي على ذلك
وزر وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن الحمر قال ما انزل الله علي فيها
الا هذه الآية الفاذة الجامعة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة
شرا يره

باب

ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره
ثنا يحيى بن سليمان نا ابن وهب اخبرني مالك عن زيد بن اسلم عن ابي صالح السمان عن
ابي هريرة قال سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن الحمر فقال لم ينزل علي
فيها شئ الا هذه الآية الجامعة الفاذة من يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل
مثقال ذرة شرا يره

سورة والعاديات

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد الكنود الكفور يقال فاثرن به نقعا رفعن به غبارا والحب الخير من اجل
حب الخير لشديد للبخيل يقال للبخيل شديد بخيل متين

سورة القارعة

بسم الله الرحمن الرحيم
كالفراش المبثوث كوقوع الجراد يركب بعضه بعضا كذلك الناس يجولون بعضهم في بعض

سورة الهيكم

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس التكاثر من الاموال والاولاد

سورة والعصر

بسم الله الرحمن الرحيم
والعصر قال يحيى الدهر اقسم به

ويل لكل همزة

تم بحمده

بسم الله الرحمن الرحيم
ويل لكل همزة الحطمة اسم النار مثل سقر ولظى

بسم الله الرحمن الرحيم
الم تر قال مجاهد ابابيل متتابعة مجتمعة وقال ابن عباس من ههنا ومن ههنا وكلها
بالفارسية

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال مجاهد لايلاف لفوا ذلك فلا يشق عليهم في الشتاء والصيف ومنهم من كل عدو هم
في حرهم قال ابن عيينة لايلاف نعمتي على قريش

بسم الله الرحمن الرحيم
قال مجاهد يدع يدفع عن حقه يقال هو من دعت يدعون يدعون ساهون لاهون
والماعون المعروف كله وقال بعض العرب الماعون الماء وقال عكرمة اعلاها
الزكوة المفروضة وادناها عارية المتاع

بسم الله الرحمن الرحيم
وقال ابن عباس شانيك عدوك حدثنا آدم نا شيبان نا قتادة عن انس قال
لما عرج بالنبي صلى الله عليه وسلم الى السماء قال اتيت على نهر حافتاه قباب
اللؤلؤ مجوف فضربت ما هذا يا جبريل قال هذا الكوثر الذي خبأ لك ربك
نا اسرائيل عن ابي اسحق عن ابي عبيدة عن عائشة قالت انهم سئلوا عن قوله تعالى
انا اعطيناك الكوثر قالت نهر اعطيه نبيكم صلى الله عليه وسلم شاطئاه عليه درا
مجوف آنيته كعدد النجوم رواه زكريا وابو الاحوص وعطاء عن ابي اسحق حدثنا
يعقوب بن ابرهيم نا هشيم اخبرنا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس انه قال
في الكوثر هو الخير الذي اعطاه الله عز وجل اياه قال ابو بشر قلت لسعيد بن جبير فان
ناسا يزعمون انه نهر في الجنة فقال سعيد النهر الذي في الجنة من الخير الذي
اعطاه الله عز وجل اياه

بسم الله الرحمن الرحيم
يقال لكم دينكم الكفر ولي دين الاسلام ولم يقل ديني لان الآيات بالنون فحذف

الياء كما قال فهو يهدين ويشفين وقال غيره لا اعبد ما تعبدون الآن ولا اجيبكم فيما
بقي من عمري ولا انتم عابدون ما اعبد وهم الذين قال وليزيدن كثيرا منهم ما انزل
اليك من ربك طغيانا وكفرا

بسم الله الرحمن الرحيم

حدثنا الحسن بن الربيع نا ابو الاحوص عن الاعمش عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت
ما صلى النبي صلى الله عليه وسلم صلوة بعد ان نزلت عليه اذا جاء نصر الله والفتح
الا يقول فيها سبحانك اللهم ربنا وبحمدك اللهم اغفر لي حدثنا عثمان بن ابي
شيبة ثنا جرير عن منصور عن ابي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت كان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يكثر ان يقول في ركوعه وسجوده سبحانك اللهم ربنا
وبحمدك اللهم اغفر لي يتأول القرآن
ورأيت الناس يدخلون في دين الله افواجا حدثنا عبد الله بن ابي شيبة نا عبد الرحمن عن
سفيان عن حبيب بن ابي ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس ان عمر رضي الله عنه
سألهم عن قوله تعالى اذا جاء نصر الله والفتح قالوا فتح المداين والقصور قال
ما تقول يا ابن عباس قال اجل ومثل ضرب لمحمد صلى الله عليه وسلم نعيت له نفسه
فسبح بحمد ربك واستغفره انه كان توابا
تواب على العباد والتواب من الناس التائب من الذنب حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو
عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر رضي الله عنه يدخلني
مع اشياخ بدر وكان بعضهم وجد في نفسه فقال لم تدخل هذا معنا ولنا ابناء مثله
فقال عمر انه ممن علمتم فدعا ذات يوم فادخله معهم فما رأيت انه دعاني يومئذ الا
ليريهم قال ما تقولون في قول الله عز وجل اذا جاء نصر الله والفتح فقال بعضهم
امرنا ان نحمد الله ونستغفره اذا نصرنا وفتح علينا وسكت بعضهم فلم يقل شيئا فقال لي
اكذاك تقول يا ابن عباس فقلت لا فقال ما تقول قلت هو اجل رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعلمه له قال اذا جاء نصر الله والفتح وذلك علامة اجلك فسبح بحمد
ربك واستغفره انه كان توابا فقال عمر ما اعلم منها الا ما تقول

بسم الله الرحمن الرحيم

تب خسران تتبيب تدمير يوسف بن موسى نا ابو اسامة نا الاعمش نا عمرو
ابن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين
ورهطك منهم المخلصين خرج رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى صعد الصفا
فهتف يا صباحاه فقالوا من هذا فاجتمعوا اليه فقال ارأيتم ان اخبرتكم ان
خيلا تخرج من صفح هذا الجبل اكنتم مصدقي قالوا ما جربنا عليك كذبا قال
فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد قال ابو لهب تبا لك ما جمعتنا الا لهذا ثم
قام فنزلت تبت يدا ابي لهب وقد تب هكذا قرأها الاعمش يومئذ

حدثنا محمد بن سلام انا ابو معاوية نا الاعمش عن عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير
عن ابن عباس ان النبي صلى الله عليه وسلم خرج الى البطحاء فصعد الجبل فنادى يا
صباحاه فاجتمعت اليه قريش فقال ارأيتم ان حدثتكم ان العدو مصبحكم او ممسيكم
اكنتم تصدقوني قالوا نعم قال فاني نذير لكم بين يدي عذاب شديد فقال
ابو لهب الهذا جمعتنا لك فانزل الله عز وجل تبت يدا ابي لهب الى آخرها

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش دي عمرو بن مرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس
قال ابو لهب تبا لك الهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا ابي لهب

وقال مجاهد حمالة الحطب تمشي بالنميمة في جيدها حبل من مسد يقال من مسد من ليف
المقل وهي السلسلة التي في النار

بسم الله الرحمن الرحيم

يقال لا ينون احد اي واحد حدثنا ابو اليمان انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي
هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله عز وجل كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فاما تكذيبه اياي فقوله لن يعيدني كما بدأني
وليس اول الخلق باهون علي من اعادته واما شتمه اياي فقوله اتخذ الله ولدا وانا
الاحد الصمد لم الد ولم اولد ولم يكن لي كفوا احد

السيد

والعرب تسمي أشرافها الصمد قال أبو وائل الصمد الذي انتهى
سودده حدثنا إسحق بن منصور أنا عبد الرزاق أنا معمر عن همام عن أبي هريرة
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الله عز وجل كذبني ابن آدم
ولم يكن له ذلك وشتمني ولم يكن له ذلك فأما تكذيبه إياي أن يقول إني لن أعيده كما
بدأته وأما شتمه إياي أن يقول اتخذ الله ولدا وأنا الصمد الذي لم ألد ولم أولد ولم يكن لي
كفوا أحد كفوا وكفئا وكفاء واحد

بسم الله الرحمن الرحيم

وقال مجاهد غاسق الليل إذا وقب غروب الشمس يقال هو أبين من فرق وفلق الصبح وقب
إذا دخل في كل شيء وأظلم حدثنا قتيبة نا سفيان عن عاصم وعبدة عن زر قال
سألت أبي بن كعب عن المعوذتين فقال سألت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
قيل لي فقلت فنحن نقول كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

ويذكر عن ابن عباس الوسواس إذا ولد خنسه الشيطان فإذا ذكر الله عز وجل ذهب
وإذا لم يذكر الله ثبت على قلبه حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان نا عبدة بن أبي
لبابة عن زر بن حبيش وحدثنا عاصم عن زر قال سألت أبي بن كعب
قلت أبا المنذر إن أخاك ابن مسعود يقول كذا وكذا فقال أبي سألت رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لي قيل لي فقلت قال فنحن نقول كما قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كيف نزول الوحي وأول ما نزل قال ابن عباس المهيمن الأمين القرآن أمين على
كل كتاب قبله أخبرني عبيد الله بن موسى عن شيبان بن يحيى عن أبي سلمة قال
أخبرتني عائشة وابن عباس قالا لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة عشر
سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر سنين موسى بن إسمعيل
ثنا معتمر قال سمعت أبي عن أبي عثمان قال أنبئت أن جبريل أتى النبي صلى

الله عليه وسلم وعنده أم سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لأم
سلمة من هذا أو كما قال قالت هذا دحية فلما قام والله ما حسبته إلا إياه حتى
سمعت خطبة النبي صلى الله عليه وسلم بخبر جبرائيل أو كما قال قال أبي فقلت
لأبي عثمان ممن سمعت هذا قال من أسامة بن زيد عبد الله بن
يوسف نا الليث نا سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم ما من الأنبياء نبي إلا أعطي ما مثله آمن عليه البشر
وإنما كان الذي أوتيت وحيا أوحاه الله إلي فأرجو أن أكون أكثرهم تابعا يوم القيمة
عمرو بن محمد نا يعقوب بن إبرهيم نا أبي عن صالح بن كيسان عن ابن
شهاب قال أخبرني أنس بن مالك أن الله عز وجل تابع على رسوله صلى الله
عليه وسلم قبل وفاته حتى توفاه أكثر ما كان الوحي ثم توفي رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعد أبو نعيم نا سفيان عن الأسود بن قيس قال سمعت
جندبا يقول اشتكى النبي صلى الله عليه وسلم فلم يقم ليلة أو ليلتين فأتته امرأة
فقالت يا محمد ما أرى شيطانك إلا قد تركك فأنزل الله عز وجل والضحى والليل إذا
سجى ما ودعك ربك وما قلى
نزل القرآن بلسان قريش والعرب وقول الله عز وجل قرآنا عربيا بلسان عربي
مبين أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري قال أخبرني أنس بن مالك
قال فأمر عثمان زيد بن ثابت وسعيد بن العاص وعبد الله بن الزبير وعبد
الرحمن بن الحرث بن هشام أن ينسخوها في المصاحف وقال لهم إذا اختلفتم أنتم وزيد
ابن ثابت في عربية من عربية القرآن فاكتبوها بلسان قريش فإن القرآن أنزل بلسانهم
ففعلوا أبو نعيم نا همام نا عطاء قال وقال مسدد نا يحيى
عن ابن جريج قال أخبرني عطاء قال أخبرني صفوان بن يعلى بن أمية أن يعلى
كان يقول ليتني أرى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين ينزل عليه الوحي فلما كان
النبي صلى الله عليه وسلم بالجعرانة وعليه ثوب قد أظل عليه ومعه ناس من أصحابه
إذ جاءه رجل متضمخ بطيب فقال يا رسول الله كيف ترى في رجل أحرم في جبة بعدما
تضمخ بطيب فنظر النبي صلى الله عليه وسلم ساعة فجاءه الوحي فأشار عمر إلى يعلى

أي تعال فجاء يمشي فاذا دخل رأسه فاذا هو مجمر الوجه يعني كذلك ساعة ثم سري عنه
فقال أين الذي يسألني عن العمرة آنفا فالتمس الرجل فجيء به الى النبي صلى الله عليه
وسلم فقال أما الطيب الذي بك فاغسله ثلث مرات وأما الجبة فانزعها ثم اصنع
في عمرتك كما تصنع في حجك

حدثنا موسى بن اسمعيل عن ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب عن
عبيد بن السباق ان زيد بن ثابت قال ارسل الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة فاذا
عمر بن الخطاب عنده قال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر
يوم اليمامة بقراء القرآن واني اخشى ان استحر القتل بالقراء بالمواطن فيذهب كثير من
القرآن واني ارى ان تأمر بجمع القرآن فقلت لعمر كيف تفعل شيئا لم يفعله رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال عمر هذا والله خير فلم يزل عمر يراجعني حتى شرح الله
صدري لذلك ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر انك رجل
شاب عاقل لا نتهمك وقد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتتبع
القرآن فاجمعه فوالله لو كلفوني نقل جبل من الجبال ما كان أثقل علي مما امرني به
من جمع القرآن قلت كيف تفعلون شيئا لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
هو والله خير فلم يزل ابو بكر يراجعني حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر ابي بكر وعمر
فتتبعت القرآن اجمعه من العسب واللخاف وصدور الرجال حتى وجدت آخر سورة التوبة
مع ابي خزيمة الانصاري لم اجدها مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما
عنتم حتى خاتمة براءة وكانت الصحف عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حياته ثم
عند حفصة بنت عمر

موسى بن اسمعيل نا ابرهيم

ابن شهاب ان انس بن مالك حدثه ان حذيفة بن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي
اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق فافزع حذيفة اختلافهم
في القراءة فقال حذيفة لعثمان يا امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا
في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى فارسل عثمان الى حفصة ان ارسلي الينا بالصحف
ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت
وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص وعبد الرحمن بن الحرث بن هشام فنسخوها في

عز وجل

المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاث اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن
فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان
الصحف الى حفصة وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة
او مصحف ان يحرق وقال ابن شهاب فاخبرني خارجة بن زيد بن ثابت سمع زيد بن ثابت
قال فقدت اية من الاحزاب حين نسخنا الصحف قد كنت اسمع رسول الله صلى الله
عليه وسلم يقرأ بها فالتمسناها فوجدناها مع خزيمة بن ثابت الانصاري من المؤمنين
رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فالحقناها في سورتها في المصحف

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن يونس عن الزهري ان ابن السباق قال ان زيد بن ثابت
قال ارسل الي ابو بكر رضي الله عنه قال انك كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى
الله عليه وسلم فتتبع القرآن فتتبعت حتى وجدت آخر سورة التوبة آيتين مع ابي خزيمة
الانصاري لم اجدهما مع احد غيره لقد جاءكم رسول من انفسكم

عبد الله بن موسى عن اسرائيل عن ابي اسحق عن البراء قال لما نزلت لا يستوي
القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله قال النبي صلى الله عليه وسلم
ادع لي زيدا وليجئ باللوح والدواة والكتف والكتف والدواة ثم قال اكتب
لا يستوي القاعدون وخلف ظهر النبي صلى الله عليه وسلم عمرو بن ام مكتوم
الاعمى قال يا رسول الله ما تأمرني فاني رجل ضرير البصر فنزلت مكانها لا يستوي القاعدون
من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله غيرا ولي الضرر

حدثنا سعيد بن عفير نا الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس حدثه
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقرأني جبريل على حرف فراجعته فلم ازل
استزيده ويزيدني حتى انتهى الى سبعة احرف

سعيد بن عفير

دثني الليث حدثني عقيل عن ابن شهاب قال حدثني عروة بن الزبير ان المسور بن
مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري حدثاه انهما سمعا عمر بن الخطاب رضي الله
عنه يقول سمعت هشام بن حكيم يقرأ سورة الفرقان في حياة رسول الله صلى

الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأ على حروف كثيرة لم يقرئنيها رسول الله صلى
الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فصبرت حتى سلم فلببته برداءه فقلت
من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقلت كذبت فان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اقرأنيها على
غير ما قرأت فانطلقت به اقوده الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني سمعت
هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ارسله اقرأ يا هشام فقرأ عليه القراءة التي سمعته يقرأ فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم كذلك انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأت القراءة التي اقرأني فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم كذلك انزلت ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف
فاقرؤوا ما تيسر منه

حدثني ابرهيم بن موسى قال اخبرنا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني يوسف
ابن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير قالت
ويحك وما يضرك قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم قال لعلي اولف
القرآن عليه فانه يقرأ غير مولف قالت وما يضرك اية قرأت قبل انما نزل اول ما نزل
منه سورة من المفصل فيها ذكر الجنة والنار حتى اذا ثاب الناس الى الاسلام نزل الحلال
والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا ولو نزل لا تزنوا لقالوا
لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية ألعب
بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر وما نزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده
قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اي السور

حدثنا شعبة عن ادم
عن ابي اسحق قال سمعت عبد الرحمن بن يزيد قال سمعت ابن مسعود يقول في بني
اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي

حدثنا ابو الوليد نا شعبة انبأنا ابو اسحق قال سمعت البراء قال

تعلمت سبح اسم ربك الاعلى قبل ان يقدم النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن شقيق قال عبد الله قد علمت النظائر التي
كان النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من اثنين اثنين في ركعة فقام عبد الله

ودخل معه علقمة وخرج علقمة فسألناه فقال عشرون سورة من اول المفصل على تاليف
ابن مسعود آخرهن من الحواميم حم الدخان وعم يتساءلون

حدثنا جرير عن الاعمش عن مسروق
كان جبريل يعرض القرآن على النبي صلى الله عليه وسلم وقال مسروق
عن عائشة عن فاطمة اسر الي النبي صلى الله عليه وسلم ان جبريل يعارضني بالقرآن
كل سنة وانه عارضني العام مرتين ولا اراه الا حضر اجلي

حدثنا يحيى بن قزعة نا ابرهيم بن سعد عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن
عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اجود الناس بالخير واجود ما
يكون في شهر رمضان لان جبريل كان يلقاه كل ليلة في شهر رمضان حتى ينسلخ
يعرض عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم القرآن فاذا لقيه جبريل كان اجود بالخير
من الريح المرسلة

حدثنا خالد بن يزيد نا ابو بكر عن حصين عن ابي صالح
عن ابي هريرة قال كان يعرض على النبي صلى الله عليه وسلم القرآن كل عام مرة
فعرض عليه مرتين في العام الذي قبض وكان يعتكف كل عام عشرا فاعتكف عشرين في
العام الذي قبض

حدثنا حفص بن عمر نا شعبة عن عمرو عن ابرهيم عن مسروق
ذكر عبد الله بن عمر عبد الله بن مسعود فقال لا ازال احبه سمعت النبي صلى
الله عليه وسلم يقول خذوا القرآن من اربعة من عبد الله بن مسعود وسالم ومعاذ
وابي بن كعب

حدثنا حفص بن عمر نا ابي نا الاعمش نا شقيق بن سلمة قال
خطبنا عبد الله فقال والله لقد اخذت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم
بضع وسبعين سورة والله لقد علم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم اني
من اعلمهم بكتاب الله عز وجل وما انا بخيرهم قال شقيق فجلست في الحلق
اسمع ما يقولون فما سمعت ردا يقول غير ذلك

حدثنا محمد بن كثير نا سفيان
عن الاعمش عن ابرهيم عن علقمة قال كنا بحمص فقرأ ابن مسعود سورة يوسف
فقال رجل ما هكذا انزلت قال قرأت على رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال احسنت ووجد منه ريح الخمر فقال اتجمع ان تكذب بكتاب الله عز وجل
وتشرب الخمر فضربه الحد

حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش نا مسلم عن مسروق

قال قال عبد الله والذي لا إله غيره ما أنزلت سورة من كتاب الله عز وجل إلا أنا أعلم أين
أنزلت ولا أنزلت آية من كتاب الله إلا أعلم فيم أنزلت ولو أعلم أحدا أعلم مني بكتاب الله
عز وجل تبلغه الإبل لركبت إليه

حفص بن عمر نا همام نا قتادة ثنا
أنس بن مالك من جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم قال أربعة
كلهم من الأنصار أبي بن كعب ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد ثابته الفضل

معلى بن أسد نا عبد الله بن
عن حسين بن واقد عن ثمامة عن أنس
المثنى ثنا ثابت البناني وثمامة عن أنس قال مات النبي صلى الله عليه وسلم
ولم يجمع القرآن غير أربعة أبو الدرداء ومعاذ بن جبل وزيد بن ثابت وأبو زيد قال
ونحن ورثناه

صدقة بن الفضل انا يحيى عن سفيان عن حبيب بن أبي ثابت
عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال قال عمر رضي الله عنه أبي أقرأنا وإنا لندع
من لحن أبي وأبي يقول أخذته من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا أتركه لشيء
قال الله تعالى ما ننسخ من آية أو ننسها نأت بخير منها أو مثلها

حدثنا علي بن عبد الله نا يحيى بن سعيد نا شعبة ثنا حبيب بن عبد الرحمن عن حفص
ابن عاصم عن أبي سعيد بن المعلى قال كنت أصلي فدعاني النبي صلى الله عليه وسلم
فلم آته قلت يا رسول الله إني كنت أصلي قال ألم يقل الله استجيبوا لله وللرسول
إذا دعاكم ثم قال لأعلمنك أعظم سورة في القرآن قبل أن تخرج من المسجد
فأخذ بيدي فلما أردنا أن نخرج قلت يا رسول الله إنك قلت لأعلمنك أعظم سورة
من القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي السبع المثاني والقرآن العظيم
الذي أوتيته

محمد بن المثنى نا وهب سا هشام عن محمد عن معبد عن
أبي سعيد الخدري قال كنا في مسير لنا فنزلنا فجاءت جارية فقالت إن سيد
الحي سليم وإن نفرنا غيب فهل منكم راق فقام معها رجل ما كنا نأبنه برقية فرقاه
فبرأ فأمر له بثلثين شاة وسقانا لبنا فلما رجع قلنا له أكنت تحسن رقية أو كنت ترقي
قال لا ما رقيت إلا بأم الكتاب قلنا لا تحدثوا شيئا حتى نأتي أو نسأل النبي صلى
الله عليه وسلم فلما قدمنا المدينة ذكرناه للنبي صلى الله عليه وسلم فقال وما

كان

كان يدريه أنها رقية اقسموا واضربوا لي بسهم وقال أبو معمر سا عبد الوارث
نا هشام نا محمد بن سيرين دني معبد بن سيرين عن أبي سعيد الخدري بهذا

حدثنا محمد بن كثير انا شعبة عن سليمان عن إبراهيم عن عبد الرحمن عن أبي مسعود عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة
في ليلة كفتاه وقال عثمان بن الهيثم سا عوف عن محمد بن سيرين عن أبي
هريرة قال وكلني رسول الله صلى الله عليه وسلم بحفظ زكوة رمضان
فأتاني آت فجعل يحثو من الطعام فأخذته فقلت لأرفعنك إلى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقص الحديث فقال إذا أويت إلى فراشك فاقرأ آية الكرسي لن
تزال من الله حافظا ولا يقربك شيطان تصبح فقال النبي صلى الله عليه
وسلم صدقك وهو كذوب ذاك شيطان

عمرو بن خالد نا زهير نا أبو إسحق عن البراء قال كان رجل
يقرأ سورة الكهف وإلى جانبه حصانان مربوط بشطنين فتغشته سحابة فجعلت تدنو وتدنو
وجعل فرسه ينفر منه فلما أصبح أتى النبي صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك له
فقال تلك السكينة تنزلت بالقرآن

حدثنا إسمعيل دني مالك عن زيد بن أسلم عن أبيه أن
رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يسير في بعض أسفاره وعمر بن الخطاب يسير
معه ليلا فسأله عمر عن شيء فلم يجبه رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم سأله
فلم يجبه ثم سأله فلم يجبه فقال عمر ثكلتك أمك نزرت رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثلث مرات كل ذلك لا يجيبك قال عمر فحركت بعيري حتى كنت
أمام الناس وخشيت أن ينزل في قرآن فما نشبت أن سمعت صارخا يصرخ قال
فقلت لقد خشيت أن يكون نزل في قرآن قال فجئت رسول الله صلى الله عليه
وسلم فسلمت عليه فقال لقد أنزلت علي الليلة سورة لهي أحب إلي مما طلعت
عليه الشمس ثم قرأ إنا فتحنا لك فتحا مبينا

عن عايشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا

عبد الله بن يوسف انا مالك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الرحمن بن ابي صعصعة
عن ابيه عن ابي سعيد الخدري ان رجلا سمع رجلا يقرأ قل هو الله احد يرددها
فلما اصبح جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فذكر ذلك وكان الرجل يتقالها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم والذي نفسي بيده انها لتعدل ثلث
القرآن وزاد ابو معمر ثنا اسمعيل بن جعفر عن مالك بن انس عن عبد الرحمن بن عبد الله
ابن عبد الرحمن بن ابي صعصعة عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال اخبرني
اخي قتادة بن النعمان ان رجلا قام في زمن النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ من السحر
قل هو الله احد لا يزيد عليها فلما اصبحنا اتى رجل النبي صلى الله عليه وسلم نحوه
عمر بن حفص ثنا ابي الاعمش ثنا ابراهيم والضحاك المشرقي عن ابي سعيد
الخدري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه ايعجز احدكم ان يقرأ بثلث القرآن
في ليلة فشق ذلك عليهم وقالوا اينا يطيق ذلك يا رسول الله فقال الله الواحد الصمد ثلث
القرآن قال ابو عبد الله عن ابراهيم مرسل وعن الضحاك المشرقي مسندا

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اشتكى يقرأ على نفسه بالمعوذات وينفث فلما
اشتد وجعه كنت اقرأ عليه وامسح بيده رجاء بركتها
قتيبة بن سعيد ثنا المفضل عن عقيل عن ابن شهاب عن عروة عن عايشة ان النبي
صلى الله عليه وسلم كان اذا اوى الى فراشه كل ليلة جمع كفيه ثم نفث فيهما
فقرأ فيهما قل هو الله احد وقل اعوذ برب الفلق وقل اعوذ برب الناس ثم يمسح بهما
ما استطاع من جسده يبدأ بهما على راسه ووجهه وما اقبل من جسده
يفعل ذلك ثلث مرات
وقال الليث حدثني يزيد بن الهاد عن محمد بن ابراهيم عن اسيد بن حضير
قال بينما هو يقرأ من الليل سورة البقرة وفرسه مربوطة عنده اذ
جالت الفرس فسكت فقرأ فجالت الفرس فسكت وسكنت ثم قرأ فجالت
الفرس فانصرف وكان ابنه يحيى قريبا منها فاشفق ان تصيبه فلما اجتره

رفع رأسه الى السماء حتى ما يراها فلما اصبح حدث النبي صلى الله عليه وسلم فقال
له اقرأ يا ابن حضير اقرأ يا ابن حضير قال يا رسول الله اشفقت ان يطأ يحيى
وكان منها قريبا فرفعت رأسي فانصرفت اليه فرفعت رأسي الى السماء فاذا مثل الظلة
فيها امثال المصابيح فخرجت حتى لا اراها قال وتدري ما ذاك قال لا قال
تلك الملائكة دنت لصوتك ولو قرأت لاصبحت ينظر الناس اليها لا تتوارى منهم قال
ابن الهاد وحدثني هذا الحديث عبد الله بن خباب عن ابي سعيد الخدري عن اسيد بن
حضير
حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان عن عبد العزيز بن رفيع قال دخلت انا وشداد بن
معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء قال ما ترك الا ما بين الدفتين
قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسالناه فقال ما ترك الا ما بين الدفتين

حدثنا هدبة بن خالد ابو خالد سنا همام سنا قتادة سنا انس عن ابي موسى عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال مثل الذي يقرأ القرآن كالاترجة طعمها طيب
وريحها طيب والذي لا يقرأ القرآن كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل الفاجر الذي
يقرأ القرآن كمثل الريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل الفاجر الذي لا يقرأ القرآن
كمثل الحنظلة طعمها مر ولا ريح لها مسدد عن يحيى عن سفيان
عبد الله بن دينار قال سمعت ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
انما اجلكم في اجل ما خلا من الامم كما بين صلوة العصر ومغرب الشمس ومثلكم ومثل اليهود
والنصارى كمثل رجل استعمل عمالا فقال من يعمل لي الى نصف النهار قيراط قيراط
فعملت اليهود فقال من يعمل لي من نصف النهار الى العصر فعملت النصارى ثم انتم تعملون
من العصر الى المغرب بقيراطين قيراطين فقالوا نحن اكثر عملا واقل عطاء قال
هل ظلمتكم من حقكم قالوا لا قال فذلك فضلي اوتيه من شئت

حدثنا محمد بن يوسف نا مالك بن مغول نا طلحة قال سالت عبد الله بن ابي اوفى اوصى
النبي صلى الله عليه وسلم فقال لا فقلت كيف كتب على الناس الوصية او امروا بها

ولم يوص قال أوصى بكتاب الله عز وجل

من لم يتغن بالقرآن وقوله تعالى أولم يكفهم أنا أنزلنا عليك الكتاب يتلى عليهم

يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أنه كان يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يأذن الله عز وجل لشيء ما أذن لنبي يتغنا بالقرآن وقال صاحب له يريد يجهر به

علي بن عبد الله حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما أذن الله لشيء ما أذن لنبي أن يتغنا بالقرآن قال سفيان تفسيره يستغني به

حدثنا أبو اليمان أنا شعيب عن الزهري ح

وسألت بن عبد الله بن عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لا حسد إلا على اثنين رجل آتاه الله الكتاب وقام به آناء الليل ورجل أعطاه الله مالا فهو يتصدق به آناء الليل والنهار

علي بن إبرهيم نا روح نا شعبة عن سليمان قال سمعت ذكوان عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا حسد إلا في اثنتين رجل علمه الله القرآن فهو يتلوه آناء الليل وآناء النهار فسمعه جار له فقال ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل ورجل آتاه الله مالا فهو يهلكه في الحق فقال رجل ليتني أوتيت مثل ما أوتي فلان فعملت مثل ما يعمل

خيركم من تعلم القرآن وعلمه حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة أخبرني علقمة بن مرثد قال سمعت سعد بن عبيدة عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خيركم من تعلم القرآن وعلمه قال وأقرأني أبو عبد الرحمن في إمرة عثمان حتى كان الحجاج قال وذاك الذي قعدني مقعدي هذا

أبو نعيم نا سفيان عن علقمة بن مرثد عن أبي عبد الرحمن السلمي عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم إن أفضلكم من تعلم القرآن وعلمه

عمرو بن عون حدثنا حماد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال أتت النبي صلى الله عليه وسلم امرأة فقالت

إنها قد وهبت نفسها لله ولرسوله فقال ما لي في النساء من حاجة فقال رجل زوجنيها قال أعطها ثوبا قال لا أجد فقال أعطها ولو خاتما من حديد فاعتل له فقال ما معك من القرآن قال كذا وكذا قال فقد زوجتكها بما معك من القرآن

حدثنا قتيبة نا يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال أي رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله يا رسول الله فقال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتم من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى طال مجلسه ثم قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولیا فأمر به فدعي فلما جاء قال ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا قال عددها ثلاث مرات قال أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتكها بما معك من القرآن

حدثنا عبد الله بن يوسف نا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال إنما مثل صاحب القرآن مثل صاحب الإبل المعقلة إن عاهد عليها أمسكها وإن أطلقها ذهبت

محمد بن عرعرة نا شعبة عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم بئس ما لأحدهم أن يقول نسيت آية كيت وكيت بل نسي واستذكروا القرآن فإنه أشد تفصيا من صدور الرجال من النعم

عثمان حدثنا جرير عن منصور مثله تابعه بشر عن ابن المبارك عن شعبة وتابعه ابن جريج عن عبدة عن شقيق قال سمعت عبد الله قال سمعت

النبي صلى الله عليه وسلم محمد بن العلاء نا ابو اسامة عن بريد عن ابي
بردة عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تعاهدوا القرآن فوالذي
نفسي بيده لهو اشد تفصيا من الابل في عقلها
حدثنا حجاج بن منهال نا شعبة اخبرني ابو اياس قال
سمعت عبد الله بن مغفل قال رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم فتح مكة
وهو يقرأ على راحلته سورة الفتح
حدثنا موسى بن اسمعيل نا ابو عوانة عن ابي بشر عن سعيد بن
جبير قال ان الذي تدعونه المفصل هو المحكم قال وقال ابن عباس توفي
رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشر سنين وقد قرأت المحكم
يعقوب بن ابرهيم نا هشيم انا ابو بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال
جمعت المحكم في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له وما المحكم قال المفصل

وهل يقول نسيت آية كذى وكذى وقول الله تعالى سنقرئك فلا تنسى الا ما شاء الله
حدثنا ربيع بن يحيى نا زائدة نا هشام عن عروة عن عائشة قالت سمع النبي صلى
الله عليه وسلم رجلا يقرأ في المسجد فقال يرحمه الله لقد اذكرني كذى وكذا آية من
سورة كذى محمد بن عبيد بن ميمون نا عيسى عن هشام قال
اسقطتهن من سورة كذى تابعه علي بن مسهر وعبدة عن هشام
احمد بن ابي رجاء نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عائشة قالت
سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم رجلا يقرأ في سورة بالليل فقال
يرحمه الله قد اذكرني كذى وكذى آية كنت انسيتها من سورة كذى وكذى
ابو نعيم نا سفيان عن منصور عن ابي وائل عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه
وسلم ما لاحدهم يقول نسيت آية كيت وكيت بل هو نسي
من لم ير بأسا ان يقول سورة البقرة وسورة كذى وكذى
عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش حدثني ابرهيم عن علقمة وعبد الرحمن بن يزيد عن ابي
مسعود الانصاري قال قال النبي صلى الله عليه وسلم الآيتان من آخر سورة

آية كذى صح

البقرة

البقرة من قرأ بهما في ليلة كفتاه ابو اليمان انا شعيب عن الزهري
حدثني عروة عن حديث المسور بن مخرمة وعبد الرحمن بن عبد القاري انهما سمعا
عمر بن الخطاب يقول سمعت هشام بن حكيم بن حزام يقرأ سورة الفرقان في حيوة
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستمعت لقراءته فاذا هو يقرأها على حروف كثيرة
لم يقرئنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فكدت اساوره في الصلوة فانتظرته
حتى سلم فلببته فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك تقرأ قال اقرأنيها رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقلت له كذبت فوالله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
لهو اقرأني هذه السورة التي سمعتك فانطلقت به الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
اقوده فقلت يا رسول الله اني سمعت هذا يقرأ سورة الفرقان على حروف لم تقرئنيها
وانك اقرأتني سورة الفرقان فقال يا هشام اقرأها فقرأها القراءة التي سمعته
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال اقرأ يا عمر فقرأتها
التي اقرأنيها فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت ثم قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرؤا ما تيسر منه
بشر بن آدم انا علي بن مسهر اخبرنا هشام عن ابيه عن عائشة قالت
سمع النبي صلى الله عليه وسلم قارئا يقرأ من الليل في المسجد فقال يرحمه الله لقد
اذكرني كذا وكذا آية اسقطتها من سورة كذا وكذا
الترتيل في القراءة وقوله تعالى ورتل القرآن ترتيلا وقوله تعالى وقرآنا فرقناه
لتقرأه على الناس على مكث وما يكره ان يهذ كهذ الشعر يفرق يفصل قال
ابن عباس فرقناه فصلناه ابو النعمان نا مهدي بن ميمون نا واصل
عن ابي وائل عن عبد الله قال غدونا على عبد الله فقال رجل قرأت المفصل
البارحة فقال هذا كهذ الشعر انا قد سمعنا القراءة واني لاحفظ القرناء التي كان
يقرأ بهن النبي صلى الله عليه وسلم ثماني عشرة سورة من المفصل وسورتين من
آل حاميم قتيبة نا جرير عن موسى بن ابي عائشة عن سعيد بن جبير عن ابن
عباس في قوله لا تحرك به لسانك لتعجل به قال كان رسول الله صلى
الله عليه وسلم اذا نزل جبريل بالوحي وكان مما يحرك به لسانه وشفتيه فيشتد عليه وكان يعرف منه

رضي الله عنه صح

فانزل الله عز وجل الآية التي في لا اقسم بيوم القيمة لا تحرك به لسانك لتعجل به ان علينا
جمعه وقرآنه فان علينا ان نجمعه في صدرك وقرآنه فاذا قرأناه فاتبع قرآنه فاذا انزلناه
فاستمع ثم ان علينا بيانه قال علينا ان نبينه بلسانك قال فكان اذا
اتاه جبريل فاذا ذهب قرأه كما وعده الله عز وجل

حدثنا مسلم بن ابرهيم نا جرير بن حازم الازدي نا قتادة قال سألت
انس بن مالك عن قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فقال كان يمد مدا

عمرو بن عاصم نا همام عن قتادة قال سئل انس كيف كانت قراءة النبي صلى الله
عليه وسلم فقال كانت مدا ثم قرأ بسم الله الرحمن الرحيم يمد ببسم الله ويمد
بالرحمن ويمد بالرحيم

حدثنا آدم بن ابي اياس نا شعبة نا ابو اياس قال سمعت عبد الله بن مغفل قال
رأيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو على ناقته او جمله وهي تسير به وهو يقرأ سورة
الفتح او من سورة الفتح قراءة لينة يقرأ وهو يرجع

حدثنا محمد بن خلف ابو بكر نا ابو يحيى الحماني نا بريد بن عبد الله
ابن ابي بردة عن جده ابي بردة عن ابي موسى ان النبي صلى الله عليه وسلم قال له
يا ابا موسى لقد اوتيت مزمارا من مزامير آل داود

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي عن الاعمش حدثني
ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي
القرآن فقلت اقرأ عليك وعليك انزل قال اني احب ان اسمعه من غيري

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن الاعمش عن ابرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود
قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت يا رسول الله اقرأ
عليك وعليك انزل فقال نعم فقرأت سورة النساء حتى اتيت الى هذه الآية فكيف
اذا جئنا من كل امة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال حسبك الآن
فالتفت اليه فاذا عيناه تذرفان

حدثنا علي نا سفيان قال لي ابن شبرمة

نظرت

نظرت كم يكفي الرجل من القرآن فلم اجد سورة اقل من ثلث آيات فقلت لا ينبغي لاحد ان يقرأ
اقل من ثلث آيات قال سفيان اخبرنا منصور عن ابرهيم عن عبد الرحمن بن يزيد اخبره
علقمة عن ابي مسعود قال ولقيته وهو يطوف بالبيت فذكر النبي صلى الله عليه
وسلم ان من قرأ بالآيتين من آخر سورة البقرة في ليلة كفتاه

موسى نا ابو عوانة عن مغيرة عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال انكحني ابي امرأة ذات
حسب فكان يتعاهد كنته فيسألها عن بعلها فتقول نعم الرجل من رجل لم يطأ لنا فراشا
ولم يفتش لنا كنفا منذ اتيناه فلما طال ذلك عليه ذكر للنبي صلى الله عليه وسلم
فقال القني به فلقيته بعد قال كيف تصوم قال كل يوم قال كيف تختم
قال كل ليلة قال صم كل شهر ثلثة واقرأ القرآن في كل شهر قال قلت اطيق اكثر
من ذلك قال صم ثلثة ايام في الجمعة فقلت اطيق اكثر من ذلك قال افطر
يومين وصم يوما قال اطيق اكثر من ذلك قال صم افضل الصوم صوم داود
صيام يوم وافطار يوم واقرأ في كل سبع ليال مرة فليتني قبلت رخصة رسول الله
صلى الله عليه وسلم وذاك اني كبرت وضعفت فكان يقرأ على بعض اهله السبع من
القرآن بالنهار والذي يقرأه يعرضه من النهار ليكون اخف عليه بالليل اذا اراد ان يتقوى
افطر اياما واحصى وصام مثلهن كراهية ان يترك شيئا فارق النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وقال بعضهم ففي ثلث وفي خمس او في سبع واكثرهم على سبع

سعد بن حفص نا شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن عن ابي سلمة عن عبد الله
ابن عمرو قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم في كم تقرأ القرآن وحدثني
اسحق انا عبد الله عن شيبان عن يحيى عن محمد بن عبد الرحمن مولى بني زهرة عن ابي
سلمة قال واحسبني قال سمعت انا من ابي سلمة عن عبد الله بن عمرو قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ القرآن في شهر قلت اني اجد قوة حتى
قال فاقرأه في سبع ولا تزد على ذلك

عند قراءة القرآن حدثنا صدقة اخبرنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابرهيم
عن عبيدة عن عبد الله قال يحيى بعض الحديث عن عمرو بن مرة قال
قال لي النبي صلى الله عليه وسلم ح وحدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان عن

الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة عن عبد الله بن مسعود قال الأعمش وبعض الحديث حدثني عمرو بن مرة عن إبرهيم وعن أبيه عن أبي الضحى عن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أشتهي أن أسمعه من غيري قال فقرأت النساء حتى إذا بلغت فكيف إذا جئنا من كل أمة بشهيد وجئنا بك على هؤلاء شهيدا قال فرأيت عينيه تذرفان

قيس بن حفص نا عبد الواحد نا الأعمش عن إبرهيم عن عبيدة السلماني عن عبد الله بن مسعود قال قال لي النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ علي قلت أقرأ عليك وعليك أنزل قال إني أحب أن أسمعه من غيري

من راءى بقراءة القرآن وتأكل به أو فخر به حدثنا محمد بن سفيان نا الأعمش عن حبيبة عن سويد بن غفلة قال قال علي رضي الله عنه سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول يأتي في آخر الزمان قوم حدثاء الأسنان سفهاء الأحلام يقولون من خير قول البرية يمرقون من الإسلام كما يمرق السهم من الرمية لا يجاوز إيمانهم حناجرهم فأينما لقيتموهم فاقتلوهم فإن قتلهم أجر لمن قتلهم يوم القيمة

عبد الله بن يوسف أنا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن إبرهيم بن الحارث التيمي عن بسر بن سعيد عن عبيد بن السباق عن أبي سعيد الخدري أنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج فيكم قوم تحقرون صلوتكم مع صلوتهم وصيامكم مع صيامهم وعملكم مع عملهم يقرءون القرآن لا يجاوز تراقيهم يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ينظر في النصل فلا يرى شيئا وينظر في القدح فلا يرى شيئا وتمارى في الفوق

مسدد نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال المؤمن الذي يقرأ القرآن ويعمل به كالأترجة طعمها طيب وريحها طيب والمؤمن الذي لا يقرأ القرآن ويعمل به كالتمرة طعمها طيب ولا ريح لها ومثل المنافق الذي يقرأ القرآن كالريحانة ريحها طيب وطعمها مر ومثل المنافق الذي لا يقرأ القرآن كالحنظلة طعمها مر وريحها مر

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله عن النبي

صلى الله عليه وسلم قال اقرؤوا القرآن ما ائتلفت قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا عنه

عمرو بن علي نا عبد الرحمن بن مهدي نا سلام بن أبي مطيع عن أبي عمران الجوني عن جندب بن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرؤوا القرآن ما ائتلفت عليه قلوبكم فإذا اختلفتم فقوموا تابعه الحارث بن عبيد وسعيد بن زيد عن أبي عمران ولم يرفعه حماد بن سلمة وأبان وقال غندر عن شعبة عن أبي عمران سمعت جندبا قوله وقال ابن عون عن أبي عمران عن عبد الله بن الصامت عن عمر قوله وجندب أصح وأكثر

سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد الملك بن ميسرة عن النزال بن سبرة عن عبد الله أنه سمع رجلا يقرأ آية سمع النبي صلى الله عليه وسلم خلافها فأخذت بيده فانطلقت به إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كلاكما محسن فاقرآ أكبر علمي قال فإن من كان قبلكم اختلفوا فأهلكهم

بسم الله الرحمن الرحيم

الترغيب في النكاح لقوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء الآية

حدثنا سعيد بن أبي مريم أنا محمد بن جعفر أبو حميد بن أبي حميد الطويل أنه سمع أنس بن مالك يقول جاء ثلاثة رهط إلى بيوت أزواج النبي صلى الله عليه وسلم يسألون عن عبادة النبي صلى الله عليه وسلم فلما أخبروا كأنهم تقالوها فقالوا وأين نحن من النبي صلى الله عليه وسلم قد غفر له ما تقدم من ذنبه وما تأخر قال أحدهم أما أنا فإني أصلي الليل أبدا وقال آخر أنا أصوم الدهر ولا أفطر وقال آخر أنا أعتزل النساء فلا أتزوج أبدا فجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم إليهم فقال أنتم الذين قلتم كذا وكذا أما والله إني لأخشاكم لله وأتقاكم له لكني أصوم وأفطر وأصلي وأرقد وأتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني

علي قال سمع حسان بن إبرهيم عن يونس بن يزيد عن الزهري قال أخبرني عروة أنه سأل عائشة عن قوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء مثنى وثلاث ورباع فإن خفتم ألا تعدلوا فواحدة أو ما ملكت أيمانكم ذلك أدنى ألا تعولوا قالت يا ابن أختي اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في مالها وجمالها يريد أن يتزوجها بأدنى من سنة صداقها فنهوا أن ينكحوهن إلا أن يقسطوا لهن

فيكملوا الصداق وامر وا بنكاح سواهن من النساء

من استطاع الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن
للفرج وهل يتزوج من لا ارب له في النكاح حدثنا عمر بن حفص نا ابي نا الاعمش
حدثني ابرهيم عن علقمة قال كنت مع عبد الله فلقيت عثمان بمنى فقال
يا ابا عبد الرحمن ان لي اليك حاجة فخليا فقال عثمان هل لك يا ابا عبد الرحمن في
ان نزوجك بكرا تذكرك ما كنت تعهد فلما راى عبد الله ان ليس له حاجة الا هذا
اشار الي فقال يا علقمة فانتهيت اليه وهو يقول اما لئن قلت ذلك لقد قال لنا
النبي صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع منكم الباءة فليتزوج ومن لم
يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

حدثنا عمر بن حفص بن غياث نا ابي نا الاعمش حدثني ابو
عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد قال دخلت مع علقمة والاسود على عبد الله
فقال عبد الله كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم شبابا لا نجد شيئا
فقال لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب من استطاع
الباءة فليتزوج فانه اغض للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء

حدثنا ابرهيم بن موسى نا هشام بن يوسف ان ابن جريج اخبرهم قال اخبرني
عطاء قال حضرنا مع ابن عباس جنازة ميمونة بسرف فقال ابن
عباس هذه زوجة النبي صلى الله عليه وسلم فاذا رفعتم نعشها فلا تزعزعوها
ولا تزلزلوها وارفقوا فانه كان عند النبي صلى الله عليه وسلم تسع كان يقسم
لثمان ولا يقسم لواحدة

مسدد نا يزيد عن ربيع نا سعيد عن قتادة
عن انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يطوف على نسائه في ليلة واحدة وكنه
تسع قال ابو خليفة حدثنا يزيد بن ربيع نا سعيد عن قتادة
ان انسا حدثهم عن النبي صلى الله عليه وسلم

نا ابو عوانة عن رقبة عن طلحة اليامي عن سعيد بن جبير قال قال لي ابن عباس
هل تزوجت قلت لا قال فتزوج فان خير هذه الامة اكثرها نساء

حدثنا يحيى بن قزعة نا مالك عن يحيى بن سعيد عن محمد بن ابرهيم بن الحارث عن علقمة
ابن وقاص عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم
انما الاعمال بالنية وانما لامرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله ومن
كانت هجرته الى دنيا يصيبها او الى امرأة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه

فيه سهل عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا محمد بن المثنى نا يحيى نا اسمعيل عن قيس
عن ابن مسعود قال كنا نغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ليس لنا نساء فقلنا
يا رسول الله الا نستخصي فنهانا عن ذلك

قول الرجل لاخيه انظر اي زوجتي شئت حتى انزل لك عنها رواه عبد الرحمن بن عوف حدثنا
محمد بن كثير عن سفيان عن حميد الطويل قال سمعت انس بن مالك قال
قدم عبد الرحمن بن عوف فاخا النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين سعد بن الربيع
الانصاري وعند الانصاري امرأتان فعرض عليه ان يناصفه اهله وماله فقال
بارك الله لك في اهلك ومالك دلوني على السوق فما انشوق فربح شيئا من اقط و
من سمن فراه النبي صلى الله عليه وسلم بعد ايام وعليه وضر من صفرة فقال
مهيم يا عبد الرحمن قال تزوجت انصارية قال فما سقت اليها قال وزن
نواة من ذهب قال او نم ولو بشاة

ما يكره من التبتل والخصاء حدثنا احمد بن يونس نا ابرهيم بن سعد نا ابن شهاب
انه سمع سعيد بن المسيب يقول سمعت سعد بن ابي وقاص يقول رد رسول الله
صلى الله عليه وسلم على عثمان بن مظعون التبتل ولو اذن له لاختصينا

ابو اليمان نا شعيب عن الزهري قال اخبرني سعيد بن المسيب انه سمع سعد بن ابي
وقاص رضي الله عنه يقول لقد رد ذلك يعني النبي صلى الله عليه وسلم على
عثمان ولو اجاز له التبتل لاختصينا

قتيبة بن سعيد نا جرير عن اسمعيل
عن قيس قال قال عبد الله كنا نغزو مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لنا
شئ فقلنا الا نستخصي فنهانا عن ذلك ثم رخص لنا ان ننكح المرأة بالثوب ثم قرأ

علينا يا ايها الذين آمنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم ولا تعتدوا ان الله لا يحب المعتدين
وقال اصبغ اخبرني ابن وهب عن يونس بن يزيد عن ابن شهاب عن ابي سلمة عن ابي هريرة
قال قلت يا رسول الله اني رجل شاب وانا اخاف على نفسي العنت ولا اجد ما اتزوج به النساء
فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم قلت مثل ذلك فسكت عني ثم
قلت مثل ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابا هريرة قد جف القلم بما انت لاق
فاختصر على ذلك او ذره
وقال ابن ابي مليكة قال ابن عباس لعايشة لم ينكح النبي صلى الله عليه
وسلم بكرا غيرك حدثنا اسمعيل بن عبد الله دني اخي عن سليمان عن هشام بن عروة
عن ابيه عن عايشة قالت قلت يا رسول الله ارايت لو نزلت واديا وفيه شجرة قد اكل منها
ووجدت شجرا لم يوكل منها في ايها كنت ترتع بعيرك قال في الذي لم يرتع منها يعني ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يتزوج بكرا غيرها عبيد بن
اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام بن عروة عن ابيه عن عايشة قالت قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم اريتك في المنام مرتين اذا رجل يحملك في سرقة حرير فيقول هذه امراتك
فاكشفها فاذا هي انت فاقول ان يكن هذا من عند الله يمضه
تزوج الثيبات وقالت ام حبيبة قال لي النبي صلى الله عليه وسلم لا تعرضن علي
بناتكن ولا اخواتكن ابو النعمان نا هشيم نا سيار عن الشعبي عن جابر بن
عبد الله قال قفلنا مع النبي صلى الله عليه وسلم من غزوة فتعجلت على بعير لي
قطوف فلحقني راكب من خلفي فنخس بعيري بعنزة كانت معه فانطلق بعيري كاجود ما انت راي من
الابل فاذا النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما يعجلك قلت كنت حديث عهد بعرس
قال بكر ام ثيب قلت ثيب قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك
قال فلما ذهبنا لندخل قال امهلوا حتى تدخلوا ليلا اي عشاء لكي تمتشط الشعثة
وتستحد المغيبة آدم نا شعبة نا محارب قال سمعت جابر بن عبد الله
يقول تزوجت فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تزوجت فقلت
تزوجت ثيبا فقال ما لك وللعذارى ولعابها فذكرت ذلك لعمرو بن دينار فقال
عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم هلا

جارية تلاعبها وتلاعبك
حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث بن سعد عن يزيد عن عراك عن
عروة ان النبي صلى الله عليه وسلم خطب عايشة الى ابي بكر رضي الله عنه فقال
له ابو بكر انما انا اخوك فقال انت اخي في دين الله عز وجل وكتابه وهي لي حلال

الى من ينكح واي النساء خير وما يستحب ان يتخير لنطفه من غير ايجاب حدثنا ابو اليمان
انا شعيب نا ابو الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال خير نساء
ركبن الابل صالح نساء قريش احناه على ولد في صغره وارعاه على زوج في ذات يده

اتخاذ السراري ومن اعتق جارية ثم تزوجها حدثنا موسى بن اسمعيل نا عبد الواحد نا صالح
ابن صالح الهمداني نا الشعبي دني ابو بردة عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ايما رجل كانت عنده وليدة فعلمها فاحسن تعليمها وادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها
وتزوجها فله اجران وايما رجل من اهل الكتاب آمن بنبيه وآمن بي فله اجران وايما
مملوك اذا حق مواليه وحق ربه فله اجران قال الشعبي خذها بغير شيء قد كان الرجل يدخل
فيما دونه الى المدينة وقال اخبرني ابو بكر عن ابي حصين عن ابي بردة عن ابيه عن النبي صلى الله
عليه وسلم اعتقها ثم اصدقها سعيد بن تليد قال اخبرني ابن وهب
اخبرني جرير بن حازم عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة قال النبي صلى الله عليه وسلم
ح وحدثنا سليمان بن حرب عن حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن ابي هريرة
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابرهيم الا ثلث كذبات بينما ابرهيم
مر بجبار ومعه سارة فذكر الحديث فاعطاها هاجر قالت كف الله عز وجل يد الكافر
واخدمني آجر قال ابو هريرة فتلك امكم يا بني ماء السماء قتيبة
نا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال قام النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة
ثلثا يبنا عليه بصفية بنت حيي فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر
بالانطاع فالقي فيها من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى
امهات المومنين او مما ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المومنين وان لم

يحجبها فهي كما ملكت يمينه فلما ارتحل وطأ لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

حدثنا قتيبة بن سعيد نا حماد عن ثابت وشعيب بن الحبحاب عن انس بن مالك ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وجعل عتقها صداقها

قوله عز وجل ان يكونوا فقراء يغنهم الله من فضله حدثنا قتيبة نا عبد العزيز بن ابي حازم عن
ابيه عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقالت يا رسول الله جئت اهب لك نفسي فنظر اليها رسول الله صلى الله عليه وسلم
فصعد النظر فيها وصوبه ثم طأطأ رأسه فلما رأت المرأة انه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من اصحابه فقال يا رسول الله ان لم يكن
لك بها حاجة فزوجنيها فقال وهل عندك من شيء قال لا والله يا رسول الله قال
فاذهب الى اهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال لا والله ما وجدت
شيئا فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم
رجع فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا ازاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بازارك
ان لبسته لم يكن عليها منه شيء وان لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى اذا طال
مجلسه قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولّيا فامر به فدعي فلما جاء قال ماذا
معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها فقال تقرؤهن عن ظهر
قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن

وقوله وهو الذي خلق من الماء بشرا فجعله نسبا وصهرا حدثنا ابو اليمان نا شعيب عن
الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان عائشة ان ابا حذيفة بن عتبة بن ربيعة بن
عبد شمس وكان ممن شهد بدرا مع النبي صلى الله عليه وسلم تبنى سالما وانكحه بنت
اخيه هند بنت الوليد بن عتبة بن ربيعة وهو مولى لامرأة من الانصار كما تبنى النبي صلى
الله عليه وسلم زيدا وكان من تبنى رجلا في الجاهلية دعاه الناس اليه وورث من ميراثه

حتى انزل الله تعالى ادعوهم لآبائهم الى قوله ومواليكم فردوا الى آبائهم فمن لم يعلم له اب كان
مولى وحليفا في الدين فجاءت سهلة بنت سهيل بن عمرو القرشي ثم العامري وهي امرأة ابي
حذيفة النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله انا كنا نرى سالما ولدا وقد
انزل الله فيه ما قد علمت فذكر الحديث عبيد بن اسمعيل نا ابو اسامة عن هشام
عن ابيه عن عائشة قالت دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم على ضباعة بنت الزبير
فقال لها لعلك اردت الحج قالت لا والله ما اجدني الا وجعة فقال لها حجي
واشترطي وقولي اللهم محلي حيث حبستني وكانت تحت المقداد بن الاسود
مسدد نا يحيى عن عبيد الله حدثني سعيد بن ابي سعيد عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال تنكح المرأة لاربع لمالها ولحسبها وجمالها ولدينها
فاظفر بذات الدين تربت يداك ابراهيم بن حمزة نا ابن ابي حازم عن ابيه
عن سهل قال مر رجل على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
ما تقولون في هذا قالوا حري ان خطب ان ينكح وان شفع ان يشفع وان قال
ان يسمع قال ثم سكت فمر رجل من فقراء المسلمين فقال ما تقولون في هذا فقالوا
حري ان خطب ان لا ينكح وان شفع ان لا يشفع وان قال ان لا يسمع فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا خير من ملء الارض مثل هذا

حدثنا يحيى بن بكير نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب
قال اخبرني عروة انه سأل عائشة وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت
يا ابن اختي هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد ان ينقص
صداقها فنهوا عن نكاحهن الا ان يقسطوا لهن في اكمال الصداق وامروا بنكاح من سواهن
قالت واستفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فانزل الله يستفتونك في النساء الى وترغبون ان تنكحوهن فاتركوا لهم ان اليتيمة اذا
كانت ذات جمال ومال رغبوا في نكاحها وتسببها في اكمال الصداق واذا كانت مرغوبة
عنها في قلة المال والجمال تركوها واخذوا غيرها من النساء قالت فكما يتركوها حين
يرغبون عنها فليس لهم ان ينكحوها اذا رغبوا فيها الا ان يقسطوا لها ويعطوها حقها الاوفى
في الصداق

وقوله ان من ازواجكم واولادكم عدوا لكم اسمعيل دني مالك عن ابن شهاب
عن حمزة وسالم ابني عبد الله بن عمر عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال الشؤم في المرأة والدار والفرس محمد بن منهال نا يزيد بن زريع
نا عمر بن محمد العسقلاني عن ابيه عن ابن عمر قال ذكروا الشؤم عند النبي صلى الله عليه
وسلم فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان كان الشؤم في شيء ففي الدار والمرأة والفرس
عبد الله بن يوسف نا مالك عن ابي حازم عن سهل بن سعد ان رسول الله صلى
الله عليه وسلم قال ان كان في شيء ففي الفرس والمرأة والمسكن
آدم نا شعبة عن سليمان التيمي قال سمعت ابا عثمان النهدي عن اسامة بن زيد
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما تركت بعدي فتنة اضر على الرجال من النساء

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ربيعة بن ابي عبد الرحمن عن القاسم بن محمد عن عائشة
قالت كان في بريدة ثلث سنن عتقت فخيرت وقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم الولاء لمن اعتق ودخل رسول الله صلى الله عليه وسلم وبرمة على النار
فقرب اليه خبز وادم من ادم البيت فقال الم ار البرمة فقيل لحم تصدق على بريدة
وانت لا تاكل الصدقة قال هو عليها صدقة ولنا هدية

لا يتزوج اكثر من اربع لقوله مثنى وثلث ورباع وقال علي بن حسين يعني مثنى او ثلث
او رباع وقوله اولي اجنحة مثنى وثلث ورباع يعني مثنى او ثلث او رباع
محمد ادنا عبدة عن ابيه عن عائشة قالت وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى قالت
اليتيمة عند الرجل وهو وليها فيتزوجها على مالها ويسيء صحبتها ولا يعدل في مالها
فليتزوج من طاب له من النساء سواها مثنى وثلث ورباع

حدثنا اسمعيل دني مالك عن عبد الله بن ابي بكر عن عمرة بنت عبد الرحمن ان عائشة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرتها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان
عندها وانها سمعت صوت رجل يستاذن في بنت حفصة قالت فقلت

عبد الله صح

عن هشام صح

يا رسول الله

يا رسول الله هذا رجل يستاذن في بيتك فقال النبي صلى الله عليه وسلم اراه
فلانا لعم حفصة من الرضاعة قالت عائشة لو كان فلان حيا لعمها من الرضاعة
دخل علي فقال نعم الرضاعة تحرم ما تحرم الولادة مسدد
نا يحيى عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس قال قيل للنبي صلى
الله عليه وسلم الا تزوج بنت حمزة قال انها بنت اخي من الرضاعة وقال
بشر بن عمر حدثنا شعبة قال سمعت قتادة سمعت جابر بن زيد مثله
الحكم بن نافع انا شعيب عن الزهري قال اخبرني عروة بن الزبير ان زينب
بنت ابي سلمة اخبرته ان ام حبيبة بنت ابي سفيان اخبرتها انها قالت يا رسول
الله انكح اختي بنت ابي سفيان فقال او تحبين ذلك فقلت نعم لست لك بمخلية
واحب من شاركني في خير اختي فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان ذلك
لا يحل لي قلت فانا نحدث انك تريد ان تنكح بنت ابي سلمة قال بنت
ام سلمة قلت نعم فقال لو انها لم تكن ربيبتي في حجري ما حلت لي انها لابنة اخي من
الرضاعة ارضعتني وابا سلمة ثويبة فلا تعرضن علي بناتكن ولا اخواتكن قال
عروة وثويبة مولاة لابي لهب كان ابو لهب اعتقها فارضعت النبي صلى الله عليه وسلم
فلما مات ابو لهب اريه بعض اهله بشر حيبة قال له ماذا لقيت قال
ابو لهب لم الق بعدكم غير اني سقيت في هذه بعتاقتي ثويبة

من قال لا رضاع بعد حولين لقوله تعالى حولين كاملين لمن اراد ان يتم
الرضاعة وما يحرم من قليل الرضاع وكثيره ابو الوليد نا شعبة عن
الاشعث عن ابيه عن مسروق عن عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم دخل
عليها وعندها رجل فكانه تغير وجهه كانه كره ذلك فقالت انه اخي فقال
انظرن ما اخوانكن فانما الرضاعة من المجاعة

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة ان افلح اخا
ابي القعيس جاء يستاذن عليها وهو عمها من الرضاعة بعد ان نزل الحجاب فابيت

أن آذن له فلما جاء رسول الله صلى الله عليه وسلم أخبرته بالذي صنعت فأمرني أن آذن له

حدثنا علي بن عبد الله قال نا اسمعيل بن إبرهيم قال نا أيوب عن عبد الله بن أبي مليكة قال حدثني عبيد بن أبي مريم عن عقبة بن الحارث قال وقد سمعته من عقبة لكني لحديث عبيد أحفظ قال تزوجت امرأة فجاءتنا امرأة سوداء فقالت قد أرضعتكما فأتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت تزوجت فلانة بنت فلان فجاءتنا امرأة سوداء فقالت لي قد أرضعتكما وهي كاذبة فأعرض عني فأتيته من قبل وجهه فقلت إنها كاذبة قال كيف بها وقد زعمت أنها قد أرضعتكما دعها عنك وأشار إسمعيل بإصبعيه السبابة والوسطى يحكي أيوب

وقوله تعالى حرمت عليكم أمهاتكم الآية وقوله وقال أنس المحصنات من النساء ذوات الأزواج الحرائر حرم الأما ملكت أيمانكم لا نرى بأسا أن ينزع الرجل جاريته من عبده وقال ولا تنكحوا المشركات حتى يؤمن وقال ابن عباس ما زاد على أربع فهو حرام كأمه وابنته وأخته وقال لنا أحمد بن حنبل حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان قال حدثني حبيب عن سعيد عن ابن عباس قال حرم من النسب سبع ومن الصهر سبع ثم قرأ حرمت عليكم أمهاتكم الآية وجمع عبد الله بن جعفر بين بنت علي وامرأة علي وقال ابن سيرين لا بأس به وكرهه الحسن مرة ثم قال لا بأس به وجمع الحسين بن الحسين بن علي بين ابنة نبي وعم في ليلة وكرهه جابر بن زيد للقطيعة وليس فيه تحريم لقوله تعالى وأحل لكم ما وراء ذلكم وقال ابن عباس إذا زنا بأخت امرأته لم تحرم عليه امرأته ويروى عن يحيى الكندي عن الشعبي وأبي جعفر فيمن يلعب بالصبيان إذا دخله فيه فلا يتزوج أمه ويحيى هذا غير معروف لم يتابع عليه وقال عكرمة عن ابن عباس إذا زنا بها لا تحرم عليه امرأته ويذكر عن أبي نصر أن ابن عباس حرمه وأبو نصر هذا لم يعرف سماعه من ابن عباس ويروى عن عمران بن حصين وجابر بن زيد والحسن وبعض أهل العراق تحرم عليه وقال أبو هريرة لا تحرم حتى تلزق بالأرض يعني تجامع

وجوده ابن المسيب وعروة والزهري وقال الزهري قال علي لا تحرم وهذا مرسل

وقال ابن عباس الدخول واللمس والتماس هو الجماع ومن قال بنات ولدها من بناته في التحريم لقول النبي صلى الله عليه وسلم لأم حبيبة لا تعرضن علي بناتكن ولا أخواتكن وكذلك حلائل الأبناء من حلائل الآباء وهل تسمى الربيبة وابن المرأة من زوج قبل الزوج ربيبا أو ربيبة له أي من يكفلها وسمى النبي صلى الله عليه وسلم ابن ابنته ابنا

حميدي نا سفيان نا هشام عن أبيه عن زينب عن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله هل لك في بنت أبي سفيان قال فاصنع ماذا قلت تنكح قال أتحبين قلت لست لك بمخلية وشركني فيك أختي قال إنها لا تحل لي قلت بلغني أنك تخطب قال بنت أم سلمة قلت نعم قال لو لم تكن ربيبتي ما حلت لي أرضعتني وإياها ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن وقال الليث حدثني هشام وقال درة بنت أم سلمة

حدثنا عبد الله بن يوسف نا الليث عن عقيل عن ابن شهاب أن عروة بن الزبير أخبره أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت قلت يا رسول الله انكح أختي بنت أبي سفيان قال وتحبين قالت نعم لست لك بمخلية وأحب من شركني في خير فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن ذلك لا يحل لي قلت يا رسول الله فوالله إنا لنتحدث أنك تريد أن تنكح درة بنت أبي سلمة قال بنت أم سلمة قلت نعم قال فوالله لو لم تكن في حجري ما حلت لي إنها لابنة أخي من الرضاعة أرضعتني وأباها ثويبة فلا تعرضن على بناتكن ولا أخواتكن

حدثنا عبدان نا عبد الله نا عاصم عن الشعبي أنه سمع جابرا قال نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها وقال داود بن عبد الله بن يوسف نا مالك عن أبي الزناد عون عن الشعبي عن أبي هريرة

عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لا يجمع
بين المرأة وعمتها ولا بين المرأة وخالتها

عبدان أنا عبد الله أنا يونس
عن الزهري قال دفي قبيصة بن ذؤيب أنه سمع أبا هريرة يقول نهى النبي صلى
الله عليه وسلم أن تنكح المرأة على عمتها والمرأة وخالتها وزاد خالة أبيها بتلك المنزلة لا
عروة حدثني عن عائشة قالت حرموا من الرضاعة ما يحرم من النسب

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن الشغار والشغار أن يزوج الرجل ابنته على أن يزوجه الآخر ابنته ليس بينهما
صداق

حدثنا محمد بن سلام انا ابن فضيل سا هشام عن أبيه قال كانت خولة بنت حكيم من
اللائي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم فقالت عائشة أما تستحي المرأة
أن تهب نفسها للرجل فلما نزلت ترجي من تشاء منهن قلت يا رسول الله ما أرى
ربك إلا يسارع في هواك ورواه أبو سعيد المؤدب ومحمد بن بشر وعبدة عن هشام
عن أبيه عن عائشة يزيد بعضهم على بعض

وتؤوي من تشاء صح

حدثنا مالك بن إسمعيل سا ابن عيينة انا عمرو انا جابر بن زيد
قال أخبرنا ابن عباس قال تزوج النبي صلى الله عليه وسلم وهو محرم

حدثنا مالك بن إسمعيل سا ابن عيينة أنه سمع الزهري يقول أخبرنا الحسين بن محمد
ابن علي وأخوه عبد الله عن أبيهما أن عليا رضي الله عنه قال لابن عباس إن النبي
صلى الله عليه وسلم نهى عن متعة وعن لحوم الحمر الأهلية زمن خيبر
محمد بن بشار سا غندر سا شعبة عن أبي جمرة قال سمعت ابن عباس سئل
عن متعة النساء فرخص فقال له مولى له إنما ذاك في الحال الشديد وفي النساء قلة
أو نحوه فقال ابن عباس نعم

علي سا سفيان قال
عمرو عن الحسن بن محمد عن جابر بن عبد الله وسلمة بن الأكوع قالا كنا في جيش فأتانا
رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قد أذن لكم أن تستمتعوا فاستمتعوا وقال

ابن أبي ذئب حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع عن أبيه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
أيما رجل وامرأة توافقا فعشرة ما بينهما ثلث ليال فإن أحبا أن يتزايدا أو يتتاركا تتاركا
فما أدري شيء كان لنا خاصة أم للناس عامة قال أبو عبد الله وقد جئنا على
عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه منسوخ

حدثنا علي بن عبد الله سا مرحوم قال
سمعت ثابتا البناني قال كنت عند أنس وعنده ابنة له قال أنس
جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم تعرض عليه نفسها قالت يا رسول الله هو
لك بي حاجة فقالت ابنة أنس ما أقل حياءها واسوأتاه واسوأتاه فقال
هي خير منك رغبت في النبي صلى الله عليه وسلم فعرضت عليه نفسها

سعيد بن أبي مريم سا أبو غسان دثني أبو حازم عن سهل أن امرأة عرضت نفسها على النبي صلى
الله عليه وسلم فقال له رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك
قال ما عندي شيء قال اذهب فالتمس ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري ولها نصفه
قال سهل وما له رداء فقال النبي صلى الله عليه وسلم وما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك منه شيء فجلس الرجل حتى إذا طال
مجلسه قام فرآه النبي صلى الله عليه وسلم قد ولى فدعاه أو دعي له فقال له ماذا معك
من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا لسور يعددها فقال النبي صلى الله
عليه وسلم أملكناكها بما معك من القرآن

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله سا أبو أويس
ابن سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب أني سالم بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن
عمر يحدث أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة بنت عمر من
خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فتوفي بالمدينة
فقال عمر بن الخطاب أتيت عثمان بن عفان فعرضت عليه حفصة فقال
سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال قد بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا
فقال عمر فلقيت أبا بكر الصديق فقلت إن شئت زوجتك حفصة بنت عمر فصمت

أبو بكر فلم يرجع إلي شيئا وكنت وجد علي مني على عثمان فلبثت أيالي ثم خطبها رسول الله
صلى الله عليه وسلم فأنكحها إياه فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين
عرضت على حفصة فلم أرجع إليك شيئا قال عمر قلت نعم قال أبو بكر
فإنه لم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت علي إلا أني كنت علمت أن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله عليه وسلم ولو تركها
رسول الله صلى الله عليه وسلم قبلتها قتيبة ثنا الليث عن يزيد
ابن أبي حبيب عن عراك بن مالك أن زينب بنت أبي سلمة أخبرته أن أم حبيبة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنا قد تحدثنا أنك ناكح درة بنت أبي سلمة فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم أعلى أم سلمة لو لم أنكح أم سلمة ما حلت لي إنها ابنة أخي
من الرضاعة

أكنته أضمرته وكل شيء صنته فهو مكنون وقال لي طلق ابن غنام حدثنا
زائدة عن منصور عن مجاهد عن ابن عباس فيما عرضتم به يقول إني أريد التزويج
ولوددت أنه تيسر لي امرأة صالحة وقال القاسم يقول إنك علي كريمة وإني فيك
لراغب وإن الله عز وجل لسائقي إليك خيرا أو نحو هذا وقال عطاء يعرض ولا
يبوح يقول إن لي حاجة وأبشري وأنت بحمد الله نافقة وتقول هي قد سمعت ما تقول
ولا تعد شيئا ولا تواعد وليها بغير علمها وإن واعدت رجلا في عدتها ثم نكحها
بعد لم يفرق بينهما وقال الحسن لا تواعدوهن سرا إلا أن تقولوا قولا معروفا ويذكر عن ابن عباس
حتى يبلغ الكتاب أجله ينقضي العدة

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن هشام عن أبيه
عن عائشة قالت قال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم أريتك في المنام
يجيء بك الملك في سرقة من حرير فقلت لي هذه امرأتك فكشفت عن وجهك
الثوب فإذا أنت هي فقلت إن يك هذا من عند الله عز وجل يمضه
قتيبة قال حدثنا يعقوب عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن امرأة جاءت
إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله جئت لأهب لك نفسي

فنظر إليها رسول الله صلى الله عليه وسلم فصعد النظر إليها وصوبه ثم طأطأ رأسه
فلما رأت المرأة أنه لم يقض فيها شيئا جلست فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول
الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها فقال هل عندك من شيء فقال لا والله
يا رسول الله قال اذهب إلى أهلك فانظر هل تجد شيئا فذهب ثم رجع فقال
لا والله يا رسول الله ما وجدت شيئا قال انظر ولو خاتما من حديد فذهب ثم رجع
فقال لا والله يا رسول الله ولا خاتما من حديد ولكن هذا إزاري قال سهل
ما له رداء فلها نصفه فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما تصنع بإزارك
إن لبسته لم يكن عليها منه شيء وإن لبسته لم يكن عليك شيء فجلس الرجل حتى لما طال مجلسه
قام فرآه رسول الله صلى الله عليه وسلم مولية فأمر به فدعي فلما جاء قال
ماذا معك من القرآن قال معي سورة كذا وسورة كذا عددها قال
أتقرؤهن عن ظهر قلبك قال نعم قال اذهب فقد ملكتها بما معك من القرآن

فدخل فيه الثيب وكذلك البكر وقال تعالى ولا تنكحوا المشركين حتى يؤمنوا وقال
تعالى وأنكحوا الأيامى منكم وقال يحيى بن سليمان حدثنا ابن وهب عن يونس
ح وحدثنا أحمد بن صالح ثنا عنبسة ثنا يونس عن ابن شهاب قال أخبرني عروة
ابن الزبير أن عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم أخبرته أن النكاح في الجاهلية
كان على أربعة أنحاء فنكاح منها نكاح الناس اليوم يخطب الرجل إلى الرجل وليته أو ابنته فيصدقها
ثم ينكحها ونكاح آخر كان الرجل يقول لامرأته إذا طهرت من طمثها أرسلي إلى فلان
فاستبضعي منه ويعتزلها زوجها ولا يمسها أبدا حتى يتبين حملها من ذلك الرجل الذي تستبضع
منه فإذا تبين حملها أصابها زوجها إذا أحب وإنما يفعل ذلك رغبة في نجابة الولد
فكان هذا النكاح نكاح الاستبضاع ونكاح آخر يجتمع الرهط ما دون العشرة فيدخلون على
المرأة كلهم يصيبها فإذا حملت ووضعت ومر ليال بعد أن وضع حملها أرسلت إليهم
فلم يستطع رجل منهم أن يمتنع حتى يجتمعوا عندها تقول لهم قد عرفتم الذي كان من
أمركم وقد ولدت فهو ابنك يا فلان تسمي من أحبت باسمه فتلحق به ولدها لا يستطيع أن

يمنع به الرجل ونكاح الرابع يجمع الناس الكثير فيدخلون على المرأة لا تمنع من جاءها ومن البغايا كن ينصبن على أبوابهن الرايات تكون علما فمن أراد من دخل عليهن فإذا حملت إحداهن ووضعت حملها جمعوا لها ودعوا لهم القافة ثم ألحقوا ولدها بالذي يرون فالتاطته ودعي ابنه لا يمتنع من ذلك فلما بعث محمد صلى الله عليه وسلم بالحق هدم نكاح الجاهلية كله إلا نكاح الناس اليوم

يحيى نا وكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة وما يتلى عليكم في الكتاب في يتامى النساء اللاتي لا تؤتونهن ما كتب لهن وترغبون أن تنكحوهن قالت هذا في اليتيمة التي تكون عند الرجل لعلها أن تكون شريكته في ماله وهو أولى بها فيرغب عنها أن ينكحها فيعضلها لماله ولا ينكحها غيره كراهية أن يشركه أحد في ماله

عبد الله بن محمد نا هشام أخبرنا معمر نا الزهري أبي سالم أن ابن عمر أخبره أن عمر حين تأيمت حفصة بنت عمر من خنيس بن حذافة السهمي وكان من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم من أهل بدر وتوفي بالمدينة فقال عمر لقيت عثمان بن عفان فعرضت عليه فقلت إن شئت أنكحتك حفصة فقال سأنظر في أمري فلبثت ليالي ثم لقيني فقال بدا لي أن لا أتزوج يومي هذا قال عمر فلقيت أبا بكر فقلت إن شئت أنكحتك حفصة

أحمد بن أبي عمرو نا أبو إسحاق إبراهيم عن يونس عن الحسن فلا تعضلوهن قال حدثني معقل بن يسار أنها نزلت فيه قال زوجت أختا لي من رجل فطلقها حتى إذا انقضت عدتها جاء يخطبها فقلت له زوجتك وفرشتك وأكرمتك فطلقتها ثم جئت تخطبها لا والله لا تعود إليك أبدا وكان رجلا لا بأس به وكانت المرأة تريد أن ترجع إليه فأنزل الله عز وجل هذه الآية فلا تعضلوهن فقلت الآن أفعل يا رسول الله قال فزوجها إياه

وخطب المغيرة بن شعبة امرأة هو ولي التأشير بها فأمر رجلا فزوجه وقال عبد الرحمن ابن عوف لأم حكيم بنت قارظ تجعلين أمرك إلي فقالت نعم فقال قد تزوجتك وقال عطاء ليشهد أني نكحتك وليا مرد رجلا من عشيرتها وقال سهل قالت امرأة للنبي صلى الله عليه وسلم أهب لك نفسي فقال رجل يا رسول الله إن لم يكن لك بها حاجة فزوجنيها

ابن سلام نا أبو معاوية نا هشام عن أبيه عن عائشة في قوله عز وجل ويستفتونك في النساء قل الله يفتيكم فيهن إلى آخر الآية قالت هي اليتيمة تكون في حجر الرجل قد شركته في ماله فيرغب عنها أن يتزوجها ويكره أن يزوجها غيره فيدخل عليه في ماله فيحبسها فنهاهم الله عز وجل عن ذلك

أحمد بن المقدام نا فضيل بن سليمان نا حدثنا أبو حازم قال حدثنا سهل ابن سعد قال كان عند النبي صلى الله عليه وسلم جلوسا فجاءت امرأة تعرض نفسها عليه فحفض فيها البصر ورفعه فلم يردها فقام رجل من أصحابه فقال يا رسول الله قال عندك من شيء قال ما عندي من شيء قال ولا خاتم من حديد ولكني أشق بردتي هذه فأعطيها النصف وآخذ النصف قال لا هل معك من القرآن من شيء قال نعم قال اذهب فقد زوجتكها بما معك من القرآن

لقوله عز وجل واللائي لم يحضن فجعل عدتهن ثلثة أشهر قبل البلوغ

حدثنا محمد بن يوسف نا سفيان عن هشام عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وأدخلت عليه وهي بنت تسع ومكثت عنده تسعا

وقال عمر خطب النبي صلى الله عليه وسلم إلى حفصة فأنكحنه

حدثنا معلى بن أسد نا وهيب عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي صلى الله عليه وسلم تزوجها وهي بنت ست سنين وبنا بها وهي بنت تسع سنين قال هشام وأنبئت أنها كانت عنده تسع سنين

لقول النبي صلى الله عليه وسلم زوجناكها بما معك من القرآن

حدثنا عبد الله ابن يوسف نا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال جاءت امرأة إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت إني وهبت منك نفسي فقامت طويلا فقال رجل زوجنيها إن لم تكن لك بها حاجة قال هل عندك من شيء تصدقها قال ما عندي إلا إزاري فقال إن أعطيتها إياه جلست

لا أرى ذلك فالتمس شيئا فقال ما أجد شيئا فقال التمس ولو خاتما من حديد فلم يجد
فقال أمعك من القرآن شئ قال نعم سورة كذا وسورة كذا لسور سماها فقال
قد زوجناكها بما معك من القرآن

حدثنا معاذ بن فضالة نا هشام عن يحيى عن أبي سلمة
أن أبا هريرة حدثهم أن النبي صلى الله عليه وسلم قد لا تنكح الأيم حتى تستأمر ولا
تنكح البكر حتى تستأذن قالوا يا رسول الله وكيف إذنها قال أن تسكت

عمرو بن الربيع بن طارق نا الليث عن ابن أبي مليكة عن أبي عمرو مولى عائشة عن عائشة
أنها قالت يا رسول الله إن البكر تستحيي قال رضاها صمتها

حدثنا إسمعيل ي مالك عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عبد الرحمن ومجمع ابني يزيد
ابن جارية عن خنساء بنت خذام الأنصارية أن أباها زوجها وهي ثيب فكرهت ذلك
فأتت رسول الله صلى الله عليه وسلم وذكر له نكاحه

يحيى أنا يزيد أنا
يحيى أن القاسم بن محمد حدثه أن عبد الرحمن بن يزيد ومجمع بن يزيد حدثاه أن
رجلا يدعى خذاما أنكح ابنة له فذكر نحوه

لقوله تعالى وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم
وإذا قال للولي زوجني فلانة فمكث ساعة أو قال ما معك فقال
معي كذا وكذا وليتنا ثم قال زوجتكها فهو جائز فيه سهل عن النبي صلى
الله عليه وسلم

أبو اليمان نا شعيب عن الزهري ح وقال الليث
حدثني عقيل عن ابن شهاب قال أخبرني عروة بن الزبير أنه سأل عائشة قال
لها يا أمتاه وإن خفتم ألا تقسطوا في اليتامى إلى ما ملكت أيمانكم قالت عائشة يا ابن أختي
هذه اليتيمة تكون في حجر وليها فيرغب في جمالها ومالها ويريد أن ينتقص في صداقها
فنهوا عن نكاحهن إلا أن يقسطوا لهن في كمال الصداق وأمروا بنكاح من سواهن من النساء
قالت عائشة استفتى الناس رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ذلك
فأنزل الله عز وجل ويستفتونك في النساء إلى ترغبون فأنزل الله تعالى في هذه
الآية أن اليتيمة إذا كانت ذات مال وجمال رغبوا في نكاحها ونسبها والصداق

وإذا كانت مرغوبا عنها في قلة المال والجمال تركوها وأخذوا غيرها من النساء قالت
فكما يتركونها حين يرغبون عنها فليس لهم أن ينكحوهن إذا رغبوا فيهن إلا أن يقسطوا لهن
ويعطوهن حقهن الأوفى من الصداق

حدثنا أبو النعمان نا حماد بن زيد عن أبي جابر عن سهل أن امرأة أتت النبي صلى الله عليه
وسلم فعرضت عليه نفسها فقال ما لي اليوم في النساء من حاجة فقال
رجل يا رسول الله زوجنيها قال ما عندك قال ما عندي قال أعطها ولو خاتما
من حديد قال ما عندي شئ قال فما عندك من القرآن قال كذا وكذا
قال قد ملكتكها بما معك من القرآن

حدثنا مكي بن إبراهيم نا ابن جريج قال سمعت نافعا يحدث أن ابن عمر كان
يقول نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن يبيع بعضكم على بيع بعض ولا يخطب الرجل على
خطبة أخيه حتى يترك الخاطب قبله أو يأذن له الخاطب

يحيى
ابن بكير نا الليث عن جعفر بن ربيعة عن الأعرج قال قال أبو هريرة يأثر عن أبي
صلى الله عليه وسلم قال إياكم والظن فإن الظن أكذب الحديث ولا تحسسوا
ولا تناجشوا ولا تباغضوا وكونوا إخوانا ولا يخطب الرجل على خطبة أخيه حتى ينكح أو يترك

حدثنا أبو اليمان نا شعيب عن الزهري أبي سلمة بن عبد الله أنه سمع عبد الله بن عمر يحدث
أن عمر بن الخطاب رضي الله عنه حين تأيمت حفصة قال عمر لقيت أبا بكر فقلت
إن شئت أنكحك حفصة بنت عمر فلبثت ليالي ثم خطبها رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلقيني أبو بكر فقال لعلك وجدت علي حين عرضت علي حفصة فلم يمنعني أن أرجع إليك فيما عرضت إلا أني قد علمت
أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكرها فلم أكن لأفشي سر رسول الله صلى الله
عليه وسلم ولو تركها لقبلتها تابعه يونس وموسى بن عقبة وابن أبي عتيق عن الزهري

حدثنا قبيصة نا سفيان عن زيد بن أسلم قال سمعت بن عمر يقول جاء رجلان من

المشرق فخطبا فقال النبي صلى الله عليه وسلم إن من البيان لسحرا

حدثنا مسدد نا بشر بن المفضل نا خالد بن ذكوان قال قالت الربيع بنت معوذ بن عفراء جاء النبي صلى الله عليه وسلم فدخل حين بني علي فجلس على فراشي كمجلسك مني فجعلت جويريات لنا يضربن بالدف ويندبن من قتل من آبائي يوم بدر إذ قالت إحداهن وفينا نبي يعلم ما في غد فقال دعي هذه وقولي بالذي كنت تقولين

وكثرة المهر وما يجوز من الصداق وقوله تعالى وآتيتم إحداهن قنطارا فلا تأخذوا منه شيئا وقوله تعالى وانكحوهن بإذن أهلهن وآتوهن أجورهن بالمعروف وقال سهل قال النبي صلى الله عليه وسلم ولو خاتما من حديد سليمان بن حرب نا شعبة عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه تزوج امرأة على وزن نواة فرأى النبي صلى الله عليه وسلم عليه بشاشة العرس فسأله فقال إني تزوجت امرأة على وزن نواة ومن قتادة عن أنس أن عبد الرحمن بن عوف تزوج امرأة على وزن نواة من ذهب

حدثنا علي بن عبد الله نا سفيان قال سمعت أبا حازم قال سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول إني لمن القوم عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ قامت امرأة فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فيما رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت فقالت يا رسول الله إنها قد وهبت نفسها لك فيما رأيك فلم يجبها شيئا ثم قامت الثالثة فقالت إنها قد وهبت نفسها لك فيما رأيك فقام رجل فقال يا رسول الله أنكحنيها قال هل عندك من شيء قال لا قال اذهب فاطلب ولو خاتما من حديد فذهب فطلب ثم جاء فقال ما وجدت شيئا ولا خاتما من حديد قال هل معك من القرآن شيء قال معي سورة كذا وسورة كذا فقال اذهب فقد أنكحتكها بما معك من القرآن

حدثنا يحيى نا وكيع عن سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد أن النبي صلى الله عليه

وسلم قال لرجل تزوج ولو بخاتم من حديد

وقال عمر رضي الله عنه مقاطع الحقوق عند الشروط

وقال المسور سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ذكر صهرا له فأثنى عليه في مصاهرته فأحسن قال حدثني وصدقني ووعدني ففي بي

ابن عبد الملك نا مالك عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عقبة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال أحق ما أوفيتم من الشروط أن توفوا به ما استحللتم به الفروج

وقال ابن مسعود لا تشترط المرأة طلاق أختها حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا هو ابن أبي زائدة عن سعد بن إبراهيم عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا يحل لامرأة تسأل طلاق أختها لتستفرغ صحفتها فإنما لها ما قدر لها

رواه عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا عبد الله بن يوسف أنا مالك عن حميد عن أنس بن مالك أن عبد الرحمن بن عوف جاء إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وبه أثر صفرة فسأله رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخبره أنه تزوج امرأة من الأنصار قال كم سقت إليها قال زنة نواة من ذهب قال رسول الله صلى الله عليه وسلم أولم ولو بشاة

حدثنا مسدد نا يحيى عن حميد عن أنس قال أولم النبي صلى الله عليه وسلم زينب فأوسع المسلمين خبزا ولحما كما يصنع إذا تزوج فأتى حجرات أمهات المؤمنين يدعو ويدعون ثم انصرف فرأى رجلين فرجع لا أدري أخبرته أو أخبر برجوعهما

حدثنا سليمان بن حرب نا حماد هو ابن زيد عن ثابت عن أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم رأى على عبد الرحمن بن عوف أثر صفرة قال ما هذا قال إني تزوجت امرأة على وزن نواة من ذهب قال بارك الله لك أولم ولو بشاة

حدثنا عروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة تزوجني
النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فاذا نسوة من الانصار في البيت فهلن
على الخير والبركة وعلى خير طائر

حدثنا محمد بن العلاء نا ابن المبارك عن معمر عن همام
عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال غزا نبي من الانبياء فقال
لقومه لا يتبعني رجل ملك بضع امرأة وهو يريد ان يبني بها ولم يبن بها ولا احد قد بنى
بنيانا ولما يرفع سقفها ولا احد قد اشترى غنما او خلفات وهو ينتظر ولادها
فغزا فدنا الى القرية حين صلى العصر او قريبا من ذلك فقال للشمس انت
مامورة وانا مامور اللهم احبسها علي شيئا فحبست عليه حتى فتح الله عليه فجمعوا ما غنموا
فاقبلت النار لتاكله فابت ان تطعمه فقال فيكم غلول فليبايعني من كل قبيلة
منكم رجل فبايعه فلصقت يد رجل بيده رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول فلتبايعني
قبيلتك فبايعته قبيلته فلصقت يد رجل بيد رجلين او ثلاثة فقال فيكم الغلول
انتم غللتم فاخرجوا له مثل رأس بقرة من ذهب فوضعوها في المال وهو بالصعيد
فاقبلت النار فاكلته فلم يحل الغنائم لاحد قبلنا ذلك بانا الله رأى ضعفنا وعجزنا فطيبها

حدثنا قبيصة بن عقبة نا سفيان عن هشام بن عروة عن عروة قال تزوج
النبي صلى الله عليه وسلم عائشة وهي بنت ست وبنا بها وهي بنت تسع ومكثت
عنده تسعا

حدثنا محمد بن سلام انا اسمعيل بن جعفر عن حميد عن انس قال اقام
النبي صلى الله عليه وسلم بين خيبر والمدينة ثلثا يبنى عليه بصفية بنت حيي
فدعوت المسلمين الى وليمته فما كان فيها من خبز ولا لحم امر بالانطاع فالقي فيها
من التمر والاقط والسمن فكانت وليمته فقال المسلمون احدى امهات المؤمنين
او ملكت يمينه فقالوا ان حجبها فهي من امهات المؤمنين وان لم تحجبها فهي مما
ملكت يمينه فلما ارتحل وطاء لها خلفه ومد الحجاب بينها وبين الناس

حدثنا عروة بن ابي المغراء نا علي بن مسهر عن هشام عن ابيه عن عائشة قالت
تزوجني النبي صلى الله عليه وسلم فاتتني امي فادخلتني الدار فلم يرعني الا رسول
الله صلى الله عليه وسلم ضحى

حدثنا قتيبة بن سعيد نا سفيان نا محمد بن المنكدر
عن جابر بن عبد الله قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل اتخذتم
انماطا قلت يا رسول الله وانى لنا الانماط قال انها ستكون

حدثنا الفضل بن يعقوب نا محمد بن سابق نا اسرائيل عن هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة انها زفت امرأة الى رجل من الانصار فقال نبي الله صلى الله عليه وسلم
يا عائشة ما كان معكم لهو فان الانصار يعجبهم اللهو

وقال ابرهيم عن ابي عثمان واسمه الجعد عن انس بن مالك قال
مر بنا في مسجد بني رفاعة فسمعته يقول كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا مر بحجرات
ام سليم دخل عليهن فسلم عليهن ثم قال كان النبي صلى الله عليه وسلم عروسا
بزينب فقالت لام سليم لو اهدينا لرسول الله صلى الله عليه وسلم هدية فقلت
لها افعلي فعمدت الى تمر وسمن واقط فاتخذت حيسة في برمة فارسلت بها معي اليه فانطلقت
بها اليه فقال لي ضعها ثم امرني فقال ادع لي رجالا سماهم وادع لي من
لقيت قال ففعلت الذي امرني فرجعت فاذا البيت غاص باهله ورأيت النبي صلى
الله عليه وسلم وضع يديه على تلك الحيسة وتكلم بما شاء الله ثم جعل يدعو عشرة عشرة
يأكلون منه ويقول لهم اذكروا اسم الله وليأكل كل رجل مما يليه قال
حتى تصدعوا كلهم عنها فخرج منهم من خرج وبقي نفر يتحدثون قال وجعلت
اغتم ثم خرج النبي صلى الله عليه وسلم نحو الحجرات وخرجت في اثره فقلت انهم قد ذهبوا
ورجع فدخل البيت وارخى الستر وانى لفي الحجرة وهو يقول يا ايها الذين امنوا
لا تدخلوا بيوت النبي الا ان يؤذن لكم الى طعام غير ناظرين اناه ولكن اذا دعيتم فادخلوا فاذا
طعمتم فانتشروا ولا مستأنسين لحديث ان ذلكم كان يؤذي النبي فيستحي منكم

والله لا يستحيي من الحق قال أبو عثمان قال أنس انه خدم رسول الله
صلى الله عليه وسلم عشر سنين

حدثنا عبيد بن اسمعيل ثنا أبو اسامة عن هشام عن
أبيه عن عائشة انها استعارت من أسماء قلادة فهلكت فأرسل رسول الله
صلى الله عليه وسلم ناسا من اصحابه في طلبها فادركتهم الصلوة فصلوا بغير
وضوء فلما أتوا النبي صلى الله عليه وسلم شكوا ذلك اليه فنزلت آية التيمم فقال
اسيد بن حضير جزاك الله خيرا فوالله ما نزل بك امر قط الا جعل الله لك منه مخرجا وجعل
للمسلمين فيه بركة

حدثنا سعد بن حفص ثنا شيبان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اما لو ان احدهم يقول حين يأتي اهله بسم الله
الرحمن الرحيم اللهم جنبني الشيطان وجنب الشيطان ما رزقتنا ثم قدر بينهما في ذلك
او قضي ولد لم يضره شيطان ابدا

وقال عبد الرحمن بن عوف قال النبي صلى الله عليه وسلم اولم ولو بشاة

حدثنا يحيى بن بكير ثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب قال اخبرني انس بن مالك
انه كان ابن عشر سنين مقدم رسول الله صلى الله عليه وسلم المدينة فكان امهاتي
يواظبنني على خدمة النبي صلى الله عليه وسلم فخدمته عشر سنين وتوفي النبي
صلى الله عليه وسلم وانا ابن عشرين سنة وكنت اعلم الناس بشان الحجاب حين
انزل وكان اول ما انزل في مبتنا رسول الله صلى الله عليه وسلم بزينب بنت جحش
اصبح النبي صلى الله عليه وسلم بها عروسا فدعا القوم فاصابوا من الطعام ثم
خرجوا وبقي رهط منهم عند النبي صلى الله عليه وسلم فاطالوا المكث فقام النبي
صلى الله عليه وسلم فخرج وخرجت معه لكي يخرجوا فمشى النبي صلى الله عليه
وسلم ومشيت حتى جاء عتبة حجرة عائشة ثم ظن انهم قد خرجوا ورجع ورجعت معه حتى
اذا دخل على زينب فاذا هم جلوس كما هم فرجع النبي صلى الله عليه وسلم ورجعت
معه حتى اذا بلغ عتبة حجرة عائشة وظن انهم قد خرجوا ورجع ورجعت معه فاذا هم قد خرجوا فضرب
النبي صلى الله عليه وسلم بيني وبينه بالستر وانزل الحجاب

حدثنا علي ثنا سفيان ثنا حميد انه سمع انسا قال سأل النبي صلى الله عليه وسلم
عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه وتزوج امرأة من الانصار كم اصدقها قال
وزن نواة من ذهب وعن حميد قال سمعت انسا قال لما قدموا المدينة نزل المهاجرون
على الانصار فنزل عبد الرحمن بن عوف على سعد بن الربيع فقال اقاسمك مالي
وانزل لك عن احدى امرأتي قال بارك الله لك في اهلك ومالك فخرج الى
السوق فباع واشترا فاصاب شيئا من اقط وسمن فتزوج فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اولم ولو بشاة

سليمان بن حرب ثنا حماد عن ثابت
عن انس قال ما اولم النبي صلى الله عليه وسلم على شيء من نسائه ما اولم
على زينب اولم بشاة

مسدد عن عبد الوارث عن شعيب عن انس ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم اعتق صفية وتزوجها وجعل عتقها صداقها
واولم عليها بحيس

مالك بن اسمعيل ثنا زهير عن بيان سمعت
انسا يقول بنى النبي صلى الله عليه وسلم بامرأة فارسلني فدعوت رجالا الى الطعام

حدثنا مسدد ثنا حماد بن زيد عن ثابت قال ذكر تزويج زينب بنت جحش
عند انس فقال ما رأيت النبي صلى الله عليه وسلم اولم على احد من نسائه
ما اولم عليها اولم بشاة

حدثنا محمد بن يوسف ثنا سفيان عن منصور بن صفية عن امه
صفية بنت شيبة قالت اولم النبي صلى الله عليه وسلم على بعض نسائه بمدين من شعير

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن نافع عن ابن عمر ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا دعي احدكم الى الوليمة فليأتها

مسدد ثنا يحيى عن سفيان عن منصور عن ابي وائل عن ابي موسى عن النبي صلى
الله عليه وسلم قال فكوا العاني واجيبوا الداعي وعودوا المريض

الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص عن الاشعث عن معاوية بن سويد قال البراء
ابن عازب امرنا النبي صلى الله عليه وسلم بسبع ونهانا عن سبع امرنا بعادة
المريض واتباع الجنازة وتشميت العاطس وابرار المقسم ونصر المظلوم وافشاء السلام
واجابة الداعي ونهينا عن خواتيم الذهب وعن آنية الفضة وعن المياثر والقسية
والاستبرق والديباج تابعه ابو عوانة والشيباني عن اشعث في افشاء السلام

قتيبة ثنا عبد العزيز بن ابي حازم عن سهل بن سعد قال
دعى ابو اسيد الساعدي رسول الله صلى الله عليه وسلم في عرسه وكانت امرأته
يومئذ خادمهم وهي العروس قال سهل تدرون ما سقت رسول الله صلى
الله عليه وسلم انقعت له تمرات من الليل فلما اكل سقته اياه

حدثنا عبد الله بن يوسف انا مالك عن ابن شهاب عن الاعرج عن ابي هريرة انه كان
يقول شر الطعام طعام الوليمة يدعى لها الاغنياء ويترك الفقراء ومن ترك الدعوة
فقد عصى الله الفا ورسوله

حدثنا عبدان عن ابي حمزة عن الاعمش عن ابي حازم عن ابي هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال لو دعيت الى كراع لاجبت ولو اهدي الي
ذراع لقبلت

حدثنا علي بن عبد الله بن ابرهيم ثنا الحجاج بن محمد قال قال ابن جريج اخبرني
موسى بن عقبة عن نافع قال سمعت عبد الله بن عمر يقول قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اجيبوا هذه الدعوة اذا دعيتم لها قال وكان عبد الله يأتي الدعوة
في العرس وغير العرس وهو صائم

حدثنا عبد الرحمن بن المبارك ثنا عبد الوارث ثنا عبد
العزيز بن صهيب عن انس بن مالك قال ابصر النبي صلى الله عليه وسلم
نساء وصبيانا مقبلين من عرس فقام ممتنا فقال اللهم انتم من احب الناس
الي

ورأى ابن مسعود صورة في البيت فرجع ودعى ابن عمر ابا ايوب فرأى في البيت سترا

على الجدار فقال ابن عمر غلبنا عليه النساء فقال من كنت اخشى عليه فلم اكن اخشى عليك
والله لا اطعم لكم طعاما فرجع

اسمعيل ثنا مالك عن نافع عن القاسم
ابن محمد عن عائشة انها اخبرته انها اشترت نمرقة فيها تصاوير فلما رآها رسول
الله صلى الله عليه وسلم قام على الباب فلم يدخل فعرفت في وجهه الكراهية فقلت
يا رسول الله اتوب الى الله والى رسوله ماذا اذنبت فقال رسول الله صلى الله عليه
وسلم ما بال هذه النمرقة قالت فقلت اشتريتها لك لتقعد عليها وتوسدها فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ان اصحاب هذه الصور يعذبون يوم القيمة ويقال لهم
احيوا ما خلقتم وقال ان البيت الذي فيه الصور لا تدخله الملائكة

حدثنا سعيد بن ابي مريم ثنا ابو غسان ثنا ابو حازم عن سهل قال لما عرس ابو اسيد الساعدي
دعى النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فما صنع لهم طعاما ولا قربه اليهم الا امرأته
ام اسيد بلت تمرات في تور من حجارة من الليل فلما فرغ النبي صلى الله عليه وسلم من
الطعام ماثته فسقته تحفة بذلك

حدثنا يحيى بن بكير ثنا يعقوب بن عبد الرحمن
القاري عن ابي حازم قال سمعت سهل بن سعد ان ابا اسيد الساعدي دعى النبي
صلى الله عليه وسلم لعرسه فكانت امرأته خادمهم يومئذ وهي العروس فقالت
او قال تدرون ما انقعت لرسول الله صلى الله عليه وسلم انقعت له تمرات
من الليل في تور

حدثنا عبد العزيز بن عبد الله ثنا مالك عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال المرأة كالضلع ان اقمتها كسرتها وان استمتعت
بها استمتعت بها وفيها عوج

حدثني اسحق بن نصر ثنا حسين الجعفي عن زائدة عن ميسرة
عن ابي حازم عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من كان يؤمن بالله
واليوم الآخر فلا يؤذي جاره واستوصوا بالنساء خيرا فانهن خلقن من ضلع وان اعوج

شيء في الضلع أعلاه فإن ذهبت تقيمه كسرته وإن تركته لم يزل أعوج فاستوصوا بالنساء
خيراً

أبو نعيم ثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر

قال كنا نتقي الكلام والانبساط إلى نسائنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم هيبة أن ينزل فينا شيء فلما توفي النبي صلى الله عليه وسلم تكلمنا وانبسطنا

حدثنا أبو النعمن ثنا حماد بن زيد عن أيوب عن نافع عن عبد الله قال قال النبي صلى الله عليه وسلم كلكم راع وكلكم مسئول والإمام راع وهو مسئول والرجل راع على أهله وهو مسئول والمرأة راعية على بيت زوجها وهي مسئولة والعبد راع على مال سيده وهو مسئول ألا فكلكم راع وكلكم مسئول

والعبد راع على مال سيده وهو مسئول الا فكلكم راع وكلكم مسئول

باب حسن المعاشرة مع الاهل اخبرنا الحميدي قال اخبرنا
ابو سعيد احمد بن اسحاق الفقيه

DIN A3

DIN A3

DIN A4
8 1/2 x 11 in

DIN A3

الجمهورية العربية السورية

مكتبة الأسد الوطنية　　بطـاقـة هـويـة

التصوير الوثائقي [د. م]

الرقم العام	الرقم بالتزويد (الرمز)	رقم المتسلسل
١٦٩١٨		

عنوان المخطوط :الجامع الصحيح ،أو،صحيح بخاري ج٣
المؤلف: محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري ٢٥٦هـ
الناسخ : تاريخ النسخ :
الموضوع : نوع الخط:نسخي
الأوراق :١٩١ الأسطر :٢٥ القياس :٢٥×١٧,٥سم
الملاحظات :نسخة مصححة ،عليها تملك باسم محمود بن أحمد آغا بن عبد الرحمن آغا سياف زاده ،كتبت العناوين ورؤوس الفقر بماء الذهب وبالحمرة ،أطرت الصفحات بالذهب ،في آخرها أوراق فارغة ،استدركت الورقة الأخيرة بخط مغاير ،الزخارف على الغلاف ،في آخرها وقفة قلم
تاريخ التصوير ٢١ /٧ /٢٠٠٩ اسم المصور :جوسلين

النهاية